تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٨٠١٦٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

مباحثات مبارك مع كول تركز على عملية السلام والقضايا الدولية وتنمية العلاقات الثنائية

زيادة الدعم لمشروع مبارك. كول وتنشيط الاستثمارات الألمانية فى مصر وتوثيق العلاقات بين رجال الأعمال فى البلدين

مبارك: نحرص على تبادل الآراء مع ألمانيا فى قضايا السلام

كول: السلام مهم للعالم كله وللرئيس دور كبير فى تحقيقه

كينكل: نرفض سياسة الاستيطان الإسرائيلى ونتحرك فى إطار الدور الأوروبى

بحث سبل مساعدة مصر فى الوصول إلى اتفاق المشاركة مع الاتحاد الأوروبى

مبارك يعقد جلسة مباحثات مع وزير الخارجية الألمانى

الرئيس مبارك يستعرض حرس الشرف فى خلال الاستقبال الرسمى الذى أقيم له فى بون أمس ومعه المستشار كول [صورة للأهرام من أ . ف . ب]

بون - من محمد عيسى الشرقاوى وأفكار الخرادلى:

على امتداد نحو ساعتين أجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات شاملة أمس مع المستشار الألمانى هيلموت كول فى مقر المستشارية الألمانية وقد بدأت المباحثات بجلسة ثنائية امتدت فيما بعد إلى جلسة موسعة على غداء عمل أقامه كول للرئيس والوفد المرافق له، وركزت المباحثات على سبل دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين بما فى ذلك توسيع نطاق مشروع مبارك - كول للتدريب المهنى.

وقد أكد المستشار كول - قبيل مباحثاته مع الرئيس - سعادته باللقاء مع الرئيس مبارك، ووصفه بأنه صديق شخصى، بالإضافة إلى أنه صديق لألمانيا. وقال: إن السلام فى الشرق الأوسط مهم جدا بالنسبة للعالم كله وإن دور الرئيس مبارك فى تحقيق السلام مهم للغاية، مشيرا إلى أن السلام هو أكثر من مجرد عدم وجود حالة حرب، فالسلام يعنى أن تتعاون الشعوب، وأن تعيش فى سلام، وتتعاون فى المجالات الاقتصادية والسياسية والبيئية، وكذلك فى المجالات الدينية والإنسانية.

وأكد كول أن التعاون الثنائى بين مصر وألمانيا يسير بشكل ممتاز، وقال: إن لدينا مبادرات مشتركة مع مصر وتتقدم بخطى كبيرة، مشيرا إلى أنه - كأحد الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى - يرى فى الرئيس مبارك قائدا بارزا فى العالم العربى.

وقد رد عليه الرئيس مبارك فأشار إلى علاقاته القديمة مع المستشار كول، مؤكدا حرصه على تبادل الآراء فى القضايا التى تهم البلدين، خاصة بالنسبة لقضية الشرق الأوسط، والعلاقات الثنائية التى وصفها الرئيس بأنها طيبة جدا، وقال الرئيس: إننى سعيد بلقاء الرجل الذى ينقل ألمانيا إلى القرن الحادى والعشرين، وهو عمل جبار يستحق كل التقدير. وبعد انتهاء مباحثات الرئيس مبارك مع المستشار كول، توجه الرئيس إلى «فيللا هامر سميث» مقر رئيس الجمهورية الألمانى رومان هيرتزوج، حيث أجرى معه مباحثات مهمة فى ختام زيارة الرئيس لألمانيا التى استغرقت ٢٤ ساعة.

وتناولت المباحثات المصرية - الألمانية عملية السلام فى الشرق الأوسط وسبل الخروج بها من أزمتها الحالية، وتنمية الدور الأوروبى المساند للدور الأمريكى فى دفع عملية السلام بالمنطقة، كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دفعها وتنميتها فى جميع المجالات، خاصة المجالات الاقتصادية والتجارية.

وقد وافق الجانب الألمانى على زيادة الدعم لمشروع مبارك - كول، بعد أن لمس الخطوات الإيجابية التى قطعها الجانب المصرى فى تنفيذ المشروع.

وشملت المباحثات أيضا، المساعدة الألمانية لمصر فى طلباتها للمشاركة فى الاتحاد الأوروبى، بما يتماشى مع الخريطة الاقتصادية والصناعية والزراعية الجديدة لمصر.

وقد غادر الرئيس حسنى مبارك بون مساء أمس، عائدا إلى أرض الوطن. وكان فى وداع الرئيس مبارك فى مطار كولونيا (بون العسكرى)، السفير برنارد فون تيريلاتيز رئيس البروتوكول بالخارجية الألمانية، والسيد محمود مبارك سفير مصر لدى ألمانيا، والسفراء العرب فى بون، وأعضاء السفارة المصرية فى ألمانيا.

وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى مقر المستشارية فى الساعة الثانية عشرة ظهر أمس بتوقيت ألمانيا (الواحدة ظهرا بتوقيت القاهرة)، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمية، وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لمصر وألمانيا، ثم استعرض الرئيس مبارك والمستشار كول حرس الشرف.

وكان الرئيس مبارك قد أقام صباح أمس، مأدبة إفطار عمل لوزير الخارجية الألمانى كلاوس كينكل بمقر إقامة الرئيس مبارك فى قصر الضيافة، حضرها أعضاء الوفد المصرى، تناولت المباحثات قضية السلام فى الشرق الأوسط وكيفية الخروج من حالة الجمود التى وصلت إليها، وتنشيط الدور الأوروبى فى عملية السلام، كما تناول إفطار العمل العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا، وسبل دعمها فى جميع المجالات، والمشاركة المصرية مع الاتحاد الأوروبى. وقد وصف السيد كلاوس كينكل وزير خارجية ألمانيا، العلاقات المصرية - الألمانية بأنها تمر بأزهى فتراتها.. ودعا رجال الأعمال الألمان إلى التوجه باستثماراتهم نحو مصر. وأشاد كينكل بالمؤتمر الاقتصادى الذى عقد بمصر، وقال: إن قضية تنشيط الاستثمارات بين البلدين تحتاج إلى توثيق التعاون بين رجال الأعمال فيهما.

وأكد كينكل مجددا - فى تصريحه - أن الموقف الألمانى من قضية المستوطنات لم يتغير ويرفض سياسة الاستيطان، مشيرا إلى أن امتناع ألمانيا عن التصويت فى الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن المستوطنات، يرجع إلى عدم توازن القرار من وجهة النظر الألمانية وقال: إن ألمانيا تتحرك فى إطار الدور الأوروبى الموحد، غير أنه أعاد فى الوقت نفسه تأكيد أن الدور الأوروبى سيظل دورا معاونا للدور الأمريكى فى عملية السلام.

[التفاصيل ص ٣]

الأمير تشارلز يجتمع مع شيخ الأزهر اليوم

طنطاوى يبحث مع بلير الحوار الإسلامى - المسيحى

لندن - مكتب الأهرام: يلتقى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر اليوم فى لندن، بالأمير تشارلز ولى عهد بريطانيا، لبحث عدة قضايا، من أهمها الحوار بين الأديان، والتعاون بين البلدين، خاصة فى ضوء دعوة الأمير تشارلز لفهم الإسلام بصورة صحيحة.

وكان شيخ الأزهر قد اجتمع أمس - فى إطار زيارته لبريطانيا - مع تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى الجديد، وتناول اللقاء - الذى لم يكن مدرجا فى برنامج الزيارة - العلاقات المصرية/ البريطانية وسبل دعمها، ودور المؤسسات الدينية فى البلدين فى نشر روح التسامح والاحترام، ونبذ العنف والتطرف، وكذلك الحوار الإسلامى - المسيحى. ويعكس لقاء شيخ الأزهر مع تونى بلير، الأهمية التى تحظى بها الزيارة، واهتمام وحرص الحكومة العمالية الجديدة، على دعم التعاون مع العالم الإسلامى. كما أجرى شيخ الأزهر أمس - خلال زيارته لجامعة «كمبريدج» - حوارا مع أساتذة الجامعة، حول جميع التطورات والقضايا المثارة حاليا.

[تفاصيل أخرى للزيارة ص ١٢]

الغريب: قرار جمهورى قريبا بإنشاء الجهة الإدارية المنفذة لقانون الاستثمار الجديد

أكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن قانون الاستثمار الجديد قرر عدم منح الخدمات الساعية فى المناطق النائية والمدن الجديدة الإعفاءات التى تحصل عليها المشروعات الاستثمارية فى هذه المناطق، وحول دور هيئة الاستثمار أشار الوزير إلى أن هناك قرارا جمهوريا سيصدر قريبا بإنشاء الجهة الإدارية التى تحل محل الهيئة، ولن تكون هذه الجهة سوى الهيئة نفسها ولكن بشكل جديد يتفق مع ما جاء بالقانون.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

٢٠ مليون جنيه لدعم مراكز الشباب بالمحافظات

أعلن السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، أن مجلس الوزراء وافق على دعم مراكز الشباب بمبلغ ٢٠ مليون جنيه. وقال - أمام مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها أمس - إنه تقرر دعم النشاط الصيفى بهذه المراكز على مستوى الجمهورية

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

بيع مشروعى الخطارة والصالحية لشركات القطاع الخاص

أعلن الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط، أنه تقرر طرح مشروعى الخطارة والصالحية للبيع لشركات القطاع الخاص.

وأضاف - خلال توقيع عقد بيع ٣٢ ألفا و٥٥١ فدانا بمنطقة الشباب بمشروع الصالحية لإحدى شركات القطاع الخاص - أنه تم بيع هذه المنطقة بمبلغ ٣٢٦ مليونا و٥٣٦ ألف جنيه، وأن عقد البيع للمنطقة ينص على قيام الشركة بدفع ٨٥ مليون جنيه كدفعة مقدمة، والباقى على ٧ أقساط.

حصار التحالفات حول أعناقنا!!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

.. كل أربعاء
بقلم: محمد السماك [ص ٩]

مباحثات بين مبارك وعرفات اليوم تتناول سبل إنقاذ السلام

غزة - من طارق حسن - واشنطن - من عاطف الغمرى: يصل إلى القاهرة اليوم، الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، للقاء الرئيس حسنى مبارك. وقال نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطينى: إن اجتماع الرئيسين سيتناول سبل مواجهة التدهور الشديد الذى أصاب عملية السلام، فى ظل التعنت الإسرائيلى والافتقاد لموقف أمريكى فعال. وقد أشاد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالدور الذى يقوم به الرئيس مبارك من أجل إحياء عملية السلام، وتنفيذ قرارات القمة العربية الأخيرة بالنسبة لتنسيق الجهود العربية فى مسار السلام.

من ناحية أخرى تسبب إصرار الحكومة الإسرائيلية على المضى فى سياسة الاستيطان، فى عرقلة الجهود المبذولة حتى الآن لاستئناف مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية. وجدد رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، الليلة قبل الماضية، هذا الموقف المتعنت. وعلى الرغم من تعثر مهمة دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام، أكدت الولايات المتحدة استمساكها بدور روس كوسيط فى مباحثات السلام، ونفت الإدارة الأمريكية ما تردد عن نيتها تخفيف التزامها بدفع عملية السلام بالمنطقة.

مسئول بالبنك الدولى: مصر تحولت إلى دولة جاذبة للاستثمار

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، بمكتبه ظهر أمس، السيد جانيك ليندباك نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولى للإنشاء والتعمير، والوفد المرافق له، الذى يزور القاهرة حاليا.

وصرحت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد، التى حضرت اللقاء، بأن مسئول البنك الدولى أشاد بما حققته مصر بتنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادى، والجهود التى بذلتها الحكومة لتحسين مناخ الاستثمار، وتشجيع القطاع الخاص، حتى أصبحت مصر دولة جاذبة للاستثمارات الأجنبية. وأعرب عن استعداد البنك للتوسع فى تمويل عدد من المشروعات فى مصر، منها مشروع الشركة المصرية للأسمنت بقرض قيمته ٥٥ مليون دولار، ومشروع شركة غاز النخيلة بقرض قيمته ٤ ملايين دولار، وكذلك تمويل التوسع فى شركة «أوراسكوم» للسياحة، والتوسع فى شركة الإسكندرية للكربون. وأضافت الدكتورة التطاوى، أن الدكتور الجنزورى شرح خلال اللقاء أبعاد الخطة الخمسية الرابعة فى مصر، وكان نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية قد اجتمع مع وزيرة الاقتصاد وصرح بأن المؤسسة تدرس حاليا المشاركة فى تمويل مشروعات قطاع الكهرباء فى مصر، مثل محطات الطاقة والكهرباء، التى يتم إنشاؤها بنظام «بوت»، كما بحثت فكرة تأسيس المزيد من شركات التأجير التمويلى فى مصر.

تعادل مصر وأسبانيا فى كأس العالم لليد

اليوم: ناشئو مصر وإثيوبيا فى بطولة إفريقيا لكرة القدم

تعادل منتخبا مصر وأسبانيا ١٩/١٩ فى مباراتهما التى أقيمت أمس، فى الجولة الثانية لمباريات المجموعة الثالثة فى بطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة حاليا فى اليابان. وكانت نتيجة الشوط الأول ١٠/١١ لمصلحة مصر. ويلتقى منتخب مصر غدا مع تونس فى ثالث مبارياته بالبطولة. وعلى صعيد آخر، يخوض اليوم منتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة، مباراة الدور قبل النهائى لبطولة إفريقيا أمام نظيره الإثيوبى، فى الخامسة مساء بتوقيت القاهرة. وسوف ينقل التليفزيون المباراة على الهواء مباشرة.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

النيابة تطالب بتوقيع أقصى عقوبة على الحباك
[التفاصيل ص ٢١]

دبلوماسى أمريكى: لا خفض فى المعونة لمصر
[التفاصيل ص ١٥]

جائزة «السلام والبيئة» للرئيس

الإسكندرية - مكتب الأهرام: منح مركز التعاون الأوروبى - العربى، جائزة «السلام والبيئة» لعام ١٩٩٦ للرئيس حسنى مبارك، تقديرا لدوره وجهوده فى مجال خدمة وحماية البيئة محليا وعالميا، والعمل على تحقيق وإقرار السلام، والحد من التسلح النووى والأسلحة الكيميائية. وأكدت الدكتورة نادية كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى - فى كلمة ألقتها أمس بمناسبة افتتاح المؤتمر السابع لحماية البيئة - أن منح الرئيس مبارك جائزة السلام والبيئة، يمثل شهادة حضارية لمصر، بشئون البيئة كمدخل أساسى للتنمية.

[التفاصيل ص ١٢]

اجتماعان لمجلس الوزراء والمجموعة الاقتصادية اليوم

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه صباح اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ثلاثة تقارير حول نتائج زيارة الرئيس حسنى مبارك للمغرب، وتنمية الصادرات المصرية خلال المرحلة المقبلة، وسداد ٣٠٠ مليون جنيه للمتضررين من مزارعى القصب. ومن ناحية أخرى.. يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، اجتماعا للمجموعة الاقتصادية، لمتابعة ما أسفرت عنه نتائج المباحثات الجارية بين الحكومة وصندوق النقد الدولى، بشأن متابعة الأداء الاقتصادى خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

☐ اليوم فى «الأهرام إبدو»:
رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى يطالب واشنطن بدور أكثر إيجابية

دعا سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى - فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - الولايات المتحدة إلى ممارسة دور أكثر إيجابية لإخراج عملية السلام من المأزق الذى تواجهه حاليا وطالبها باتخاذ مواقف واضحة من القضايا الخلافية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وعدم الاكتفاء بممارسة دور الشاهد.

٩٠٪ نسبة النجاح فى عينات اللغة العربية بالثانوية الحديثة

[التفاصيل ص ١٢]

الجنزورى يتفقد العمل فى المرحلة الثانية

مبارك يفتتح الخط الجديد لمترو الأنفاق فى أكتوبر

تفقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء صباح أمس، يرافقه ٩ وزراء، ومحافظ القاهرة، سير العمل فى الخط الثانى من المرحلة الثانية لمشروع مترو الأنفاق فى المسافة ما بين رمسيس والعتبة والتحرير، والتى سيقوم الرئيس حسنى مبارك بافتتاحها فى أعياد أكتوبر المقبلة. وأكد الجنزورى أن مشروع مترو الأنفاق، هو أحد المشروعات العملاقة التى تدخل بها مصر القرن الحادى والعشرين، وأن الدولة ستوفر جميع الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشروع، مشيرا إلى أن عدد الركاب الذين يخدمهم سوف يرتفع من ١٫٣ مليون راكب إلى ١٫٥ مليون راكب يوميا، مع افتتاح الخط الثانى. وقد استقل رئيس مجلس الوزراء - يرافقه الوزراء - أحد قطارات المترو، إيذانا ببدء التشغيل التجريبى لهذه المرحلة، وللتأكد من كفاءة جميع المعدات قبل الافتتاح، حيث تفقد محطات التحرير، والأوقاف، والعتبة، ورمسيس، وأعرب عن إعجابه بالتشطيبات الخاصة بهذه المحطات. وقدم المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، شرحا تفصيليا للمشروع، وقال: إن الخط الثانى يبلغ طوله ١٩ كيلومترا، ويمتد من شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية حتى محطة سكك حديد جنوب الجيزة، ويتقابل مع الخط الأول فى محطتين مشتركتين بالتحرير ورمسيس

[التفاصيل ص ١٣]

لندن - من عبدالله عبدالسلام: للمرة الأولى، قررت السلطات البريطانية تقديم عوائد «اليانصيب» اللوترى (٣ ملايين جنيه استرلينى) ، إلى مشروعات لدعم التعليم وحقوق الإنسان فى أراضى السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك ضمن مجموعة من المنح قدمتها بريطانيا للعالم الثالث، من عوائد «اليانصيب» البريطانى.

وأعلن المسئولون عن مسابقة «اللوترى» البريطانية، أن ١٣٠ جمعية ومنظمة خيرية مقرها بريطانيا وتعمل فى العالم الثالث، ستحصل على مساعدات «اللوترى» التى كانت تمنح فقط لمشروعات بريطانية.

وأشار المسئولون إلى أنه نظرا للحاجة الملحة لتحسين الأوضاع بشكل عام فى أراضى السلطة الوطنية الفلسطينية، فقد تقرر منح مساعدات لأصدقاء جامعة «بيرزيت» الفلسطينية، ومركز الطفل الفلسطينى بالقدس، وذلك لمساعدة الأطفال الفلسطينيين على التغلب على صعاب التعليم، بينما هاجم أعضاء فى مجلس العموم البريطانى هذه المنح، بحجة أنه يجب تقديمها إلى مشروعات تخدم بريطانيا نفسها قبل أن تذهب للخارج.

ودافع المسئولون عن «اللوترى» عن قرارهم بأن هذه المنح تسهم فى تحسين سمعة بريطانيا، كما أنه ستتم مراقبة كيفية التصرف فيها.

نيويورك - وكالات الأنباء: «عزيزتى حواء، لا تتزوجى مدخنا»، هذه النصيحة أطلقها بعض الباحثين بجامعة «هارفارد» لكل النساء، بعد دراسة أجريت على مدى عشر سنوات، ونشرت نتائجها صحيفة «نيويورك تايمز» أمس - على أكثر من ٣٢ ألف سيدة يتمتعن بصحة جيدة ولم يدخن السجائر مطلقا، لكنهن يتعرضن بانتظام لدخان سجائر الآخرين فى المنازل أو المكاتب. ولعل أخطر ما كشفت عنه الدراسة أن مخاطر التدخين السلبى تفوق كثيرا ما كان معروفا فى السابق، فمن بين العينة التى شملتها الدراسة، أصيبت ١٥٢ سيدة بأزمات قلبية توفيت منهن ٢٥. وتعنى نتائج الدراسة أن ما يصل إلى ٥٠ ألف أمريكية يمتن متأثرات بالتدخين السلبى كل عام، مما قد يدفع المتضررات إلى رفع دعاوى قضائية ضد شركات التبغ يطالبن فيها بتعويضات.

وعلى الجانب الآخر من الأطلنطى، ولكى يحد ضحايا التدخين بعض السلوى، تعهدت الحكومة العمالية الجديدة فى بريطانيا بزعامة تونى بلير، بحظر جميع الإعلانات عن السجائر، كما أعلنت عزمها على منع شركات التبغ من رعاية المسابقات والبطولات والألعاب الرياضية مانيا، فيما وصف بأنه صفعة قوية لشركات صناعة التبغ، التى استقبلت القرار بالغضب الشديد، بينما شعرت الأوساط الرياضية بالقلق على مستقبل بعض الرياضات التى تعتمد تماما فى تمويلها على شركات السجائر

نسمع اليوم

فى ذكرى الأربعين لمصطفى أمين

□ بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل الكاتب الصحفى مصطفى أمين يعيد برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام تسجيلا تم معه فى مارس الماضى تحدث فيه عن نشأته ببيت الأمة وتأثره بسعد زغلول ودراسته للعلوم السياسية، وعمله بالصحافة وأشهر تلاميذه، وفكرة أعياد الام والحب ولست وحدك، وعن أم كلثوم وعبد الحليم والعقاد والتابعى، ويختار أغنيات لعبد الحليم وأم كلثوم وعبد الوهاب وفيروز ومحمد فوزى. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

□ ويقدم برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ مساء من البرنامج العام تسجيلا له تم عام ٩٢ يتحدث فيه عن قصة انشاء أخبار اليوم، وعلاقة الصحافة بالسياسة وأهم الحملات الصحفية التى قام بها وتبنيها للمواهب. تقديم هالة عبد العال.

دنيا المسرح

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب العرض المسرحى «طقوس الاشارات والتحولات» بمناسبة رحيل الكاتب المسرحى عبد الله ونوس ولقاءات مع نضال الاشقر مخرجة العرض وأبطاله، ود.هدى وصفى عن سمات مسرح عبد الله ونوس. ومع د.عادل هاشم حول يوم المسرح المصرى. تقديم امال علام.

مشوار أنور وجدى

□ يقدم برنامج «اعلام خالدون» ١٠,١٥ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الفنان انور وجدى تتضمن مشوار حياته وأهم أعماله مع مسامع من افلامه. البرنامج تقديم حامد سليم واخراج مصطفى محيى الدين.

عمالقة الأمس ونجوم اليوم

□ يستضيف برنامج «عمالقة الأمس ونجوم اليوم» منتصف الليل من صوت العرب الفنان عبد الغفار عودة، حيث يتحدث عن الفنان الراحل عبد الرحيم الزرقانى وجوانب العطاء فى حياته. البرنامج تقديم تهانى رمضان.

سؤالان وجائزتان

□ يستضيف برنامج «سؤالين وجائزتين» ٢,٣٠ ظهرا من صوت العرب المطربة عفاف راضى التى تتحدث عن ابتعادها عن السينما وعملها كمذيعة فى حقل المهرجان القومى للسينما. وتتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨.. البرنامج تقديم محسن عرفة.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ أطلب واتمنى
- ١٠,٢٠ حرف وكلمة
- ١٠,٣٠ عالم السيرك
- ١١,٠٠ مسلسل الاطفال «الابطال»
- ١١,٣٠ بريد المرأة
- ١١,٤٠ البساط السحرى
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٠ برنامج دينى
- ١٢,٣٠ مسلسل «غدا تتفتح الزهور»
- ١,١٥ خير بلدنا
- ١,٣٥ ربيع العمر
- ٢. امانى واغانى
- ٢,٢٥ مصريات
- ٢,٤٠ اسماء الله الحسنى
- ٣,٠٥ المسلسل العربى «ابناء ولكن»
- ٤,٠٠ البرامج التعليمية
- ٥,١٠ كاميرا اليوم ٥,٢٥ عالم الطيران
- ٥,٥٠ استشارة طبية
- ٥,٥٧ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ العالم بين يديك
- ٦,٣٠ صورة حية من مجلسى الشعب الشورى
- ٧,٣٠ مسلسل «اللص الذى احبه»
- ٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار
- ١٠,٠٣ صورة
- ١١,٣٠ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ آخر الانباء
- ٢,٢١ الرسالة اليومية للمهرجان القومى للسينما
- ٢,٣٦ شريط سينما
- ٣,٢٢ مجلة الأغانى
- ٣,٥٣ ابتسامة اخر الليل
- ٤,٠٨ اوتار الليل
- ٤,١٣ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٥ حلقة اجنبية قصيرة
- ١٠,٤٥ الفترة المفتوحة
- ١١,٤٥ دنيا الاطفال
- ١٢,١٥ الاسبوع الرياضى
- ١٢,٤٥ عالم الطب
- ١,٠٠ أعلام الموسيقى
- ١,٤٥ فرسان الارادة
- ٢,٠٠ روضة الاسلام
- ٢,٣٠ مجلة الأصدقاء
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ الكون
- ٤,٠٠ الفيلم الاجنبى
- ٥,٤٥ لقاء كل يوم
- ٦,٠٠ خمسة سياحة
- ٦,١٥ المجلة الثقافية
- ٦,٣٠ بانوراما عسكرية
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ صوت الموسيقى
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبى
- ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية
- ١٠,٤٥ الفيلم العربى
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ تياترو
- ٢,٠٠ اغنية وربة يودعك
- ٢,٥٢ القرآن الكريم

سهرات الشاشة

النصر: ق٣

أنور وجدى

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (النمر) بطولة نعيمة عاكف وأنور وجدى وزكى رستم وفريد شوقى وتدور أحداثه حول عصابة تهريب مخدرات رئيسها يدعى «النمر» وتكتشف الراقصة فاتن أن والدها هو النمر فتقوم باحراق المستندات التى تدينه وتحاول افساد عملياته.

شهر العسل: ق٢

فريد الأطرش

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (شهر العسل) بطولة فريد الاطرش ومديحة يسرى وعبد السلام النابلسى واخراج احمد بدرخان.

تياترو وعرض لبنانى

□ يناقش برنامج (تياترو) فى سهرة الليلة على القناة الثانية العرض المسرحى اللبنانى «طقوس الاشارات والتحولات» بطولة فرقة المدينة المسرحية اللبنانية البرنامج تقديم ميرفت سلامة اخراج عبد المولى سعيد

المذيعون فى أجازة: ق٦

□ يستضيف برنامج «المذيعون فى إجازة» فى سهرة الليلة على القناة السادسة الفنانة ليلى نظمى التى تتحدث عن الاغانى الشعبية وتأثيرها عليها وتستضيف الفنان محمد العزبى وابنها بطل رياضة الكاراتيه واحمد برادة. اخراج طارق عبد المقصود.

عصرا:

مزودون بمدافع كبيرة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «مزودون بمدافع كبيرة» بطولة اوليفر هاردى وستان لوريل. وتدور احداثه فى إطار كوميدى حول لورين وهارى اللذين يطاردهما المفتش «فيكور» ومعاقبتهما على كثرة مغامراتهما اثناء التدريب فى الجيش. وينضمان الى الجيش الابيض ضد الجيش الازرق، واثناء الحرب يتم أسرهما.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ كارتون ١٠,٥٠ نادى الموهوبين ١١,٢٠ بنت النيل ١٢,١٥ دليل التغذية ١٢,٤٠ مع مرتبة الشرف ١,٠٠ خارج العاصمة ١,٢٠ السهم الاخضر ٢,٤٠ فوازير «عملت الولجب» ٣,٣٠ سؤال محيرنى ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم وانتور ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٠ كيف تستثمر اموالك ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ طريق المستقبل ٦,٤٠ عيادة ق٣ / ٧,٠٠ الزراعة والتنمية ٨,٠٠ الفيلم العربى ٩,٥٠ احلى الاهداف ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٢٠ قمم مصرية ١٢,٠٠ السهرة الرياضية ١,٣٠ كتاب فى مسابقة ٢,٣٠ كلمات ٢,٤٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ زهور ٢,٣٠ لعب × لعب ٢,٢٠ فى خدمتك ٣,٣٥ البيئة والحياة ٣,٥٠ المجتمع ٤,١٠ جاليرى ق٤، ٤,٤٥ بدون مجاملة ٥,١٠ فنون شعبية ٥,٣٠ الأخبار ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ ايام العمر ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٨,٥٧ كلام للشباب ٩,٥٨ ايام زمان ١١,١٠ فنون شعبية ١١,٢٠ اخر السهرة ١٢,٠٥ قصائد ملونة ١٢,١٥ القرآن الكريم ١٢,٢٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ س ج رحلة ٣,٤٥ ابرياء ولكن ٤,٠٠ الاجندة ٤,١٥ بانوراما قانونية ٤,٣٥ للتحدى ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ بستان الصحراء ٦,٣٠ ضحكتين ويس ٦,٤٥ فنون وهوايات ٧,٠٥ الرياضة للجميع ٨,١٠ اصابع الاتهام ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ ازاهير الشعر ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اسرار ١١,٣٥ ثنائيات ١٢,٠٠ الجائزة لمين ١٢,٣٠ اسكندرية والنجوم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٧
الشروق	٥,٥٨
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤,٢٨
المغرب	٧,٤٥
العشاء	٩,١٤

اذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة ٧,٠٠ مساء حول تكفل الله بحفظ السنة النبوية المطهرة.

□ أمسية دينية ١٠,٣٠ مساء تتضمن تلاوة للشيخ السيد متولى وابتهالات للشيخ شكرى عبد الرحمن وكلمة لعبد الحسن سالم.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ هيا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ فتافيت السكر ٢,٤٥ أشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤,١٥ المجلة العلمية ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٥ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث فى الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الاول مين ٩,٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١,١٠ دورى الزهور ١,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق٨/ ٥,٣٠ أخى المزارع ٥,٤٥ اضواء رياضية ٦,١٥ اتيكيت ٦,٣٠ الميدالية الفضية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دورى التفوق ٨,٠٠ موجز الانباء ٨,٠٥ الكاميرا والناس ٨,٣٥ أهل بلدى ٩,٠٠ كلمات متقاطعة ٩,٥٠ همسة الجنوب ٩,٥٥ القرآن الكريم.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٢٠ لعب العصارى ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ عبقرينو ٤,١٥ شطارة ستات ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ صناع الامان ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ وعد الحر ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ دورى الجامعات ٩,٠٠ للمسلسل العربى ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١١,٠٠ مساء الخير يابلدى ١٢,٠٠ المذيعون فى أجازة



الصنم الذى سقط

هناك طغاة يريدون السلطة حبا فى السلطة، وهناك طغاة يسعون إلى السلطة لكى يسرقوا على راحتهم.. من هؤلاء الأخيرين موبوتو سيسى سيكو الذى سقط أخيرا وغادر زائير بعد ٣٢ سنة من الحكم، بعد أن نجح فى نهب ثروة البلاد، وصنع ثروة خاصة تقدر بأربعة مليارات دولار.

اسمه الذى اختاره لنفسه بعد أن صار رئيسا هو سيسى سيكو، ومعناه باللغة الإفريقية «الديك الذى لاتأمنه دجاجة فى عشه»، ويعتبر موبوتو شريكا فى جريمة قتل لومومبا رغم أن لومومبا هو الذى رقاه من صف ضابط إلى رئيس أركان الجيش، وكان هذا هو الخطأ التاريخى للومومبا، فقد سلمه سيسى سيكو لتشومبى الذى قتله بطريقة وحشية.

خلال حكم سيسى سيكو الذى اتسم بالفساد والرشوة والديكتاتورية، نجح الحاكم فى أن يصنع ثروته الهائلة، ولم يكن قبل الحكم يملك شيئا، فقد كان أبوه طباخا، أما هو فكان مجرد صف ضابط.

يملك موبوتو الآن فى فرنسا منزلين وقصرا ضخما بحديقة ثمنه ٦ ملايين دولار، وله فى لوزان مطعم، وفى بلجيكا قصر ثمنه ١١ مليون دولار، وعدة مبان فى بروكسل، وله فى البرتغال ١٦٠٠ فدان أملاكا زراعية، كما يملك طائرة بوينج ٧٠٧، وله فى جنوب إفريقيا فيللات فاخرة ومزارع كروم، وله فى المغرب مجمع سياحى وفندق «خمس» نجوم، وله أملاك أخرى فى عواصم إفريقيا وأوروبا.. هذا غير النقود السائلة التى تقدر بأربعة مليارات دولار.

كان شعبه يموت من الجوع طوال سنوات حكمه، بينما كان هو مشغول بتكوين ثروته الهائلة.

دخلت قوات كابيلا عاصمة زائير وشاهدنا غضبة الشعوب الجائعة حين ينحدر تيارها نحو نهب بيوت الأغنياء رغم الأوامر المشددة بمنع السلب والنهب.

وبسقوط موبوتو يسدل الستار على عصر بأكمله، كان الزعيم فيه يغذى الناس بالكلمات ويحول ثروة بلاده التعيسة إلى أرصدة باسمه فى بنوك سويسرا والعالم.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* الحرية ١ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ غرفة الأهوال - جين هاكمان
* الحرية ٢ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ جاك - روبين ويليامز
* مودرن بلسترا ت ١٣٠٩٥٠٦ امرأة وخمسة رجال - فيفى عبده
* ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ امرأة وخمس رجال - فيفى عبده
* ريفولى٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ سمكة واربع قروش - جالا فهمى
* فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٦٦ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
* بوللى ت ٧٧١١١٧ امرأة وخمس رجال - فيفى عبده
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ امرأة وخمس رجال - فيفى عبده
* بيلتا ت ٩٢٤٧٣٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
* كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ سمكة واربع قروش - جالا فهمى
* لينو ت ٩٣٤٢٨٤ سمكة واربع قروش - جالا فهمى
* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
* طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ امرأة وخمس رجال
* طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
* سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ سنوات الحب والنضال
* مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الشيخ المنقذ
* راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ عودة الجبابرة ج ٣
* اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ سحر النساء
* اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ امبراطورية الجبابرة
* اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ القاهرة العجيبة
* الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ الهروب الى القمة - العملاق والجبابرة ٣
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ مهرجان القاهرة القومى
* فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ امرأة وخمس رجال
* سفنكس ٣٤٦٤٠١ بخيت وعديلة - صقر نيويورك
* رانيسيس سمكة واربع قروش - شقاوة اطفال
* الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء سمكة واربع قروش
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ امرأة وخمس رجال - فيفى عبده
* نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ المرأة المزيوجة
* مصر بورسعيد سمكة واربع قروش - الفضة الثلاثية
* اوبرا بسوفاج ت ٣٦٤٢٤ امرأة وخمس رجال - حمام الملاطيلى

دور سينما الإسكندرية

* فريال امراة وخمس رجال - فيفى عبده
* ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ امراة وخمس رجال
* مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الشيخ المنقذ
* رانيو بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
* ريو سمكة واربع قروش - جالا فهمى

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
شريفة فاضل
مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - احمد العيسوى - دندش - ماريهان
سماهر البدوية - حنان عمار

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الاربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - صفوة - نسمة - يوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى - الباند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ كازينو رمسيس الهرم ★
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

★ فندق فاندوم - ٢٨٧ ش الاهرام ★
ملهى ليلى بيروت ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣ / ٥٨١٨٦٤٩
حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوى - باسل شحرور مع المع النجوم
ديسكو بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر

★ مسرح وكازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٧٠٠
حسن الأسمر - سوزى - اسامة الصغير - نهلة - احمد العيسوى - هنادى - باسل شحرور - نجلاء فتحى - محروسة - ياسر العشرى - محمود شكوكو - ضياء

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
احمد عدوية - حسن الاسمر - مطربة الاسكندرية سهام - نشوى - دندش - ميادة - يسرى غريب - امير عبدالله - شمس الدين - محمد سراج - ضياء - يوسى - مداح القمر - سماهر البدوية

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الاسمر - سوزى - هنية - اركان فؤاد - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - سوزى - سماح - كاتيا - امانى - مع المفاجأة كل يوم اثنين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مدحت صالح - أركان فؤاد - حكيم - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - إنجى - سلمى - سحر فؤاد - صوفيا - داليا - منتهى
قاعة افراح وديسكو - مطعم الفلاح المصرى - كافيتريا - ملهى شرقى - وشيشة - حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال

★ سولت آند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - سوزى - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
محمد الحلو - حكيم - إيهاب توفيق - مدحت صالح - شيرين وجدى - سهام - امانى - سوزى - ارقى المأكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية - إستعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامیدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٩٣
حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسنى - سوزى - نهلة - صفوة - شموع - هنادى - سماهر - مع تحيات شركة الهبة

★ فندق اوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - سماهر وفرقتها الإستعراضية مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الاسمر - احمد عدوية - راقصة سوريا الاولى منتهى - نجوم سوريا ولبنان - سهام الامير - ديالا وفرقتها البدوية - حمدى احمد - ضياء - دينا - تامر حسنى - محروسة

فنادق ومطاعم الإسكندرية والزقازيق

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الإسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ تاج بسام بالزقازيق ★
قاعة افراح ومطعم وكافيتريا
٠٥٥/٣٤٩٩١٩ - ٣٣٣٧٤٤

★ مطعم خان الخليلى ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغذاء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٢٦٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مطاعم يلدز لار القاهرة ★
اشهى المأكولات التركية
تليفون ٢٧٣٦٦١٨ - ٢٧٣٦٦٢٨

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع المع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠
النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز ويوميا ١٠,٣٠ مساء للحجز والاستعلام ٣٦١٩٠٠٩٠ / ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ فاكس ٣٦١٨٧٧٣ المرسى امام النيل اول كورنيش المعادى - ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ مرحلة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٢٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة ليالى شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٣٨٩٣ - ٣٤٦٠٦٣٤ السوق التجارى بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غذاء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفى فؤاد والباند الغربى واقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٣٣٥ / ٣٦٥١٢٢٦





القمة المصرية ـ الألمانية تتناول عملية السلام والعلاقات الثنائية وإنشاء أول مركز للتدريب المهني

مبارك: علاقاتنا مع ألمانيا ممتازة وتعودنا على تبادل الآراء في القضايا التي تهم البلدين

كول: الرئيس مبارك صديق عزيز لألمانيا ودوره بارز في العالم العربي





عناق حار بين الرئيس حسني مبارك والمستشار الألماني هيلموت كول عند وصول الرئيس إلى مقر المستشارية .. قبيل بدء مباحثات القمة المصرية - الألمانية في بون أمس [صورتان للأهرام من رويتر]

على امتداد نحو ساعتين، أجرى الرئيس حسني مبارك مباحثات أمس في بون مع المستشار الألماني هيلموت كول تناولت عملية السلام والعلاقات الثنائية، كما تطرقت إلى توسيع نطاق مشروع مبارك ـ كول وانشاء أول مركز للتدريب المهني في الشرق الأوسط بمساعدة ألمانية في مصر.

وكان الرئيس حسني مبارك قد وصل إلى مبنى المستشارية الألمانية ظهر أمس حيث كان في استقباله المستشار هيلموت كول الذي عانق الرئيس مبارك فور نزوله من السيارة.

ثم أجريت للرئيس مبارك مراسم الاستقبال الرسمية وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين المصري والألماني، ثم توجه الزعيمان إلى قاعة انتظرهما بها الصحفيون والمصورون والقى الزعيمان بيانين في بداية لقائهما بدأه المستشار كول الذي قال:

إنني أرحب بالرئيس حسني مبارك ترحيبا بالغا في جمهورية ألمانيا الاتحادية وفي بون. ولقد التقينا معا في السنوات الماضية عدة مرات وكانت هذه اللقاءات دائما جيدة بالنسبة لي، مع صديق عزيز وصديق شخصي وصديق جيد لبلدنا. وانا سعيد جدا ان نتقابل اليوم ونتباحث في هذا المكان في لحظة مهمة جدا فيما يخص التطور في بلدكم ومنطقتكم.

إن السلام في الشرق الأوسط وتحقيق السلام في هذه المنطقة مهم جدا بالنسبة للعالم بأكمله، ودور سيادة رئيس مصر دور مهم وبالغ للغاية لأن العملية تتعلق بتحقيق السلام، والسلام هو أكثر من عدم وجود حالة حرب، فالسلام يعني ان تتعاون الشعوب وان تعيش في سلام مع بعضها في جميع المجالات: المجال الاقتصادي والسياسي ومجالات البيئة وايضا التفاهم والتعاون في المجال الديني والانساني بين الشعوب.

ان سيادة الرئيس مبارك يلعب دورا مهما فيما ذكرته، وعن التعاون الثنائي بين بلدينا فهو ممتاز للغاية، ولدينا مبادرات مشتركة مع مصر وهي تتقدم والحمد الله بخطى كبيرة، وانا اعتقد اننا اليوم سنتباحث معا حول كيف نستطيع ان نسير إلى الامام في هذه العلاقات فانا كالماني وكأحد الزملاء الأوروبيين داخل الاتحاد الأوروبي ارى سيادة الرئيس كقائد بارز في العالم العربي.

مرحبا بالرئيس مرة أخرى، وانا سعيد بهذا اللقاء.

ثم القى الرئيس مبارك كلمة قال فيها:

اشكر أخي المستشار هيلموت كول واني سعيد ان التقي به، وقد التقيت به من قبل عام ١٩٨٢، قبل ان يتولى المستشارية، وانا سعيد ان التقي به اليوم كما تعودنا من قبل لتبادل الآراء في القضايا التي تهم البلدين خاصة قضية الشرق الأوسط كما نتكلم في العلاقات الثنائية بين البلدين، وهي علاقات طيبة جدا، وانا سعيد ايضا بلقاء الرجل الذي ينقل المانيا إلى القرن الـ ٢١ وهذا عمل جبار جدا يستحق منا كل تقدير.

أنا سعيد بصداقتي بالمستشار هيلموت كول وحريص جدا على ان نتبادل الآراء بين الحين والحين وعلاقتنا على كل حال علاقات ممتازة وجيدة جدا. مرة أخرى اشكر اخي المستشار هيلموت كول.

وقد عقد الرئيس حسني مبارك والمستشار كول جلسة مباحثات ثنائية استأنفاها بجلسة مباحثات موسعة على غدا عمل اقامه المستشار كول للرئيس مبارك والوفد المرافق له.

وبعد انتهاء مباحثاته مع كول توجه الرئيس مبارك إلى فيلا هامر سميث مقر رئيس الجمهورية الألماني هيرتزوج الذي اجرى معه مباحثات في ختام زيارته الالمانيا.

كلاوس كينكل عقب استقبال الرئيس مبارك له:

بون ضد إقامة المستوطنات وتقدم المساعدات الاقتصادية للفلسطينيين

وفد من رجال الأعمال الألمان يزور مصر قريبا لبحث مجالات الاستثمار

اعلن كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا ان الرئيس حسني مبارك بحث معه خلال افطار عمل صباح امس عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال الوزير الالماني اننا ضد انشاء مستوطنة ابو غنيم وضد انشاء المستوطنات الإسرائيلية، وذكر كينكل اننا سنبحث خلال مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد الأول الذي يعقد خلال ساعات عملية السلام في الشرق الأوسط.

وردا على سؤال حول رأيه في دور أوروبي في الوقت الحاضر لدفع عملية السلام.. قال كينكل: نعرف ان الدول العربية ترغب في ان تقوم أوروبا وخاصة المانيا بدور اكبر في عملية السلام.

وقال إننا نقدم مساعدات اقتصادية للفلسطينيين، كما تحاول الحديث مع المسئولين في إسرائيل. غير اننا نعتقد انه لايجب على المانيا الا تقدم نصائح لإسرائيل بسبب الماضي الالماني.

وأكد الوزير الالماني اننا ضد المستوطنات، وموقفنا معروف في إسرائيل. كما ان مصر تعرف موقفنا كذلك.

وقد بحثت تلك امس مع الرئيس حسني مبارك. وكنت قد بحثت هذه القضية مع الرئيس خلال استقباله لي في الأقصر يوم ٧ مايو الحالي. كما بحثت هذا الأمر مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية وبحثته كذلك مع السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال اننا امتنعنا عن التصويت على قرار بادانة المستوطنات في إسرائيل لانه كان قرارا غير متوازن غير اننا ضد بناء المستوطنات كما أوضحت.

وقال كلاوس كينكل :انني بحثت خلال اللقاء مع الرئيس حسني مبارك سبل دعم زيادة الاستثمارات الالمانية في مصر. وصرح بأنه تحدث مع الرئيس حول ثلاثة او اربعة مشروعات للاستثمارات الالمانية في مصر. وقال انني خلال زيارتي القادمة للقاهرة سوف اصطحب معي وفد من رجال الأعمال الالمان، فهم حريصون على الاستثمار في مصر.

وقال كلاوس كينكل إن مباحثات الرئيس مبارك والمستشار الالماني شملت مسألة توسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين البلدين. وأضاف اننا نحاول بالفعل بذل المزيد على الصعيد الاقتصادي.

وحول سؤال أخر عن احتمالات الدور السياسي الالماني في الشرق الأوسط قال كلاوس كينكل: اعتقد اننا يجب ان نعرف ماهو دورنا بالضبط في ضوء التطور السياسي، وعلينا الا نبالغ في تقدير هذا الدور ولكن اعتقد اننا حتى هذه اللحظة نقوم بدور جيد في المنطقة وقال ان دول الاتحاد الأوروبي تحاول ان تساعد في دفع عملية السلام من خلال السفير موراتينوس المبعوث الأوروبي إلى الشرق الأوسط.

الصحف الالمانية تبرز زيارة الرئيس لالمانيا

مباحثات مبارك في بون تستهدف تحريك الدور الأوروبي لمساندة الجهود الأمريكية في عملية السلام

ابدت اجهزة الاعلام الالمانية اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس حسني مبارك، وبمباحثاته مع المستشار الالماني كول، والرئيس الألماني رومان هيرتزوج، وابرزت صحيفة «الجنرال انتايجر» الالمانية التي تصدر في بون نبأ زيارة الرئيس «مبارك الى المانيا تحت عنوان»مبارك يطالب نيتانياهو بمزيد من المرونة» وذكرت أن الرئيس طالب نيتانياهو باظهار مزيد من المرونة، مؤكدا في حديث قبيل زيارته الرسمية الى المانيا لصحيفة «الهاندلز بلات» الالمانية ان عملية السلام ستظل مجمدة حتى تتراجع اسرائيل عن سياستها الاستيطانية، وعلى نيتانياهو ان يكون على اقتناع بأن السلام لايمكن الوصول اليه الا بتقديم تنازلات، وطالب الرئيس مبارك الاوروبيين بدعم الجهود الامريكية. اما صحيفة «الفرانكفورتر الجماينة» فقد افردت نصف صفحتها الثانية عشرة لزيارة الرئيس مبارك تتصدره صورة كاريكاتورية للسيد الرئيس وقد اتخذ المقال عنوان : (زيارة الى الأصدقاء) تناول فيه العلاقات المصرية ـ الألمانية المتميزة منذ عقد الخمسينيات، مؤكدا أن المانيا صديق مهم بالنسبة لمصر، واشار المقال الى أبعاد السياسة الالمانية بالنسبة للشرق الاوسط في ضوء عدم تصويت المانيا في الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن قرار ادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية، الشيء الذي القى بظلال داكنة على العلاقات العربية ـ الالمانية حتى ازال وزير خارجية المانيا هذه الظلال خلال زيارته الاخيرة لمصر، وتناول المقال كذلك تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط فأشار الى ان وزيرة خارجية امريكا لاتريد الذهاب الى المنطقة الا اذا كانت هناك عوامل نجاح لزيارتها .وألمحت الصحيفة الالمانية في مقالها الى زيارة المبعوث الاوروبي الاخيرة الى القاهرة، واوضحت ان الهدف من زيارة السيد الرئيس الى المانيا هو تحريك الدور الاوروبي لمساندة جهود امريكا في عملية السلام، كما ابرزت الصحيفة الانتقادات الامريكية العنيفة للسياسة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وخاصة التخطيط لهدم حوالى ٥٠٠ منزل .

تضارب الأنباء حول الموقف فى أفغانستان:

الطالبان: قوات التمرد ضد دوستم تتقدم شمالا

تحالف المعارضة: المفاوضات مستمرة لإنهاء التمرد

كابول - إسلام اباد - وكالات الأنباء - تضاربت الانباء حول الموقف في شمال افغانستان بعد التمرد الذي قاده الجنرال عبدالملك بهلواني ضد الجنرال عبدالرشيد دوستم قائد الميليشيات الأوزبكية. فقد أعلنت حركة الطالبان التي تسيطر الآن على كابول ومعظم اراضي افغانستان أن الجنرال عبدالملك الذى أعلن ولاءه للطالبان قد استولى على اقليم فارياب ومدينتي قندوز عاصمة اقليم قوندوزو سارى بول عاصمة اقليم جوزيان. وأضافت الطالبان ان قوات التمرد ضد دوستم تواصل التقدم فى اربعة اقاليم شمالية تخضع لسيطرة الجنرال الأوزبكى.

إلا أن الدكتور عبدالله المتحدث باسم تحالف قوات المعارضة التي تضم الميليشيات الأوزبكية وقوات الحكومة المخلوعة بقيادة أحمد شاه مسعود أعلن أن قوات طالبان لم تدخل فارياب بعد وأن المفاوضات مستمرة مع الجنرال عبدالملك لاعادته إلى صفوف تحالف المعارضة وحل خلافاته مع دوستم. ومع ذلك نقل راديو طهران عن د. عبدالله لحظاني أنه اعترف بسيطرة عبدالملك على فارياب واقاليم بادريس وأن غالبية القوات التابعة للمعارضة فى الاقليمين وقعت فى الأسر ونقل الراديو عن شاه مسعود انه شجب التمرد ووصفه بأنه عامل تهديد لأمن افغانستان وتأزيم للأوضاع أكثر فأكثر.

وكان الجنرال عبدالملك حاكم اقليم فارياب وعميد عائلة بهلواني بعد مقتل شقيقه الاكبر رسول اثر خلاف مع دوستم العام الماضي، قد أعلن أمس الأول تأييده للطالبان وقال انه أسر خمسة الاف من جنود دوستم واستولى على اقليم أخر بجانب فارياب الواقع إلى الغرب من معقل دوستم فى مزار الشريف.

وفى الوقت نفسه دعا الملا محمد عمر زعيم حركة الطالبان قادة المعارضة الأفغانية إلى الاستسلام طائعين، ووعد بأن يكونوا فى هذه الحالة آمنين على أرواحهم وممتلكاتهم، لكنه حذر من تطبيق «أحكام الشريعة» على كل من ترغمه الطالبان على الاستسلام. وخص الملا محمد عمر بالذكر دوستم وشاه مسعود. وطالب عمر دول الجوار بعدم التدخل فى شئون أفغانستان فى هذه المرحلة الحرجة، وإلا فانها تتحمل وحدها مايحدث من عواقب وخيمة.

ومن ناحية أخرى شنت حركة الطالبان هجوما واسع النطاق فى وسط البلاد يستهدف فصيل حزب الوحدة الشيعى، وقال متحدث باسم الحركة أن مقاتلي الطالبان استولوا على قمة شيبار التى تسمح بالوصول إلى اقليم باميان شمال غرب كابول والخاضع لسيطرة الحزب الشيعى.

قبل خمسة أيام من الانتخابات العامة:

قضية «التعايش» بين اليمين واليسار: مادة جديدة للعراك فى فرنسا

باريس من سعيد اللاوندى ورويتر: لأول مرة تصبح قضية «التعايش» بين اليمين واليسار فى فرنسا، مادة جديدة للعراك بين الآن جوبيه رئيس الحكومة المنتمى ليمين الوسط وبين سكرتير عام الحزب الاشتراكى المعارض ليونيل جوسبان.

ففى مقابلة اذاعية مع راديو «آر تى إل» الفرنسى، قبل خمسة أيام من اجراء الجولة الأولى للانتخابات التشريعية يوم الاحد القادم.

حذر جوبيه الناخب الفرنسى من ان موقع بلاده داخل نظام العملة الأوروبية الموحدة قد يتعرض للخطر إذا ما شاركت حكومة ائتلافية - مشكلة من الاشتراكيين والشيوعيين - فى تولى السلطة مع الرئيس اليمينى المحافظ جاك شيراك.

كما أشار فى تحذيره إلى مخاطر حدوث شلل فى المؤسسات الحاكمة، وتوقف النمو الاقتصادى فى حالة فوز الجناح اليسارى المعارض بالأغلبية.

وأضاف جوبيه مؤكدا أن وضع «التعايش» سيكون عقبة أمام التكامل الأوروبى والنمو الاقتصادى.. حيث سيؤدى إلى حالة «خراب» فى أوروبا لأن الاشتراكيين والشيوعيين غير متفقين فيما بينهما. وأيضا لأن السياسة الاقتصادية للاشتراكيين التى تعنى المزيد من الانفاق والعجز ستدفع بفرنسا خارج الطريق المؤدى للاتحاد النقدى الأوروبى.

وقال «لقد وضعنا شروطا لكى تنجح عملة «اليورو» ولكن لدي شعورا بأن جوسبان يضع شروطا لفشلها!».

ومع ذلك، تشير وكالة رويتر إلى أن جوبيه عندما ذكر خلال المقابلة الإذاعية الشروط المفضلة لديه للإنضمام للعملة الأوروبية الموحدة .. تبين أنها صورة طبق الأصل تقريبا من الشروط التى يضعها الإشتراكيون .. ومنها إقامة «حكومة اقتصادية» تقف الى جوار البنك المركزى المستقل.. فضلا عن تأكيده على أن سعر صرف واقعي للدولار يعد شرطا لكى تصبح عملة اليورو «أداة للنمو» بعد تدشين الاتحاد النقدى الأوروبى عام ١٩٩٩.

ومن جانبه، شكك جوسبان فيما قاله جوبيه، ووصفه بأنه يتعارض مع الحقائق، خاصة وأن السنوات العشر الماضية شهدت تعايشا بين اليمين واليسار مرتين. وقال فى رده الذى اتخذ صيغة التهكم أن جوبيه يريد أن يشكك فى جدوى التعايش الذى يسمح به الدستور الفرنسى.

حفل السلام فى قبرص يتحول لمواجهات دامية

أثينا - من عبد العظيم درويش - اصيب حوالى ٤٠ قبرصيا بجراح والقت قوات الامن القبض على ٤٠ آخرين خلال احداث الشغب التى شهدتها قبرص مساء امس الاول اثناء حفل السلام الموسيقى الذى نظمته الامم المتحدة بأستاد تاكسيم على الخط الاخضر الذى يفصل بين الجانب اليونانى والجانب التركى للجزيرة القبرصية. واستمرت اعمال الشغب حوالى ثلاث ساعات ووصفها رجال البوليس بأنها اسوأ ما شهدته نيقوسيا. وكانت سلطات الامن القبرصية قد نجحت فى اليوم السابق للحفل من ابطال مفعول قنبلة موقوتة فى احد مدرجات الاستاد ولم تعلن اى جهة مسئوليتها عن الحادث وقد تخللت الحفل اعمال شغب عنيفة من الجانبين التركى واليونانى رغم اجراءات الأمن المشددة التى اتخذتها السلطات القبرصية مما ادى الى تدخل قوات حفظ السلام الدولية وقوات الامن القبرصية المشتركة فى الجانبين، واعتقال المشاغبين وينتمى معظمهم الى جماعة الذئاب الرمادية التركية اليمينية المتطرفة والذين قاموا بإلقاء الحجارة على السيارة التى تقل المغنى التركى المشارك فى احياء الحفل واتهموه بالخيانة، كما حطموا زجاج سيارات البوليس والقوا عبوتين حارقتين على الاقل وردت عليهم قوات مكافحة الشغب بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وقد استنكر المئات فى القبارصة الاتراك اعمال الشغب ورددوا اهتافات تؤيد عملية السلام فى قبرص، وقال مصطفى اكينجى وهو من ابرز مسئولى المعارضة اليسارية فى قبرص انه رغم الاحداث المؤسفة الا انه يجب تنظيم حفلات اخرى على غرار الحفل الاخير من اجل الثقة بين الشباب فى شطرى قبرص.



احد القبارصة اليونانيين وقد رقد مصابا على الارض خلال اعمال العنف التى اندلعت خلال حفل السلام الغنائي الذى نظمته الامم المتحدة فى قبرص من اجل اذابة الجليد بين شباب شطرى الجزيرة [صورة للأهرام من رويتر]

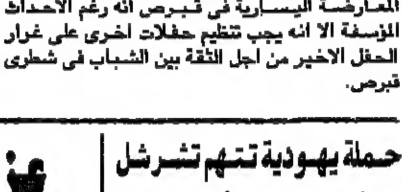
تفاقم الأزمة السياسية فى ألبانيا بعد فشل المحادثات الخاصة بالانتخابات

تيرانا - وكالات الأنباء - فشلت المحادثات المطولة بين باشكيم فينو رئيس وزراء ألبانيا وبين الأحزاب السياسية فى التوصل إلى أى اتفاق بشأن القواعد الأساسية التى ستحكم الانتخابات العامة والتى تأمل الحكومة الانتقالية فى اجرائها خلال شهر يونيو المقبل.

وأصدر مكتب رئيس الوزراء الألبانى بيانا أمس أعلن فيه أن المحادثات الشاقة لم تفشل فى التوصل لحل وسط بشأن النظام الانتخابى فحسب بل أدت إلى تفاقم الأزمة السياسية فى البلاد وتؤذن بعواقب وخيمة وغير مسبوقة.

وأعلن متحدث باسم رئيس الوزراء أن مينو سيجرى من جديد مشاورات مع مختلف الأحزاب السياسية ومع ممثلى المجتمع الدولى لحل الأزمة وسط تردد شائعات أن المبعوث الأوروبى فرانتس فرانتيسكى سيعود إلى ألبانيا فى مهمة سادسة لنزع فتيل الأزمة بعد أن فشلت مهماته الخمس السابقة فى التوصل لأى اتفاق.

وتهدد الأحزاب السياسية بمقاطعة الانتخابات لأنها ترى أن القانون الانتخابى الحالى ينحاز لصالح الحزب الديمقراطى الحاكم بزعامة الرئيس صالح بريشا.



حملة يهودية تتهم تشرشل بعلمه بمذابح هتلر

لندن - مكتب الأهرام: اتهمت دوائر يهودية فى بريطانيا الزعيم الراحل ونستون تشرشل بانه لم يفعل شيئا لانقاذ اليهود من الإبادة الجماعية التى شنها الزعيم النازى هتلر رغم تلقيه أدلة فى وقت مبكر من الحرب العالمية الثانية على اعمال النازى ضد اليهود.

واظهرت وثائق افرج عنها مكتب السجلات العامة البريطانى ان المخابرات البريطانية اعترضت طريق رسائل سرية بالراديو فى عام ١٩٤١ تشير إلى ان قادة الشرطة العسكرية الالمانية تناقشوا فيما بينهم الاعدام اكبر عدد من اليهود واشارت إلى ان هذه المعلومات وصلت إلى تشرشل.

عزل نائب وزير الدفاع الروسى بتهمة الفساد

ويلتسين يواجه هجوما عاصفا حول اتفاق الناتو

موسكو - مراسل الأهرام ووكالات الأنباء - عزل الرئيس الروسى بوريس يلتسين الجنرال قسطنطين كوبيتس نائب وزير الدفاع من منصبه بعد ثبوت اتهامه بالفساد.

كانت النيابة العامة قد وجهت إلى كوبيتس اتهامات بالحصول على رشاوى قيمتها ١.٥ مليار روبل روس وسوء استخدام السلطة والاحتفاظ بأسلحة غير مرخص بها.

ويعد كوبيتس من أكثر القادة العسكريين الروس قربا من يلتسين منذ مساهمة فى حماية مبنى البرلمان خلال حركة التمرد عام ١٩٩١.

وعلى صعيد أخر عرض يلتسين أمس مشروع الاتفاق الروس مع حلف الأطلنطي المنتظر توقيعه فى باريس فى ٢٧ من مايو الحالى على اجتماع يضم رئيس مجلسى النواب والشيوخ وزعماء الكتل البرلمانية.

وشهد الاجتماع مواجهات عاصفة بين يلتسين وزعيم المعارضة جينادى زيوجانوف الذى اتهم الرئيس الروسى بالإضرار بمصالح البلاد.

ومن المقرر أن يرأس يلتسين غدا اجتماع مجلس الدفاع الذى تأجل انعقاده لاكثر من مرة بسبب مرض يلتسين.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة أن المجلس سوف يبحث جهود الإصلاح داخل القوات المسلحة والتى تعثرت بسبب الخلافات بين القادة العسكريين.

كان يلتسين قد أبدى امتعاضه من تدهور حالة الجيش وارتفاع نفقاته بصورة تثقل كاهل ميزانية البلاد المتهالكة، وطالب الرئيس الروسى بوضع خطة لتطوير الجيش بحلول عام ٢٠٠٠.

ومن ناحية أخرى أوفد يلتسين الجنرال اناتولى كوليكوف نائب رئيس الحكومة ووزير الداخلية إلى إسرائيل لتوقيع معاهدة بين الحكومتين لمكافحة الإجرام.

وعلى صعيد أخر انفجر صاروخ روسى من طراز (زينيت - ٢) كان يحمل قمرا صناعيا عسكريا من سلسلة «كوزموس» بعد قليل من انطلاقه أمس من محطة «بايكونور» فى قازاقستان.

أشار مكتب الاعلام التابع للقوات الفضائية العسكرية أن سبب الحادث تعطل محرك الصاروخ بعد انطلاقه بـ ٤٨ ثانية، ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

سياسة خارجية

الكل مع العراق .. وضده!

لم يعد خافيا على احد منذ انتهاء حرب الخليج ان الولايات المتحدة وحلفاءها - بل وإيران أحيانا - باتوا يرفعون شعار احترام وحدة وسلامة الأراضى العراقية فى يد، وفى اليد الأخرى المعاول التى تهدم بنيان الوحدة والسيادة العراقية.

ولعل الحملة العسكرية التركية الدائرة هذه الأيام ضد ميليشيات حزب العمال الكردستانى تجسد هذا المعنى، وتمثل نموذجا للفوضى الشديدة الناتجة عن الحالة الشاذة التى فرضتها الولايات المتحدة على الشمال العراقى عندما فصلته تماما - بقرار من الأمم المتحدة - عن السلطة المركزية فى بغداد بحجة حماية الأقليات الكردية. وقد كان من نتيجة السياسات الامريكية أن الأكراد لم يحصلوا على أية حماية، وانما تضاعفت الامهم من جراء تزايد حدة انقساماتهم الى احزاب لاتعمل لحساب قضيتها بقدر تعمل لحساب الدول التى ترعاها.

ومن أبرز مظاهر الفوضى التى تسود الشمال العراقى حاليا، انضمام فصائل الحزب الديمقراطى الكردستانى إلى القوات التركية فى سعيها إلى تصفية الثوار الاكراد الأتراك، وهو الحزب الذى كان يلقى الدعم من القوات العراقية إبان صراعه مع الحزب الوطنى المتعاون مع ايران فى سبتمبر الماضى، وهو الصراع الذى راح ضحيته الآلاف من ابناء الشعب الكردى بين قتلى ومشردين فى أعالى الجبال على الحدود العراقية الايرانية.

اما إذا كانت الولايات المتحدة حريصة حقا على إنهاء معاناة الأكراد، فما عليها إلا ان تحترم شعارها بوحدة أراضى العراق مع إتاحة الفرصة لمصالحة كردية - كردية فى الشمال، ولمفاوضات جادة بين السلطة المركزية فى بغداد وبين الحزبين الكرديين للوصول إلى اتفاق يحفظ للأكراد حقوقهم التاريخية، ويحفظ للعراق أيضا سيادته على أرضه الموحدة، خاصة وأن العراقيين أعلنوا أكثر من مرة انهم لايعارضون فى منح الاكراد حكما ذاتيا يضمن تميزهم ولكن فى إطار السيادة العراقية.

وفى هذه الحال سيكون على واشنطن أن تجد الحل المناسب لمشاكل الاكراد الأتراك بدلا من ترحيل قضيتهم الشائكة إلى كاهل التمزق والضعف العراقى.

محمد السعدنى

اليونان تمثل أمام المحكمة الاوروبية بتهمة تلويث البيئة

أثينا - مكتب الاهرام - يقف فى ٢٩ مايو الحالى ممثل الحكومة اليونانية امام المحكمة الاوروبية فى بروكسل، بتهمة تلويث البيئة الاوروبية بالسماح بتسيير سيارات تستخدم بنزين يحتوى على الرصاص، وكذلك السيارات المستعملة المستوردة فى دول السوق الاوروبية.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة حكما بمنح اليونان مهلة زمنية لمنع استخدام البنزين المحتوى على رصاص والغاء الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة من دول السوق.

حكام الكونغو الجدد يرفضون الضغوط الغربية لإجراء انتخابات سريعة

كابيلا يرجيء انتقاله إلى كينشاسا.. وموبوتو فى توجو ينتظر صديقه!

كينشاسا ـ وكالات الأنباء ـ باريس ـ من أحمد يوسف: أعلن مساعدو لوران كابيلا الرئيس الجديد للكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» رفضهم للضغوط الخارجية لاجراء انتخابات عامة بسرعة فى الوقت الذى أرجأ فيه كابيلا انتقاله إلى العاصمة كينشاسا الذى كان مقررا أمس لإعلان تشكيل حكومته الجديدة .

فقد أعلن ممثلو كابيلا فى كينشاسا فى أول مؤتمر صحفى لهم بالعاصمة، أنه سيتم تشكيل حكومة جديدة تضم ممثلين عن العديد من الأحزاب السياسية، غير أنهم رفضوا مطالب الدول الغربية باجراء انتخابات عامة بسرعة.

وأوضح المسئولون الجدد أن الانتخابات لن تجرى قبل أن يتم تهيئة البلاد لها، لكى يتم اجراؤها بنزاهة قائلين ان حكم موبوتو الديكتاتورى الذى استمر ٣٢ عاما قد قضى على الروح المعنوية للمواطنين، وترك الكثيرين منهم بلا مفهوم واضح عن الحرية السياسية. ورفض السكرتير العام لحركة كابيلا أن تملى الولايات المتحدة أو أية دولة أخرى شروطها على بلاده.

وقال المسئول ان الهدف هو أن نتفادى فى المستقبل أن يصادر شخص واحد السلطة، واتهم موبوتو بنهب ثروات واحدة من أغنى الدول الافريقية بالموارد.

وأعلن وزير الأمن فى حركة كابيلا أن الرئيس الجديد لن يصل إلى كينشاسا الثلاثاء «أمس» كما كان متوقعا، بل سيصل إليها فى الوقت المناسب. وكان من المقرر أن يصل كابيلا إلى العاصمة أمس قادما من مدينة لوبومباشى فى الجنوب، ليعلن تشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة.

وفى واشنطن حذرت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية كابيلا من أن دعم المجتمع الدولى لنظام حكمه سيكون مشروطا باهتمامه بالديمقراطية وحقوق الإنسان. وقالت ان واشنطن تراقب باهتمام بالغ افعال كابيلا ولابد أن تكون الحكومة الجديدة حريصة على الممارسة الديمقراطية وتهتم بحقوق الإنسان

وذكرت وكالة «رويتر» ان أولبرايت كانت تشير فيما يبدو إلى المساعدات المالية الأمريكية للحكومة الجديدة. وكانت واشنطن قد أعربت عن غضبها للطريقة التى عاملت بها قوات كابيلا لاجئى رواندا فى شرق البلاد

وأعلن موظفو الاغاثة أن الآلاف من الزائيريين من بينهم جنود بالجيش، بدأوا الفرار من منطقة «جبادوليت» مسقط رأس الديكتاتور المخلوع موبوتو سيسى سيكو إلى جمهورية افريقيا الوسطى المجاورة، خوفا على حياتهم من أنصار الرئيس الجديد لوران كابيلا.

وفى لومى عاصمة توجو مازال الديكتاتور المخلوع موبوتو يقيم بمنزل صديقه الديكتاتور التوجولى جناسنجبى اياديما حتى يتم تحديد الجهة التى سيرحل إليها ليعيش بالمنفى وقال مسئولون بحكومة توجو أن اقامته لن تستمر سوى عدة أيام، وأنه فى انتظار عودة صديقه من قضاء عطلة طويلة بقصره فى شمال توجو

من ناحية أخرى أصاب التوتر العلاقات بين فرنسا والنظام الجديد فى كينشاسا حيث اكتفت الحكومة الفرنسية بالإعلان عن انها ستحدد كيفية العلاقة مع نظام كابيلا بناء على تصرفاته وتوجهات حكومته. كما حاصرت قوات البوليس الفرنسى سفارة الكونجو فى باريس ومنعت أنصار كابيلا من اقتحامها. وأعرب متحدث باسم كابيلا عن دهشته للموقف الفرنسى، وقال انه من مصلحة الطرفين ازالة التوتر بينهما.

وقد جاء التوتر بعد بيان أصدرته منظمة «أطباء بلا حدود» الفرنسية اتهم جيش كابيلا بممارسة التطهير العرقى ضد حوالى ١٩٠ ألف لاجيء روانـدى فى شرق زائير.

من ناحية أخرى، دعت السفارة الفرنسية فى كينشاسا المسئولين الاقتصاديين الفرنسيين إلى استئناف نشاطاتهم فى عاصمة الكونجو الديمقراطية، مؤكدة أنها تريد بذلك الرد على شائعات مفادها أن المظاهرات المعادية لفرنسا فى كينشاسا دفعتها إلى نصح رعاياها بعدم العودة إلى المدينة.

وقد اعترفت أوغندا وزامبيا بكابيلا رئيسا للكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» لتنضما بذلك إلى رواندا وكينيا وبوروندى والبرتغال وليبيا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا وغيرها، فى الاعتراف بالحاكم الجديد. كما اعترف السودان وتنزانيا بالنظام الجديد وأبدت الصين استعدادها للاعتراف به.

□ تحليل إخبارى □

الكونغو «زائير».. الحل ليس فى رحيل موبوتو!

لوران كابيلا — موبوتو

شريف عابدين

تداعيات الموقف السياسى فى جمهورية الكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» تشير صراحة إلى أن رحيل الرئيس السابق موبوتو سيسيكو لن يكون الدر السحرى الذى ستأخذ عن طريقه أزمة الصراع فى البلاد طريقها نحو الحل بمجرد الضغط عليه وذلك بعد أن اتضح أن رحيل موبوتو ليس سوى طرف ضمن أطراف أخرى فى شبكة العلاقات المتداخلة والمؤثرة فى مسار الأزمة.

ومن خلال استقراء الأحداث اللاهثة لفصول الأزمة منذ تفجر التمرد فى شرق زائير فى أكتوبر الماضى تجد أن موبوتو قد تهيأ تماما لفكرة التخلى عن السلطة منذ لقائه الأول مع زعيم الثوار لوران كابيلا فى مطلع مايو الحالى لكن الأمر لم يخل فى مجملة من إبداء بعض التسويف والمراوغة وعدم الانعان للضغوط الداخلية التى أثارها الثوار أو الضغوط الخارجية التى مارسها حلفاء الأمس على موبوتو كى يقبل بالأمر الواقع. لكن فى النهاية هاهو موبوتو ينسحب فى هدوء مخلفا وراءه ألغاما متفجرة قادرة على إلهاب الأوضاع السياسية فى البلاد خلال الفترة القادمة تواكبها ظروف اقتصادية خانقة تشكل ميراثا كريها لسنوات حكم موبوتو الـ ٣٢ التى اغترفت خلالها الأقلية الحاكمة من ثروات البلاد. أما التداعيات الخارجية لما بعد الرحيل فستلقى بظلالها على العلاقات «المتقاطعة» بين دول البحيرات العظمى وعلى صراع النفوذ فى المنطقة بين الدول الغربية.

فالأحداث التى سبقت سقوط كينشاسا فى أيدى الثوار أكدت أن زعيمهم كابيلا لايملك خصال القائد الذى يمكن أن تتجمع كل الأحزاب تحت لوائه من أجل إعادة بناء الدولة. فربما اكتسب كابيلا أرضية شعبية هائلة خلال العمليات العسكرية للدرجة التى اقتربت معها حركته المتمردة من شكل الثورة الشعبية أكثر منها تمردا مسلحا بدليل سقوط العديد من المدن والقرى فى أيدى قواته بلا مقاومة تذكر.

لكن كابيلا الذى نصب نفسه رئيسا لزائير مازال بحاجة لدروس فى الديمقراطية على حد تعبير الدوائر السياسية، وعلى رأسها الادارة الأمريكية رغم أنها أعلنت مبكرا تأييدها لزعيم الثوار مؤكدة أن ما يحتاج كابيلا إلى تعلمه لا ينتقص من قدره كشخصية كارزمية مقاتلة تحتفظ بقدر هائل من البراجماتية.

ومع ذلك لم ينسق كابيلا كثيرا وراء هذا الغزل عندما رفض مبادرة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى لتقديم مساعدات قيمتها ٦٠ مليون دولار لاجراء انتخابات حرة فى زائير وكان مبرر كابيلا لذلك أنه يرفض التعهد بتنظيم انتخابات قبل مرور عامين. الأمر الذى أثار قلقا بالغا لدى الدول المعنية بالأزمة وأكد مخاوفها من أن تستبدل زائير ديكتاتورا بآخر!

وتشير التقارير الغربية إلى أن سلوك كابيلا ـ الذى أثار شكوكا فى الآونة الأخيرة خاصة فى ظل الاتهامات الموجهة لقواته بارتكاب مذابح دامية ضد اللاجئين الروانديين ـ لصطدم بالاستراتيجية المشتركة التى اتفقت من خلالها الولايات المتحدة مع حلفائها الأوروبيين على تفادى استئثار رجل أو حزب واحد للسلطة فى زائير بعد الفترة الانتقالية.

لكن ذلك لاينفى أن على كابيلا أن يقدم على خيارات صعبة بعدما وصلت إليه رسالة مفادها انه إذا احتفظ بالسلطة بقوة السلاح فإنه يخاطر بعدم الاعتراف به دوليا ووقوف الدول الكبرى ضده.

وفى المقابل لن يضمن كابيلا بعد أن حقق طموحاته العسكرية بدخول كينشاسا استمرار تأييد بقية اقاليم زائير عقب زوال العدو المشترك «موبوتو». فزعيم الثوار ليس لديه أيه ضمانات مؤكدة أنه سوف يفوز فى الانتخابات القادمة.

ومع ذلك لايمكن التسليم باية ثوابت تخص شخصية كابيلا التى تستطيع تحويل الموقف لصالحها من أقصر الطرق، ودليل ذلك أنه بينما كانت قواته على أبواب كينشاسا صدر فى الولايات المتحدة كتاب بعنوان «تش جيفارا» «حياة ثورية» بمناسبة الذكرى الثلاثين لوفاة الزعيم الثورى الأرجنتينى الكوبى.

أشار جيفارا فى مذكراته إلى أنه لم يأخذ قط على محمل الجد زعيم الثوار الزائيريين كابيلا عندما التقاه للمرة الأولى منذ ٣٠ عاما فى دار السلام بتنزانيا.

ووصف جيفارا قوات كابيلا بأنها جيش من الطفيليين لايملكون أى فكرة عن الأسلحة وأن كسب حرب مع جنود من هذه النوعية أمر غير وارد.

وبعيدا عن سوء تقدير المناضل جيفارا لنظيره كابيلا لن تكون الأمور مهيأة تماما أمام الأخير بعد رحيل موبوتو الذى سيظل شعاره الشهير الذى حكم به البلاد طوال السنوات الطوال الماضية «أنا أو الفوضى» هاجسا مؤرقا لكابيلا فى ظل تردى الأوضاع الاقتصادية بصورة لن تسلم معها البلاد من موجات متتالية من أعمال السلب والنهب وعدم الاستقرار الداخلى وهو ما يحتاج إلى الجهود دولية عاجلة للإصلاح وإعادة إعمار ما دمرته الحرب.

فقد ترك موبوتو خزائن البلاد خاوية على عروشها بعد أن استنفدت موارد البلاد بصورة حادة طوال سنوات حكمه ويكفى أنه كان يتقاضى مرتبا منذ عام ١٩٨١ تتجاوز قيمته ٢٥٪ من ميزانية البلاد سنويا فضلا عن اتهامه بجنى ثروة تتجاوز أربعة مليارات دولار حصل عليها من عمولات شركات السلاح والمقاولات الغربية وسرقة المعونات الدولية وتمثل هذه الثروة نصف ديون زائير الخارجية.

وتفاقمت الأزمة الاقتصادية بصورة أكبر بسبب الانخفاض الكبير فى أسعار النحاس الذى تعد زائير من أكبر منتجيه، وواكب ذلك ارتفاع معدلات التضخم ومنى القطاع العام بفشل ذريع بسبب سوء الادارة وشهدت أسعار الوقود ارتفاعا حادا أصاب مظاهر الحياة اليومية بشبه شلل.

وأخيرا تبدو مسألة إعادة التوازنات السياسية والعرقية فى منطقة البحيرات العظمى ـ الأكثر توترا فى القارة الافريقية ـ فى ظل ما أفرزته أزمة الكونجو من تداخلات وتقاطعات فى العلاقات بين دول المنطقة، وبين الدول الغربية ذات المصالح أحد التحديات التى تواجه استقرار الأوضاع فوصول الثوار التوتسى إلى السلطة فى زائير ـ وفق ما يتردد ـ عن دعم لوجستى وعسكرى من الحكومات المجاورة فى رواندا وبوروندى وأوغندا سيؤدى لامحالة إلى إعادة ترتيب أوراق السياسة بالمنطقة. وسيكون أول المستفيدين من هذه الأوضاع الاقلية التوتسى التى تحكم فى رواندا وبوروندى وأصبحت تسيطر على مقاليد السلطة فى جمهورية الكونجو، مما يهدد باستمرار اشتعال أزمة اللاجئين التى تصاحب العداء الدائم بين عنصرى الأمة فى المنطقة التوتسى والهوتو.

وتنبغى الاشارة فى هذا الشأن إلى تراجع الدور الذى تحاول جنوب افريقيا ممارسته بالمنطقة منذ وصول الأغلبية السوداء للسلطة عام ١٩٩٤، فتعجل كابيلا لدخول كينشاسا وتخلفه عن حضور الاجتماع الثانى مع موبوتو وعدم اتاحته الفرصة لخطة السلام التى اقترحتها بريتوريا أضاف انتكاسة جديدة للدبلوماسية الجنوب افريقية التى فشلت العام الماضى فى حشد التأييد اللازم لتوقيع عقوبات مشددة على نيجيريا بسبب انتهاكات حقوق الانسان.

وخسرت فرنسا أيضا كثيرا فى صراع المصالح بالمنطقة بعد أن راهنت منذ البداية على موبوتو، وكسبت منها الولايات المتحدة هذه الجولة بتأييدها لكابيلا الذى سيلعب فى الأيام القادمة دورا جديدا فى إذكاء صراع النفوذ الغربى فى وسط افريقيا.

بن اليسار يتعهد بالصمود

نيتانياهو يستدعى سفير اسرائيل فى واشنطن وسط تكهنات بتعيين دورى جولد بدلا منه

القدس ـ ا ف ب ـ استدعى رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو سفير اسرائيل فى الولايات المتحدة امس وأوضحت الصحف الاسرائيلية ان نيتانياهو يعتزم تعيين مستشاره السياسى دورى جولد سفيرا لاسرائيل فى واشنطن بدلا من الياهو بن اليسار الى يحتل هذا المنصب الاكثر اهمية فى الدبلوماسية الاسرائيلية منذ ثمانية اشهر فقط.

وتأتى عودة بن اليسار وهو أيضا كان أول سفير لاسرائيل فى مصر ـ من واشنطن اثر شائعات اكدت أن نيتانياهو غير راض عن ادائه. وقبل مغادرته واشنطن مساء امس الاول قال بن اليسار لصحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه يعتزم التصدى لما قد يحدث له. وأضاف ان هناك من يحلمون باحتلال هذا المنصب وهناك داخل السفارة ذاتها من يسعى الى اعلام الصحف بذلك لكنه أكد انه عازم على البقاء وأن المنصب لم يكن شاغرا.

ويشير بن اليسار بذلك الى ما اكدته وسائل اعلام اسرائيل عن أن جولد نسق بنفسه الحملة للحصول على منصب سفير اسرائيل فى واشنطن وهو المسئول عن تسريب معلومات الى الصحف عن عدم ارتياح نيتانياهو لاداء سفيره الحالى فى واشنطن. وأكدت الصحف ان نيتانياهو قد يعرض على بن اليسار منصب وزير العلوم أو ممثل اسرائيل فى الامم المتحدة كنوع من التعويض.

إلا أن بعض الصحف قالت ان المنصب الاخير يمكن ان يمنح لديفيد بار ـ ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلى

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية إن نيتانياهو يرى ان بن اليسار لم ينجح فى تهدئة التوتر بل ساهم فى تصعيده بسبب اراءه المتشددة إزاء المسألة الفلسطينية كما ان اسمه ارتبط بفضيحة الجاسوس الاسرائيلى داخل الادارة الامريكية.

ثمن الغضب

سنغافورة ـ دفع صاحب مقهى فى سنغافورة غرامة قدرها ٧ آلاف دولار تقريبا بعد أن ركل مؤخرة سيارة ضابط شرطة والحق بها خسائر تقدر بـ ٤٠ دولار بالإضافة إلى ألفى دولار أخرى بسبب دفعه لضابط الشرطة الذى حاول مقاومته. وذكر التليفزيون أن صاحب المقهى كان غاضبا من أحد موظفيه لأنه شجع بقية زملائه على المطالبة بمكافأة بمناسبة قدوم العام الصينى الجديد فى فبراير القادم.

مقتنيات النجوم

نيويورك ـ فى مزاد علنى بلوس أنجلوس، عرضت صالة مزادات بعض مقتنيات النجمة الراحلة مارلين مونرو منها طفاية سجاير كانت بالغرفة التى انتحرت بها وبيعت بـ ٤ آلاف دولار، وبيعت صورة شخصية لها بـ ١٣ ألف دولار.

مارلين مونرو

وفى نفس المزاد بيع نص الفيلم الشهير «ذهب مع الريح» بـ ٣٥ ألف دولار وجاكيت لنجم أفلام الحركة أرنولد تشوارزنجر بـ ٤٠ ألف دولار.

مقص الحلاق!

مانيلا ـ ألقت الشرطة الفلبينية القبض على حلاق مخمور فى مدينة إيليجان الجنوبية امس كان يمسك بمقص خلال متابعته للرئيس فيدل راموس اثناء افتتاحه مشروعا جديداً. وذكر مصدر مسئول أن الحلاق كان على بعد ١٥ ـ ٢٠ مترا من الرئيس ولكنه لم يحاول اغتياله

مشاكل جاكسون

برازيليا ـ فى إطار سلسلة المشاكل القضائية ضد المغنى مايكل جاكسون رفعت أسرة غلام برازيلى دعوى عليه بسبب إصابة الغلام بعاهة مستديمة فى إحدى ساقيه نتيجة اصطدامه بسيارة كانت تقل المغنى بالبرازيل فى اكتوبر عام ٩٣. وتطالب الأسرة بتعويض قدره ٩.٦ مليون دولار.

أشارت إلى أن جاكسون قد تعهد بدفع تعويض قدره ٢٠ مليون دولار لكنه اكتفى بتقديم سيارة مليئة باللعب!

غابت البانيا مؤقتا عن المسرح

«الروليت الروسى».. حوار البلقان التركى اليونانى !!

على غرار لعبة الروليت الروسي «تصويب مسدس يحتوي علي رصاصة واحدة في خزانته إلي رأس المراهن» يندفع رئيس الوزراء اليوناني كوستيس سيميتيس باتجاه اتمام حوار بلاده مع تركيا من خلال لجنة الحكماء التي اتفق البلدان علي تشكيلها من رموز غير حكوميين والتي جري تسمية اعضائها الاربعة بالفعل «اثنان عن كل جانب» املا في انهاء توتر حاد بينهما يهدد باشعال مواجهة عسكرية في منطقة البلقان.

وعلي الرغم من ان ماستوصل إليه هذه اللجنة التي حملها مشروع للرئاسة الالمانية للاتحاد الأوروبي الى العاصمتين الاعداء وضغطت عليهما واشنطن لاتمامه من نتائج لايلزم اي من العاصمتين بتنفيذه ـ وفقا لما تم الاتفاق عليه ـ الا ان الدوائر اليونانية تؤكد ان فشل هذه اللجنة انما يعني تلك الرصاصة الوحيدة المتبقية في المسدس الذي امسك به سيميتيس ووجهه بالفعل إلي راسه طواعية. !!

ووفقا لرأي بعض الدوائر هنا في اثينا فان المباشر الوحيد لاندفاع سيميتيس باتجاه الرهان علي حياته ومستقبله السياسي باصراره علي اتمام الحوار مع انقرة في هذا التوقيت بالذات انما ينبع من محاولة رئيس الوزراء اليوناني استنزاف البقية الباقية من قوة نظيرة التركي نجم الدين اربكان التي خارت بعض الشيء بسبب صراعه مع جنرالات جيشه وبات مستعدا للتنازل عن تشدده في انهاء الازمة مع اليونان حتي لايفتح علي نفسه جبهة خارجية تضاف اعباؤها إلي فاتورة صراعاته الداخلية.

وربما كان انسحاب البانيا، مؤقتا، من تحت اضواء مسرح البلقان الملتهب ـ استعدادا لدور أكبر خلال الانتخابات الرئاسية للشهر المقبل ـ هو السبب غير المباشر وراء اندفاع رئيس الوزراء اليوناني الذي يعتقد ان دول الاتحاد الأوروبي تحاول الآن ان تلتقط انفسها بعد اكتشافها انها قد تورطت في تيرانا وباتت غير مستعدة للخوض في مستنقع «فيتنام البانيا» جديد في أثينا ـ ان صح التعبير ـ الأمر الذي سيدفعها بالضرورة إلي مساندته ان لزم الامر في النهاية عندما يجد نفسه في حاجة إلي ان ينتشله أحد او ان يدا تمتد لابطال مفعول رصاصة مسدسه اذا مافشلت محاولاته مع انقرة.

الانتحار لامحالة فان الانتخابات البريطانية الأخيرة وازاحة العمال للمحافظين من السلطة انما جاءت اشبه «بالبروفة الجنرال» لمستقبل الباسوك السياسي الذي ورثه سيميتيس من سابقه الراحل اندريا باباندريو وان كانت نظرة المواطن اليوناني الان «للباسوك» وتأييد سياساته مغايرة تماما لما كان عليه الحالي ايام الراحل بسبب حزمة الإجراءات والسياسات الاقتصادية غير الجماهيرية التي يتبعها الان سيميتيس سواء كان يعي تكلفتها الاجتماعية علي مواطنه أولايعي.

نجم الدين اربكان



كوستاس سيميتيس

رسالة أثينا:

عبد العظيم درويش

الصورة قد تكتمل من زواياها هذه بالنظر إلي ماسبق «بروفة داوننج ستريت في لندن» هنا في اثينا قبل نحو شهر واحد بعد ان ازاح الشاب كوستيس كراماتليس سابقه ميليتاديس ايفرت من زعامة المعارضة اضافة الي مايثله الشاب القادم إلي ١٨ شارع ريجيلي «مقر حزب الديمقراطية الجديدة» من جهود لاتمام مصالحة مع رموز حزبه المهاجر واعادتها مرة أخري ليستوعب سيميتيس في النهاية الرسالة غير المباشرة التي حملتها إليه كل هذه الأحداث التي تفيد بامكان ان يقفز كراماتليس الشاب من فوق أسوار قصر مكسيم «مقر مجلس الوزراء» وبخاصة انه أي كراماتليس ـ حرص علي ان يبدو متشددا في معارضته توجه سيميتيس نحو الحوار مع تركيا.. وهو مايجعل رئيس الوزراء اكثر عرضة لخطر الازاحة من موقعه واسدال الستار علي حكم حزبه اذا لم يحالف التوفيق اختياره للحوار.

واذا كان سيميتيس قد ادرك ـ بعد فوات الأوان ـ ان اختيار ادارته قد وقع علي «حمائم» لتمثيلها في لجنة الحوار مع تركيا في مواجهة «الصقور» التي اختارتهم انقرة فانه ـ اي سيميتيس حاول انقاذ مايمكن انقاذه فتعمد ان يملي ـ امام اعضاء اللجنة التنفيذية لحزبه ـ علي تركيا شروطا لاتمام الحوار معها لانهاء الازمة اجملها في ثلاثة.

اولا: ان تقدم انقرة علي اعلان تعهد سياسي ـ علي أعلي مستوي ـ دون اية شروط بانها تنازلت عن التهديد بالحرب او استخدام القوة في علاقتها مع اثينا أو انها ستلجأ اليها مستقبلا في حل اية مشكلات بين البلدين.

ثانيا: القبول بمبادىء القانون الدولي بين البلدين والتي تغطي الوضع الشرعي القائم حاليا في البلقان.

ثالثا: تعهد تركيا بالاحتكام إلي المؤسسات الدولية وبخاصة محكمة العدل الدولية في لاهاي في حالة نشوب اي خلاف بين الدولتين يتعلق بتفسير اية معاهدات أو احكام دولية.

والي جانب هذه الشروط المتشددة اكد سميتيس لاعضاء لجنة حزبه ـ التي انتقد ٣٧ من اعضائها سياساته باتجاه تركيا ـ انه يجب علي انقرة في خطوة تالية القبول باللجوء إلي محكمة العدل الدولية في لاهاي للتحكيم في قضية اعادة ترسيم الحدود الدولية في خليج ايجة وانه لاتفاوض حول حقوق السيادة الوطنية لبلاده علي كل شبر في اراضيها في اشارة واضحة ومباشرة إلي رفض اليونان الادعاءات التركية بحقها في بعض الجزر اليونانية واعادة ترسيم الحدود المشتركة للبلدين في منطقة بحرايجة.

وابدي رئيس الوزراء استعداده بعد تنفيذ انقرة لهذين الشرطين بامكان نقل المفاوضات إلي مستوي الوزراء، والحكوميين للتفاوض علي بقية القضايا الخاصة بالتعاون الاقتصادي والسياسي.

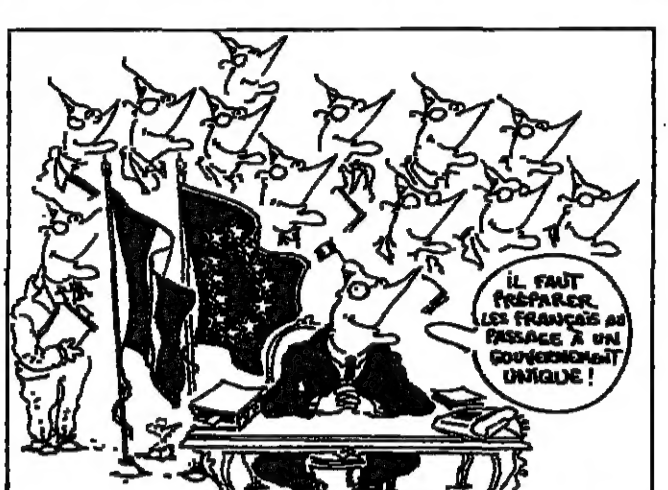
علي صعيد لجنة الحكماء ـ التي ستقدم تقريرها إلي حكومتي البلدين في موعد غايته منتصف شهر يونيو المقبل ـ فإن اختيار اثينا وقع علي استاذين للقانون الدولي هما الدكتور كراتيروس يوانو والدكتور انارجيرو فاتورو وفيما وقع اختيار انقرة علي دبلوماسي متشدد وهو سوكرو اليكداي وآخر مستشار سابق بالخارجية التركية وهو حسين بازارزيك.

ووفقا للتقارير السياسية فإن ممثلي اليونان باللجنة يعدان من الحمائم في مواجهة صقور انقرة

اما الدكتور اناريجرو فهو استاذ بكلية الحقوق بجامعة اثينا.. وعلي الجانب التركي فلم يات لاختيار انقرة للمستشار بازارزيك من فراغ اذ سبق وان مثل بلاده في مفاوضات مماثلة مع الجانب اليوناني في الفترة ١٩٧٩/١٩٧٨ وقد اكتسب خبرة لايستهان بها في كيفية ادارة المفاوضات مع الجانب اليوناني.. اما بالنسبة لاختيار الكيكداي فانها ترجع الي خبرته السابقة في العمل الدبلوماسي الي جانب كونه من المتشددين الاتراك تجاه العلاقات مع اليونان وسبق له ان اصدر كتابا عن القانون الخاص ببحر ايجة والحياد العسكري له واثبت فيه حقوقا اضافية لبلاده فيها وعلي كل حال فانه ينبغي الانتظار الي نتائج تلك الاحداث التي تتفاعل حاليا علي صعيد العلاقات بين عضوى الناتو العدوين: اثينا وانقرة من دون محاولة القفز بسرعة الى النتائج التي قد يتوصل اليها حمائم اثينا وصقور انقرة.. ولكن يبقى السؤال معلقا بالنسبة لرئيس الوزراء اليوناني الا وهو هل ينجو سيميتيس من لعبة «الروليت الروسي» التي دفعته اليها واشنطن.. ام ان الرصاصة الوحيدة المتبقية في مسدس اثينا ـ انقرة ستطيح بعظام جمجمته السياسية.

طبق الأصل

نشرت ١٤ صحيفة فرنسية محلية وداخلية مقال طبق الاصل ـ هو خطاب الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى الناخب الفرنسي يدعوه فيه إلى تجديد ثقته في مجتمع عناصره الاساسية المبادر والتضامن فنشرت صحيفة لوموند هذا الكاريكاتير أظهرت فيه شيراك يجلس ووراءه الصحفيون وهم جميعا صورة طبق الأصل من يقول لهم يجب علينا اعداد الفرنسين للانتقال الي الحكومة الموحدة !!



من أوراق القرن العشرين

نهاية دامية لآمال آل غاندى

اغتيال راجيف غاندى [٢١ مايو ١٩٩١]

إعداد: **طارق الشيخ**

فى الثامنة والنصف مساء يوم ٢١ مايو ١٩٩١ اتجه راجيف غاندي الى مدينة سريبرومبودور الصغيرة فى ولاية تاميل نادو جنوب الهند فى اطار حملته الانتخابية لخوض الانتخابات البرلمانية وعلى الرغم من صدور تحذيرات له من وجود بعض اعضاء جماعة نمور تحرير تاميل ايلام السيريلانكية ـ التي قاتلتها القوات الهندية بالاشتراك مع القوات الحكومية السيريلانكية عام ١٩٨٧ بقرار من راجيف ـ فانه تخلى عن ارتداء قميصه الواقي من الرصاص واتجه مباشرة الى اجتماع حاشد لمؤيديه ما ان خرج راجيف من سيارته حتى تدافع حوله المئات لتحيته وقلده احد الحضور اكليلا من الزهور حول رقبته فى الوقت الذى اقتربت فيه شابة ذات ملامح تنم على انها من جنوب الهند او من سيريلانكا ترتدى نظارة طبية وتضع وردا فى شعرها ثم انحنت امام راجيف وفى تلك اللحظة جذبت تلك الفتاة فتيل حزام متفجرات كانت ترتديه اسفل ازارها الاخضر ليحدث انفجارا قويا مصحوبا بتطاير اجساد الموجودين قرب مركز الانفجار .

اسرع رجال الامن وسط حالة من الهرج والمرج الى مركز الانفجار حيث تناثرت الجثث المتفحمة وتناثرت اشلاء الضحايا للبحث عن راجيف الذى عثر على جسده وقد اختفت ملامح وجهه تماما من شدة الانفجار وعلى الفور تناقلت وسائل الاعلام العالمية نبأ مصرع راجيف غاندى رئيس وزراء الهند الاسبق .

ولد راجيف غاندى عام ١٩٤٥ وهو الابن الاكبر لرئيسة وزراء الهند السابقة انديرا غاندى وحفيد الزعيم الهندى جواهر لال نهرو ولكنه وعلى الرغم من كونه سليل اعرق الاسر الهندية فى مجال السياسة فانه لم يهتم فى بداية حياته بممارستها . درس راجيف فى مدرسة "دون سكول" ـ اعرق المدارس الثانوية فى الهند ـ ووصف اثناء دراسته بانه كان تلميذا عاديا جدا يحب الابتعاد عن الاضواء ويهرب من مظاهر الجاه والغنى وفى عام ١٩٦٠ التحق بجامعة كامبريدج حيث درس التاريخ والميكانيكا وذلك قبل ان يتحول الى دراسة الطيران المدنى فى احدى المدارس البريطانية المتخصصة فى هذا المجال . التقى راجيف فى تلك الفترة من حياته بفتاة ايطالية الاصل تزوجها فيما بعد (سونيا غاندى) لتنجب له طفلا وطفلة .

بعد مصرع شقيقه الاصغر سنجاى ـ الذى كان يمثل الذراع اليمنى لانديرا غاندى ـ فى حادث طائرة قرر راجيف الدخول الى عالم السياسة فى يونيو ١٩٨٠ وادلى بتصريح وضح فيه اسباب اقدامه على العمل السياسى فقال:" هناك شخص ما يجب ان يساعد ماما".

بدا راجيف طريقه فى يونيو ١٩٨١ باحتلاله مقعد شقيقه سنجاى فى البرلمان الهندى وفى فبراير ١٩٨٣ اصبح امينا عاما لحزب المؤتمر الهندى الحاكم (اعرق الاحزاب الهندية) كان من اهداف راجيف الرئيسية فى تلك الفترة اعادة تنظيم الحزب بعد الهزائم التى تعرض لها فى الانتخابات المحلية ورفع راجيف من اجل تحقيق هذا الهدف شعار القضاء على الفساد فى صفوف الحزب .

شهدت بداية عام ١٩٨٤ توترا واضحا واحداث عنف بين السيخ والهندوس نجم عنها مصرع المئات برصاص المتعصبين من الجانبين ووصل العنف الى ذروته باقتحام الجيش الهندى للمعبد الذهبى مما الب السيخ على انديرا فلقيت مصرعها على ايدى حرسها الخاص من السيخ .

فور اغتيالها سادت البلاد حالة من الفوضى وتعرض السيخ لمذابح انتقامية. وكان لابد من ظهور شخص تتجمع حوله الامة وكان راجيف الذى حظيت ردود افعاله المتعقلة تجاه تلك الاحداث باحترام الجميع هو ذلك الزعيم فعين رئيسا للوزراء خلفا لوالدته وعندما اجريت الانتخابات فى ديسمبر من العام نفسه حقق حزب المؤتمر بقيادته نجاحا ساحقا كما اكدت انتخابات الولايات التى اجريت عام ١٩٨٥ هذا الفوز وهو ما دعم من وضع راجيف السياسى .

بدا راجيف حكمه بمشاورات مع زعماء المعارضة ووعد باجراء المزيد من الاصلاحات وبالقضاء على الفساد كما اظهرت السياسات المالية التى انتهجها وزير ماليته بداية تحول حقيقى نحو التحرر واعادة البناء الاقتصادى وعلى الصعيد الحزبى حاول راجيف راب الصدع الذى ادى الى انقسام حزب المؤتمر عام ١٩٦٩ لم يحد راجيف عن رؤية والدته السياسية المركزية فى ادارة البلاد وهو ماانعكس على ممارساته مع زعماء الحركات المتطرفة المختلفة فى الهند الا ان هذا لم يمنعه من تحقيق تقدم ملحوظ فى علاقاته بهم فى بداية حكمه وهو ماشجع زعماء الحركات المتطرفة المختلفة على الدخول فى مشاورات مع الحكومة ولوضع حد للصراعات الداخلية .

شهد عام ١٩٨٦ بداية النهاية لحكم راجيف فبدات المشاكل تظهر تباعا من السيخ الذين عادوا الى التحصن بالمعبد الذهبى ومن الهندوس الذين استفزتهم ممارسات السيخ فشهدت الهند اشتعال العنف بين الطرفين وهو ما ادى الى مصرع الالاف من الجانبين وذلك فى الوقت الذى حاولت فيه بعض الولايات الانفصال عن الهند وعلى الصعيد الحزبى تفاقمت الانقسامات داخل حزب المؤتمر وهو ما ادى الى استقالة عددا كبيرا من الوزراء واستبعاد عدد اخر من عضوية الحزب بالاضافة لظهور قضايا فساد فى الحكومة .

شجعت تلك المصاعب التى واجهها راجيف على توحد المعارضة ضده فنظمت اضرابا عاما عام ١٩٨٨ تزامن مع الصعوبات الاقتصادية التى شهدتها الهند وحالة الجفاف التى شهدتها المناطق الشمالية الغربية من البلاد .

بعد تعرضه لضغوط شديدة قرر راجيف الدعوة لاجراء انتخابات عامة قبل موعدها المقرر ببضعة اسابيع وهى الانتخابات التى فشل فيها حزب المؤتمر فى تحقيق الاغلبية فشكلت ولاول مرة فى تاريخ الهند حكومة اقلية برئاسة "سينج" ليخرج راجيف من الحكم فى نوفمبر عام ١٩٨٩ .

اعلن راجيف ان الانتخابات البرلمانية فى عام ١٩٩١ هى بداية طريق عودته لرئاسة الوزراء مرة اخرى بعد ان اكتسب المزيد من الخبرة وزادت شعبيته بشكل ملحوظ وبعد ان اعلن ان خطاه تمثل فى فقدانه الاتصال بالشعب ووعد الناخبين بقوله :"فرصة اخرى للمؤتمروسنغير كل شئ" .الا ان القدر كان له راى اخر فلم يمهله ليلقى حتفه مساء يوم ٢١ مايو ١٩٩١ .



الحملة الإسرائيلية لإشعال حرب المنازل والأراضى فى فلسطين

صغيرة كانت بعمر ٦ سنوات فقط عندما رأت مريم محمود سليمان نكبة بلادهما، وإعلان إسرائيل لقيامها عام ١٩٤٨. لم تكد تبلغ العشرين من عمرها حتى شاهدت مريم الالتهام الإسرائيلى الثانى لبقية أراضي بلادها عام ١٩٦٧، ومنذ سنوات قليلة طلت عتبة أوسلو، فوقفت مريم عليها مثل أغلبية أهل بلادها الفلسطينيين وشيدت منزلا صغيرا عمره ثلاث سنوات ليس إلا، فى قرية متواضعة، تسمى دير شرف، غرب نابلس، شمال الضفة الغربية.. إنما الذى بدا أملا جديدا لم يصبح قاعدة، ولم يرق حتى لمستوى الاستثناء. فكل شيء يمضى كما كان وأول الاحتلال مثل راهنه، و١٥ مايو عام ١٩٤٨ لا يفرق عن اليوم نفسه من الشهر الجاري. ففى الأول فقدت مريم الوطن وفى الثانى فقدت منزلها الوليد.

رسالة غزة

طارق حسن

إسرائيل البالغة من العمر ٤٩ عاما حتى الآن، لم تترك لمريم - الأكبر والأقدم منها (٥٥ عاما) - منزلها. هدمته جرافات الاحتلال الإسرائيلى فى الخامس عشر من الشهر الجاري، بينما لم تجد مريم سوى مستشفى نابلس الوطنى. نقلوها إليه حيث ترقد الآن.. تعانى من انهيار عصبى وارتفاع فى ضغط الدم والسكر بسبب هدم منزلها.

خنق وانتحار

مريم ليست الوحيدة التى تكابد أمراض الاحتلال والاتفاقات التى لا توقف هدم منزل كما يقول للمواطنون الفلسطينيون هذه الأيام. إذ ازدادت فى الآونة الأخيرة وبشكل ملحوظ محاولات الانتحار فى صفوف الفتيان والفتيات، وحتى الراشدين ووصل عدد محاولات الانتحار فى الضفة وغزة خلال الأشهر الأربعة الماضية ٤٩ حالة، نجم عنها وفاة أربعة أشخاص من جراء تناولهم أدوية ومبيدات حشرية.

هذه الحالات تعانى من الاختناق التام والاعتقال الدائم داخل السجون المسماة مدنا وقرى فلسطينية إضافة إلى البطالة وانعدام الدخل والرزق وقتل الطموح الوطنى والشخصى، وهى مختلفة فى الاتجاه، لا فى الأسباب، عن حالات أخرى تزداد وتيرتها هذه الأيام، وتتمثل فى شباب صغار يتحرقون للقيام بعمليات انتحارية ضد إسرائيل.

وقد قمت خلال الأيام الماضية بزيارة لسجون فلسطينية داخل غزة وفوجئت بطلب شبان صغار مابين ١٧ : ٢٣ سنة أن أتوسط لهم لدى مسئولى الأمن وكبار القيادة الفلسطينية لإخراجهم من أجل تنفيذ عمليات انتحارية ضد إسرائيل.

الآن يؤمن فلسطينيون كثيرون أن أوسلو كارثة، وأنها قد أرست على الجانب الإسرائيلى أساليب ووقائع لابتلاع الفلسطيني وتشريده لا لعودة حقوقه واستقلاله.

حرب مصادرة الأراضى وهدم المنازل على أشدها وأوسلو ومفاوضاتها لا تصلح ما يفسده الاحتلال. وفى الأسبوع الماضى قال عرفات للمبعوث الأمريكى روس: «إنكم لا تقدمون حلا والانفجار قائم وقريب». فمنذ اتفاق أوسلو وحده هدمت إسرائيل نحو ٤٥٠ منزلا فلسطينيا وفى الأيام الماضية تم الإعلان عن خطة جديدة لهدم ٥٠٠ منزل آخرين، بينما يبلغ عدد المنازل التى تم هدمها فى الفترة من عام ٦٧ وحتى مايو الجارى حوالى ٦٠٢٠ منزلا، موزعة مابين هدم كلى وجزئى وقصف بالصواريخ.

حرب لا سلام

هدم المنازل جزء من برنامج إسرائيلى قديم ومستمر للآن. أهدافه منع التمدد السكانى للفلسطيني على الأرض. فكما أوضح يوسى بيلين - أحد زعماء حزب العمل وصانعى أوسلو - ذات مرة أن مشكلة إسرائيل الاستراتيجية هى فى الزيادة السكانية الفلسطينية التى تفوق أعداد اليهود. والزائر لقرى شمال الضفة الغربية يلمس ذلك بوضوح، فالبناء الفلسطيني يتمدد رأسيا فقط وغير مسموح له بالامتداد الأفقى فوق أراضيه.

الاستيلاء على الأراضى الفلسطينية هو الجزء المكمل لهدم المنازل، ويقول تقرير لوزارة الإعلام الفلسطينية إن إسرائيل صادرت ٣٠٠ ألف دونم منذ توقيع اتفاقية أوسلو وحتى مطلع عام ١٩٩٧، إضافة لمصادرة ٢٥ ألف دونم من أراضي مدينة القدس.

يضيف التقرير أن مجموع الأراضى الفلسطينية المصادرة منذ يونيو ١٩٦٧ وحتى مطلع عام ١٩٩٧ بلغ أكثر من ٣ ملايين دونم من أصل ٥٠٨ ملايين دونم هى مجموع مساحة أراضى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتذكر إحصائية لمؤسسة «مانديلا» الفلسطينية أن نسبة ما بين ٦٣٪ و٦٧٪ من الأراضى الفلسطينية المحتلة فى ٦٧ قد صودرت أو أغلقت عسكريا أو منع استخدامها من قبل الفلسطينيين.

منذ أيام قليلة قام المستوطنون بوضع «كرفانات» متحركة على مئات الدونمات من أراضى بيرود بهدف الاستيلاء عليها وتوسيع مستوطنة «عوفرة» المقامة على أراضى القرية. تحركات المستوطنين يدعمها الجيش الذى وضع أسلاكا شائكة حول الأراضى قبل حوالى شهر ونصف الشهر.

قصة الحاجة رتيبة يعقوب الشايب ٦٠ عاما، مازالت عالقة فى أذهان أهل القرية عندما قام مستوطنو «عوفرة» بإطلاق النار عليها وقتلها أول التسعينيات لأنها حاولت الاقتراب من أرضها لالتقاط حبات تين.

القتل يسبقه تخريب الأراضى المزروعة. يقول خليل مناع رئيس مجلس قرية بيرود: «مياه مجارى المستوطنة تصب فى منطقة زراعية تعود لأهالى القرية تسمى «وادى حمدون» مساحتها حوالى ٥٠٠ دونم، حيث قتلت مياه المجارى مئات أشجار الزيتون واللوز».

ما لا تقوم به السلطات الإسرائيلية رسميا أو المستوطنون، يتولاه بالاتفاق معهما سماسرة فلسطينيون، منهم محامون وتجار و «مخاتير» يعملون لحساب جهات إسرائيلية استيطانية مقابل نسب مالية معينة، وفضلا عن حماية إسرائيل لهم فقد سهلت لبعض منهم الحصول على قطع أراض واسعة بأماكن متميزة.

السماسرة جراد الأرض فى نظر مواطنيهم الفلسطينيين، حيث يفتشون عنهم للانتقام منهم، وقد عثر فى رام الله على اثنين مقتولين يعتقد أنهما من السماسرة. بينما أصدرت السلطة الفلسطينية تعليمات بعدم بيع الأراضى للإسرائيليين ومعاقبة كل من يثبت عليه ذلك، والقادة الدينيون أصدروا فتاوى تحرم دفن بائعى الأراضى فى مقابر المسلمين. إسرائيل لا ترضى عن ذلك، فقد وقف دانى نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية ليوصى بأن منع بيع الأراضى للإسرائيليين جزء من حملة لا سامية على اليهود، وأن ذلك يثبت للإسرائيليين أن الفلسطينيين لا يريدون السلام معهم!

الثقافة نفسها تروج لها أقسام عديدة تملك التأثير الآن داخل إسرائيل، حيث من حق المستوطنين بناء واحات جميلة يغطى بيوتها «القرميد الأحمر» بطرق مرتبة ناعمة، نظيفة بينما الأرض ليست لأصحابها الأصليين، لأنهم «بدو وفلاحون يلبسون الجلباب والعقال، يستحقون الازدراء لا الشفقة»، ومن يتحدى ذلك «يقاوم الحضارة والمدنية، وهو بالأصل معاد للسامية وضد اليهود» ويتم تعميم هذه الثقافة فى أوساط اليهود داخل إسرائيل بمقولات عن الأرض التوراتية المقدسة. بينما تقوم الأقسام الإسرائيلية ذاتها بترويج نظرة سلبية عن السلام مع الفلسطينيين والعرب فى أوساط الجمهور الإسرائيلى قوامها أن السلام يعنى «غزو الاستخراب للكيان اليهودى»، ويتم تصوير ذلك فى رموز شعبية بسيطة لكنها بمثابة شفرة تلقائية مؤثرة تدور حول معنى واحد هو أن السلام مع الفلسطينى العربى بمثابة انحدار لإسرائيل من المدنية والتقدم للتخلف، فضلا عن محو هويتها اليهودية.

حزن القرى

العنصرية واضحة كما يقول الفلسطينيون فى قرية «قروش وجف» التى تبعد حوالى ٤٥ كم عن مدينة أريحا، وبها ١٢٠٠ نسمة من عشائر بدوية قدمت للمنطقة فى الخمسينيات واستقرت بها، حيث تعتمد على الزراعة ورعى الماشية والأغنام. منذ شهرين قام الجيش الإسرائيلى بمحاولة لم تفلح لدفع سكان القرية لمغادرتها بدعوى أنها منطقة عسكرية، حيث يحيط بالقرية عدد من معسكرات الجيش الإسرائيلى التى تجرى بالمنطقة باستمرار تدريبات بالذخيرة الحية تشمل أحيانا قذائف مدفعية ثقيلة.

الأسبوع الماضى نجح أهالى القرية فى منع الجيش الإسرائيلى من هدم منازل الصفيح بالقرية. انبطح العشرات بأنفسهم أمام الجرافات الإسرائيلية فجرت مشادات ومجادلات بين الطرفين انتهت لاتفاق بتأجيل القوات الإسرائيلية عملية الهدم لوقت آخر، بينما ذهب المواطنون لرفع دعوى أمام المحكمة الإسرائيلية العليا لوقف مصادرة أراضيهم وهدم بيوتهم.

حرب المنازل والأراضى دائرة فى أكثر من أرض فلسطينية بالضفة وغزة. فى هذه الحرب تسعى إسرائيل لتمزيق أوصال الأراضى الفلسطينية لثلاثة أجزاء معزولة شمال ووسط وجنوب داخل الضفة، ورابعة غير متصلة بهم فى غزة، للسيطرة على مرتفعات وطرق هذه الأراضى بهدف كسب مواقع استراتيجية وأمنية، والاستيلاء على مصادر المياه الغنية فى باطنها، والسيطرة على حدود هذه الأراضى مع مصر والأردن.

فى الأيام الأخيرة فرض الإسرائيليون مخالفات على سيارات فلسطينية مرت بطرق تلتف حول المدن الفلسطينية بالضفة، بدعوى أنها أرض إسرائيلية، وهناك طرق أخرى بقطاع غزة محظور على الفلسطينيين المرور بها، وهناك مستوطنات تحولت لمعسكرات جيش، بالقرى الفلسطينية فى الضفة الغربية، توجد أكثر الأوضاع خطورة. أهلها الأكثر معاناة ولا يهمهم من مفاوضات السلطة الفلسطينية مع إسرائيل سوى وقف هدم المنازل ومصادرة الأراضى. المصير الفردى أصبح هما وطنيا، وصار قضية الرأى العام الأول.

اتخذت قرارات بإعطاء مناطق القرى المسماة «ب» بالاتفاقية الأفضلية الأولى للتطوير، لكن تركيز البناء والعمران مازال قائما بالمدن والمراكز السكانية الكبرى، بينما القرى ذات الأراضى الواسعة والكثافة السكانية الأقل عرضة للضياع والنهب الإسرائيلى. والقرى الأخرى المسماة «ج» بالاتفاقية تحت السيطرة والقيود الإسرائيلية التامة. إن هذه القرى تضم ٧٠٪ من أراضى وسكان الضفة الغربية، ولا شيء يوقف إسرائيل حتى الآن من مواصلة ابتلاع أراضيها وهدم منازلها.

قدر الإمكان

ومنذ فترة تقوم السلطة الفلسطينية بخطط إسكان على قدر الحال لمحاصرة الاستيطان الإسرائيلى. وهذه الخطط ملحوظة فى غزة أكثر من الضفة التى تدور المعركة الأكبر حولها. يقول عبدالرحمن حمد وزير الإسكان الفلسطينى: «نهدف لمحاصرة المستوطنات بإقامة مجمعات سكانية، فى غزة توجد ٤ مشاريع إسكانية تعمل الوزارة على تنفيذها، الأول مدينة الزهراء الواقعة بجوار مستوطنة «نتساريم» بوسط القطاع».

ويضيف الوزير الفلسطينى كذلك: «تتبنى الوزارة مشروعا لإقامة قرى سياحية بمنطقة «المواصى» الواقعة على شاطئ رفح وخان يونس، وكان من المفروض بدء التنفيذ قبل عدة أسابيع، لكن إسرائيل منعت دخول مواد البناء للمنطقة رغم تقديم جميع المخططات الهندسية للطرف الإسرائيلى».

يتحدث الوزير الفلسطينى بصراحة أكثر غيظا: «تقسيم الأراضى الفلسطينية فى اتفاق أوسلو لثلاثة أقسام تسمى «أ» و «ب» و «ج» حال دون إعطاء مرونة وحركة عملية للمواطن الفلسطينى لإعاقة حركة الاستيطان، بينما يقوم الطرف الإسرائيلى بفرض الأمر الواقع. يحاول إنهاء موضوع القدس قبل طرحه بالمفاوضات النهائية، وكذلك يقسم الضفة ويقطع أوصالها إلى كانتونات منفصلة بلا رابط جغرافى».

عمال فلسطينيون يبنون منازل جديدة فى مستوطنة يهودية بالضفة الغربية

الديكتاتور اللص

كيف ولماذا تمكن هذا الديكتاتور موبوتو سيسى سيكو طوال ٣٢سنة له فى الحكم من الحصول على المعونات الخارجية بينما جميع القرائن والادلة كانت تشير الى نهبه اياها ؟ تساؤل جاء متأخراً ، تطرحه صحيفة لوموند الفرنسية من خلال تحقيق مفصل عن حياة هذا الديكتاتور الافريقى الذى قرر اخيراً الخروج من الحياة السياسية وجيوبه متخمة بـ ٤ مليارات دولار من اموال شعبه .

تؤكد الصحيفة ان الاملاك العقارية للسيد موبوتو هى الجزء الظاهر فقط من ثروته فى الخارج والمنتشرة من بلجيكا حتى ساحل العاج من سويسرا حتى المغرب وتبلغ نحو ٢٠ فيللا فى ارقى وافخم احياء العالم وتقدر قيمتها المالية بنحو ٢٣ مليون جنيه استرلينى هذا بالاضافة الى العقارات التى تملكها عائلته المتمثلة فى عدد من المساكن وفندق كبير فى جنوب افريقيا ومقهى فى البرازيل .

اما الجزء غير الظاهر من هذه الثروة الباهظة فتتمثل فى استثماراته المالية الاخرى التى مولها من خزائن الدولة وكان من ذكاء بحيث تمكن من اخفائها، فعهد بادارتها الى شركات وشركاء واعضاء من عشيرته لا يحملون لقب موبوتو ومعظم هذه الاستثمارات موجودة بارقى احياء بلجيكا وطبقاً لتقديرات وزارة المالية الامريكية والسى اى ايه فان مجمل ثروة موبوتو سيسى سيكو خلال الثمانينات بلغت نحو ٤ مليارات وان كان قد اضطر الى استقطاع جزء كبير منها ثمنا لبقائه فى السلطة .

ولكن كيف وصل هذا الرجل الى السلطة؟ الواقع ان موبوتو سيسى سيكو هو ثمرة الحرب الباردة التى حولت القارة الافريقية فى الستينات الى رقعة شطرنج فعندما تولى باتريس لومومبا رئاسة وزراء الكونغو البلجيكية «الكونغو كينشاسا» فى عام ١٩٦٠ وبدأ يتقرب الى المعسكر الشرقى ، استشعرت المخابرات الامريكية الخطر فقررت التخلص منه واستبداله باخر يتولى ايقاف الزحف الشيوعي على المنطقة حتى وجدت ضالتها فى شخصية

موبوتو

جوزيف ديزيريه موبوتو القائد الحربى البالغ من العمر ثلاثين عاما الذى تمكن دون مساعدة من الولايات المتحدة من القيام باول انقلاب عسكرى ، وفى العام التالى اغتيل لومومبا بيد المتمردين الانفصاليين. ولكن موبوتو لم يحاول استخدام القوة لقمع حركة المتمردين، حتى عام ١٩٦٥ عندما اعلن نفسه رئيسا للبلاد، واعلن الجمهورية الثانية باسم "جمهورية الكونغو الديمقراطية". وقام بحملة من اجل إعادة استعادة الشعور القومي بين ابناء الشعب واستعادة المصانع من ايدى الاجانب واستمرت تلك الحملة التى تحولت الى حملة استيلاء على ثروات البلاد. وفى عام ١٩٧١ غير موبوتو اسم البلاد الى زائير، وغير إسمه هو الى موبوتو سيسى سيكو كوكو نجبندو وا زا بانجا، والتى تعنى : المحارب القوى الذى سيحرز انتصارا من بعد انتصار مخلفا وراءه النيران.

اما التدخل الامريكى، كما يؤكد جون ستوكوال الرئيس السابق للسى اى ايه فى زائير، فلم يبدأ الا لحظة الاستقلال . فالكونغو، كما كانت تدعى، من الناحية الاقتصادية كانت تمثل مركزا استراتيجيا مهما للولايات المتحدة الامريكية. ولم يكن احد فى الستينات يتصور ان يصبح هذا الشخص على الشكل الذى هو عليه الآن.

وخلال اكثر من عشرين عاماً كان موبوتو يعد بالنسبة للرؤساء والجنرالات والجواسيس ورجال البنوك الغربيين بمثابة حليف لا يمكن الاستغناء عنه فى مواجهة تقدم الشيوعية فى القارة السوداء حتى ان احداً لم يفكر يوما فى وضع حد لتجاوزاته الشديدة .

ولكن انتهاء الحرب الباردة جعل موبوتو يفكر فى ان حجم ثروته لا تسمح له بالحفاظ على سلطته خاصة وانه عندما تولى الحكم فى الستينات كانت بلاده تتمتع بثروة كبيرة من النحاس والكوبلت والالماس والاخشاب ، بالاضافة الى مساحات واسعة تصلح لزراعة البن والكاكاو.. اما عن المساعدات المالية الغربية التى حصلت عليها زائير فى الفترة ١٩٧٠ حتى ١٩٩٤ فبلغت ٨.٥ مليار دولار ومع ذلك وطبقا لتقديرات صندوق النقد الدولى فان معدلات التصدير لم تشهد اى ارتفاع ملحوظ ،ونظراً لهذه النتائج فاننا نشك فى ان تكون زائير قد احرزت اى تقدم من الناحية الاجتماعية او الاقتصادية رغم ما تحصل عليه من مساعدات ، هذا ما اشار اليه تقرير صدر اخيرا من البنك الدولى .

وبينما كان الاقتصاد الزائيرى فى تدهور مستمر كانت ثروة الرئيس موبوتو فى تزايد مطرد، وقد ساعده ذلك على شراء صمت معارضيه ومنتقديه بالمال ،فقد نجح فى اقامة شبكة لحمايته ،موزعاً ثروة البلاد التى حولها الى ثروته الشخصية على امل البقاء فى السلطة وهو الامر الذى جعله فى حاجة دائمة لاموال سائلة ، كما يشير نائب سابق فى وزارة الخارجية الامريكية. ومهما تكن الاسباب فالمؤكد ان موبوتو لم يتورع فى نهب الودائع الخاصة بالمواطنين فى البنوك الذين لم يعد لهم اى امل فى استردادها يوماً ما!

الفلسطينيون: نطالب «فقط» بموقف أمريكي عادل!

واشنطن تنفى تخليها عن دور الوسيط وتعلن تمسكها بمهمة «روس»

واشنطن - غزة - باريس - مراسل الأهرام - القدس - تونس - وكالات الأنباء:

نفت الإدارة الأمريكية ماتردد عن نيتها فى تخفيف إلتزامها بعملية السلام فى الشرق الأوسط.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية «نيكولاس بيرنز» ان الولايات المتحدة مازالت ملتزمة بشكل مطلق بدور الوسيط فى المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية مشيرا الى المصالح الحيوية والاستراتيجية والسياسية لبلاده فى منطقة الشرق الأوسط.

وقال بيرنز إن لنا علاقة مع دولة إسرائيل التى لها أهمية جوهرية بالنسبة للشعب الأمريكى أضافة الى اننا مهتمون بمساعدتها على تحقيق سلام متكامل مع الدول العربية.

وأكد المسئول الأمريكى تمسك بلاده أيضا بمبعوثها الى المنطقة «دينيس روس» ليواصل مهمته قائلا: إنه من غير المناسب ان يوجه الفلسطينيون انتقادهم الى روس وهم يعلمون أنهم يحتاجون الى وسيط مشيرا الى ان روس قد أدى عملا «جيدا جدا» على حد قوله.

الجدير بالذكر ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قد أعلن الأسبوع الماضى ان المبعوث الأمريكى يحاول دفع جدول الأعمال الاسرائيلية، كما أعلن مروان كنفانى المتحدث باسم عرفات ان واشنطن ترسل وسطاء أكثر أهمية منهم وزراء خارجية سابقون للقيام بدور الوسيط فى قضايا أقل أهمية من القضية الفلسطينية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعرب فيه احمد الطيبى مستشار عرفات عن اعتقاده بأنه لاتوجد ازمة ثقة بين السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ولكن هناك ملاحظات من الجانب الفلسطينى على الدور الامريكى ومدى فاعلية هذا الدور خاصة فيما يتعلق بالسياسات الإسرائيلية وسياسة الاستيطان التى لم تسمع بشأنها موقفا «امريكيا» حازما وعادلا وهو مانطالب به فقط.

وأوضح الطيبى فى حديث لراديو إسرائيل ان وضع المفاوضات فى أزمة كبيرة للغاية والثقة منعدمة بين كل الأطراف وهو مايجعل الولايات المتحدة مطالبة بالقيام بدورها الأساسى الذى تعهدت به منذ البداية.


فاروق قدومى


صائب عريقات

فى غضون ذلك تحدثت أنباء إسرائيلية أمس عن لقاء عقد سرا بين مندوبين فلسطينيين وإسرائيليين التقيا سرا الليلة قبل الماضية بهدف التوصل الى صيغة لاستئناف المفاوضات المتوقفة بين الجانبين لكنهما لم يتوصلا الى أى نتيجة. وأوضح راديو إسرائيل نقلا عن اسحق مولخو مستشار رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو التقى مع كبير المفاوضين الفلسطينيين السيد صائب عريقات وبحثا خلال اللقاء الشروط الأولية لمتابعة المفاوضات.

ومن جهته أكد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الشعب الفلسطينى سيستمر فى كفاحه الوطنى بشتى الوسائل التى تتلاءم وطبيعة المرحلة حفاظا على تحقيق سلام عادل وشامل طبقا لمبدأ «الأرض مقابل السلام».

واشاد قدومى فى العاصمة التونسية خلال استقبال لعدد من السفراء العرب المعتمدين هناك بالجهود التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك من خلال زياراته للدول العربية وخارجها لتنفيذ القرارات التى اتخذت فى القمة العربية الأخيرة.

ومن ناحيته حذر المدير العام السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية «أورى سافير» من انهيار عملية السلام برمتها إذا لم يتم تنفيذ مانص عليه اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مشيرا إلى ان انقاذ عملية السلام سيكون ممكنا إذا عادت إسرائيل الى علاقات الشراكة الحقيقية مع الفلسطينيين ولكن ليس عن طريق القرارات الأحادية.

على صعيد آخر قال أحمد الطيبى المستشار السياسى لعرفات إن إسرائيل هى الدولة الوحيدة فى العالم التى تمنع بيع أرض لغير اليهود حتى لو كانوا يحملون الجنسية الإسرائيلية، وأضاف الطيبى الذى يحمل الجنسية الإسرائيلية أن إسرائيل هى أيضا الدولة الوحيدة التى تفرق قوانينها بين اليهودى والعربى وتقر مايسمى بقانون الماضى الغائب وتضع يدها على الأراضى الفلسطينية بحجة استخدامها لغايات أمنية وعسكرية.

وكان الطيبى يرد بذلك على انتقاد بنيامين نيتانياهو لقرار السلطة الفلسطينية منع بيع الأراضى الفلسطينية للغير، والذى وصفه بانه قرار عنصرى.

وانتقد الطيبى أيضا موقف السياسة الأمريكية لتدخلها فى قضية قترة «كقتل فلسطينى سمسار باع أرضا» للمحتل الغاصب، واتهم الولايات المتحدة الأمريكية بالتحول عن سياستها بالنسبة للاستيطان واستخدامها حق الاعتراض لحمايته، بل ودعمه بالمال والسلاح.

وكان أعضاء الكنيست من القائمة العربية الموحدة قد التقوا ليلة أمس الأول برئيس الوزراء الإسرائيلى بناء على طلب النواب العرب. وقال عبدالوهاب الدراوشة إننا خلال اللقاء لم نخف موقفنا وقلقنا من سياسة رئيس الوزراء وطالبناه بوقف عملية الاستيطان. وقد أسمعناه بشكل واضح انه لايمكن استئناف المفاوضات مع استمرار هذه السياسة. وقال الدراوشة ان نيتانياهو رفض وقف هذه الأعمال.

وفى باريس أعربت منظمة الصحة العالمية فى دورتها الخمسين عن قلقها البالغ للآثار السلبية المترتبة على استمرار اغلاق الأراضى الفلسطينية، وطالبت المجتمع الدولى بالعمل على استئناف المباحثات السلمية بين الأطراف المعنية فى الشرق الأوسط وصولا الى سلام عادل وشامل.

وطالبت المنظمة بضرورة زيادة الدعم والمساعدات الصحية للسكان الفلسطينيين فى المناطق الخاضعة لمسئولية السلطة الفلسطينية.

ووجهت المنظمة بيانا أصدرته فى جنيف يطالب إسرائيل بعدم اعاقة عمل السلطات الصحية الفلسطينية فى الاراضى الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية المحتلة.

باراك يؤيد اقامة دولة فلسطينية ويتعهد ببناء الثقة المفقودة بين العرب وإسرائيل

القدس - أ.ب: أعلن ايهود باراك اقوى المرشحين لخلافة شيمون بيريز فى زعامة حزب العمل تأييده لاقامة دولة فلسطينية، وقال باراك وزير الخارجية السابق فى حديث لاشو شيتدبرس انه يتعين على الإسرائيليين والفلسطينيين العيش منفصلين.

وانتقد باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو بسبب قراراته بحفر نفق تحت المسجد الأقصى وبناء مستوطنة يهودية فى القدس الشرقية.

وقال ان هذه القرارات اغضبت قادة مصر والأردن والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. وأضاف انه كان يتعين على نتنياهو معالجة مسألة النفق والمستوطنة بحساسية تتواءم مع حقيقية ان هناك شريكا فى عملية السلام.

فرنسا تدرس اتخاذ إجراءات للحد من زيارة الإسرائيليين

غزة - مراسل الأهرام: تدرس السلطات الفرنسية اتخاذ إجراءات خلال الفترة المقبلة للحد من زيارة الإسرائيليين إليها.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية عاملة بالقدس «لمراسل الأهرام» ان السلطات الفرنسية تشعر باستياء بالغ بسبب قيام السلطات الإسرائيلية بمنع حملة جوازات سفر فرنسية من أصل فلسطينى من دخول مناطق السلطة الفلسطينية خلال الاسبوعين الماضيين.

وأضافت ان السلطات الفرنسية اعتبرت الاجراء الإسرائيلى بمثابة عدم اعتراف بجواز السفر الفرنسى وانها تدرس الرد باجراءات مماثلة بحق حملة جوازات السفر الإسرائيلية الذين يرغبون فى دخول الأراضى الفرنسية.

السفير نبيل فهمى «للأهرام»:

إتصالات مصرية فلسطينية لتحديد الخطوات القادمة لانقاذ عملية السلام

حوار: عائشة عبدالغفار

اكد السفير نبيل فهمى المستشار السياسى لوزير الخارجية ان عملية السلام فى الشرق الأوسط وبالتحديد على المسار الفلسطينى تمر بازمة تتطلب تحركا سريعا وجادا حول جوهر الأزمة وليس الآليات الخاصة بالتفاوض.

وقال فى حديث «للأهرام»: إن هناك خروجا عن اطار مدريد من الجانب الإسرائيلى الذى يقوم باجراءات تتعارض مع اتفاقية أوسلو والاتفاقيات المبرمة بعد ذلك مع الجانب الفلسطينى، وتحديدا فيما يتعلق بسياسة المستوطنات، ولذلك فإن هناك صعوبة فى استئناف المفاوضات بين الجانبين فى ظل هذه المخالفات.

وأشار نبيل فهمى الى ان هناك تقييما مصريا جادا لكل التطورات، والاتصالات مستمرة مع الجانب الفلسطينى، ومن المتوقع أن يقوم الرئيس ياسر عرفات بزيارة الى القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة لاجراء مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك والتوصل الى تقييم مصرى - فلسطينى مشترك للأزمة الحالية التى تمر بها عملية السلام، وتحديد الخطوات التى يجب اتخاذها بعد ان وصلت الأمور الى طريق مسدود مما يتطلب تحركا عربيا ودوليا، لأن هناك مصالح عربية واقليمية يجب وضعها فى الاعتبار.

وقال: إن للدور الأمريكى مهم، ويجب أن يستمر ويتم تدعيمه مع ضرورة التركيز على التزام جميع الأطراف باطار مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام، وجميع الاتفاقات المبرمة وخاصة بالنسبة لوضع القدس بالتحديد بناء مستوطنة جبل أبوغنيم.. ونحن ننتظر تقييم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت لجولة دنيس روس المنسق لعملية السلام فى الشرق الأوسط والاتصالات المصرية الأمريكية مستمرة فى هذا المجال ونأمل ان يتم التركيز فى المرحلة القادمة وبصفة عاجلة على القضايا الرئيسية واهمها سياسة الاستيطان الإسرائيلية.

اما عن الدور الأوروبى، فقد أوضح نبيل فهمى ان ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبى للسلام فى الشرق الأوسط طرح أثناء محادثاته الأخيرة فى القاهرة مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية بعض الافكار والتصورات لكيفية التحرك انطلاقا من المبادرة الأوروبية التى طرحت أثناء مؤتمر مالطا للتعاون الأوروبى المتوسطى.. وقال: إن الجهود الأوروبية انجزت بعض التقدم حتى الآن وبالتنسيق مع مصر، حيث اسفرت عن لقاء الرئيس عرفات وديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى على هامش مؤتمر مالطا، وأيضا لقاء عرفات بالرئيس الإسرائيلى عيزرا فايتسمان لان هناك توجها أوروبيا واضحا فى تناول القضايا الشائكة وبدون مناورة.

وأعرب نبيل فهمى عن أمله فى ان يستمر هذا الدور مع الدور الأمريكى الذى لابديل عنه من خلال طرح افكار محددة موضوعية تعتمد على التزام جميع الأطراف بالاتفاقيات المبرمة وعدم اتخاذ لجراءات تخل بمبدأ الأرض مقابل السلام أو باتفاقيات أوسلو وتؤثر على مفاوضات الحل النهائى، وقال: لابد أن تغير إسرائيل موقفها من جبل أبوغنيم.. وهناك تصور لتحرك أوروبى تجاه روسيا وأية أطراف أخرى داعمة لعملية السلام فى المنطقة، وفى ظل التشاور الحالى بين الجانبين الأمريكى والأوروبى.

مجلس الأمن يبحث اليوم موقف القذافى بعد إعلان لجنة العقوبات انتهاكه للحظر الجوى

نيويورك - وكالات الأنباء - يبحث مجلس الأمن الدولى اليوم الموقف من الرحلات الجوية التى قام بها العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية الى كل من النيجر ونيجيريا مؤخرا، وذلك على ضوء تقرير لجنة العقوبات وصرح زيبجنيو ولسوفيتش رئيس اللجنة بأن اللجنة خلصت الى ان هذه الرحلات تعد انتهاكا للحظر الجوى المفروض على ليبيا. وقال إن اللجنة أحيطت علما بتفسيرات ليبيا والنيجر ونيجيريا بأن تلك الرحلات كانت لاغراض دينية وقد نفت كل من نيجيريا والنيجر انتهاكها للعقوبات المفروضة على ليبيا.

الشرع يزور موسكو لبحث مأزق عملية السلام مع بريماكوف

دمشق - من عاطف صقر:

قبل ساعات من توجه وزير الخارجية السورى فاروق الشرع الى موسكو بعد ظهر أمس للقاء نظيره الروسى يفجينى بريماكوف ذكرت مصادر روسية أن الزيارة رسمية وبناء على دعوة من نظيره الروسى، فى الوقت الذى يرتقب فيه أن يزور بريماكوف المنطقة الصيف المقبل فى اطار اعداد روسيا لمبادرة لاخراج عملية السلام من مأزقها ومن المنتظر أن يبحث الجانبان التدهور الحالى فى عملية السلام التى تعتبر روسيا الراعى الثانى لها مع الولايات المتحدة. وتأتى الزيارة وسط توافق فى موقفى سوريا وروسيا بشأن ضرورة استئناف المفاوضات السرية الاسرائيلية المتوقفة منذ فبراير العام الماضى بناء على ما تم التوصل اليه عند توقفها. لأن العودة الى نقطة الصفر - التى تطالب بها اسرائيل - مخالفة لكل قواعد المنطق. كما يتفق الجانبان على التمسك بمبادىء مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام، وأنه لايمكن ان تستأنف سوريا المفاوضات مع إسرائيل اذا كانت الأخيرة لاتنوى اعادة الأراضى المحتلة لأصحابها وتشير موسكو الى ضرورة عودة إسرائيل للتفاوض وفق مبادىء مدريد، خصوصا أن الحكومة الاسرائيلية التى شاركت فى مؤتمر مدريد كانت ليكودية الزعامة مثل الحكومة الحالية، وأن رئيس الوزراء الاسرائيلى الحالى نيتانياهو كان عضوا فى وفدها.

استقالة رئيس بلدية بيت لحم لأسباب صحية

بيت لحم - أ.ف.ب - أعلن رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج أمس انه استقال من منصبه كرئيس للبلدية، وأنه طلب كذلك اعفاءه من منصب وزير السياحة والآثار فى السلطة الفلسطينية لأسباب صحية.

وقال لدى عودته من زيارة طبية الى العاصمة الأردنية عمان إن الطبيب المعالج نصحه بالخلود الى الراحة خاصة، وأنه فى سن متقدمة لا تسمح له بأداء مهامه. وأوضح فريج انه قدم استقالته من المنصبين الى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وينهى فريج بذلك ٢٥ عاما من الخدمة فى منصب رئيس بلدية بيت لحم بعد انتخابه عام ١٩٧٢. ويتولى ادارة شئون البلدية قائم بالأعمال منذ بدء تدهور صحة فريج أوائل العام الماضى.

مصرع ٢٨ مسلحاً بالجزائر.. ووزارة الداخلية تخصص مكافأة مالية للقبض على الإرهابيين

لجنة مراقبة الانتخابات التشريعية تحذر حزبي نحناح وبن صالح من تجاوز القانون

الجزائر من هشام قهيم ووكالات الانباء: ذكرت صحيفة الوطن الجزائرية أمس ان قوات الأمن قتلت ٢٦ مسلحا في منطقتي تيسمسيلت وسعيدة بجنوب غرب الجزائر. واوضحت الصحيفة أن ٨ مسلحين قتلوا في تيسمسيلت في اطار عملية كبيرة قامت بها قوات الأمن وأن ١٨ اخرين قتلوا في سعيدة وأشارت أيضا إلى انفجار قنبلتين يدويتين يوم الاحد الماضي في وسط مدينة الشليف «الجنوب الغربي» لكنهما لم يؤديا إلى سقوط ضحايا بل اقتصرت الأضرار على تحطم زجاج بعض المباني الحكومية.

وقد خصصت وزارة الداخلية الجزائرية مكافآت ضخمة أمس للمواطنين الذين يساعدون في القبض على العناصر الإرهابية الخطيرة وقد تم تعليق صور الارهابيين المطلوبين في بعض أحياء العاصمة حيث تم تخصيص ٤٥٠ ألف دينار جزائري لمن يساعد في القبض على عنتر زوابري قائد الجماعة الإسلامية المسلحة (الجيا) ومدني مزارن (قائد الجيش الاسلامي للإنقاذ) واحمد بن عائشة وأمير منطقة الغرب، وخصص ٣٠٠ ألف دينار لمن يساعد في القبض على سعيد مخلوفي ومصطفى كرتالي وميلود حبي، و٢٠٠ ألف دينار لمن يساعد في القبض على فريد عشي وعثمان خليفي اما الفئة الرابعة وتضم عددا كبيرا من صور الارهابيين المطلوبين فقد حددت قيمة المكافأة المرصودة (١٠٠ ألف دينار).

محفوظ نحناح

وعلى الصعيد نفسه تقرر منع استيراد وصنع وتوزيع وتسويق الألعاب التي تشبه الأسلحة النارية كالمسدسات اليدوية في كل أرجاء التراب الوطني، وكانت وزارة الداخلية قد قررت في وقت سابق منع استيراد وبيع المفرقعات. كما حظرت بعض أنواع الأسمدة التي استعملتها الجماعات الارهابية في صناعة القنابل.

على صعيد آخر رفعت وزارة الداخلية دعوى قضائية تطلب فيها حل حزب التحالف من أجل العدالة والحرية لعدم تكيفه مع قانون الأحزاب الجديد، ويعد هذا ثاني حزب تطلب الداخلية الجزائرية بحله بعد حزب الحركة من أجل الديمقراطية بزعامة الرئيس الأسبق أحمد بن بيلا.

وفي الوقت ذاته وجهت أمس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية بالجزائر تحذيراً لحزبي التجمع الوطني الديمقراطي بزعامة عبد القادر بن صالح وحركة مجتمع السلم بزعامة محفوظ نحناح من تجاوز القوانين والقواعد المنظمة لسير الحملة الانتخابية، وأمهلت اللجنة الحزبية ٢٤ ساعة لنزع الملصقات الدعائية لمرشحيهم من الأماكن غير المرخصة لهما قانوناً. ويأتي ذلك في الوقت الذي تزايدت فيه احتجاجات الأحزاب بشأن استعمال رموز الدولة (العلم الوطني، شعار الجمهورية) في حملة بعض الأحزاب وكذلك الشكوى من بعض التعسفات الإدارية والتغطية التليفزيونية، مطالبة بتطبيق تعليمات رئيس الجمهورية الداعية لاحترام قوانين الجمهورية

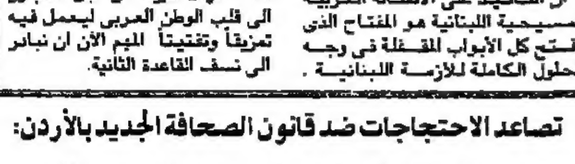
نافع يرأس اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب بدمشق

دمشق - من مراسل الأهرام: يرأس الاستاذ إبراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب أول اجتماعات للمكتب الدائم للاتحاد، منذ عودته إلى مقره بالقاهرة، والتي تعقد يومي ١٦ و ١٧ من الشهر المقبل، في دمشق، ويسبقها يوم ١٥ من نفس الشهر اجتماع للأمانة العامة للاتحاد.

وصرح الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين في سوريا لمراسل الأهرام انه بحث في اجتماعه أمس مع الاستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب إجراءات التحضير لهذه الاجتماعات، حيث تمت دعوة جميع نقابات الصحافة العربية، والتي عبرت معظمها عن استعدادها للحضور، وكذلك جدول أعمال اجتماعات المكتب الدائم والتي تتناول حرية الصحافة العربية والارتقاء بمهنة الصحافة والاهتمام بتدريب الصحفيين الشبان ووحدة الصحفيين العرب في اطار وحدة المنظمات الشعبية العربية.

كل أربعاء

بابا الشرق وبابا الغرب



بقلم :
محمد السماك

لم يكد البابا شنودة الثالث يغادر دمشق حتى وصل الي بيروت البابا يوحنا بولس الثاني. جاءت الزيارة الاولى في إطار اجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط الذي يضم عدداً من البطاركة والمطارنة. أما الزيارة الثانية فجاءت تتويجاً للمؤتمر الراعوي (السينودس) الذي عقد في الفاتيكان حول لبنان بمبادرة من البابا وبرئاسته.

الزيارتان على اهمية كل منهما لم تكونا هدفاً في حد ذاته. فاجتماع رؤساء كنائس الشرق الأوسط انتهى الى بيان مشترك يعكس الموقف الموحد للمسيحية العربية والذي يعتبر البابا شنودة ضمانته الأساسية. وقد جاء في احدى فقراته:

«لقد خصص الاجتماع لبحث الشئون الروحية في اطار السعي الدءوب والمخلص من أجل توحيد المواقف الكنسية املاً في ان يمن الله علينا بالوحدة الكاملة. وفي هذا الاطار، ومع الحرص على تحقيق هذا الهدف الديني السامي بالوحدة، فاننا نشكل مع اخوتنا المسلمين أمة واحدة تؤمن بإله واحد خالق شيء ونعتز بتاريخنا المشترك ونعمل معاً من أجل مستقبلنا الواحد».

اما زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان فانتهت باذاعة وثيقة فاتيكانية تعرف باسم «الارشاد الرسولي» وهي تقع في ١١٠ صفحات وتتضمن مجموعة من التوصيات الارشادية التي تشدد في عدة مواقع، وبصورة لافتة، على الجذور العربية للكنيسة المشرقية وعلى الدور التكاملي تاريخياً ومستقبلياً للمسيحيين العرب مع المسلمين العرب وتقول الوثيقة: «ان المسيحيين والمسلمين في الشرق الأوسط يعيشون في منطقة واحدة وأنهم عرفوا فترات مظلمة كما عرفوا ايام ضيق وشدة (تاريخ مشترك).. وأنهم مدعوون لان يتعاونوا معاً على بناء مستقبل تعايش ودي (مصير مشترك). وتقول الوثيقة البابوية أيضاً: «ان قيام حوار وتعاون بين المسيحيين والمسلمين في لبنان من شأنه ان يساعد على قيام حوار مماثل في الدول الأخرى (وهذه هي رسالة لبنان)».

وشددت الوثيقة كذلك على «أهمية وضرورة الابقاء على روابط مسيحيي لبنان وتضامنهم مع العرب، ودعتهم الى ان يعتبروا اندماجهم في الثقافة العربية التي طالما ساهموا فيها كموقع مميز يجعلهم يقيمون مع المسيحيين الآخرين في الدول العربية حواراً أصيلاً وعميقاً مع المؤمنين بالاسلام».

ان التأكيد على الاصالة العربية للمسيحية اللبنانية هو المفتاح الذي يفتح كل الأبواب المقفلة في وجه الحلول الكاملة للأزمة اللبنانية.

ويسقط هذا التأكيد المراهنات القصيرة النظر على متغيرات تستهدف اعادة رسم الجغرافيا السياسية للمنطقة العربية وهو فوق ذلك كله يعيد دمج المسيحية اللبنانية في المسيحية العربية ويؤكد على وحدة المصير بين المسيحيين العرب والمسلمين العرب.

قد لا تكون هذه التأكيدات جديدة الا ان اعلانها في هذا الوقت وعلى المستويات البابوية الشرقية والغربية مهم للغاية. ذلك انها تسحب من التداول طروحات الاقلية والذمية وتعرض في التداول طروحات المواطنية في أمة واحدة. كما انها تنسف احدى قاعدتي الجسر الذي يعمل الفكر الصهيوني على بنائه منذ سنوات طويلة من اجل العبور الى قلب الوطن العربي ليعمل فيه تمزيقاً وتفتيتاً المهم الآن ان نبادر الى نسف القاعدة الثانية.

العراق يناشد الأمم المتحدة التدخل لانهاء العدوان التركي

أنقرة تؤكد استمرار عملياتها العسكرية حتى تحقق اهدافها

بغداد، انقرة - وكالات الانباء - في الوقت الذي اكدت فيه أنقرة انها ستواصل عملياتها العسكرية ضد عناصر حزب العمال الكردستاني في شمال العراق حتى تحقق اهدافها، طلبت بغداد من الأمم المتحدة التدخل لانهاء العدوان التركي ضد الأراضي العراقية.

وأوضح محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقية في رسالة إلى كوفي عنان الأمين العام للمنظمة الدولية - نشرت في بغداد أمس - أن العراق يأمل في ان تنهض الأمم المتحدة بمسئولياتها التي ينص عليها ميثاقها وان تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين يتعرض لهما.

واضاف الصحاف أن الممارسات التركية ستؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة التي تعاني من وضع شاذ فرضته المنظمة الدولية وحلفاؤها في شمال العراق.

وكان العراق قد احتج على استمرار التدخل العسكري التركي واكد ان عودة السلطة العراقية إلى المناطق الكردية في الشمال هو السبيل الوحيد الذي سيعيد الاستقرار إلى المنطقة.

ومن جانبها اكدت انقرة ان عملياتها العسكرية في شمال العراق ستستمر حتى تحقق اهدافها. وأوضح تورهان تيان وزير الدفاع التركي - في تصريحات للتليفزيون التركي مساء أمس الأول - أن العمليات العسكرية التركية في شمال العراق ستستمر حتى تحقق هدفها في منع استخدام عناصر حزب العمال الكردستاني الانفصالي من استخدام الأراضي العراقية في شن هجمات ضد تركيا.

وفي الوقت نفسه شككت مصادر قريبة من حزب العمال الكردستاني في رقم عدد القتلى في صفوف عناصر الحزب والتي ذكرت تركيا أنه بلغ ١٤٤٢ منذ بدء عملياتها الاسبوع الماضي وقالت المصادر أن هذا العدد مبالغ فيه، مشيرة إلى ان عدد القتلى في صفوف القوات التركية أكبر مما تزعم انقره انه يتجاوز قليلا عشرة قتلى.

وعلى صعيد آخر نفى العميد حسن قابلان قائد قوة مراقبة وقف اطلاق النار بين قوات حزبي الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، وصول ٤٠٠ جندي تركي للانضمام إلى هذه القوة.

عبد المجيد في افتتاح ندوة دعم «المقاولات العربية»:

الإعمار في الأراضي الفلسطينية يسهم في تحقيق السلام

كتب - ياسر مهران :

د. عبدالمجيد

أشاد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربي بأهمية صناعة المقاولات في الوطن العربي وطموحها الكبير والمشروع في صناعة البناء والتشييد والتعمير وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

وقال الدكتور عبد المجيد في الندوة التي اقيمت أمس حول «دور جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك في دعم المقاولات العربية»، والتي القاها نيابة عنه الدكتور على عبد الكريم الأمين العام المساعد بالجامعة العربية.

ان دعم اقامة السلام العادل والشامل يجب ان تتكامل بعملية اعادة الاعمار والبناء في فلسطين بما يعزز مقدرة الاقتصاد الفلسطيني، ويعمل على تحقيق التنمية في الاراضي الفلسطينية التي تشكل القاعدة الصلبة والدائمة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد أن اقامة منطقة للتجارة الحرة العربية هي القاعدة الأساسية للتكامل الاقتصادي العربي وفق ماقدره المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دور انعقاده التاسع والخمسين ودعا جميع مؤسسات العمل العربي للاسهام في هذا العمل العربي الصادق وأضاف ان تقديم الدعم لصناعة المقاولات وطنيا «وعربيا» يساعد على تأدية وظائفها في إطار التنمية التي تشهدها اقطارنا العربية في ظروف التحولات التاريخية، كما ينبغي ازالة المعوقات أمام صناعة المقاولات سواء تلك التي تمثلت بمعطيات ادارية أو مالية أو تقنية أو سياسية، وذلك من أجل الاسهام في خدمة تحولات التنمية العربية.

وقال الدكتور عبد المجيد ان انشاء اتحاد للمقاولين العرب جاء بناء على قرار من مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في مؤتمرهم الخامس الذي عقد بدمشق عام ١٩٨٠ والذي عقد مؤتمره التأسيسي في مدينة الدار البيضاء عام ١٩٨٣ بحضور وفود مثلت ١٦ دولة عربية وأكثر من ٤٠٠ شركة عربية للمقاولات. الأمر الذي جعل من انشاء اتحاد للمقاولين العرب اضافة نوعية ضرورية لمؤسسات العمل العربي المشترك، وساهم بفاعلية في التعريف بالدور المهم للمقاولات العربية والعمل على معاونتها واتاحة الفرصة لها لتلعب دورها كاملا في اقامة مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية في الوطن العربي وقد تحدث خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال الندوة كل من رئيس تحرير الأهرام الاقتصادي عصام رفعت ورئيس الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء محمد حسن رئيس اتحاد المقاولين العرب المهندس عوني الساكت.

وتناقش الندوة عددا من أوراق العمل من عدة دول عربية تتعلق بالتكامل الاقتصادي العربي ودوره في تنمية قطاع الانشاءات العربي، ودور الصناديق العربية في تنمية قطاع الانشاءات العربي وقد شارك في المؤتمر عدد من الوفود التي تمثل مختلف الدول العربية وقد اكد الدكتور سليمان المنذري الخبير الاقتصادي العربي في كلمة خلال المؤتمر ان القطاع الانشائي وصناعة تمثل محور اساسي في الاقتصاد القومي.

عبدالمجيد يطالب بإنهاء قضية الأسرى الكويتيين

طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بانهاء قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين مشدداً على الجانب الانساني وغير السياسي لهذه القضية وقال عبدالمجيد أن التناقض العراقي في مسألة عدم وجود اسرى اطلاقا يحيرنا بل انه يحير الجميع فاذا لم يكن هناك اسرى فيجب على الاقل ان يكون هناك وفيات لهؤلاء مع شهادات وفاة أو شيء من هذا القبيل.

واضاف ان أسر الأسرى المعنية تريد معرفة مصير ابنائها، مشيرا الي ان الجامعة العربية هي اول من اهتم بهذه القضية وذلك بارسالها موفدا عنها لبحث المسألة في العراق والكويت عام ١٩٩٢.

من ناحية اخرى وفيما يتعلق بموضوع المصالحة العربية قال عبدالمجيد لقد طالبنا بتحقيق المصالحة منذ وقت مبكر وفق شرط المصارحة والا تقم على مبدأ عفا الله عما سلف واعرب عبدالمجيد عن ضرورة اصلاح كل ما افضى اليه الهجوم العراقي على الكويت مضيفا ان التوجه الآن هو تنقية الأجواء العربية. كما اكد انه لا مصلحة لأحد في تقسيم العراق ودعا في الوقت نفسه الي متابعة تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي لاسيما في المسائل المتصلة بالكويت مثل انهاء قضية الأسرى والمرتهنين وقيام العراق بكل مايؤدي الي تنقية الاجواء العربية [illegible]

الاتحادات المهنية والنقابية العربية تجتمع في طرابلس

تعقد الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية مؤتمرها القومي بالعاصمة الليبية طرابلس في العاشر من الشهر القادم ولمدة ثلاثة أيام، وتعقد الامانة العامة للجبهة اجتماعا بالقاهرة غدا لبحث الترتيبات النهائية للمؤتمر

وصرح الدكتور على إبراهيم الأمين العام للجبهة ان الاتحادات المهنية والنقابية العربية مستحضر هذا المؤتمر بالاضافة إلى كبار الكتاب والصحفيين والادباء، والفنانين مع جميع الاقطار العربية، تحت شعار دفاعا عن القدس، والطريق إلى الوحدة العربية الشاملة.

تصاعد الاحتجاجات ضد قانون الصحافة الجديد بالأردن:

رؤساء النقابات يهددون بالاستقالة.. واشتباكات بين الصحفيين والشرطة

عمان - وكالات الانباء - تصاعدت أمس حدة الاحتجاجات في الأردن ضد صدور قانون جديد للصحافة، حيث هدد مجلس النقابات المهنية بتقديم استقالات جماعية اعتبارا من السبت القادم تضامنا مع نقابة الصحفيين.

يأتي ذلك في الوقت الذي اندلعت فيه اشتباكات بين الشرطة وحوالي ٨٠ صحفيا تجمعوا امام مكتب عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الأردني لتنظيم مظاهرة ضد قانون الصحافة الجديد الذي يبدأ سريانه السبت القادم.

وقد اعتقلت الشرطة ٥ صحفيين على الأقل في هذه الاشتباكات التي تعرض خلالها الصحفيون للضرب بقسوة وتحطمت كذلك كاميرات تليفزيون وأخرى لمندوبي وكالتي أنباء دوليتين وذكرت مصادر أردنية أن رؤساء النقابات الأردنية قدموا استقالاتهم بالفعل مؤكدين انها ستكون نافذة من السبت القادم، وذلك في خطوة وصفت بأنها غير مسبوقة وقال احد كبار النقابيين ان رؤساء النقابات لن يعودوا الى ممارسة اعمالهم إلا إذا الغت الحكومة القانون الجديد الذي وصف بانه يهدد معظم المجلات الأسبوعية الاردنية بالتوقف عن الصدور لعدم قدرتها على رفع رأسمالها بشكل كبير حسبما ينص القانون الجديد.

تشكيل مجلس أستشاري في اليمن بمشاركة كافة القيادات السياسية والحزبية

صنعاء - من مراسل الأهرام - أصدر الرئيس اليمني على عبد الله صالح قراراً بتشكيل مجلس استشاري يضم في عضويته ٥٩ شخصية من قيادات المجتمع اليمني من مختلف اتجاهاته الفكرية والسياسية. وتضمنت قائمة المجلس كلا من عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء السابق ومحسن العيني ومجاهد أبو شوارب وهما مستشارا الرئيس للشئون السياسية.

وضمت القائمة شخصيات حزبية بارزة مثل عبد الوهاب الانسي وغالب القرشي من حزب التجمع اليمني للإصلاح وقاسم سلام الأمين العام لحزب البعث القومي

السعودية تدعو إلى إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار

الرياض - من مراسل الأهرام: دعت السعودية مجدداً إلى العمل على اخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل محذرة من مخاطر عدم توقيع بعض الدول في المنطقة على الوثيقة المتعلقة بذلك وجاء ذلك في كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خلال رئاسته لمجلس الوزراء السعودي أمس .

البرلمان السوداني يدعو جارانج للانضمام الى اتفاقية السلام

الخرطوم - أ. ش. أ: جدد المجلس الوطني السوداني «البرلمان» الدعوة الى جون جارانج زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان وكل الذين مازالوا يحملون السلاح للانضمام لاتفاقية السلام التي وقعتها الحكومة مع بعض فصائل المعارضة في الجنوب جاء ذلك خلال جلسة المجلس أمس برئاسة اليسون مانانى ماجايا نائب رئيس المجلس والتي تم خلالها الموافقة على تقرير اللجنة المكلفة باعداد تقرير المجلس حول اتفاقية الخرطوم للسلام.

مأزق أمريكا فى الشرق الأوسط

الحديث مع الدبلوماسيين والخبراء، أو حتى أحيانا القريبين من صناعة القرار السياسي الأمريكي، ينتهى عادة إلى نتيجة لا يختلفون على مضمونها: ان الولايات المتحدة الآن بلا سياسة خارجية فى الشرق الأوسط. وأن أزمة عملية السلام، ليست فى ان نيتانياهو يريد أو لا يريد، وإنما لأن السياسة الخارجية الأمريكية فى المنطقة عبارة عن «فراغ» يمرح فيه نيتانياهو يمينا وشمالا، مادام كل إشارات المرور معطلة، والمختص بتنظيم حركتها غائبا، أو ساكتا، أو مجرد متفرج.

والذى يخص الشرق الأوسط، هو جزء من معضلة أكبر تعانيها السياسة الخارجية الأمريكية فى الفترة الحالية. لكن عواقب هذه «اللاسياسة» فى المنطقة، ستتجاوز فى ضررها من منظور الخبراء والمختصين، اى مخاطر قد تلحق للمصالح الأمريكية فى أى منطقة أخرى من مناطق العالم. ليس بمعنى المخاطر التابعة من المنطقة ذاتها، ولكن المقصود هو أن خط السير الأمريكي، يصطدم بالمصالح الحيوية للولايات المتحدة.

عاطف الغمرى

وحتى تكون الصورة شاملة لجميع أبعاد هذا المعنى، فإننا نستشهد بما قاله «فينسنت أوجر» خبير دراسات الأمن الدولي بجامعة هارفارد، من أنه من بين كل الانتقادات التى وجهت للسياسة الخارجية لحكومة كلينتون، فإن أكثرها استحواذا على اتفاق الآراء، التهمة القائلة إن المسئولين فى هذه الحكومة لم يتوصلوا إلى صياغة مفهوم أو مبدأ واضح للسياسة الخارجية لعصر ما بعد الحرب الباردة، وإن كثيرين من المحللين والخبراء اتهموا كلينتون بأنه لم يملأ هذا الفراغ الاستراتيجي، وإن محاولات حكومته تقديم مفهوم جديد للفترة الحالية من العالم، كانت غائمة وغير مقنعة.

إذا كان فينسنت أوجر قد شخص السياسة الخارجية لحكومة الرئيس كلينتون على النحو المذكور، فإن التبرير التحليلى من جانب المختصين والمسئولين فى هذه الحكومة لم يكن ينفى التهمة، بل جاء يبرر غياب مفهوم للسياسة الخارجية. من هذا - مثلا - ما قاله مجيمس شتاينبرج» الذى كان مديرا للتخطيط السياسى بوزارة الخارجية، من أن العالم الذى تواجهه اليوم شديد التعقيد، إلى الدرجة التى لا نستطيع فيها، أن نصفه من خلال نظرية واحدة.

والمفهوم الجديد الذى يتحدثون عنه، هو البديل الذى يحل محل مفهوم الاحتواء، أى احتواء الاتحاد السوفيتى وحلفائه وسياساته داخل دائرة تحاصره من القواعد والأحلاف والعلاقات والسياسات، والذى كان بمثابة خطة عمل تفصيلية لكل تحركات السياسة الخارجية للولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٧.

.. لكن، ما هو المفهوم؟

ان المبدأ او المفهوم الحقيقى للسياسة الخارجية هو: نوع من الهندسة السياسية، الذى يشيد بناء من المبادىء ذات الأولوية للسياسة الخارجية، وهو يوفر شرحا لطبيعة العالم، ومكان الولايات المتحدة فى هذا العالم، والمهمة الرئيسية التى ينبغى على الولايات المتحدة ان تتولاها فى هذا النظام الدولى، ويركز هذا المفهوم الاهتمام على عدد قليل من المتغيرات أو العلاقات، التى توجه السياسة الخارجية، أى تجهيزها بمرونة الاستجابة لما قد يجد أو يتغير فى أوضاع العالم، وليس فى بنائه المعمارى.

لكن وجود المفهوم فى حد ذاته لا يكفى، فهو مثل السيارة بلا وقود، فهى لا تمشى. وهو مثل بيت بلا سكان، فهى لا تحتوى حياة أو علاقات، أو هى كفنار يعلو فوق طرف لسان صخرى ممتد إلى داخل الماء، ولكن أنواره مطفأة، تاركا السفن التى تتخذ منه هاديا ومرشدا، تتلقفها الأمواج والرياح، أو انعكاسات ضوء كاذب على صفحة الماء، فتدفع بها إلى متاهات، وليس إلى مستقر.

فالمفهوم فى السياسة الخارجية له أربعة شروط تحوله من فراغ، إلى خلية حية هى:

□ □ حشد تأييد أو توافق فى الرأى فى الداخل فى صفوف الرأى العام، والتيارات الشعبية الفاعلة والمؤثرة، وراء هدف وطنى، تتحرك الدولة كلها، وبكامل إمكاناتها وطاقتها فى اتجاهه.

□ □ وضوح قاطع لأهداف السياسة الخارجية، يساعد صانعى قرار السياسة الخارجية، فى دوائر الحكم، خاصة فى وزارة الخارجية، على ما ينبغى أن يركزوا عليه جهودهم، وكيفية التعامل مع المشاكل التى تظهر، وإلا فقدوا هم أيضا أدوات للتعامل مع العالم، واصطدموا بمشاكلهم، أو تصطدم بهم المشاكل، وهم فاقدو القدرة على حلها.

□ □ ان مفهوم السياسة الخارجية لقوة كبرى مثل الولايات المتحدة، هو المفتاح أمام الدول الأخرى فى العالم - صديقة أو حليفة أو خصوما - فى التعامل معها، وفى تحديد مواقفهم أو ردود أفعالهم منها، أى أن وجوده جوهرى، وغيابه يقتطع من مصداقيتها فى مواجهة الآخرين.

□ □ إيجاد أساس لاستمرارية السياسة الخارجية، والاستمرارية هى التى تملك الرؤية والأدوات لحماية المصالح الحيوية على المدى البعيد، أما التعامل مع الواقع أو المشاكل الدولية على أساس التصرف يوما بيوم، فهو يوجد نظرة قصيرة المدى، تغيب عنها آفاق المتغيرات فى العالم، وبالتالى يمكن أن تصطدم هذه التصرفات بالمصالح الحيوية، خاصة أن الاستمرارية التى يوجدها المفهوم الواضح للسياسة الخارجية، هى التى تحدد شكل العالم، ودور أمريكا فيه لحماية مصالحها الحيوية.

هذه الشروط التى يتفق الخبراء والمختصون، وبعض المسئولين، على غيابها عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة فى الوقت الحالى، هى التى دفعت إلى طرح تساؤلات عديدة عن عواقب فشل كل من حكومة بوش ثم كلينتون من بعده فى صياغة بديل جديد يحل محل مفهوم «الاحتواء».

.. قيل إن الأوضاع المتغيرة فى النظام الدولى بعد نهاية الحرب الباردة، قد قلصت بدرجة كبيرة من قدرة صانعى السياسة الأمريكية على بناء بديل مقنع للاحتواء. وإن هذا هو المأزق الذى واجه صانعى السياسة الأمريكية منذ انتهاء الحرب الباردة فى أواخر عام ١٩٨٩، وإنه سوف يستمر على هذا الحال يواجههم فى المستقبل المنظور.

□□□

ان «الاحتواء» كمبدأ أو كإطار عام، كان يحتوى أو يضم العلاقة مع إسرائيل، كأحد مكوناته أو كجزء منه. فعلى امتداد جبهة مواجهة النفوذ السوفيتى فى العالم، كانت إسرائيل فى عرف الاستراتيجية الأمريكية، قاعدة أمامية، ومركز عمليات، وغرفة مخابرات، ليس فقط فيما يخص الشرق الأوسط بل أيضا فى إفريقيا، وأحيانا فى أمريكا اللاتينية. وهذا دخل بها إلى صميم «الاحتواء» جزءا من أدواتها الاستراتيجية.

وعلى امتداد هذه الجبهة كانت قد استقرت للولايات المتحدة سياسات تؤيد إسرائيل ظالمة أو مظلومة.. تحولت هذه السياسات إلى تقليد يلتزم به صانعو السياسة الخارجية الأمريكية.

ففى قوة إسرائيل، تعزيز لدورها «كقاعدة»، ومن مسلمات التقليد المستقر، أن يأخذ صانعو السياسة الأمريكية فى فترة الحرب الباردة، بما تراه المؤسسة الحاكمة فى إسرائيل.. حتى ولو كان ضمن ذلك عمليات عسكرية عدوانية، واحتلال بالقوة للأرض، المهم الا يحدث ما يضعف من إسرائيل، كوحدة ضمن الوحدات التى تتكون منها استراتيجية الاحتواء.

لكن، ذلك كان متمشيا ومنسجما مع العالم حسب توصيف وتعريف مفهوم الاحتواء للعالم، ودور الولايات المتحدة فيه، وأولوياتها السياسية، تحقيقا لمصالحها الحيوية.

لكن هذا العالم قد انهار بناؤه عام ١٩٨٩، صحيح ان البناء الذى يحل محله ويشغل فراغه لم يشيد بعد، لكن الوضع الدولى الجديد دفع الحكومة الأمريكية إلى أن تعلن للعالم ولشعبها مبادىء، وأولويات فى الشرق المتوسط على رأسها: ان استقرار المنطقة، والسلام بين العرب وإسرائيل، مصلحة حيوية للولايات المتحدة، وإن ضمانات تحقيق ذلك تتم من خلال:

١ - موازنة علاقاتها بين طرفى النزاع، خاصة على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى.

٢ - القيام بدور الوسيط النزيه - وهذان التعبيران «الموازنة» و«الوسيط النزيه» جاء على ألسنة المتحدثين الرسميين بالحكومة وهم يحاولون تأكيد حيوية هذه المبادىء، كما أن الحكومة الأمريكية وهى تعلن أولوياتها فى المنطقة، أكدت أن من المسلمات التى لا تتغير لديها، اعتبارا أن هناك ما يعرقل عملية السلام ولا يخدمها - مثل سياسة المستوطنات الإسرائيلية.

أى أن هناك مصلحة حيوية معلنة للولايات المتحدة، وهناك إعلان يتعارض سياسات لإسرائيل مع هذه المصالح الحيوية، أى أنه لابد منطقيا أن تكون هناك سياسة، تقف أمام ما يتعرض للمصالح الحيوية الأمريكية المعلنة.

لكن أن يخيم هذا الصمت، وهذا السكون، على موقف قوة عظمى مثل الولايات المتحدة، فهو أمر ليس فى مصلحة السلام، ولا الاستقرار الذى تسعى إليه، لكن كيف تسعى إليه وهى بلا سياسة خارجية؟.. وبلا مفهوم أو مبدأ للسياسة الخارجية، يقود خطاها، ويحفظ لها الفاعلية والتأثير والمصداقية؟.

.. ان عواقب التجرد من سياسة خارجية بمعنى المفهوم والقرار والتحرك والإيجابية تتجاوز حدود سلبية المواقف من عملية السلام، ويشمل شل فاعليتها ومصداقيتها ودورها فى مناطق وقضايا أخرى فى العالم، خاصة أن هناك قوى دولية أخرى، بدأت تشيد لنفسها «مفاهيم» للسياسة الخارجية، للتعامل مع متغيرات النظام الدولى وأوضاعه الجديدة، والتأثير فيها، ودفع حركتها إلى المسارات الصحيحة.

من قريب

انتخابات ومذابح!

أى نوع من الانتخابات هذه، التى تجرى فى عدد من الدول العربية ودول العالم الثالث وسط بحار من الدماء والمذابح وطلقات الرصاص، ومظاهر الترويع لملايين الناخبين؟

وأى ديمقراطية هذه، التى تقوم لتساند نظاما سياسيا، فى جو يعمه الخوف من هبوط الليل، وعتمة الظلام وزوار الفجر، وقاطعى الرقاب، وحاملى الفؤوس والسكاكين؟ وماهى نوعية الحياة السياسية لشعوب جائعة ضائعة.. لاتنال حقها من الحياة الكريمة والعمل الشريف، ولا من التعليم، ولا من الصحة، ولا من الحفاظ على كرامة الإنسان.. ثم يطلب الى المواطن فيها ان يذهب الى صناديق الاقتراع - ان وجدت - لينتخب نائبا عنه فى مجلس نيابى يؤدى وظيفة شكلية، ليس من بينها حجب الثقة او إقالة الحكومة او تنفيذ أحكام الدستور؟

راودتنى هذه الافكار وانا اقرأ انباء المذبحة الأخيرة التى وقعت فى الجزائر، وقتل فيها ٣٠ مواطنا من بينهم ١٧ طفلا فى قرية لاتبعد اكثر من ٥٠ كيلو مترا عن الجزائر العاصمة، فلم تنل هذه المذبحة غير بضعة سطور فى وسائل الاعلام العربية، والى جانبها ملاحم تتحدث عن المعارك الانتخابية والأحزاب المشاركة فيها وبرامج المرشحين وآراء الناخبين وعدد المقاعد.. الى آخر هذه التفاصيل التى تصور للمرء اننا شعوب طبيعية تحيا فى ظل ظروف طبيعية وتفكر بطريقة طبيعية، بينما ما يحدث فى بلد مثل الجزائر من عمليات قتل جماعية تقع بصفة شبه يومية هو لون من ألوان الجنون أو الشذوذ غير الطبيعى فى سلوك قطاعات واسعة من الناس اصابهم مس من الوحشية فانهالوا قتلا وتذبيحا ضد بعضهم البعض.

لم تعد هذه الأنباء الموجعة تثير اهتماما فى العالم العربى.. وكأنها جرائم صغيرة عابرة، بينما يقف العالم على اطراف أصابعه كل يوم، وتتصدر الصور البشعة للمجازر صفحات الصحف وشاشات التليفزيون العالمية. ويبدو عدم الاكتراث العربى فى نظرنا وصمة فى جبين الأمة العربية التى لاتريد أن تتدخل ولن تسمح لها حكومة الجزائر بالتدخل.

ومازال الغموض يحيط بهذه الجرائم البشعة لايعرف أحد مرتكبيها ولاما هى الجهة التى تقف وراءها باستثناء اتهامات غامضة موجهة الى الجماعات المسلحة حينا او الى الميليشيات العسكرية حينا آخر.

وقد رفضت الجزائر الموافقة على ارسال لجان تحقيق دولية بينما تزداد الشكوك حول طبيعة ما يحدث فيها من مذابح ومن هم وراءها.

فى هذا الجو العاصف الملطخ بالدماء ما هى جدوى الانتخابات وماهى جدوى البرلمانات؟ هذا هو السؤال الذى يجب أن نتوجه به الى أنفسنا والى كل من يبحث عن الديمقراطية. فالديمقراطية لاتنشأ الا فى جو تسوده العدالة والحرية وطمأنينة العيش والأمن.. وبغير ذلك تصبح وهما بعيدا عن التحقيق!

سلامة أحمد سلامة

بين الأمس واليوم

ظاهرة جديدة أطلت على الناس فى عهد مبارك، بدأت على استحياء وتردد واختبار فى الصحف الحزبية، ثم زادت كثافتها ومدتها فى مختلف الصحف وامتدت عدواها بعد ذلك إلى الصحف القومية، وأصبحت مجالا للتبارى، والمزايدات بين الكتاب، ووصلت ببعض الجائرين إلى حد التجريح والإغماط والتسفيه..

والناس إزاء ذلك فى حيرة ودهشة بالغة، بل وفى ذهول وعدم تصديق يتساءلون كيف يجرؤ الكتاب والصحفيون اليوم على معارضة الحكومة، بل والاعتراض والتطاول أحيانا على شخص رئيس الجمهورية نفسه، ويتوقع الناس فى البداية أن تصادر الصحيفة وأن يقصف قلم الكاتب ويتم اعتقاله وتقييد حريته، ولكنهم يفاجأون بتمادى المعارضين فى غيهم وتزايد حالة العنترية والبطولة المزعومة لديهم وإباحة تداول كتاباتهم ونشر صحفهم الحزبية والقومية على الجميع بكل حرية ورحابة فكر.. والأغرب من ذلك ألا يغضب الحاكم والرئيس من هذا التجنى والمعارضة، ولكنه كثيراً ما يسعد ويفرح بالمعارضين والمتطاولين ولا يمكن أن يفرق فى المعاملة بين المؤيدين والمعارضين، أو المحبين والكارهين، وإنما يناقش الجميع بقلب مفعم بالحب يحاول أن يقنعهم أو يقنعوه بالصواب، ليس ملكا لأحد ولكن الحق عند رب العالمين وحده، فهو سبحانه الحق والصواب والصراط المستقيم، وكل ما نسلكه جميعا إنما هو اجتهاد بشرى قد يصيب وقد يخطىء.. ولكن أين كانت هذه المفاهيم غائبة عنا، وكيف لم تمر بهذه البديهيات قبل مبارك؟ وهل نحن فى واقع أم اننا مازلنا نحلم غير مصدقين أن هذا الأمر عجاب، ولكن إذا عرفنا السبب زال عنا العجب.. فى الماضى لم يكن يوجد غير رأى واحد ومشيئة واحدة وصوت واحد ينادى به المنادون فى كل مكان؟ وإعلام واحد يملأ الجرائد والإذاعة والتلفزة الحكومية فقط هو فى الحقيقة عبارة عن بيان ونشرة رسمية واحدة تنشر وتذاع على الجميع ولا يسمح بغيرها لأحد ولا يسمح لرأى آخر او لنفى آخر أن تظهر أو تبرز وإلا اختفى صاحبها عن الوجود وغاب وراء الشمس إلى غير رجعة.. وهكذا حدث للمواطن نوع من غسيل المخ Btain Wash او البرمجة كنا جميعا مبرمجين مثل

د. محمد مجدى مرجان

الشرائط المسجلة أو القوالب المصبوبة، توقفت عقولنا عن التفكير أو مجرد تمييز الخطأ من الصواب لم تكن نعرف أو تؤمن إلا بما يعلنه الحاكم حتى ولو خالف شرع الله ومنطق العقل. بل لقد ألغينا الشرع والعقل ارضاء للحاكم وأذنابه حفاظا على أرواحنا وأرزاقنا وأولادنا كنا نخاف من مجرد التفكير فما بالك بالحديث ولو همسا لأقرب الأقربين كنا نخاف من الخوف ذاته كنا أدنى من القشة المهملة التى تذروها الرياح، ومن الذرة التافهة التى تتقاذفها الأمواج كنا كالعدم سواء بسواء، والحشرة الضئيلة المذعورة، بلا إرادة ولا كيان ولا وزن ولا وجود.. يصدق ذلك على كل عصور التاريخ التى مرت بها مصر سواء بعد ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ أو قبلها ومنذ عقود وعهود وقرون طويلة فى عهود الملوك والسلاطين والأمراء والمماليك وكذلك المحتلون والمستعمرون والباشوات والاقطاعيون والأعوان والحاشية، حيث كانت الأرض وما عليها ملكا للسلطان ورجاله، صحيح أنه ظهرت فى القرن التاسع عشر بعض مظاهر الممارسة الديمقراطية المحدودة مثل الأحزاب السياسية والمجالس النيابية، ولكنها كانت مقيدة ومظهرية وشكلية فى أغلب الأحيان. وكان معظمها يعتمد على مساندة السراى أو الاحتلال الأجنبى، ناهيك عن انتشار الرشوة والفساد وسيطرة الإقطاع ورأس المال على الحكم إلى درجة وصلت أحيانا إلى رشوة الملك ذاته والحاشية بالطبع أيضا من أجل إسقاط وزارى أو حل برلمان أو تغيير نظام أو إصدار قانون أما المواطن الضعيف فلا حول له ولا قوة ولا وجود، ولا يملك إلا الإذعان والانقياد، والنظر من بعيد والتسليم بقضاء الله والدعاء بالفرج والانفراج، ولكن الآن وبعد طول انتظار وانحباس وصل بنا إلى حد الاختناق.. الآن استجاب الله لدعائنا وعوضنا عن الصبر وعن دهور القهر والكبت والحرمان، وبدأنا نستنشق أخيرا نسمات الحرية وننعم بأريج الديمقراطية، وانفتحت لنا كل النوافذ والأبواب، وزالت جميع الحواجز والأسوار، وتكسرت جميع القيود والأغلال وخرجنا من الزنزانات والقماقم والليمانات، وتبددت كل الشكوك والريب والمخاوف، وانكشفت عنا غمائم الظلمات ودياجير التيه والضياع وغمرنا الخير والنور والضياء (والحديث بقية).

ماذا يحدث إذا ظل الطريق مسدودا؟

السؤال الذى يطرحه المواطنون فى قضية الصراع العربى - الإسرائيلى هو ماذا يحدث لو فشلت كل الجهود فى إعادة عجلة عملية السلام إلى الدوران بعد أن حدد الفلسطينيون موقفهم بأنه لا تفاوض إلا بعد إيقاف بناء مستوطنة شرق القدس.. وحدد نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أن بلاده لا تتوقف عن البناء.

وجهة نظر الفلسطينيين واضحة وواقعية إذ أنهم لو دخلوا فى مفاوضات فى وقت وافقوا فيه على استمرار إسرائيل فى التوسع فى الاستيطان، فإنه بعد إنهاء هذه المفاوضات التى ستستغرق وقتا طويلا لن يجد الفلسطينيون أرضا يتفاوضون حولها فى القدس الشرقية ولا غيرها. وحتى اليوم فإن الواضح أن الطريق أصبح مسدودا لإيقاف البلدوزر عند حدودهم ذلك لأن القوة الرئيسية الوحيدة القادرة على إرغامهم على التوقف هى الولايات المتحدة، وهى لا تفعل شيئا سوى الضحك على العرب بإرسال وفد أوروسول كل يوم إلى المنطقة ليقول ويكرر ويعيد ما قاله بالأمس.

والولايات المتحدة تنحاز إلى إسرائيل.. اعتمادا على مضيبة، وسوء حال العرب الذين لا يفعلون شيئا جديا لحل المشكلة، بل إنهم يكتفون بالشكوى لكل العالم بأن يتحرك من أجل الضغط على إسرائيل أى باختصار تريد من شعوب الدنيا أن تناضل من أجلنا ونكتفى نحن بإيداع مليارات الدولارات فى خزائن بنوكهم.

أما الدور الأوروبى فقد ثبت حتى الآن أنه دور قاصر لا يمثل شيئا لأن وجود المايسترو مفتقد ولا تستطيع الأوركسترا أن تعزف بدون وجوده. أما العالم الثالث وما يسمى بكتلة عدم الانحياز فهو شىء هلامى لا حول له ولا قوة لا تظهر إلا فى قمع شعوبه عندما يستدعى الأمر ذلك ويكفى أن حكومة أندونيسيا مثلا قد قررت إعدام مسجونين قضوا فى السجن ثلاثين عاما.. لأنهم شيوعيون اتهموا بالاشتراك فى تأييد سوكارنو رئيس البلاد الشرعى حينذاك.

والمتطرفون فى إسرائيل سعداء جدا بتحقيق مشروعهم وثبات رئيس الوزراء الذى اختاروه على مواقفه دون الاستجابة لأى ضغط عربى أو أمريكى أو أوروبى أو حتى من داخل إسرائيل فى الوقت الذى مازالت فيه قوى السلام الإسرائيلية ضعيفة ومحدودة التأثير فلا أحد فى إسرائيل يشعر بخطر يهدد سلام ذلك البلد، بل بالعكس تبدو بلادهم متفوقة وتجعل العالم العربى فى حالة عجز شامل. ولا توجد قوة سياسية واحدة تناضل

عبدالستار الطويلة

سوى أطفال الحجارة أى منظمة التحرير الفلسطينية ولكن هذا لن يتسبب فى تحرير فلسطين من الأحذية الغليظة والدبابات والمدفعية والطائرات أمام البندقية والحجر.

كما يرى القارىء لا يوجد بصيص من الأمل يفتح الباب لتغيير ميزان القوى ما لم يحدث انقلاب فى الموقف العربى. وهو احتمال ضعيف جدا حتى ليتصور كثير من الناس أن أحدا لا يريد حل مشكلة الصراع العربى - الإسرائيلى إلا مصر التى لا تريد قوة امبريالية سوبر باور فى المنطقة بينما سائر البلاد العربية «نائمة فى بحر العسل».

وكان كارتر رئيس الولايات المتحدة الأسبق يقول إن السادات هو الزعيم العربى الوحيد الذى يتعجل تحرير أرض بلاده بل صرح مرة تصريحا خطيرا عندما قال إنه لم يسمع من أى زعيم عربى أنه يريد إقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقد كان أنور السادات بعيد النظر عندما كان يقول لمنظمة التحرير أيام كامب ديفيد ادخلوا فى الإطار قريبا من العدو.. فستحدث تغيرات طبعا. والحقيقة أن سدود الخوف قد تحطمت وعرف العرب إسرائيل جيدا ومن المؤكد أن الزمن يعمل فى صالح الشعب الفلسطينى لكن الأمر قد يطول.

ولعل واحدا من أسباب «تخاذل» الولايات المتحدة عن التدخل هو أنها تريد تهميش دور مصر، فإنهاء الصراع العربى - الإسرائيلى سيفتح الباب لتعاون إقليمى ستلعب فيه مصر بالتعاون مع العرب دورا قياديا، كما أن الجميع سيقرون بأن الدور المصرى فى حل المشكلة واضح ومشهود به. وإذا لم نكن ندرك حقيقة النوايا الأمريكية تجاهنا فسنظل سطحيين لأنه باختصار أن الولايات المتحدة لا توافق على وجود «عملاقين» فى المنطقة.

حسنا.. ماذا إذن سيكون عليه الموقف لو تعطل الحل أكثر من ذلك؟

ستزداد عمليات الإرهاب الواضح أن منظماتها تعطى فرصة لإسرائيل وسلطة الحكم الذاتى. وستحدث صراعات داخل إسرائيل نفسها كما ستبدأ ضمائر التذمر داخل صفوف الشعوب العربية. وتنشغل شعوب المنطقة بالمعارك الجديدة التى سينتصر فيها من تجنح موازين القوى إلى جانبه. وهذا أمر لا يمكن التنبؤ به الآن رغم احتمال حدوثه فى مدى قريب أو بعيد.. والسؤال هو متى يفيق الشعب الإسرائيلى؟ ..

العرب.. فى خطاب اليمين المسيحى الأمريكى

ليس أخطر على العرب وحقوقهم فى القدس، من اليهود الأمريكيين، إلا الائتلاف اليمينى للمسيحى الأمريكى! فالجماعة اليهودية الأمريكية، بينها انقسام ليبرالية وعلمانية وغير صهيونية، وتناصر - فى أغلبها - السلام مع الفلسطينيين والعرب عموما. أما الائتلاف اليمينى المسيحى، فيتبنى «أصولية مسيحية» أقرب ماتكون إلى الأصولية اليهودية وأفكار الليكود الإسرائيلى، فى الالتزام بالتنبوءات التوراتية حول عودة اليهود إلى فلسطين وحق إسرائيل فى القدس وفى اعادة بناء الهيكل فوق قبة الصخرة قبل المجىء الثانى للمسيح.

ولذلك، حرص رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، لدى زيارته الأخيرة لأمريكا، الشهر الماضى، على الالتقاء بممثلى الائتلاف اليمينى المسيحى «حزام التوراة المسيحى»، بمثل حرصه على الالتقاء باللوبى الصهيونى «ايباك» سيرا على سنة سلفه الليكودى بيجن، الذى وطد العلاقة بين اليمين المسيحى الامريكى والدولة العبرية.

لقد دخل اليمين المسيحى معترك الحياة السياسية عندما قام بعض رجال الدين البروتستانت مثل القس جيرى فالويل زعيم الأغلبية الأخلاقية ورالف ريد زعيم الائتلاف المسيحى بعملية مزاوجة بين الانجيلية والمحافظة السياسية. وبعد ذلك أفسح له الحزب الجمهورى الطريق إلى داخله منذ عام ١٩٧٦، حتى صعد إلى مستوى المنافسة على الرئاسة عام ١٩٩٢ «المرشح الرئاسى بات روبرتسون» والسيطرة على الكونجرس فى الانتخابات البرلمانية عامى ٩٤و١٩٩٦.

ويستند خطاب اليمين المسيحى الأمريكى، على مفهوم القيم اليهودية المسيحية أو «الثقافة اليهودية المسيحية»، وهو مفهوم جدير بالاحترام كمفهوم ثقافى وانسانى، إلا أنه تحول ليعبر عن مسيحية إسرائيلية، ثم مسيحية أصولية تستبعد الأغيار.

فالبروتستانتية التى مثلت ثورة من جهة الغائها وصاية الكنيسة الكاثوليكية، وتأكيدها على أن الفرد هو الوصى على عقله وروحه، والمسئول عن نفسه وعن خلاصه الشخصى دينيا، إلا أنها من جهة أخرى أسهمت فى تهويد المسيحية.

فحكايات العهد القديم أصبحت الخطاب اليومى للعقل البروتستانتى، وحتى المسيح «يسوع الناصرى» لم يعد المسيح ابن مريم مؤسس الديانة المسيحية بل مجرد نبى من الأنبياء اليهود، كما تقول المؤرخة اليهودية «باربرا توخمان» فى كتابها «الكتاب المقدس والسيف». وتلفتا توخمان على أن عودة اليهود كافة إلى فلسطين؛ أصبحت تمثل عصب الإيمان البروتستانتى المبنى على العهد القديم، إذ أن نبوءات العهد القديم تتضمن ان اليهود سوف يعودون إلى فلسطين ثم يصبحون مسيحيين حتى وإن مات منهم كثيرون فى معركة «هرمجدون» الفاصلة ولم يبق منهم إلا ١٤٤ ألفا مع المجىء الثانى للمسيح ليشملهم «الخلاص» فى الألف عام السعيدة.

ولأن البروتستانتية التطهرية «الانجيلية»، تمثل أهم مكونات الثقافة الشعبية الأمريكية كان الاعتقاد بأن المجىء الثانى للمسيح مرتبط بانشاء الدولة اليهودية.

فى هذا السياق، سبق أمريكيون مسيحيون، مؤتمر بازل الصهيونى اليهودى «١٨٩٧» فى المطالبة بوطن قومى لليهود فى فلسطين. ففى ١٨٧٨، كتب «وليم بلاكستون» المحول والصناعى الامريكى كتابه «يسوع آت» مطالبا فيه بدولة لليهود فى فلسطين.

وهكذا فإن التراث اليهودى للمسيحية الأمريكية، كما يقول «بول فندلى»: مجعل الكثيرين من المسيحيين الأمريكيين، يشعرون بأن انشاء دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ جاء كتحصيل للنبوءات التوراتية وأن الدولة اليهودية ستظل تلعب دورا مركزيا فى مخطط السماء والأرض، وجاء انتصار إسرائيل العسكرى فى حرب ١٩٦٧ واحتلال القدس، ليمثل عندهم تأكيد نبوءات التوراة، والخطوة قبل الأخيرة للمجىء الثانى للمسيح، إذ أن الخطوة الأخيرة هى اعادة بناء المعبد فوق قبة الصخرة. ويستخلص «فندلى» أن التركيز على التراث التوراتى جعل كثيرين من المسيحيين الامريكيين ينظرون إلى الشرق الأوسط والصراع الدائر فيه كانعكاس للأحداث التى يصورها العهد القديم. فإسرائيليو القرن العشرين يصبحون فى أعينهم بنى إسرائيل التوراة، والفلسطينيون يصبحون «الفيلستين» الذى حارب بطلهم «جوليات» الملك داود.

وفى كتابها «النبوءة والسياسة» تقول الباحثة الامريكية «جريس هالسل» أن اليمين المسيحى مستعد - بل راغب بكل قواه - فى اشعال نيران حرب نووية بشأن إسرائيل، تحقيقا للنبوءات المقدسة. وكما يقول الباحث الأمريكى «ادوارد تفنان» فإن ملايين البروتستانت الامريكيين يدعمون إسرائيل عن إيمان كامل بأن دعم امريكا لإسرائيل هو السبيل الأساسى لبقاء امريكا السياسى والروحى. ويكفى أن نشير إلى أن الرئيس «كارتر» الذى أعلن أنه مولد ثانية كمسيحى، ذكر فى بيانه الانتخابى أن تأسيس إسرائيل المعاصرة هو تحقيق للنبوءة التوراتية. وتعتمد تلك النبوءة على فقرة توراتية من سفر التكوين يبارك فيها الرب ابراهيم عن وعده بالأرض: «سأبارك من يباركك والعن من يلعنك» وبهذه الفقرة، يجعل المسيحيون الامريكيون الأصوليون «إسرائيل فوق الجميع» فى نظر الله. وفى هذا يقول «جيرى فالويل» زعيم «الأغلبية الأخلاقية»: يعامل الله الشعوب حسب تعاملها مع إسرائيل، وأنا أومن بأن الله بارك ويبارك امريكا لأن ابراهيم باركها واليهود باركوها.. وأعتقد أن امريكا لو انقلبت على إسرائيل مثلا فإن الله لن يقيم لنا وزنا بعد ذلك. إن اهميتنا فى نظر الله مرتبطة بتنفيذ ارادته فى الأرض أى دعم إسرائيل.

وفى إعلان تجارى، ظهر فى معظم الصحف الأمريكية فى أول نوفمبر ١٩٧٧، تحت عنوان «قلق الانجيليين على إسرائيل» عبر ١٥ من زعماء اليمين المسيحى عن قلقهم من أن يحدث تحول فى السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط. وناشد الإعلان الرئيس كارتر أن تتبنى السياسة الأمريكية لن يتبنوا مواقف أكثر «توراتية» فى الشرق الأوسط. وأن يعلنوا حق الشعب اليهودى فى الأرض التى منحها إياهم الرب بما فى ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وادعى «فالويل» أن سفر التكوين يذكر أن حدود إسرائيل تمتد من نهر الفرات شرقا إلى نهر مصر غربا، وأن أرض الميعاد تضم أقساما من العراق وسوريا وتركيا والسعودية ومصر والسودان وجميع أراضى لبنان والأردن والكويت!!

ومقابل مباركة الرب لإسرائيل التوراتية، ذكر «مايك ايفانز» فى برنامجه التليفزيونى الخاص «إسرائيل مفتاح بقاء امريكا» أن الدول العربية وقعت فيها انقلابات بمعدل انقلاب كل سنة، وأن ٤٥ من حكامها سقطت رءوسهم لأنهم كانوا يحكمون بالرصاص بدلا من صناديق الانتخابات، وأن الرب لن يبارك الشعوب العربية لأنها تتحدى ارادته، أى تتحدى إسرائيل.

وفى برنامج نادى السبعمائة، ذكر «بات روبرتسون» أن الله يقف بجانب إسرائيل وليس بجانب العرب الإرهابيين، وتحدث عن الشر الكبير الموجود لدى العرب لأنهم أعداء إسرائيل، وقال: لايسد القرآن والتعاليم الإسلامية الحاجات الروحية والانسانية، ولذلك تطلع المسلمون إلى الشيوعية أو المادية.

وفى عام ١٩٨٢، وخلال الغزو الإسرائيلى للبنان، ظهر روبرتسون فى نادى السبعمائة، يبشر بمعركة «هرمجدون» بين إسرائيل وأعدائها العرب الذين يظهر بينهم «المسيح الدجال». ونشرت مجلة «سان دييجو» فى عدد أغسطس ١٩٨٥، أن الرئيس «ريجان» كان مقتنعا بأن المعركة الأخيرة «هرمجدون» بين جوج وماجوج كما وردت فى سفر حزقيال، أصبحت وشيكة. ونسبت إليه قوله: إن أرض إسرائيل ستتعرض لهجوم تشنه عليها جيوش الأمم الكافرة، وأن ليبيا ستكون من بين تلك الأمم. إن يوم هرمجدون لم يعد بعيدا.

وهنا، تبدو المقابلة بين الإسرائيلى المختار من الله المبارك، والعربى الشرير الكافر الذى لايباركه الرب، فى العقل الانجيلى الأمريكى. ويحلل «ويزلى جرانبرج - مايكلسن» عناصر صورة العربى لدى اليمين المسيحى الأمريكى، فى دراسة مهمة تحت عنوان «اليمين الانجيلى وإسرائيل: أى مكان للعرب؟» فالعرب مجرد «أحجار شطرنج» فى لعبة مقدسة كونية، وقوة هيستيرية لاتصلح لاى دور ايجابى أو اصلاحى فى التاريخ. كذلك ينظر اليمين المسيحى الامريكى للعرب على أنهم أعداء الرب، فنزاعهم مع إسرائيل يصبح تحديا لإرادة الرب، وبينما يتجه التاريخ نحو ذروته النهائية، يصبح العرب بؤرة الشر متحدين فى وجه الرب مع المسيح الدجال. أما المسيحيون العرب فمنسيون بل لاوجود لهم حتى أولئك الذين يعيشون فى فلسطين من أيام يسوع، فالمسيحية العربية فى ممارساتها ومضامينها خارج نطاق التراث الانجيلى، ومادام الرب قد أراد أن تنشأ دولة إسرائيل، فإن أى ادعاءات للعرب والفلسطينيين فى المناطق أو القدس هى ادعاءات كاذبة باطلة، لأنها تخالف مايريده الرب.

إن أخطر ما فى تصور اليمين المسيحى الامريكى للصراع العربى - الإسرائيلى، هو توظيف التاريخ التوراتى، أى محاولة تفصيل التاريخ على قياس مايتصورون أنه ارادة الله. وهذا مناف العقل كما يقول الأب «جوزيف بيلى». غير أن ذلك التصور أصبح ينتشر بين ملايين الامريكيين، من خلال فئة المبشرين الذين يستخدمون الاذاعة والتليفزيون «الاذاعيون الانجيليون».

وكشفت استطلاعات «جالوب» أن حوالى ٧٠ مليون أمريكى يشاهدون الشبكات والمحطات التليفزيونية الدينية، التى بلغ عددها ١٤٠ محطة اضافة إلى ١٠٠٦ قناة بنظام الكابل.

والمفارقة، فإن اليهود الأمريكيين الليبراليين، ادركوا مخاطر صعود اليمين المسيحى الأمريكى على المجتمع والسياسة فى أمريكا، فاعتبار أمريكا أمة مسيحية، كما يطالب الائتلاف المسيحى الذى يتزعمه رالف ريد، والمطالبة بالصلاة فى المدارس، يغذيان معاداة السامية والتمييز الدينى. كما أن انخراط رجال الدين فى العملية السياسية يهدد مبدأ فصل الدولة عن الكنيسة التعديل الأول للدستور، بل يهدد بأن تتصرف الدولة وكأنها كنيسة، كما قال «هوارد فريدمان» أحد رؤساء اللجنة اليهودية الأمريكية. وفى استطلاع للرأى، أجرى عام ١٩٩٥ أبدى حوالى ٤٠٪ من الامريكيين انزعاجهم من الارتباط بين اليمين المسيحى واليمين السياسى فى الحزب الجمهورى، إلا أن المد الأصولى مازال مستمرا.

رضا هلال

المنهج البنائى فى دراسة الفولكلور والإثنيات

من الثابت اليوم أن تراثنا الفولكلورى العربى، هو تراث قبائلى يقوم فى مجمله على انساق روابط الدم والمصاهرة أى النسق القرابى، التى قد نلمسه واضحا فى صفحات وفيات الاهرام الى اليوم. فالقرابة من اهم الاساسيات التى تقوم عليها المجتمعات البشرية وفى دراسة البنية القرابية، انفتاح كامل على البنية الاقتصادية والسياسية لأى مجتمع غربى اوروبى مثلا، فما بالنا هنا فى مصر والعالم العربى.

وحسب نظرية التوالد الذاتى للموضوعات التى كان ابو الفولكلور الانجليزى ادوارد تيلور أول من اشار اليها، وسماها بالموروثات او الروحانيات او الانيمزم، بمعنى إضفاء صفة الروحية على مظاهر الطبيعة المحيطة بالانسان داخل مجتمعه، مثل تقديسه لأماكن بعينها، قد تكون اضرحة لطواطم، وقد تكون آبار ماء راكدة، وقد تكون أشجارا واحجارا ومغارات وكهوفا، وقمم جبال وما ارتبط حولها من اساطيره وطقوس وتحريمات وحكايات، او لنقل اساطير قديمة واصلت توالدها اليوم تحت جلد الحكايات والاحجية والنوادر والاشعار للفزورة والفوازير، ويحضرنى منها الآن مؤلفة تذكر على سبيل المثال موالا من نوع الصد والرد، يطرح فيه قائله لغزا اسطوريا او قد تخالط الاسطورة التاريخ فيه يقول:

لو كنت فنان وصاحب فن قوم هاتلى.

امارة عن ارض جت فيها الشمس مرة جات.

والمقصود مكانا مسه الشمس ونفذت فيه أشعتها مرة واحدة، وهو يشير بالطبع الى حدث خروج القبائل الاسرائيلية من مصر عبر برزخ السويس حين ضرب موسى بعصاه فانشق البحر، وكان ان مست الشمس قاعه او ارضه لمرة واحدة فقط كما أن منها مفاهيم وأمثلة واحجية مثل «الضربة الواحدة للرجل» ضربة الرجال ما تتثنى، والثالثة ثابتة، وعلاقتها بأساطير خلق العالم حين بعث الله برسله الثلاثة لاحضار طين العمق، اللاتب او الصلصال لخلق الانسان الاول، وكذا ما يدور حول مفاهيم اشهر الحمل التسعة، وخلق حواء من ضلع الرجل، والسبب فى حيض النساء كعقاب بالوجع تلدين اطفالا وكذا سيادة الرجل الذكر على الانثى، والسبب فى ان الكلب يسود الوجه، وكذا افكار وتعويذات مثل: الخمسة وخميسة العين الحاسدة النفس الخالق والعاتن او العيون او النفس الخالق.

ومع استمرارية لبنية أو انساق للجتمع، تظل هذه الظواهر والموروثات تواصل توالدها الذاتى، بنفس ما يحدث فى الاساطير والملاحم والحكايات والامثال، بل والنكات والاسماء والاحاجى، او الجذور والادعية وجميع هذه الابنية التى كانت المدرسة الانثروبولوجية بريادة تيلور وتلميذه اندرولانج اول من اشار اليها بالنسبة لدراسة الفولكلور، ومن هنا يمكن القول باسهام جيل الفولكلوريين الانثروبولوجيين فى المساهمة الى المنهج البنائى، التى غرضه النهائى الغاء الحواجز التقليدية بين مختلف النظم والعلوم، وتكوين منهج يعتمد على كل العلوم والدراسات بل ان الباحث البنائى الحق فى التعرف على مستويات الحقيقة او الظاهرة التى لها قيمة استراتيجية من وجهة نظره ويعزلها، فمهمة الباحث الفولكلورى لا تقف عند مجرد جمع النصوص والكشف عن مصادرها واصولها، بل ان من مهامه تسجيل ما يحيط بها من ظواهر وابنية مختلفة من اقتصادية، وقرابية، ومهنية بالاضافة الى ما تعكسه هذه الابنية فى مجموعها من شعائر وسلوك، قد تبدو لغير البنائيين غير ذات اهمية، من ذلك مثلا تربية الاطفال وتنشئتهم وكيفية التعامل مع المرأة والمراهقين والشيوخ والعلاقات الاساسية والمتغيرة بين شخص وآخر، فمثل هذه النظرة التكاملة او البنائية، تصبح اكثر فائدة واكثر اقترابا من معرفة الظاهرة او الحقيقة، فما من شك مثلا فى ان لمفارقات الجان والنداهات ملامحها المحلية ما بين قرية وما يجاورها على طول بلادنا فى مصر، وكذا وهاد وجبال وصحارى بقية البلدان العربية، ونفس الشىء بالنسبة للتعامل مع المرأة والطفل والأب الذكر، أو مثلث العائلة الخالد، كما سماه «فرويد»، وعلى هذا فإننا ما اتفقنا على ان اللمح الرئيسى لفولكلور واساطير منطقتنا العربية او السامية، هو انه فلكلور قبائلى، ووحدتها القبيلة ويعبر عن ذلك بأنها مجموعة من الناس لها بناء اقتصادى محدد، ينتج عنه بناء ثقافى متكافىء أو لنقل متواز وإذا ما عرفنا أن من أهم الاساسيات التى تقوم عليها المجتمعات البشرية مبدأ القرابة او سلسلة روابط الدم والزواج، أى نسق الروابط الاجتماعية القائمة على الاعتراف بالعلاقات الجنيالوجية، أى العلاقات الناتجة عن الارتباط الجنسى الشرعى، وانجاب الاطفال كما يحددها «ريموند فيرث» التى يرى بأن النسق قرابى يتحكم - حتى - فى الاوضاع الاقتصادية والسياسية، وإذا ما عرفنا أن القرابة شىء أساسى لجميع المجتمعات البشرية. فما بالنا بالنسبة القبيلة كالتى كما قلنا هى اللمح الأساسى للفلكلور واساطير منطقتنا العربية بعامة، المحافظ الى اليوم بسياج قوى من الانيمزم، كما سماه تيلور.

وبكل تأكيد ممكن فإن فى دراسة بنية او نسق القرابة والانتساب على مستوى المنطقة العربية او السامية فى مجملها، وعلى أدنى الافتراضات مدخل كل مجتمع عربى او سامى، او البدء من منطق الجزئى بهدف المعرفة والاستيضاح الكلى، وبمعنى ابسط، يمكن القول بأن فى الامكان التوقف طويلا امام تقليد او ظاهرة النعى الطلى الذى نشهده فى صحف موتانا صبيحة موت المرحوم، وكيف أن الميت ينتمى الى عائلة كذا ويتناسب مع عائلة كذا من حيث الام، وكذا من حيث الاب، وكذا من حيث - ميكانزم - التزاوج العائلى من داخلى وخارجى.

فى دراسة مثل هذه الظاهرة او النسق لانفتاح على بنية كاملة، ووصلت العلوم الانثروبولوجية والاثنوا فى دراستها لهذا النسق او البناء القرابى، سواء على الغرب، خاصة استراليا وامريكا اللاتينية او داخل المجتمعات الغربية المعاصرة، وصلت الى حد من الدقة الرياضية، فمثل هذا النسق القرابى، مثل بقية الابنية الاجتماعية فى تساندها الوظيفى من الاقتصادية والسياسية، بل ان فى دراسة اى نسق او بنية اجتماعية على حدة، خاصة اضلاع هذا المثلث الثلاثة التى تتحكم فى المجتمع - اى مجتمع - من قرابية واقتصادية وسياسية، لن تحقق غايتها الا فى تساندها مع بقية الانساق فدراسة اى نسق لا يصح ان تجرى بمعزل عن بقية الانساق والابنية التى تؤلف البناء الاجتماعى كنسق متكامل هدفه تحقيق التساند الوظيفى والطبقى، وهو ما عرفه دور كايم بالتركيبات المورفولوجية، وعرفه ماركس بالتركيبات السفلى والتركيبات العليا.

من هنا فليس مدخلنا الى دراسة النسق القرابى على مستوى العالم العربى او المنطقة السامية بهدف التوصل الى نتائج عنصرية او ازكاء النعرات القبائلية الطوطمية فى معظم حالاتها، وهو ما تتوسع فيه الدراسات العبرية اليهودية، ربما بريقاع قرن اثر قرن منذ كوزمولوجي سفر التكوين، بدءا بآدم ابو البشر، ومرورا بالاثنى عشرة قبيلة ابناء يعقوب الذى سمى اسرائيل عقب زواجه من راشيل او راحيل، ابنة لابان بن ناحور اللبنانى، وأن النبى يوسف، وما تفرع من هذه القبائل التى انقد منها اثنتين الى اليوم والآن.

- وآهو كله فولكلورا

شوقى عبدالحكيم

مستقبل القدس فى الصحافة الإسرائيلية

منذ أن انطلقت مسيرة عملية السلام من مؤتمر مدريد فى اكتوبر ١٩٩١ عكست الصحافة الإسرائيلية فى تحليلاتها تباين الموقف السياسى للقوى السياسية المؤيدة والمعارضة لهذه العملية ومفهومها السلام مع العرب، غير أنها اتفقت بصدد قضية القدس باعتبارها عاصمة موحدة لإسرائيل.

وقد جاءت الصحافة الإسرائيلية معبرة عن التشدد الإسرائيلى تجاه عملية السلام ووضع مدينة القدس والذى عبر عنه نيتانياهو مؤخرا فى ٩٧/٤/٢٢ بإصراره على مواصلة سياسة الاستيطان فى القدس الشرقية.

ورغم إدراك التحليلات الإسرائيلية فى تناولها لقضية القدس لأهمية هذه المدينة المقدسة حيث لا يمكن التوصل لتسوية سلمية بدون حل مقبول لها من جانب الغالبية الساحقة من أبناء الديانات الأخرى الذين تتعلق أفكارهم بها باعتبارها أولى القبلتين وثالث الحرمين بالنسبة للمسلمين وأم الكنائس بالنسبة للمسيحيين، غير أن هذه التحليلات تتجاهل هذه القيم الرمزية للمدينة المقدسة حيث تشير الى أن أى تنازل إسرائيلى بشأن البناء فى القدس حتى ولو كان مجرد تأجيله سيكون بمثابة نكبة على الأجيال القادمة.

وفى محاولة منها تتسم بالخبث والدهاء وتهدف من ورائها الى تكريس وتعميق الوجود والسيطرة اليهودية على المدينة، تطالب هذه التحليلات الحكومة الإسرائيلية بمعالجة الأوضاع المتدهورة والقصور الشديد فى الخدمات الناجم عن الإهمال المتعمد من قبل الحكومات السابقة فى القدس الشرقية التى يقطنها ٥١٫١٪ من العرب الفلسطينيين حيث يقدر عددهم بنحو ١٦٤ الف نسمة، وذلك من خلال ملء الفراغ الناجم عن هذه التداعيات فى جميع المجالات بما فى ذلك إنشاء مقر للشرطة فى الأحياء الشرقية، وتوفير الموارد المطلوبة لذلك فى خطوة تمهيدية منها لفرض الأمر الواقع وممارسة الاختصاصات السيادية عليها متجاهلا بذلك القرارات الدولية المتعلقة بالمدينة ووضعها القانونى.

واستكمالا لذلك، فإن هذه التحليلات تحذر الحكومة من الانصياع للضغوط والتهديدات العربية التى لا تطالب إسرائيل سوى بالمزيد من التنازلات الى الحد الذى لا يدركون معه - أى اليهود - متى تنتهى هذه المطالب، ومن ثم فإن من شأن الاستجابة لهذه الضغوط لوقف الاستيطان فى جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية أن يؤدى الى الاستجابة لتقسيم القدس واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التى تهدد الوجود اليهودى فى الشرق الأوسط. وفى محاولة منها لاقناع الأطراف العربية بالمشاركة فى عملية السلام وكذلك دول العالم بالموقف الإسرائيلى المتشدد تجاه قضية القدس، تشير هذه التحليلات الى الضغوط الداخلية التى يتعرض لها نيتانياهو، وتتعلق بالأساس باستعداد نيتانياهو لانتخابات عام ٢٠٠٠، والذى يدرك أن احتمالات فوزه فى هذه الانتخابات سوف يعتمد على مدى نجاحه فى الوفاء بمبادىء برنامجه الذى قدمه لانتخابات عام ١٩٩٦، والذى يعارض فيه أى تقسيم أو إقامة للدولة الفلسطينية مشيرة فى ذلك الى أن اتفاق أوسلو لم يتضمن أى إشارة تتعلق بتجميد وتطوير القدس أو بعدم تهويد أجزاء منها أو تقييد لحرية البناء أو تحديد لقومية السكان فى الأحياء الجديدة. وهى بذلك تتجاهل المبادىء الحقيقية للسلام التى تضمنها مؤتمر مدريد والتى على أساسها وافقت الأطراف العربية على المشاركة فى عملية السلام، بالإضافة الى القرارات الدولية ذات الصلة بوضع القدس. أما بخصوص رؤيتها لمستقبل القدس، فإن هذه التحليلات تطرح ثلاثة بدائل يعتقدون انها قابلة للتطبيق وقد أوردتها صحيفة هارتس بتاريخ ٩٧/٢/٢٨ وأوردها أحد الباحثين فى مقال بالحياة بتاريخ ٩٧/٤/٢٢ وتتمثل فى:

أ - سيادة إسرائيلية مع تخفيف السيطرة على الوجود السكانى الفلسطينى ويتضمن اعترافا جزئيا بالسيادة الفلسطينية، وذلك من خلال إحداث تقدم فى التسوية المرحلية وإجراء مفاوضات فعلية حول التسوية النهائية مما سيمنح الفلسطينيين الأمل فى تقرير المصير فى مناطق واسعة، وهذا من شأنه تقليص الابعاد المفزعة للنزاع حول القدس. حيث يعتقد الإسرائيليون أن من شأن اعطاء مكاسب كبيرة للفلسطينيين فى الضفة وغزة سيكون من السهل الحصول منهم على تنازلات فى موضوع القدس.

ب - البديل الثانى ويتعلق بإغراء عرفات بتسوية نهائية جزئية تؤكد المصالح الوطنية لإسرائيل فى القدس والمتمثلة فى بقاء كل مناطق نفوذ بلدية القدس الكبرى تحت السيادة الإسرائيلية.

جـ - البديل الثالث ويتمثل فى منح بؤر رمزية للسيادة الفلسطينية ويؤكد هذا البديل فى جوهره على السيادة الكاملة لسلطات الاحتلال فى القدس ضمن حدودها النهائية.

ومن المؤكد أن هذه البدائل الثلاثة تتمحور حول فكرة أساسية وهى الحيلولة دون تقسيم القدس وبقائها موحدة عاصمة لإسرائيل، ولكن أين البدائل العربية المضادة لها التى تأخذ فى اعتبارها الأبعاد الحقيقية للمدينة المقدسة؟

منى مكرم عبيد

رأى الأهرام

السلام فى مباحثات مبارك

تركزت مباحثات الرئيس حسنى مبارك مع المستشار الألمانى هيلموت كول فى بون أمس على تطورات عملية السلام فى المنطقة والعقبات الهائلة التى تعترضها. وكان من الضرورى أن تدور المباحثات فى جوهرها حول هذه القضية الحساسة للغاية، فى الوقت الذى تتعرض فيه المسيرة السلمية لخطر شديد يهدد بانهيارها وهناك سببان رئيسيان للانهيار البادى لعملية السلام أشار إليهما الرئيس مبارك فى الحديث الذى نشرته أمس الأول صحيفة (هاندلزبلات) الألمانية قبيل بدء الزيارة. وهما استمرار اسرائيل فى بناء المستوطنات، واستمرارها فى تهويد القدس الشرقية المحتلة.

يضاف الى ذلك بطبيعة الحال أن الجمود هو السمة الأساسية لعملية السلام على المسارين السورى واللبنانى منذ فترة طويلة، وقد زاد الجمود على هذين المسارين منذ مجيء حكومة المتطرفين بقيادة نيتانياهو الى الحكم فى اسرائيل.

ومن الضرورى أن مباحثات الرئيس مع المستشار كول تناولت الدور الأوروبى فى عملية السلام الذى تتزايد أهميته فى الوقت الذى يبدو فيه الدور الأمريكى وحده عاجزا عن تحريك عملية السلام بالرغم من الجهود الكبيرة التى تبذلها الادارة الأمريكية لدفع مفاوضات السلام الى الأمام.

والدور الأوروبى مهم فى اتجاهين معا - الضغط على اسرائيل كى توفر الشروط اللازمة لاستئناف العملية السلمية، والتنسيق مع الولايات المتحدة مما يدعم وينشط الدور الأمريكى الذى يعتبر دور الوساطة والرعاية الرئيسى فى عملية السلام منذ انطلاق مؤتمر مدريد الى الآن ولما كانت الأزمة كبيرة فإن العواقب خطيرة. وأخطر ما فى العواقب أن المنطقة سوف تظل مهيأة لانفجار تلو انفجار، وان موارد التعاون الاقتصادى التى ظهرت فيها سوف تتبدد، ويزيد على ذلك أن الحواجز النفسية التى تكسرت سوف تعود أكثر سمكا وهذه نقطة التحول السلبية الكبرى التى كان نيتانياهو سببا فيها، وقد حان الوقت لوقفه عند حده.

روسيا والاتفاق حول حلف الأطلنطى

بعد شهور طويلة من الأخذ والرد توصلت روسيا وحلف شمال الأطلنطى وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية إلى اتفاق وسط حول قضية توسيع نطاق الحلف إلى أوروبا الشرقية. فمن المنتظر أن يوقع فى باريس يوم ٢٧ مايو الحالى هذا الاتفاق الذى يحمل إسم «اللائحة الأساسية» كل من الرئيس الروسى بوريس يلتسين ورؤساء دول الحلف الغربية. وتنظر روسيا التى قادت المعارضة العنيفة لخطة حلف الأطلنطى لضم بعض الجمهوريات السابقة إلى الاتفاق باعتباره «ثمرة توازن لاتنازل». وما يدفع روسيا إلى هذا الاعتقاد، الذى عبر عنه الرئيس يلتسين نفسه هو تراجع الحلفاء الغربيين فى الاتفاق المزمع توقيعه عن نشر أية أسلحة نووية أو قوات الحلف فى أراضى الدول التى ستقبل فى عضويته. كذلك فإن نص الاتفاق على عدم استخدام المستودعات التى خلفها حلف وارسو السابق فى تلك الدول يدعم من هذا الاعتقاد الروسى.

إلا أن رضاء الرئيس الروسى عن الاتفاق والحلول الوسط التى توصل إليها فيه مع قادة الأطلنطى لايعنى أن روسيا قد حصلت منه على كل ماكانت تطمح إليه، ولا أن الحلفاء الغربيين، خاصة الولايات المتحدة، قد تراجعوا عن أهدافهم. فمازالت واشنطن تضمر مد نطاق الحلف الفعال إلى الحدود الروسية، وهى قد نجحت فى تعديل قاعدة البت فى القضايا الخلافية للأمن الأوروبى فى الاتفاق القادم لتقوم على أساس التكافؤ وليس الإجماع كما كانت روسيا ترغب من قبل. ويعنى هذا أن روسيا لاتملك حق الفيتو على أية قرارات قد تصدر فى المستقبل ضمن تلك الصيغة ووراء لافتة «الأمن الأوروبى» ومن بينها ما قد يهدف إلى إعادة طرح توسيع نطاق حلف الأطلنطى ليقترب أكثر وأكثر من الحدود الروسية.

حصار التحالفات حول أعناقنا!!

تحولات حركة الصراع فيما يعرف بمنطقة الشرق الأوسط تتضح يوما بعد يوم..
مؤشراتها كثيرة تبدو صريحة لكل من يعرف القراءة..
والقراءة السريعة، لا تصلح مع هذه التحولات، لكن القراءة فى العمق هى المطلوبة
لمن يريد ادراك مغزى التحولات، ومن ثم اللحاق بها إن كانت
فى صالحه أو عرقلتها وافشالها إن كانت ضد مصالحه..

بقلم: صلاح الدين حافظ

وحال العرب تجاه هذه التحولات، هو حال قلق متوتر، أو توتر قلق، سواء من جانب الدول المحورية التى تلهث وراء هذه التحولات وتتابعها بدقة وخشية وتوجس، مثل مصر وسوريا والعراق، أو من جانب الدول الاخرى التى ترى نفسها بمنأى عن هذا «الهم» القادم، فالعاصفة السوداء تتجمع فى الأفق، لتهب على الجميع غدا أو بعد غد!

خريطة التحولات فى حركة الصراع بالمنطقة تبدو لنا الآن، أنها تتجه صراحة، الى اغراق العرب فى صراعات متعددة مع دول الجوار الكبرى، خصوصا ايران وتركيا واثيوبيا، والهدف هو تحويل تركيز العرب على الصراع مع اسرائيل، وتشتيت جهودهم - المشتتة أصلا لأسباب عديدة - فى صراعات اخرى مع دول الجوار تتخذ الأولوية والاهتمام، بعيدا عن الصراع مع اسرائيل.

مرة أخرى، تبرز اسرائيل هنا، كقوة فاعلة متقدمة مشاركة فى هذه التحولات، وليس كقوة منسحبة او محجوبة، لأن لها مصلحة رئيسية فى إبعاد تركيز العرب عليها، وتسخين صراعاتهم مع دول الجوار، ولذلك قلنا ونعيد ونزيد إن اسرائيل هى القاسم المشترك الاكبر فى اللعبة، مسنودة بدور أمريكى غربى مباشر ومساند اصبح علنيا مكشوفا!!

وانظر كيف يجرى العمل على قدم وساق فى ثلاثة اتجاهات رئيسية لانضاج التحولات فى حركة الصراع هذه:

■ أولا: تعميق الخلافات العربية - العربية، وعرقلة أى جهد لاعادة لم الشمل ودعم التضامن حتى عند حده الادنى، فمنذ عاصفة ازمة الخليج الثانية، وغزو العراق للكويت عام ١٩٩٠، لم يعد مسموحا للعرب بمجرد الحديث عن التضامن والعمل العربى المشترك او الدفاع المشترك.. المطلوب هو الاجهاز نهائيا على «موروثات» العروبة ووقف صعود القومية قولا وفعلا، وما نسمعه فى هذا الاتجاه من أبواق تتكلم العربية اكثر مما نسمعه ممن يتكلم العبرية!!

■ ثانيا: تعميق الصراعات العربية مع دول الجوار، عن طريق اختلاق ازمات متفجرة، او إحياء ازمات كامنة، وبالتالى منع العرب من اعادة صياغة علاقاتهم الودية وتحالفاتهم الاقليمية، ولعل المتابع يدرك الآن عمق هوة الخلافات التى تفصل معظم العرب عن دول الجوار الكبرى، ايران وتركيا واثيوبيا.. والاسباب كثيرة، اما النتائج فوخيمة وعديدة!

■ ثالثا: تعميق الصداقات الإسرائيلية مع بعض دول الجوار هذه على حساب العرب، واستغلالا لخلافاتهم الراهنة معها.. وانظر كيف استفادت اسرائيل، فمدت تحالفاتها وصداقاتها من تركيا شمالا الى اثيوبيا جنوبا، فقفزا فوق ايران التى لها ازمة أعمق مع اسرائيل حاليا، بعد ما كانت بالأمس صديقتها!

ويعيدا عن الانغلاق فى اسر نظرية المؤامرة، ندعى انه مقابل النشاط الاسرائيلى - الامريكى فى تحريك هذه الاتجاهات الثلاثة لتحويل مسار الصراع فى الشرق الاوسط، فان الكمل العربى يبدو صارخا وبليدا معا، فلا خطة عمل مشترك لمواجهة التحولات ولا افكار استراتيجية لمقابلة التحديات، ولا نشاط مضاد لصياغة العلاقات مع دول الجوار واعادة بناء التحالفات الاقليمية من وجهة نظر عربية جماعية.

ولكي نفهم المسالة بصورة عملية علمية أعمق، نقول إن هناك خمس اوراق رئيسية، يجرى تداولها فى بورصة الجهود المبذولة لتحويل حركة الصراع فى المنطقة، وكلها اوراق ترتبط بالعرب ارتباطا وثيقا، وتنعكس على مصالحهم المباشرة سلبا وايجابا، وهى كالآتى:

(١) ورقة المياه، وحولها يتركز الصراع ومنها تبدأ الحروب فى المستقبل، خصوصا أن العرب فى معظمهم يعانون شح مصادر المياه، سواء كانت مياه انهار او امطار او آبار.. وما يهم الآن فى لعبة الصراع الحالى والقادم، هو مياه الأنهار، إذ على النقيض تتمتع دول الجوار الثلاث: تركيا وايران واثيوبيا بوفرة مائية، وإذ تتحكم تركيا فى منابع نهرى الفرات ودجلة شريانى الحياة لكل من سوريا والعراق.

بينما تتحكم اثيوبيا فى معظم منابع مياه نهر النيل، شريان الحياة لكل من السودان ومصر، ولأن تلك كذلك، نعرف ان اسرائيل تلعب منذ فترة عند المنابع دائما، ونجحت فى مد صداقاتها وتحالفاتها مع اثيوبيا من ناحية، وتركيا من ناحية اخرى، وعينها على مضايقة سوريا والعراق ومصر والسودان، بل هدفها هو خنق هذه الدول اساسا.

وهانحن نسمع تمهيدا لحرب المياه، عن تجارة المياه وبنوك المياه، ومشاريع نقل وبيع المياه تلك العديدة الداخلة فى الترتيبات الاقليمية الجديدة، من مشروعات مد المياه التركية عبر الأنابيب لاسرائيل، الى مشروعات تغذية دول خليجية بمياه من ايران، الى مطالبة مصر بمد اسرائيل بمياه النيل عبر سيناء بضغط امريكى ودولى باسم التعاون الاقليمى المشترك!

(٢) ورقة الأقليات، والأقليات كما نعلم قنابل زمنية قابلة للانفجار فى المنطقة نامت طويلا وقامت أخيرا، ومحركها معروف، وانظر الى العزف على أوتار الأقليات الكردية فى العراق وسوريا، امتدادا لتركيا وايران، والأقليات الافريقية فى جنوب السودان، والأقليات المسيحية فى كل مكان، وحتى الأقليات الشيعية هنا أو هناك.

ولأن اسرائيل دولة أقليات نافرة فى محيط عربى متناغم، فهى تريد تفتيت هذا التناغم القومى، إلى دويلات وكانتونات وأقليات عرقية أو دينية ومذهبية، تحيط بها وتتناغم هى معها.. والغرب عموما هو صاحب المبدأ منذ بدايات احتلاله لبلاد العرب!

(٣) ورقة التطرف والارهاب، وبقدر ما نعادى التطرف والارهاب بقدر ما نلاحظ ان اسرائيل دولة الارهاب الأولى، هى الأعلى صوتا الآن فيما تسميه الحملة الدولية ضد الارهاب، وتعنى به حق المقاومة الفلسطينية واللبنانية فى مقاومة احتلالها للأراضى العربية.

ولقد التقت الاهداف الاسرائيلية مع الاهداف التركية تحت الغطاء الامريكى، فى الحملة على الارهاب هذه، ضد سوريا ولبنان وايران والعراق فضلا عن الفلسطينيين، ولا بأس من ادخال مصر متهمة بتشجيع هؤلاء.. فسوريا متهمة من جانب تركيا بتشجيع حزب العمال الكردى وأبواه زعيمه «عبدالله أوجلان» الذى يحارب ضد تركيا، ومتهمة الى جانب ايران بمساندة حزب الله اللبنانى فى مقاومته للاحتلال الاسرائيلى لجنوب لبنان، وايران متهمة على الدوام بدعم وتشجيع التطرف الاصولى فى كل مكان، ومصر التى عانت من الارهاب، متهمة بمساندة التشدد السورى وبتشجيع «التطرف» الفلسطينى الرافض للابتزاز الاسرائيلى.

(٤) ورقة العسكرة وسباق التسلح التى يجتاح المنطقة وتنفق عليه بلايين الدولارات سنويا، وهو السباق الذى تقوده اسرائيل سواء فى مجال التسلح التقليدى، أو النووى، والذى تصر على تفوقها فيه على كل العرب بحكم الضمان الامريكى المعلن..

ويلفت النظر، ان التحالف العسكرى بين تركيا واسرائيل الذى تم توقيعه فى فبراير من عام ١٩٩٦، قد تطور خلال الشهور الاخيرة وتصاعد بصورة سريعة وخطيرة، بحجة التعاون المشترك ضد الارهاب وفى وجه التعاون العسكرى بين سوريا وايران!

وفى هذا الإطار تدخل حملة التشهير العاتية التى تشنها اسرائيل وتركيا، ضد سوريا وايران بحجة تطويرهما معا لصواريخ جديدة تحمل أسلحة كيماوية، تستطيع الوصول الى انقرة وتل أبيب.. وفى مناخ الحرب الذى تشيعه اسرائيل، ويجد تشجيعا مباشرا او غير مباشر من التحالف مع تركيا عسكريا، فإن تكدس القوات والاسلحة فى هذا المثلث الصغير يشير الى فداحة الكارثة التى يمكن ان تقع، حيث يقول ميزان القوى ان لدى اسرائيل ٦٤٥ الف جندى نظامى فى الخدمة، و٤٥٠ الفا فى الاحتياط، و٤٥٠٠ دبابة و٧٠٠ طائرة مقاتلة و١٠٠ منصة للصواريخ الباليستية، فضلا عن ترسانة نووية منفردة تضم ٢٠٠ رأس نووى تحملها طائرات وصواريخ أريحا المعدلة.

ولدى تركيا ٦٥٠ الف جندى نظامى و٥٠٠ الف احتياطى و٤٣٠٠ دبابة و٤٥٠ طائرة مقاتلة و١٥ غواصة.. بينما لدى سوريا ٤٢٠ الف جندى نظامى و٥٠٠ الف احتياطى و٤٦٠٠ دبابة و٦٠٠ طائرة مقاتلة و٨٠ منصة صواريخ باليستية، مقابل ٥٥٠ الف جندى نظامى لايران و٣٥٠ الفا فى الاحتياط و٢٠٠٠ دبابة و٣٠٠ طائرة مقاتلة و١٠٠ منصة للصواريخ الباليستية.

وبقدر ما يجد المحور الاسرائيلى - التركى تشجيعا غربيا ومساندة امريكية، بقدر ما تعانى سوريا وايران من الحصار الغربى الامريكى، وإن كان الجميع يدرك أن سوريا لا تقف عربيا وحدها، فى زمن الحرب واحتمالاتها خصوصا من جانب دولة اساسية مثل مصر، التى تدهورت علاقاتها السياسية مؤخرا مع اسرائيل، وتوترت مع تركيا ولم تتطور مع ايران!

(٥) تبقى الورقة الخامسة فى حركة تحول الصراع فى المنطقة، وهى ورقة الهيمنة الاقليمية على التحالفات أو على المجال الحيوى، فكل من هذه الدول الرئيسية - مصر وسوريا وايران واسرائيل وتركيا - مصالح وأهداف تريد تحقيقها، وكل منها يعتقد أن له مجالا حيويا ودورا اقليميا يدافع عنه.

وعلى سبيل المثال نلاحظ النموذج الاسرائيلى المتمدد والرامى الى الهيمنة ليس فقط على باقى فلسطين، بل الطامح الى الهيمنة على كل المنطقة، ونلاحظ التمدد التركى فى شمال العراق، واستباحته برضا امريكى للسيادة العراقية، ونلاحظ التمدد الايرانى فى منطقة الخليج، خصوصا فى ظل تغييب الدور الرئيسى للعراق فى الوقت الراهن، وهو دور يشكل عنصر توازن أمام كل من ايران جنوبا وتركيا شمالا، وفى مواجهة اسرائيل إن تحالفت سوريا مع العراق.

هكذا تبدو حركة التحولات فى الصراع فوق أرضنا والممتدة الى أراضى ودول الجوار.. وبقدر نجاح اسرائيل فى اقامة تحالف استراتيجى مع دولة اسلامية كبرى هى تركيا - آخر دول الخلافة الاسلامية - تحت غطاء أمريكى ودعم مباشر من حلف الناتو، لقيادة الهيمنة فى العصر القادم، بقدر تخبط العرب فى صياغة تحالفاتهم الاقليمية.

فباستثناء سوريا التى ترتبط مع ايران بعلاقات وثيقة، فإن علاقات العرب عموما مع بعضهم البعض، ومع دول الجوار الرئيسية متوترة وقلقة، بينما لعبة الاستقطاب الدولى والاقليمى تجرى على أنقاض كيانهم وأطلال أهدافهم ومصالحهم القومية التى تتعرض للحصار والخنق المنظم، من مياه الفرات شمالا الى مياه النيل جنوبا، ومن مضيق جبل طارق غربا الى مضيق هرمز شرقا، مرورا ببؤرة التوتر - اسرائيل - عند المنتصف!!

ونحسب أن الامر قد بلغ مرحلة الاختناق فعلا، فإن لم يبادر العرب الآن وفورا، الى اعادة التفكير والتدبير، فمتى يفعلون؟..

نحسب أن مثل هذه المخاطر الملهمة، تستدعى فكرا جديدا وخيالا واسعا وعملا علميا منظما، لاختراق طوق الحصار المضروب، وللقفز فوق التحالفات المضادة، ببناء تحالفات صديقة، تبدأ بتحالف عربى - عربى اساسا، يعيد تجميع الصفوف، عبر القاهرة ودمشق والرياض وبغداد، ويستند الى عمق استراتيجى يمتد الى مثلث المغرب العربى والسودان والخليج، ثم تحالف عربى اقليمى مع دول الجوار يتصالح وفق اسس موضوعية ومصالح مشتركة مع ايران واثيوبيا خصوصا ويخترق تركيا إن امكن، حتى ينقلب المخطط الاسرائيلى - الامريكى على أعقابه..

نعلم أن مثل هذا الرأى سيثير حفيظة كثيرين، ممن يعتقدون أن مصر قد تخلت عن دورها وانسحبت من الصراع وانكفأت على مشاكلها الاقتصادية الاجتماعية الضاغطة تلعق جراحها، وممن يجاهرون بأن العروبة قد ماتت وتحولت الى وهم كبير، وممن يعملون جهارا نهارا، من اجل بناء تحالف عربى - إسرائيلى، وممن يحلمون باقامة محور مصرى - إسرائيلى يصبح كعصا موسى يبتلع كل الأفاعى الاخرى!!

لكننا من ناحيتنا نرى الامور بشكل مغاير، نعتقد انه الاقرب الى الصواب، الاقرب الى الموضوعية المرتبط بحقائق التاريخ والجغرافيا، وليس العائم على موج الشعارات الطنانة والعبارات الرنانة.. حقائق الاهداف الواحدة والمصالح المشتركة والثقافة واللغة والدين والتاريخ.

فالى مصر أساسا إنن أتوجه بهذا الحديث.. ففيها يصنع التاريخ، وبين اقدامها يضيع!!!

●● خير الكلام: يقول الناشىء الكبير:
أشدد يديك بمن تهوى فما احد
يمضى فيبرك حقاً بعده خلفا!

مجرد رأى

أطفال النيكوتين

هذا بحث جرى فى مصر على الأطفال حديثى الولادة وامهاتهم اللاتى كن يترددن على مستشفى الحسين الجامعى أثبت فيه الطبيب المصرى الذى قام بالبحث ما يلى:

- ان الأمهات اللاتى يدخن أكثر عرضة للإصابة بسرطان الرئة والربو الشعبى والسعال المزمن وجلطات القلب.
- وأن أجنة الأمهات المدخنات أكثر عرضة لأن يولدوا ناقصى الوزن ناقصى النمو (يتراوح هذا النقص بين ١٢٧ إلى ٢٥٤ جراما)
- وأن تدخين الأمهات عادة ما يصاحبه تأخر فى النمو العضلى والقلبى وهو تأثير لا يقتصر على العام الأول من عمر الطفل وإنما يمتد معه حتى البلوغ (دراسات مراكز البحث الأجنبية توضح أن طول أطفال الأمهات غير المدخنات يزيد ١.٥سم فى المتوسط).
- وأن تدخين الأمهات يساعد على التخلف العقلى للطفل وأن نسبة التخلف العقلى بدرجاته المختلفة تزيد على ٥٠٪ فى أطفال الأمهات المدخنات.
- وأن أطفال المدخنات أكثر عرضة للإصابة بالأورام المختلفة مثل سرطان الدم وسرطان الرئة وأورام المخ
- وأن أطفال الأمهات المدخنات أكثر عرضة لأمراض الجهاز التنفسى فهم عرضة للحساسية الصدرية والنزلات الشعبية المزمنة.
- وأن للتدخين آثارا ضارة على الجهاز المناعى لدى الأطفال حديثى الولادة تؤدى إلى ظاهرة اصابتهم بالحساسية المتكررة فى العام الأول وأكثر عرضة للإصابة بالإلتهاب الرئوى فى الفترة من ستة إلى تسعة شهور.
- وأن تدخين الأم يؤدى إلى زيادة حجم الغدة الدرقية فى الطفل المولود.

وقد كانت هذه الآثار المرعبة وغيرها هى نتائج البحث الذى أجراه الطبيب بكلية طب الأزهر احمد محمود عبد المقتدر على ٨٠ طفلا وامهاتهم كن يترددن على قسم النساء والتوليد بمستشفى الحسين الجامعى وقد تقدم ببحثه للحصول على درجة الماجستير. وكان من حظى أن حضرت مناقشة الرسالة وشاركت فيها مع الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، والدكتور ممدوح جبر أخصائى طب الأطفال ووزير الصحة الأسبق، والدكتور عبد العزيز محمد سليمان أستاذ طب الأطفال بجامعة الأزهر.

ورغم أن العدد الذى أجرى عليه الطبيب أبحاثه يعتبر متواضعا لكن ذلك لا يقلل من النتائج التى توصل إليها خاصة وانه راعى أن يضم هذا العدد البالغ ٨٠ أما أربع مجموعات متساوية تضم كل مجموعة ٢٠ أما اعتبارا من الأم غير المدخنة ولا تتعرض للتدخين، ثم المدخنات السلبيات أى الأم التى لا تدخن ولكنها توجد فى أماكن بها تدخين، ثم الأم المدخنة وقد ضمت مجموعته الثالثة المدخنة لأقل من ٢٠ سيجارة يوميا وما زاد عن ذلك ضمته المجموعة الرابعة.. ولهذا كان مرعبا بالفعل النتائج التى توصل إليها الباحث سواء للأم المدخنة أو لطفلها.. ولكن هل من يعتبر؟!

صلاح منتصر

وجهة نظر

العدوان على الآخر

فى جولة لى خلال مجموعة دول آسيا الوسطى وجنوب أوروبا حتى وصلت الى قبرص ومنها الى القاهرة، لاحظت أن (سيادة الغضب) من الآخر هى المزاج العام لأغلبية من تعاملت معهم على اختلاف وظائفهم ودرجاتهم الاجتماعية، ولما فسرت هذا العدوان الجزافى وغير المبرر فى دول آسيا الوسطى والتى كانت تحت سيادة الحكم الشيوعى بأنه الرغبة فى الرفض والاعلان عن الذات، لم أجد له تفسيرا فى تركيا ولا فى ايطاليا وبقية دول حوض المتوسط والتى كانت تعقد خلال زيارتى مؤتمرا لتوحيد الرعاية الاجتماعية فى دول المتوسط كما لم أجد له تفسيرا هنا فى بلدنا، وحاولت الرجوع الى علماء النفس والاجتماع فلم استطع الوصول الى تفسير علمى يبرر هذا العدوان العنيف ضد الآخر، وقد اختلطت دوافع الغضب، وتناثرت ألفاظ هجومية وساد جو عالمى ومحلى - بالتحديد - يتسم بالعنف تجاه الآخر، وكأن الحبيبة ماريا من حياتنا - فإذا حقق أحدهم نجاحا فهو محسود مذموم حتى يسقط تحت وابل الاتهامات، وإذا أراد أحدهم أن يقول رأيا فقد (كفر) وسقط فى المحظور وانهالت عليه الركلات وهات يا ضرب تحت الحزام، حتى امتلأت بعض صحفنا بكل أنواع وألوان القصص المخزية عن آلاف من البشر، الله وحده يعلم مدى صحتها، حتى إذا برأ القضاء ساحتهم فإن البراءة تثير الريبة، وعلى الرغم من أن هذا الرذاذ أصابنا كما أصاب غيرنا، إلا أننا تحولنا جميعا الى رجال استخبار ننبش عن كل مايثير، وانتشرت بيننا صفة الكذاب، وتحولنا الى (سلعوة) صنعناها بأنفسنا ثم جرينا منها فزعا ونحن نلعنها، وهكذا تحولت كل الآراء الى قيود تكبل أصحابها، وأفظع مافى الأمر كله أن الكتاب والأدباء أنفسهم علقوا بأيديهم المشانق لأنفسهم، وأصبحت (موجة) فى بعض النقابات وانتقلت الى كثير من العائلات، الى تلاميذ المدارس الى لاعبى الكرة الى بائعى الترمس والفول المدمس، (موجة) من الخشونة فى المعاملة، وعنف فى الفعل، واندفاع فى رد الفعل.. فهل هى موجة عالمية أم هى مجرد رياح خماسينية..

اللهم أعلم

فتحى سلامة

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٧/٥/٢١

رائحة السمك الفاسد

كالدروس المقررة فى الكتب المدرسية تطالعنا الأهرام بتواليخبار السرقات العلمية بين بعض أساتذة الجامعة، وأخرها ما جاء فى صفحة «شباب وتعليم» بالأهرام ٥/٥ بعنوان «انتشار السرقات العلمية بين أساتذة الجامعات»، ومن قبل أشارت الأهرام بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٤ إلى «أستاذ الجامعة الذى لختلس» وبعدها بتاريخ ١٩٩٦/٥/٤ أثارت تحت عنوان «العبقرية الفاجعة بكليات الطب» موضوع كل ساعة فى كليات الطب مشيرة إلى شعار أبناء الأساتذة وهو «الطب يورث ولا يدرس» وقبل ذلك نشرت مجلة «المصور» فى منتصف يناير ١٩٩٣ تحقيقا صحفيامهما على أربع صفحات بعنوان «لصوص بدرجة دكتوراه» وتصدر العنوان غلاف العدد، مشيرة الى أسماء الذين حصلوا على الدكتوراه بالسطو على أعمال غيرهم ونسبوها إلى أنفسهم وقدم التحقيق جسم الجريمة، ولم يتحرك أحد على سند من أن «كل شيء فى مصر ينسى بعد حين» على رأى شوقى أمير الشعراء، وكتفاصيل فى رواية «الجامعة والصعود إلى الهاوية» والتى كتبها الدكتور وجدى الفيشاوى أستاذ الأدب الانجليزى بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر يصف فيها الواقع بأمانة، وحين نودى للتحقيق معه قال إنها رواية خيالية، ولما قال له المحقق إن كل ما فيهاحدث ويحدث بالفعل، قال له المؤلف: أنت قلت بلسانك لا أنا!!، والشاعر يقول «وإذا أصيب القوم فى أخلاقهم فأقم عليهم مأتما وعويلا»، ويتربع اللصوص بدرجة الدكتوراه فوق مقاعد الأساتذة، لا ليعلموا لكن ليتجروا بمذكراتهم المغشوشة وهى صور مزرية فى البحث والكتابة وجيدها فقط نقل مسطرة دون الاشارة إلى المصدر، يبيعونها للطلاب بأثمان باهظة تبلغ عشرة أمثال تكلفتها، والمثل الألمانى يقول «لست بحاجة لأن ترى السمك الفاسد كى تتعرف عليه، يكفى أن تشم رائحته من بعيد»، وكانت مجلة «لايف» الأمريكية قد أشارت قبل نحو خمس سنوات إلى قرار لجامعة برنستون الأمريكية قضى برسوب طالبة متفوقة لأنها فى اجابتها على سؤال من أسئلة الامتحان نسبت لنفسها رأيا نقلته عن مصدر دون أن تشير الى المصدر، وكان سند الجامعة فى قرارها أن الطالبة فقدت أهم مقومات طالب العلم وهو الأمانة العلمية.

ولأننى من جيل دخل الجامعة فى أواخر الأربعينات وقت أن كانت الجامعة جامعة سواء جامعة فؤاد الأول أو جامعة فاروق الأول، وقبل أن تقوم فينا الجامعات الاقليمية برأسها الكاسح وجسمها الكسيح، وكان أستاذ الجامعة يقف ممائتمون واثق الخطو يمشى ملكا، لأننى من ابناء هذا الجيل أفرك عينى غير مصدق هذا الذى يجرى، ولا أحد يتحرك لضبط اللصوص، أو يقف لحظة ويسأل: إذاكان ذلك هو حال بعض الأساتذة فماذا نتوقع من تلاميذهم، والسمكة تفسد دائما من رأسها»

حليم فريد تادرس

آخر خبر!

أنقل إلى سيادتكم آخر خبر شاهدته فى نشرة الأخبار هنا فى الولايات المتحدة الأمريكية وهو عن احصائية أو دراسة من نوع غريب عن سلوك الإنسان إذا كان على وشك تحريك سيارته من مكان ركن السيارة وفى انتظاره سيارة أخرى تنتظر تحركه لكى تشغل المكان!! جاءت نتيجة البحث كالآتى: من تكون بانتظاره سيارة أخرى تنتظر تحركه يتأخر وعن عمد بمقدار ٧ ثوان اما لو استعجلته السيارة المنتظرة (بالكلاكس)، فإن تأخير خروجه سيزيد إلى ١١ ثانية!!

أما تعليق منظمى الدراسة على النتيجة فهو أن البشر مثل الحيوانات عندما تحافظ على مناطق نفوذها وتمنع الغرباء من الاقتراب منها!

ترى لو أجرينا هذه الدراسة فى مصر: هل ستكون الأرقام مطابقة للأرقام الأمريكية؟

د. علاء الدين عبدالله سليمان
نيوجيرسى - أمريكا

تحت الركبة!

يحتاج المواطن العادى إلى معجزة كبرى حتى يمكنه الهبوط فى سلام عبر كوبرى الشاة بمحطة الدمرداش المخصص لعبور المسافة بين محطة مترو الأنفاق (اتجاه حلوان) وبين الرصيف المؤدى للمستشفى الجامعى وهذا الكوبرى مستخدم بكثرة ومعظم رواده إما من المرضى وذويهم أو من الأطباء البؤساء ومحدودى الدخل.. ودون مبالغة يهبط المواطن مصحوبا بالدعوات ويكاد قلبه يتوقف عندما يجد «الدرابزين» الخارجى الذى يستند عليه قد تم خفضه إلى مستوى دون الركبة مما يوحى بانه للزاحفين فقط أو أقزام المصارعة الحرة.. أعلم جيدا أن المستشفى على بعد خطوات من هذا الكوبرى وأن من يسقط من ارتفاعه الشاهق على أم رأسه سوف يحمل على الأعناق ويجد كل عناية فى مستشفى الدمرداش ولكن كلى «أمل أن يقدم لنا أحد المسئولين تفسيرا لهبوط مستوى الدرابزين إلى ما «تحت الركبة»، وهل لهذا علاقة بالحشمة والوقار؟!

د. الفريد الفى حبشى - شبرا

لا تخف من الغاز الطبيعى!

يتخوف بعض الناس من دخول الغاز الطبيعى الى المنازل وذلك للخلط الخاطىء بينه وبين انبوبة البوتاجاز المستعملة حاليا ولذلك احب أن أوضح بعض النقاط فى صورة مبسطة من مطبوعات هيئة الغاز البريطانية من كتاب «الغاز الطبيعى» للمهندس أحمد منتصر:

اكتشف الغاز الطبيعى فى مصر لأول مرة عام ١٩٦٧ وفى منطقة حقل أبى ماضى شمال الدلتا. بدأ استخدام الغاز الطبيعى فى المنازل عام ١٩٨١.

الغاز الطبيعى عديم اللون والطعم والرائحة وهو أخف من الهواء ويتكون من ٩٠٪ من غاز الميثان بالاضافة الى غازات أخرى ويمتاز بأنه وقود نظيف لا يلوث البيئة نتيجة لاحتراقه.

فى حالة حدوث تسرب فإن الغاز الطبيعى يتصاعد الى أعلى محاولا الخروج من النوافذ على عكس غاز البوتاجاز الذى يستقر على الأرضيات (حيث انه أثقل من الهواء) وبالتالى يساعد فى حدوث الحرائق.

يسرى الغاز الطبيعى فى المواسير تحت ضغوط منخفضة (أى أقل من الضغط الجوى العادى) مما يؤدى الى تقليل فرصة حدوث أى انفجار على عكس انبوبة البوتاجاز التى تكون تحت ضغط مرتفع فى محطات خاصة بشبكة الغاز الطبيعى تتم اضافة رائحة مميزة للغاز الطبيعى حتى يمكن كشف حدوث أى تسرب له.

يتم نقل الغاز الطبيعى فى مواسير من «البولى ايثلين» (ذات اللون الأصفر الكنارى المميز) وذلك لتجنب مشاكل الصدأ والتآكل.

اذا شممت رائحة الغاز فلا تستخدم أى مفتاح كهربائى ولا جرس الباب ولا تشعل أى كبريت أو خلافه وقم باغلاق محبس الغاز الرئيسى بالبيت حتى يصل المختصون اليك.

.... والآن هل سندخل القرن القادم مع الغاز الطبيعى أم مع البوتاجاز أم مع الميكروويف....؟

هشام سعيد فرحات - مهندس كمبيوتر

والله العظيم!

والله العظيم والله العظيم مياه الشرب فى منطقة المعادى العرب ملوثة بمياه المجارى!

اسألوا كل أطباء الأطفال فى المعادى.. والله العظيم والله العظيم الأطفال كلهم عندهم إسهال وحرارة وعفوا.. «دماملء أنقذونا.. أنقذوا أولادنا

أمين محجوب
١٩ ش محمد عبده متفرع من ش على عبد العزيز

لا تفارقه

منذ أربع سنوات أصيب نجلى أيمن بشلل فى الرئتين، وأكد الأطباء أنه فى حاجة لزراعة رئتين خارج مصر، لأن هذا النوع من العلاج لا يوجد بالداخل، وحتى يتم ذلك فأنبوبة الاكسجين لا تفارقه، وإن حدث ولو للحظات فإن وجهه وكفيه تصابان بزرقة شديدة، كما يشعر بنهجان وعدم قدرته على التنفس.. فهل يمكن رفع المعاناة عنه بصدور قرار بسفره للعلاج بالخارج؟

على يوسف جبر - مدرس ابتدائى بالعريش

فقط.. أفيدونا!

على الرغم من تركيب الخط التليفونى الفورى الذى تقدمت للحصول عليه فى ٢٩ مارس الماضى، الا أن الحرارة مازالت مقطوعة.. ولا ندرى ماذا نفعل حتى تأتينا الحرارة.. وإذا كان المطلوب منا سداد القسط الثانى فنحن على استعداد.. أفيدونا!

محمد ابراهيم طه
المناخ - بورسعيد ت ٣٣٩٢٦١

هل يعقل؟

انقطع عنا نحن سكان شارع مسجد نمرة - حدائق المعادى - التيار الكهربائى يوم ١٩٩٧/٥/١٢ وبالتبعية انقطعت المياه أيضا لأن هذه المنطقة لا ترتفع فيها المياه إلا للدور الأول فقط.

فهل يعقل ونحن فى عز موسم الامتحانات والصيف الحار أن نعيش بدون كهرباء ولا مياه لمدة ثلاثة أيام.

محاسب/ نبيل حلمى
شركة/ هارمونى للسياحة

أزمات ومواقف مأساوية!

مرتبات المواطنين الشهرية المستحقة لهم من الأوقاف الأهلية لدى وزارة الأوقاف عن شهر مارس ١٩٩٧ والواجبة الأداء فى أواخر مارس، لم تصل اليهم إلا فى ٢٣ من ابريل - اما مرتبات شهر ابريل فلم تصل بدورها الى هؤلاء المواطنين حتى اليوم.

فوضعت الوزارة هؤلاء المواطنين فى أزمات وكوارث ومواقف متساوية شهرية عند مواجهتهم لقوت حياتهم اليومية، وأعبائهم والتزاماتهم الأساسية والعائلية والفورية، والتى يتحمل بها المواطن فى اليوم الأول من كل شهر

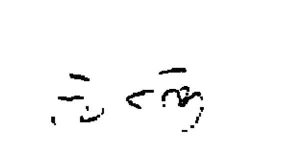
أبرقت الى الوزارة خمس مرات دون جدوى ؟!

المستشار/ فؤاد عبد اللطيف عبد الفتاح
٨ ش محمد صدقى شافعى - المنيل/ القاهرة

هل من مشارك؟

منذ ٢٤ مايو ١٩٩٦ وأنا موجود بمركز الحوامدية الطبى للعلاج من الفشل الكلوى، وكل ما احتاجه هو نقل دم فصيلة (A) فهل أجد من يتبرع لى؟

بكرى الشاذلى عثمان
نجع أبو داود - أرمنت



توقيع قرار إنشاء الإدارة القضائية لحماية الطفل

كتبت ـ ماجدة حسنين:

وقع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا بانشاء الإدارة القضائية لحماية الطفل بوزارة العدل، في ندوة بالوزارة حضرتها أمس بعض المنظمات العالمية. وقال الوزير ان حقوق الطفل جديرة بالرعاية والحماية ، وأن الاطفال يمثلون ٤١٪ من سكان مصر، مشيرا باهتمام الدولة بحقوق الطفل بدءا من اعلان الرئيس حسني مبارك بعقد حماية الطفل من ٨٩ حتى ٩٩.

وقال الوزير ان الوزارة في اجتماع لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في فيينا الاسبوع الماضي أدرجت مسألة تطوير قضاء الاحداث ودراسة ظاهرة أطفال الشوارع ضمن جدول أعمال المؤتمر الدولي لمنع الجريمة والمزمع عقده عام ٢٠٠٠.

وأحال الوزير اقتراحا بانشاء محكمة نموذجية للطفل بعيدا عن المحاكم العادية في القاهرة والاسكندرية إلى لجنة مختصة لدراستها ، مؤكدا ضرورة العمل المشترك والتنسيق بين الجهات لتطوير المؤسسات العقابية للأحداث.

محكمة القضاء الإدارى:

وقف إلغاء قيد ٧ طلاب بالجامعة العمالية

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بوقف تنفيذ قرار الجامعة العمالية بإلغاء قيد سبعة طلاب في السنة الأولى من العام الدراسي الحالي، وامرت بتنفيذ الحكم بمسودته، دون إعلان.

وقالت المحكمة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة إن الجامعة قبلت اوراق هؤلاء الطلاب بالسنة الاولي والتحقوا بها طلابا منذ بداية العام الدراسي الحالي بناء على موافقة وزير التعليم العالي من خلال مكتب التنسيق على استكمال الاعداد التي تستوعبها الجامعة بطلاب من خارج المكتب للوفاء بالطاقة الاستيعابية لها، وقد انتظم الطلاب ، وسددوا المصروفات واستخرجوا بطاقات القيد بالجامعة، ومكثوا بها ما يقرب من ٦ شهور.

مبارك يهنىء بالعيد القومى للكاميرون

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد ماجد الهادي الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة الكاميرون بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد محمد قدري للتعزية في وفاة فاطمة النبوية محمود، والعقيد فوزي البهي لتشييع جنازة والدة النقيب وليد الجارحي.

دعم العلاقات البرلمانية مع ليبيا يبحثه سرور وأمين المؤتمر الشعبى

بحث الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب خلال اجتماعه أمس مع السيد الزناتي محمد الزناتي أمين عام المؤتمر الشعبي العام بالجماهيرية الليبية الذي يزور مصر حاليا سبل توطيد العلاقات البرلمانية بين البلدين. وأشاد السيد الزناتي بنتائج اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر السابع الذي استضافته مصر كما اجتمع الدكتور سرور مع السيد هداية الله شامكاني رئيس برلمان اقليم الحدود الغربية الباكستاني «بيشاور» والوفد المرافق له الذي يزور مصر حاليا .

المطالبة بتعديل قوانين المقاولات العربية

طالب المهندس محمد محمود رئيس الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء بضرورة تعديل قوانين المقاولات العربية الحالية ووضع قوانين جديدة تلخذ في اعتبارها الأوضاع المستجدة التي تكشل عبئا على المقاولات وتحويل الاستثمارات العربية إلى العرب مما يشكل عاملا ايجابيا لسحب البساط من تحت اقدام الشركات غير العربية. جاء ذلك في افتتاح ندوة «دور جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل في دعم المقاولات العربية».

فى افتتاح المؤتمر الدولى السابع للبيئة :

جائزة عالمية لمبارك تقديرا لجهوده فى دعم السلام وحماية البيئة

الاسكندرية ـ من فايقة عبده ـ وسهير هدايت ـ وفكرى عبدالسلام:

اختار مركز التعاون العربي الأوروبي الرئيس محمد حسني مبارك لجائزة السلام والبيئة، تقديرا لجهوده المتواصلة لدعم واقرار السلام بالشرق الأوسط، واهتمامه الكبير بحماية وخدمة البيئة محليا وعالميا، وتسلمت الجائزة نيابة عن الرئيس مبارك الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي من الكيميائي سامي الجندي نائب رئيس مجلس إدارة مركز التعاون العربي والأوروبي.

جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الدولي السابع للبيئة الذي عقد صباح أمس بالاسكندرية تحت شعار «حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة» ويستمر لمدة ٣ أيام لمناقشة ١٠٠ بحث حول تلوث البيئة والطرق الاقتصادية الحديثة لمعالجة المخلفات، وحضر المؤتمر محافظو الاسكندرية، والبحيرة، والغربية، وكفر الشيخ، وأكثر من ١٢٠٠ من العلماء من المتخصصين في شئون البيئة من مختلف الدول العربية والأوروبية.

وأكدت الوزيرة أن التكريم للرئيس مبارك شهادة حضارية لمصر، وتأكيد لمكانتها المهمة والشامخة في قلب العالم وأكد المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية أن المحافظة قطعت شوطا كبيرا في الحفاظ على البيئة، حيث تقوم حاليا بالتعاون مع وزارة البحث العلمي بتنفيذ مشروعين كبيرين.

وأكد المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية انه صدر قرار بمنع التدخين في الاماكن العامة ووسائل المواصلات منذ ٥ أشهر. وقال الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة انه لابد أن يكون الحوار متواصلا بين اجهزة الدولة العلمية ومؤسساتها وأن تضع في اعتبارها مقومات البيئة النظيفة.

وقام المؤتمر في نهاية الجلسة بتكريم بعض الشخصيات الهامة التي ساهمت في الحفاظ على البيئة ومقاومة التلوث، وكان الاستاذ سلامة أحمد سلامة الكاتب الصحفي بالاهرام ضمن المكرمين، حيث منحه المؤتمر جائزة مقدمة من مركز التعاون الأوروبي العربي.

د . فينيس جودة وزيرة البحث العلمي تتسلم جائزة الرئيس حسني مبارك التى اهداها له مركز التعاون الاوروبي العربي

١١ شركة تسلمت مناقصة أول محطة توليد كهرباء خاصة

كتب ـ أحمد هاشم:

ماهر اباظة

تسلم ممثلو ١١ شركة عالمية ومحلية أمس أوراق المناقصة التي اعلنت عنها وزارة الكهرباء والطاقة لاقامة محطة توليد بنظام B. O. T الذي يتيح للقطاع الخاص المصري والأجنبي تمويل انشاء وتشغيل محطات التوليد الكهربائية وبيع انتاجها للجهات المسئولة عن الطاقة على أن تؤول ملكية تلك المحطات بعد فترة زمنية لهيئة كهرباء مصر.

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه مع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمسئولين عن البت في العروض المقدمة من الشركات العالمية المتخصصة في اقامة محطات التوليد الكهربائية.

وقا الوزير إنه لأول مرة تطرح الوزارة على القطاع الخاص مثل هذه المشروعات مشيرا الى تقييم الشركات المختارة في المرحلة النهائية للمناقصة افضل العروض من بين ٥٤ شركة عالمية وان الشركات المتنافسة ستقدم عروضها النهائية للهيئة أوائل سبتمبر القادم لاختيار أفضلها لبدء التعاقد معها.

وأضاف ان الخطة الجديدة ستقام في منطقة سيدى كرير غرب الأسكندرية لتوفير ٦٥٠ الف كيلووات إلى جانب المرحلة الأولي التي تنفذها الهيئة حاليا بمحطة سيدى كرير التي يبدأ تشغيلها عام ٢٠٠٠ بقدرة مماثلة مؤكدا ان اقامة محطات خاصة لتوليد الكهرباء لن يؤدى لارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية التي تحددها الدولة بل سيؤدى ذلك لتحسين الخدمة وتقليل تكاليف الانتاج والتخفيف عن المواطنين.

وسيورد القطاع الخاص انتاجه الي هيئة كهرباء مصر بأسعار اقتصادية تغطي استثماراته ثم تنقلها الهيئة للمستهلكين مع مراعاة دعم السعر للشرائح ذات الدخل المحدود والقطاعات الانتاجية والتنموية. وقد وافقت ٣ شركات عالمية فرنسية وأمريكية والمانية على اقامة مشروعات مشتركة لتصنيع المعدات والمهمات الكهربائية بمصر.

شيخ الأزهر فى مؤتمر صحفى بلندن:

العلاقة بين المسلمين والمسيحيين فى مصر تقوم على الأخوة الصادقة

لندن ـ مكتب الأهرام: أكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر تقوم على الحقوق المشتركة، والأخوة الصادقة، وقال إن الجميع يتمتعون بالمساواة وتحكمنا القاعدة الفقهية «لهم مالنا وعليهم ماعلينا» فالمسلم يدفع الضرائب وكذلك المسيحي كما يشاركون معاً في الخدمة العسكرية . وأشار الى أنه ضد تكفير اى مسلم دون سند لأن الشريعة الإسلامية تحمي حقوق الناس وأعراضهم.

وأضاف ـ في المؤتمر الصحفي الذي عقده في لندن الليلة قبل الماضية ـ انه تابع الضجة التي أثيرت حول الدكتور حسن حنفي رئيس قسم الفلسفة بجامعة القاهرة وأنه شخصياً يعرف الدكتور حنفي كرجل فاضل ومحترم ومسلم يخدم دينه ـ ومن ناحية أخرى أكد جورج كاري اسقف كانتربري ادانته لاى عدوان ضد المسلمين أو ضد دين الاسلام مهما كان المصدر الذي يأتي منه هذا العدوان حتى ولو كان من خلال الكلمات المكتوبة او الخطب التي تلقى.

وقال انه مهما كانت الاختلافات التي قد تكون موجودة بين دين الاسلام ودين المسيحية فإنه لابد من اقامة حوار أمين وصادق ومخلص بين الديانتين قائم على الاحترام.

وأكد أسقف كانتربري ـ في كلمة القاها خلال حفل العشاء الذي اقامه الليلة قبل الماضية تكريما لشيخ الازهر في مقر إقامة الاسقف في لندن التزامه العميق بإقامة حوار وتعاون سليم يجمع على سبيل المثال بين المسلمين والمسيحيين والهندوس كأصدقاء في المقام الاول لانه يرى ان الصداقة هي هبة لابد من رعايتها باهتمام من أجل صالح المجتمع البشري الذي نعيش فيه.

وقال انه وفضيله شيخ الازهر يمثلان مايعتبر أقوى الدينين عددا فوق سطح الارض وأنه من أجل صالح الأسرة البشرية كلها ومن أجل سلامها ورخائها فإنه يتعين علينا أن نواصل بناء الثقة بين شعوبنا.

وأكد ما تم الاتفاق عليه خلال مباحثاته مع فضيلة شيخ الازهر من ادانتهما للعنف الذي تقوم به العناصر الدينية المتطرفة ضد معتنقي الاديان الاخرى او في الواقع العنيف الموجه ضد أخوانهم من نفس الديانة الذين يختلفون معهم.

وقال انه في هذا الصدد يرغب في أن يعلن على الملأ الامتنان لما قام به فضيلة شيخ الازهر من استنكار وادانة للهجمات التي تعرض لها المسيحيون

وكان الدكتور محمد سيد طنطاوي قد قام أمس بزيارة لجامعة « كمبردج» البريطانية حيث دار حوار بين فضيلته واساتذة الجامعة حول جميع القضايا والتطورات الراهنة. كما إقام السفير المصري في لندن مأدبة عشاء تكريما لشيخ الأزهر شهدها سفراء الدول الاسلامية والعربية في العاصمة البريطانية

محمد طنطاوي

لا شكاوى من امتحان اللغة الانجليزية للمرحلة الأولى

٩٠٪ نتائج تصحيح عينات اللغة العربية للثانوية الحديثة

كتب : يسرى موافى:

صرح المهندس محمد احمد الهريدي الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة، ان نتيجة تصحيح عينات امتحان اللغة العربية للمرحلتين الاولى والثانية للثانوية الحديثة فوق ٩٠٪، وقد تم وضع القواعد الخاصة بالتصحيح العام الذي بدأ من السبت الماضي في جميع القطاعات، وقال: أنه لن يكون هناك موعد محدد لانتهاء التصحيح ، وستعطى اللجان الوقت الكافي لتقدير الدرجات.

وأضاف أن امتحان اللغة الانجليزية للمرحلة الأولى الذي عقد أمس لامتحان عادي ولم تتلق غرفة العمليات بالوزارة أي شكاوى من صعوبة الامتحان، أو وجود أخطاء في ورقة الاسئلة وأشار إلى أن إقبال طلاب المرحلة الثالثة (الصف الثالث الثانوي) للتحسين في اللغة الانجليزية للمرحلة الأولى (الصف الثاني الثانوي) كان اكثر مما كان متوقعا. وتم وضع جدول زمني لتصحيح المواد التي يؤدي طلبة المرحلتين الأولى والثانية الامتحان فيها على الا تكون محدودة بمدة لانتهاء التصحيح وتقدير الدرجات، وذلك لصالح الطلاب، وسيتم البدء في تصحيح مادة الفيزياء يوم ٢٥ مايو، واللغات الأجنبية ، الانجليزية والفرنسية والألمانية يوم ٢٦، والأحياء والجيولوجيا وعلوم البيئة يوم ٢٨، وعلم النفس والفلسفة والتربية القومية يوم ٣٠، والتاريخ يوم ٢ يونيو والجغرافيا والاحصاء والرياضيات يوم ٥، والمواد التطبيقية يوم ٨، والكيمياء يوم ٩ يونيو

بعثة أثرية تستكمل التنقيب والترميم والبحوث

وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية برئاسة الدكتور على حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار على قيام ١٦ بعثة اثرية باستكمال أعمال التنقيب والترميم في عدد من المناطق الأثرية، ولإجراءات البحوث والدراسات العلمية على الآثار المكتشفة وتمثل البعثات دولا من بينها فرنسا، وكندا، وهولندا، والمانيا، وإيطاليا، والولايات المتحدة.

تكدس سكر البنجر فى مصانع كفر الشيخ

كفر الشيخ من مكتب الاهرام :

تقوم لجنة الصناعة بمجلس الشورى صباح اليوم بزيارة ميدانية لمصانع شركة الدلتا للسكر بمنطقة الحامول بمحافظة كفر الشيخ حيث تتفقد عمليات انتاج السكر من البنجر في الموسم الحالي وتبحث اللجنة مع المستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ مشكلة عدم تسلم وزارة التموين لكميات السكر المنتجة هذا الموسم ، والتى تصل إلى مائة الف طن حتى الآن وتكدسها بمخازن المصانع نظرا لاغراق السوق المحلية بالسكر المستورد مما يهدد الصناعة الوطنية.

إزالة تعديات من أراضى الدولة قيمتها ١٦ مليون جنيه بالقاهرة

اكد السيد قدري ابو حسين نائب محافظ القاهرة انه تم ازالة التعديات على أراض مملوكة للدولة بجوار المدابغ النموذجية بحي البساتين تبلغ قيمتها ١٦ مليون جنيه، وانه يجرى حاليا حصر جميع الأراضي بأحياء جنوب القاهرة للتعرف على ملكيتها.

وزير الصحة يشيد بدور السيدة سوزان مبارك فى رعاية الطفولة

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أشاد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بالدور الرائد للسيدة سوزان مبارك في رعاية الطفولة حيث كان لها عطاء كبير في هذا المجال، وأكد أن الوزارة تستعد لدخول القرن القادم باستراتيجيات ومفاهيم جديدة لتطوير سياستها في مجال رعاية الطفولة ليكون قوناً للطفل والأم .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها أمس في حفل افتتاح «الأيام المصرية الفرنسية لحلقة العمل عن الطفل والاعاقة» التي ينظمها المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة بالاشتراك مع وزارة الصحة والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. وقد أشاد الوزير بالتعاون بين مصر وفرنسا في المجال الصحي الذي تتضح ثماره في كثير من الآفاق والمراكز الصحية المصرية والتي تعد حلقة العمل عن الطفل والإعاقة إحدى ثمار هذا التعاون وأشار إلى استراتيجية وزارة الصحة في المرحلة الحالية في مجال الخدمات العلاجية للحد من الاعاقة وتتضمن دعم المراكز المتخصصة في بعض الاعاقات مثل شلل الاطفال والعيون والسمع وعلاج ضمور العضلات وأمراض القلب واستقدام الخبراء الأجانب البارزين في هذا المجال، وكذلك التوسع في ربط الخدمات الطبية العاجلة التي يقدمها مرفق الاسعاف بوحدات الأطفال حديثي الولادة.

كما اشار الوزير إلى جهود الوزارة في مجال الخدمات الوقائية للحد من الاعاقة والتي تتمثل في الاهتمام بدعم خدمات رعاية الامومة والطفولة ومنها الاهتمام باستشارات قبل الزواج، ومتابعة الحوامل وإنشاء وحدة متخصصة لرعاية الأمومة والطفولة.

وأكد الوزير أن أهمية مشاركة المجتمع في مجال التأهيل ليس بالتبرعات فقط ولكن بالرؤية وتطوير العمل وهي إحدى التحديات التي تواجهها الوزارة في المرحلة الحالية.

كما اكد الوزير ترحيب الوزارة بدور الجمعيات الأهلية من خلال منشآت الوزارة في مجال الحد من الاعاقة. شهد حفل افتتاح الحلقة مسيو جون ماري ديلا سابلبير سفير فرنسا بالقاهرة وممثل البرنامج الانمائي للأمم المتحدة ومدير مركز الأطفال العالمي بباريس ومدير المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة.

اسماعيل سلام

مليون جنيه استثمارات للتنمية الريفية

كتبت ـ منى الشرقاوى:

تبلغ جملة الاستثمارات المقترحة للبرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة (شروق) خلال العام المالي ٩٧ ـ ٩٨ حوالي ٣٠٢ مليون جنيه تستفيد منها ٤١٥ وحدة محلية قروية موزعة على النحو التالي: التنمية البشرية ٨٧ مليونا و ٥٤٩ الف جنيه منها ٤٦ مليونا و ٩٩٠ الفا تمويل حكومي و ١١ مليونا و ٩٠٠ الف منح وقروض خارجية و ٢٨ مليونا و ٦٥٩ الفا مشاركة شعبية والبنية الاساسية ١٤٣ مليونا و ٧٥٥ الفا منها ٧٤ مليونا و ١١٨ الفا تمويل حكومي و ٢٢ مليونا ومائة الف منح وقروض خارجية والمشاركة الشعبية ٤٦ مليونا و ٥٣٧ الفا أما التنمية الاقتصادية ٧١ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه منها ٥٥ مليونا قروض ومعونات خارجية ١٦,٥ مليون مشاركة شعبية .

وقد تم انجاز المرحلة الثالثة وهي مرحلة التخطيط لنهج البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة حيث تم اعداد استمارة تخطيط لكل مشروع نال اجماعا من الأهالي لتنفيذه خلال العام المالي القادم فضلا عن تحديد حجم وطبيعة المشاركة الشعبية في تمويله وتم اعداد المقايسات المبدئية لتنفيذه وعرض هذه المشروعات في شكل خطط متكاملة على لجان القرى ثم لجان المحافظات حيث تم اعتمادها .

مركز بجامعة الأزهر لمتابعة ما يكتب عن الإسلام بالغرب

كتب ـ محمد يونس:

اكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف على أهمية الحوار المستمر بين المسلمين وعلماء الغرب، وطالب بضرورة الاهتمام بمختلف الدراسات والكتابات التي تتناول الإسلام والصادرة عن غير العرب.

وأعلن الدكتور أحمد عمر هاشم إنشاء مركز للدراسات الاستشراقية بجامعة الأزهر يتابع بكل ما يكتب عن الإسلام باللغات الأخرى، ويرد عليها.

جاء ذلك في افتتاح المؤتمر الدولي للدراسات الإسلامية عند غير العرب أمس، والذي يعقد تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الإسلامية وتنظمه كلية الدراسات الانسانية بالجامعة بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية ويستمر يومين .

وأكد الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية أهمية مناقشة مفهوم السلام في الإسلام والعمل على تحقيقه في القدس وإعادتها لاصحابها العرب.

وقال الدكتور جعفر عبدالسلام نائب رئيس جامعة الأزهر والمقرر العام للمؤتمر أن المؤتمر يعد نوعا من الحوار العلمي بين المسلمين وغيرهم، ويناقش أكثر من ٨٠ بحثا تتناول تقويم ونقد ما يكتب عن الاسلام في الشرق والغرب.

خطة لتطوير أداء شركات المقاولات والتشييد

كتبت ـ مايسه السلكاوى:

اعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أنه تم وضع خطة بالتعاون مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الإدارية لتطوير اداء شركات المقاولات والتشييد، والارتقاء بأعمال ضبط الجودة ودقة التنفيذ ومراعاة القواعد والاصول الفنية والهندسية السليمة، في جميع المنشآت، وأعمال المقاولات، مع ضرورة الالتزام بالبرامج الزمنية عند التنفيذ وعدم التأخر في المشروعات القومية الكبرى.

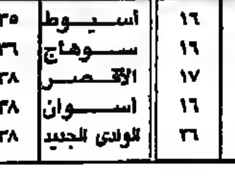
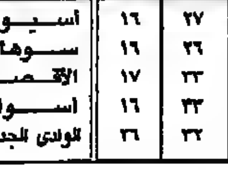
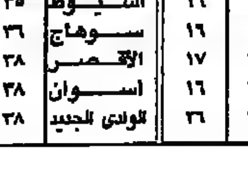
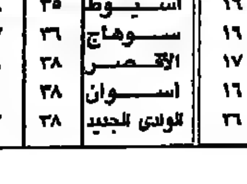
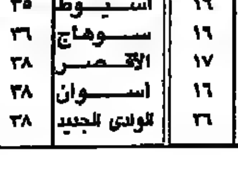
جاء ذلك خلال إجتماع الوزير مع عدد من رؤوساء شركات المقاولات، مشيرا إلى انه سيتم عقد اجتماعات دورية مع الشركات التي تتولى تنفيذ مشروعات الدولة، خاصة أعمال مخططات مياه الشرب والصرف الصحي، والمرافق والبنية الاساسية للاسكان والخدمات بالمدن الجديدة.

وأكد الوزير ضرورة تدريب العمالة الحرفية لدى الشركات، وضرورة حصول العامل على ترخيص مزاولة المهنة، من خلال مراكز التدريب الحرفية.

حالة الجو

طقس معتدل على السواحل الشمالية والوجه البحري مائل للحرارة على القاهرة حار على الجنوب نهارا لطيف ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتقل الرؤية في الشبورة المائية صباحا

القاهرة	٣٢	١٦	السويس	٣٢	١٨	رفح	٢٧	١٦	أسيوط	٣٥	١٦
الاسكندرية	٢٧	١٧	العريش	٢٦	١٦	كاترين	٢٦	١٦	سوهاج	٣٦	١٧
مطروح	٢٧	١٦	الطور	٣١	١٦	سيوة	٣٣	١٧	الأقصر	٣٨	١٩
بورسعيد	٢٦	١٨	الغردقة	٣٣	١٨	المنيا	٣٣	١٦	أسوان	٣٨	٢١
الاسماعيلية	٣٢	١٧	شرم الشيخ	٣٣	١٩	الفيوم	٣٢	٣٦	الوادي الجديد	٣٨	١٧

الجنزوري و٩ وزراء ومحافظ القاهرة يتفقدون العمل في المرحلة الثانية لمترو الأنفاق:

توفير جميع الاعتمادات لتنفيذ مشروع المترو

متابعة:
أسامة عبد العزيز

تفقد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يرافقه ٩ وزراء ومحافظ القاهرة امس سير العمل في الخط الثاني من المرحلة الثانية لمشروع مترو الأنفاق في المسافة بين رمسيس والعتبة والتحرير، وهي المرحلة التي سيفتتحها الرئيس حسني مبارك في شهر اكتوبر القادم، وتبلغ جملة تكاليفها مايقرب من ٥ مليارات جنيه يخص الخط الثاني منها ثلث التكاليف.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن مشروع مترو الأنفاق هو أحد المشروعات العملاقة التي تدخل بها مصر القرن الـ ٢١ مشيرا إلى أن الدولة ستوفر جميع الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشروع الذي يخدم مايزيد على ١,٢ مليون راكب يوميا حاليا، تصل مع افتتاح الخط الثاني إلى ١,٥ مليون راكب.

وقال ان المشروع يمثل احدمهلم الرئيس مبارك في مسيرة التنمية الشاملة التي بدأها منذ عام ١٩٨٢.

وفي بداية الجولة استمع الجنزوري ومرافقوه إلى شرح تفصيلي من المهندس سليمان متولي عن طبيعة المرحلة، حيث قال: تعتبر شبكة خطوط مترو الانفاق واحدة من أهم المشروعات القومية التي يجري تنفيذها خلال النصف الثاني من القرن العشرين على مستوى الجمهورية، ضمن خطة النقل الحضري لإقليم القاهرة الكبرى، والتي تتضمن ثلاثة خطوط لمترو الأنفاق تربط بين أطراف العاصمة الكبرى، ومنتصف المدينة، على أن تعمل متكاملة مع مجموعة من المشروعات الأخرى، والتي تشمل تطوير النقل السطحي من حيث التخطيط والتشغيل والتعريفة، مع توفير مساحات انتظار وجراجات متعددة الطوابق لوسائل النقل الخاص في الميادين الرئيسية لتشجيع استخدام وسائل النقل العام.

وقال الوزير ان الخط الثاني لمترو الأنفاق يمتد من شبرا الخيمة في محافظة القليوبية إلى جنوب محطة سكة حديد الجيزة بطول نحو ١٩ كيلومترا، ويتبادل الخدمة مع الخط الأول في محطة مشتركة اسفل كل من ميدان رمسيس وميدان التحرير، والذي يجري تنفيذه منذ عام ١٩٩٣، مشيرا إلى انه قد روعي في تنفيذه تقسيمه إلى أربعة أجزاء.

● الجزء الأول: شبرا الخيمة - مبارك: والذي تم افتتاحه في شهر اكتوبر الماضي، ويشمل مسارا سطحيا وعلويا بطول ٣,٥ كيلومتر، ويبدأ من محطة شبرا الخيمة، ويقع عليه محطة سطحية هي محطة شبرا الخيمة، ومحطة علوية هي محطة كلية الزراعة، ثم مسار نفقي بطول ٥,٥ كيلومتر من المدخل الشمالي للنفق شمال ترعة الاسماعيلية حتى محطة مبارك في ميدان رمسيس أسفل محطة مبارك للخط الأول، ويقع عليه ٦ محطات تحت سطح الأرض هي محطات: المظلات - الخلفاوي - سانت تريزا - روض الفرج - مسرة - مبارك.

● الجزء الثاني: مبارك - السادات [التحرير]: ويمتد هذا الجزء من الخط في مسار نفقي من محطة مبارك إلى محطة السادات في ميدان التحرير أسفل محطة السادات للخط الأول بطول حوالي ٣ كيلومترات، وتم الانتهاء من الأعمال الانشائية لهذا الجزء من الخط وجار أعمال التشطيبات بالمحطات، وأعمال تركيبات المعدات واختبارها وهي محطات «العتبة - عابدين - السادات» استعدادا لقيام الرئيس مبارك بافتتاحه في شهر اكتوبر القادم، لترتفع طاقة النقل التي يوفرها الخط من محطة البداية بشبرا الخيمة إلى محطة السادات بميدان التحرير مرورا برمسيس والعتبة إلى ٨٨٠ ألف راكب يوميا.

● الجزء الثالث: السادات - جامعة القاهرة: وأضاف المهندس سليمان متولي ان هذا الجزء يمتد من محطة السادات بميدان التحرير في مسار نفقي ليعبر نهر النيل بفرعيه أسفل قاع النهر إلى أرض الجزيرة، ثم النفق إلى بولاق الدكرور أسفل سكك حديد وجه قبلي، ثم جنوبا حيث يرتفع إلى سطح الأرض عند محطة الجامعة غرب جامعة القاهرة ويقع على هذا الخط ٣ محطات تحت سطح الأرض هي «الجزيرة - الدقي - البحوث» ومحطة سطحية هي محطة جامعة القاهرة، مشيرا إلى أن هذا الجزء يجري تنفيذه بتقدم كبير سابقا البرنامج الزمني للتنفيذ حيث تمت جميع الأعمال الإنشائية الرئيسية للجزء النفقي من محطة الجامعة حتى محطة الدقي، كما تمت الأعمال الإنشائية للهيكل الخرساني للمحطات وبدأت أعمال وبها التشطيبات ومخطط استكمال وافتتاح هذا الجزء بنهاية عام ١٩٩٩.

● الجزء الرابع: من جامعة القاهرة إلى ضواحي الجيزة: وهي المسافة من جنوب محطة جامعة القاهرة إلى محطة سكة حديد ضواحي الجيزة بطول حوالي ٣ كيلومترات مارا غرب ميدان الجيزة، ويشمل عدد محطتين سطحية هي الجيزة - ضواحي الجيزة، والثانية هي محطة ميدان الجيزة مشيرا إلى انه يجري استكمال الدراسات الخاصة بهذا الجزء استعدادا لتنفيذه لكي ترتفع طاقة النقل على الخط إلى مليون و٧٥٠ ألف راكب يوميا.

ويعد انتهاء وزير النقل من الشرح التفصيلي، استقل رئيس الوزراء - يرافقه وزراء النقل والإعلام والادارة المحلية والانتاج الحربي والداخلية وشئون مجلسي الشعب والشورى والإسكان وشئون مجلس الوزراء ومحافظ القاهرة - أول قطار تجريبي لتفقد سير العمل في محطات الخط الثاني من المرحلة الثانية لمشروع مترو الانفاق في المسافة من رمسيس والعتبة والتحرير.

وخلال استقلال رئيس الوزراء للقطار التجريبي استمع إلى شرح من المهندس الحسيني عبداللطيف الذي أكد أن هذا الخط يتميز باستخدام السلالم المتحركة في المحطات لحركة المواطنين بين مستوى رصيف المحطة، ومستوى صالة التذاكر، وتوافر المصاعد في المحطات لخدمة المعاقين بين منسوب الطريق، ومنسوب رصيف المحطة، ووجود نظام تهوية كفء للمحطات تحت الأرض.

جولة رئيس الوزراء الى مترو الانفاق

تصوير: مدحت عبدالمجيد

قضايا الشباب أمام مجلس الشعب

النواب: القصور واضح في إعداد فرقنا الرياضية

فرضت قضية الشباب نفسها على جلسة مجلس الشعب التي عقدت امس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور. اكد الأعضاء أن الاعتمادات الموجهة لقطاع الشباب في مشروع الموازنة غير كافية ويتعين زيادتها.

وطالبوا بإجراء كشف حساب لما تم انفاقه على الأندية والاتحادات الرياضية.

وأشار الأعضاء إلى القصور الواضح في إعداد الفرق الرياضية، وفي اختيار المدربين. وتساءل الأعضاء عن المسئول الأول عن دعم مراكز الشباب التي مازالت في أغلب الأحيان لم تؤد الغرض من إنشائها..

وأعلن كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى أن الشباب هم مستقبل مصر، وقال: ان المسئولية يجب الا تلقى على المجلس الأعلى للشباب وحده ولكنها ايضا مسئولية الأسرة والتعليم.

وقال ان هناك مبلغ ٢٠ مليون جنيه وافق مجلس الوزراء على تخصيصها لمراكز الشباب، وتم تحويلها بالفعل إلى المحافظات.

اعتمادات غير كافية

في بداية الجلسة قال عبدالرحيم الغول: إن المجلس معروض عليه ثلاثة تقارير عن لجنة الشباب حول الزيارات العديدة التي قامت بها اللجنة بداية بزيارة المجلس الأوليمبي الرياضي ونهاية بزيارات البحر الأحمر والاسكندرية ومطروح.

وقال الغول: ان مبلغ نصف المليار جنيه المخصص لقطاع الشباب لم يعد كافيا، وطالب لجنة الخطة والموازنة والحكومة بأن يتم تخصيص مبالغ اضافية لهذا القطاع. وتحدث النائب أحمد شيحة فقال انه بعد قراءته تقرير اللجنة لم يخرج بشيء!!

وقال ان مطالبة اللجنة باقامة الرياضيين في المركز الأوليمبي لم تؤد إلى حدوث الطفرة المطلوبة في هذا المجال.

وقال ان هناك قصورا شديدا في اعداد فرقنا الرياضية.. مؤكدا ان اتحاد الكرة قد أخفق في اختيار المدربين أو وضع السياسات التي تؤهل فريق كرة القدم للوصول لنهائيات كأس العالم.. وقال: ان توصيات اللجنة تؤكد انه ليس هناك رياضة في مصر.. واننا يجب أن نبدأ من جديد.. ان توجيه هذه الأموال لصناعة بطل رياضي عالمي افضل من ذلك.

وانتقل الحديث عما يدور في كواليس الاتحاد مطالبا اللجنة بعدم المجاملة ولاختيار قيادات لاتحاد الكرة بالتعيين للباشر حتى يتسنى وجود الخبرات العالمية في هذا الاتحاد، وقال ان استخدام مراكز الشباب في السياسة اكثر من الرياضة كان سببا مباشرا في كل الاخفاقات التي شهدتها الرياضة المصرية.

وقال أحمد أبوزيد: اذا كان السيد أحمد شيحة يقول ماذا تفعل مراكز الشباب، فأنا أقول اين يذهب الشباب اذن؟.. كل هذا يتم من خلال تجمع.. ان مراكز الشباب ليست من اجل إيجاد البطولات!!

وطالب أحمد أبوزيد بتخصيص الاعتمادات المالية لمراكز الشباب، مؤكدا ان أساليب الاحتراف المتبعة في مصر غير مجدية نظرا للقصور الشديد في تمويل النشاط الرياضي.

وقال أحمد فؤاد عبدالعزيز: ان مصر في حاجة إلى مزيد من مراكز الشباب، مؤكدا أن الشباب المصري في حاجة إلى رعاية صحية ونفسية خاصة ان اكثر من ٦٠٪ من المتقدمين منهم للالتحاق بالكليات العسكرية غير لائقين صحيا ورياضيا.

وقال محمود ابراهيم: عندما أعلن عن تولي الدكتور الجنزوري رئاسة المجلس الأعلى للشباب والرياضة كنت أتوقع حدوث طفرة رياضية كبيرة، ولكني فوجئت بأن العملية في حاجة إلى خطط بعيدة المدى وكذلك التمويل المناسب.

ثم تحدث نائب الوفد فؤاد بدراوي فقال: ان الشباب هو محور التنمية في مختلف المجالات، ومع ذلك فإن مسيرة الرياضة في مصر يشوبها عدم الاستقرار.

وطالب بأن يتم تحديد من هو المسئول الأول عن دعم مراكز الشباب خاصة أن أيا من الأعضاء لايعرف إلى أين يذهب.. هل يذهب إلى الدكتور كمال الجنزوري أم إلى الدكتور عبدالمنعم عمارة؟!

ومصطفى الريدي نائب بني سويف: اين المردود بالزيادات التي تحصل عليها مراكز الشباب؟.. وأضاف: إن مدرب الرياضة الأجنبي يحصل على ٢٥ ألف دولار شهريا في حين أن النائب لايصل دخله الشهري إلى اكثر من ١٠٠٠ جنيه فقط!!

وقال اللواء خليل أدم ان توصيات اللجنة حول الاسكندرية لم تشمل المناطق الشعبية ونوادي شباب الاسكندرية التي تخلو من المقاهي.. مؤكدا أنها في مجملها ليلة للسقوط وقال: لايجب الا تكتفي اللجنة بالزيارات السياحية والساحلية دون زيارة المناطق الشعبية..

وقال حسام الدين عوض إنه لابد من محاسبة الاتحادات الرياضية التي انفقت ملايين الجنيهات على اللعبات المختلفة دون تحقيق أية نتائج وهذا إهدار خطير للمال العام.

وطالب إبراهيم عمر بإجراء كشف حساب لما تم انفاقه على الأندية والاتحادات الرياضية والنتائج التي

لقطات تحت القبة

هل ضلت الكاميرا طريقها؟!

وقف النائب في بداية جلسة الأمس محتجا مستنكرا رافضا ويعلو صوته ويجلجل داخل قاعة مجلس الشعب.. وتتفجر على لسانه عبارات الادانة للصحافة ووجوب محاكمة للخطيء ومحاسبته بحزم حتى لايتكرر مثل هذا الخطأ..

يتساءل النائب كيف أجد كاميرا هذه الصحيفة تلاحقني هكذا وانا مضطجع داخل البهو الفرعوني.. هل من حق المصور ان يلتقط هذه الصورة لتنشر على الفور بينما كنت أعاني من آلام مبرحة جعلتني اتخذ هذا الوضع؟.. هل دور الصحافة هي مجرد ان تصيد مايروق لها وتشهر بنا؟.. أليس من حقي كنائب أن أنال قسطا من الراحة بعد عناء العمل، خاصة أنني أيضا أعاني من آلام المرض؟..

وتنتقل عدوى الاحتجاج إلى صفوف النواب بسرعة البرق وتنبعث الصرخات والعبارات الاستنكارية من هنا وهناك، وتجد المنصة نفسها في موقف حرج للغاية وتحاول ضبط الإيقاع بكل السبل الممكنة..

لم يكن في استطاعة الدكتور سرور هذه المرة ان يلقي عبارته التقليدية التي اعتدنا أن نسمعها منه في سوابق مماثلة والتي مؤداها أن ماينشر في الصحف يرد عليه في الصحف، ولا يطرح في هذه القاعة، ويبدو أيضا مع اشتداد التيار انه لم يكن في استطاعة الدكتور سرور ان يقف إلى جانب الصحافة في مواجهة نواب الشعب.. من أجل هذا لم يكن هناك مفر مع احتداد الموقف وتطوره سوى ان يسارع رئيس مجلس الشعب بالقول بأن البهو الفرعوني مخصص للنواب ومعاونيهم، ولا يجب أن يقتحمه من هم دون سواهم، وأن هناك خصوصيات يجب احترامها وليس مقبولا ان تلاحق الكاميرا النائب اينما ذهب..

وتتوالى عبارات النواب إننا نقف مع الصحافة ووقفنا معها في القانون الشهير ووقفنا معها في مديونياتها ولا يجب أن تنال الصحافة من سلطات مجلسنا أو تشهر به أو تثير الرأي العام علينا..

ويكرر الدكتور سرور محاولاته في تهدئة الجو المتوتر ويقول بحسم ان هذه الصورة لم تسيء للنائب لانها التقطت في البهو الفرعوني وليس قاعة المجلس، ومن حق كل نائب أن ينال قسطا من الراحة.

وتنبعث التعليقات مرة أخرى.. ان السبق الصحفي لايجب أن يتأتى على حساب المجلس ونوابه..

وفي ظل هذا السيناريو المعتد يتعين علينا ان نطرح التساؤل: هل أخطأت الصحافة وهل ضلت الكاميرا طريقها؟.. هل مطلوبا ان يتحدد لها حدود فاصلة فتتابع الحدث مثلا داخل القاعة ثم تتوقف عن متابعته اذا انتقل إلى البهو الفرعوني؟.. أليس واجبا أن تنطلق الكاميرا بدلا من أن تظل جثة هامدة، وبصرف النظر عن الزمان أو المكان، وإذا التقطت الكاميرا الصورة للنائب وهو نائم فما الذي يضيره في ذلك طالما أنه نائب يجمع من حوله على تفانيه واجتهاده ومشاركته التي بلا حدود بالرأي البناء الموضوعي وطالما انه ليس مجرد أبوالهول تحت القبة؟!

ما وجه الاعتراض على الصورة طالما ان فارسها يتحمل الأعباء الثقيلة والمشقة البالغة التي اقترنت بالعمل النيابي منذ بدايته، وبالتالي فالبحث عن الراحة يكون وجوبيا ولا بديل عنه..

لنقل أن الكاميرا أخطأت طالما أراد لها النواب ذلك!!

شريف العبد

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

تحققت مؤكدا ان مراكز الشباب بحاجة ماسة إلى الدعم إذا كنا جادين في رعاية الشباب وصناعة الابطال في الالعاب المختلفة.

ودعا إلى ضرورة انشاء وزارة خاصة للشباب في مصر لتوفير الامكانات اللازمة لرعاية الشباب المصري في جميع المجالات.

وانتقد البدري فرغلي نائب حزب التجمع اداء الاتحادات الرياضية التي تتوافر لديها امكانات هائلة ورغم ذلك لا تحقق أية نتائج خاصة مع وجود خلل جسيم في هياكل الاتحادات.

وانتقد فاروق الديب ان تكون ميزانية الشباب والرياضة ١٦٧ مليون جنيه فقط منها ٦٧ مليون جنيه لجهاز الشباب و٧٤ مليون جنيه لدعم الهيئات الشبابية و٢٠ مليون جنيه لمديريات الشباب على مستوى الجمهورية باعتبارها ميزانيات ضعيفة لا يمكن ان تساهم في تحقيق نتائج جادة.

وأكد فاروق طه نائب المنيا ان شباب القرى والمدن يعاني من عدم وجود مراكز الشباب المؤهلة لتوفير الخدمات الرياضية والثقافية مشيرا إلى أن ضعف الميزانيات هو الذي يحول دون تطوير مراكز الشباب في الاقاليم.

وقال حسن جبريل نائب الاسكندرية ان انشاء وزارة للشباب في مصر هو المدخل الصحيح للنهوض بالرياضة والشباب وصناعة الابطال في جميع اللعبات. أما استمرار الاوضاع بالشكل الراهن فلن يؤدي إلا إلى مزيد من النتائج الهزيلة.

وأكدت يسرية لوزة اهمية الاهتمام أيضا بفتيات مصر لانه من غير المعقول التركيز فقط على رعاية الشباب دون أن تكون هناك خطط لرعاية الفتيات ثقافيا، ورياضيا، واجتماعيا.

وانتقد الدكتور جابر عوض الأوضاع المتدهورة لمراكز الشباب في محافظات الصعيد، بسبب ضعف الامكانات، مشيرا إلى ضرورة دعم هذه المراكز لتمكينها من رعاية الشباب وحمايته من التطرف والانحراف.

وطالب عزت محروس نائب أسيوط بزيادة الاعتمادات المخصصة لمراكز الشباب في القرى لأن الريف هو المركز الحقيقي لصناعة الابطال.

وقال انه لابد من الاهتمام باللعبات الأخرى بدلا من التركيز على كرة القدم وحدها، خاصة بعد أن حققت اللعبات الفردية نتائج مشرفة.

وقال فتحي بيومي نائب المنوفية ان انشاءات مراكز الشباب في المدن والقرى تعاني بشدة من عدم مراعاة الاصول الفنية والهندسية، الأمر الذي تسبب في انهيار احدى واجهات مركز الشباب الجديد بالمنوفية العاصفة الاخيرة التي تعرضت لها مصر.

حركة تداول الأوراق المالية في البورصة المصرية

المؤشر العام
لسوق المال المصري
يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٥/٢٠

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المؤشر العام للسوق	٣٦٨,٢٤	٣٧٠,٧٩	-٢,٥٥
الصناعات التحويلية	٤٤٨,٣٦	٤٥٠,٨٣	-٢,٤٧
التمويل والتامين والعقارات	٥٣٠,٥٨	٥٣١,٧٠	-١,١٢

المؤشر	امس	اليوم السابق
اسهم ارتفعت اسعار اقفالها	[illegible]	[illegible]
اسهم انخفضت اسعار اقفالها	٣٦	٣٥
اسهم لم تتغير اسعار اقفالها	[illegible]	[illegible]
حدود دنيا جديدة	١	٢
حدود قصوى جديدة	[illegible]	[illegible]
عدد الاسهم المتداولة بالالف	٥٦٥	٧٤٤
عدد العمليات الكبيرة	[illegible]	[illegible]
قيمة التداول بالالف	٤,٣٢٣	٥٢٥١٥

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
البنك التجاري الدولي - مصر	١,١٤,١٥	٧٤,٥٠	-٥,٠
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٣٩,٥٥	٤٩,٠٠	-١,٠٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣٦٢,٢٠	٨٩,٠٠	١,٠٠
مطاحن شرق الدلتا	٢٣٢,٤٥	٧٠,١٠	١٠
البنك المصري الامريكي	١,٠٣,٨٥	١٤٢,٠٠	-١٧١
السويس للاسمنت	١٨٩,٢٠	٦٨,٠٠	٤٢
المالية والصناعية المصرية	٥٥,٥٠	٢٠٥,٧٠	٧٠
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	٥٣,٤٥	٢٠٩,٩٩	١٩٩
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢٥٧,٧٥	٤٢,٠٠	صفر
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٨٨,٧٠	١١٨,٧٥	-٦٢٥

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٥١,٠٠	٣١,٠٨	١٤٨
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	٥١,٠٠	٣١,٠٠	١٠٠
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	١١,٠٨٥	٦٠,٩٣	٢٨٨
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	١,٠٠	١٨,٧٥	٨٩
المصرية العربية للمقاولات	١,٠٠	٢٠٢,٥٠	٩٦٠
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٤٠,٨٤	٨٠,٠٠	٣٧٩
الشمس للاسكان والتعمير	٤٧٩,٣٢	٢١,٥٥	١٠٢
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	١,٧٥	٦,٦١	٣١
المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار $	٩,٥٠	٦,٣٦	٢٩
المهن الطبية للادوية	١,٠٠	٤١,٠٠	١٦٥

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
الشرقية للكتان والقطن	٣,٠٠	١٠,٤٥	-٥٥
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٨٨,٧٠	١١٨,٧٥	-٦٢٥
بنك اسكندرية التجاري البحري	٣,٧٠	١٤٦,٨٥	-٧٧٢
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	١,٥٠	٤٨,٩١	-٢٥٧
مصر للمياة الغازية - مصروب	١٣,٥٠	٢٩,٨٥	-١٥٥
دمياط للغزل والنسيج	٢,٤٠	١٥,٤٥	-٧٨
البنك الوطني للتنمية	٣٦,٧٥	٢٤,٠٠	-١٢٠
القناة للتوكيلات الملاحية	٦١١,٠٠	٧,٠٠	-٣٥
بنك الدلتا الدولي	٨٠,٨٥	١٢,٦٢	-٦٨
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٣,١٥	٥٦,٢٥	-٢٧٥

قيمة التعامل اليومي (بالمليون جنيه مصري)

في ٩٧/٢/٢٤ بلغ التعامل ٤٤٠,٢٨ مليون جنيه — في ٩٧/٣/٦ بلغ التعامل ٤٦٧,١٧ مليون جنيه — في ٩٧/٣/٢ بلغ التعامل ٢٨٨,٥٥ مليون جنيه

يمثل المنحنى الفرق بين عدد الأسهم التي زاد سعر اقفالها وعدد الأسهم التي انخفض سعر اقفالها

الأسهم

أعلى سعر (٥٢ أسبوع)	أدنى سعر (٥٢ أسبوع)	تاريخ آخر تداول	اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
١,٠٧	٠,٧١	١٩٩٧-٠٥-١٥	المصرية للدواجن - اجيبكو	×	×	ع	١	٦,٠٠	٠,٠٦	١,٠٧	١,٠٧	١,٠٧	١,٠٧	صفر
٣٣,٠٠	١٧,٧٥	١٩٩٧-٠٥-١٥	القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٣,٣٩	١٧,٢٨	٧	٢٨,٠٠	٨٧٧,٨٠	٣٣,٠٠	٣١,٣٥	٣١,٣٥	٣١,٣٥	-١١٥
١٠٥,٠٠	١٠٠,٠٠		سامكريت مصر - مهندسون ومقاولون	×	×	م	١	٠,٠٥	٥,٢٥	١٠٠,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
٢٠٢,٥٠	١٩١,٠٠		المصرية العربية للمقاولات	×	×	٦,٧١	١	١,٠٠	٢٠٢,٥٠	١٩٢,٩٠	٢٠٢,٥٠	٢٠٢,٥٠	٢٠٢,٥٠	٩٦٠
١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٨	المهندسون للتنمية والتعمير - صيروكي	١٠,٣٦	١,٠٣	ع	١	٢,٨٠	٢٨,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
١,٠٠	١,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٣	الكراكات المصرية	×	×	ع	٤	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	صفر
١٤,٧٥	١٣,٥٥	١٩٩٧-٠٥-٠٧	مصر للألبان والأغذية	×	×	ع	١	٠,٢٥	[illegible]	١٤,٢٥	١٤,٠٠	١٤,٠٠	١٤,٢٥	صفر
٤٤,٣٠	٣١,٠٠		مصر للمياة الغازية - مصروب	×	×	١٦,٦٩	٧	١٣,٥٠	٤٠٠,٣١	٣١,٤٠	٣٠,٠٠	٢٩,٨٥	٢٩,٨٥	-١٥٥
١٠٣,٠٠	٦١,٠٠		مطاحن شرق الدلتا	٣,٠٠	٤,٢٨	١٥,٠٨	٤٣١	٢٣٢,٤٥	١٦٢٧,٦٩	٧٠,٠٠	٧١,٠٠	٦٨,٣٦	٧٠,١٠	١٠
٢٣٤,٠٠	٧٦,٧٥		مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	٦,٢٢	١٣,٠٠	١٨	١١,٩٥	٢١٨,٩٦	١٨٤,٥٠	١٨٤,٠٠	١٨١,٠٠	١٨١,٠٠	-٣٥,٠
١٥٩,٠٠	٦٠,٠١	١٩٩٧-٠٥-١٥	الاهرام للمشروبات	٤,٥٠	٣,٥٤	١٢,٧٥	٤	٠,٢٥	٣,٠٩	١٢٧,٠٠	١٢٣,٥٠	١٢٣,٥٠	١٢٧,٠٠	صفر
٨٤,٢٥	١٧,٦٢		مطاحن مصر الوسطى	٣,٠٢	٦,٤٣	١٠,٥٦	٤٠	١٠,٦٤٠	٥١٥,٧٤	٤٨,٠٤	٥٠,٢٠	٤٧,٢٥	٤٧,٢٥	-٧٩
١٣٣,٦٥	٧٥,٠٠		مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٤,٣٩	١٠,٤١	١٠	١٢,٨٠	٩٤,٧٣	٧٤,٠٠	٧٤,١٠	٧٣,٧٥	٧٤,٠٠	صفر
١٢٨,٥٠	٤٠,٠٠		مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤,١٠	٤,٦١	١٥,٨١	٦٠٣	٣٦٢,٢٠	٣٢١٥,٨٧	٨٨,٠٠	٨٩,٨٠	٨٧,٢٥	٨٩,٠٠	١٠٠
٦٦,٥٤	٣٥,٠٠		المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	٩,٥٢	٧,٩٠	٧٤	٢٥٧,٧٥	١٠٧٨,٥٥	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	٣٩,٩٠	٤٢,٠٠	صفر
١٢١,٩٧	٣٩,٠٠		العامة للصوامع والتخزين	٣,٢٥	٣,٣٧	٢٠,٧٩	٣٠	٢٨,٨٥	[illegible]	٩٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٩٧,٠١	٩٩,٥٠	١٥٠
١١٩,٥٤	٣٥,٧٠		مطاحن مصر العليا	٣,٨٥	٤,٥٣	١٣,٨٠	١٤٨	٣٧,٦٠	٣١٨,٥٥	٨٤,٧٠	٨٦,٠٠	٨٣,٠٠	٨٥,٠٠	٣٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

السندات

أعلى سعر (٥٢ أسبوع)	أدنى سعر	تاريخ آخر تداول	اسم السند	العائد الجاري	عائد الاستحقاق	كمية التداول	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صناديق الاستثمار المفتوحة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١	القيمة الاستردادية الحالية	القيمة الاستردادية السابقة عليها	[illegible]
صندوق إستثمار البنك الاهلي الاول	٧٥٧,٠٠	[illegible]	٩٠٥,٢٥	[illegible]
صندوق إستثمار البنك الاهلي الثاني	١٠٩,٦٠	[illegible]	١١٥,٦٠	[illegible]
صندوق إستثمار بنك مصر الاول	١١١٢,٠٧	[illegible]	١١٧٩,٦٥	[illegible]
صندوق إستثمار بنك مصر الثاني	١٥٧٩,٣١	[illegible]	١٧٣٧,٦٨	[illegible]
صندوق إستثمار بنك القاهرة	١٦٠٠,٥٦	[illegible]	٢٠٩,١١	[illegible]
صندوق إستثمار بنك الاسكندرية	١٢٥,٠٦	[illegible]	١٥٤,٢٤	[illegible]
صندوق إستثمار بنك تنمية الصادرات	١١٣,٢٧	[illegible]	١٤١,٠٢	[illegible]
صندوق إستثمار بنك قناة السويس	٥١١,٧٥	[illegible]	٥٦١,٠٤	[illegible]
صندوق إستثمار البنك المصري الامريكي	١٢١,٨٦	[illegible]	١٤٨,٢٣	[illegible]
صندوق إستثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	٦٥٣,١٥	[illegible]	٨١٩,٠٥	[illegible]
صندوق إستثمار المستثمرون المتحدون للتأمين	٦٤٢,٣٥	[illegible]	٦٣٣,٢٠	[illegible]
صندوق إستثمار بنك امريكان اكسبريس	×	[illegible]	١٠٠,٠٠	[illegible]

صناديق الاستثمار المغلقة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	صافي قيمة الوثيقة	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	[illegible]
صندوق إستثمار اوريينت ترست	١٠٦٢,٧٧	[illegible]	ت	[illegible]	ت	[illegible]
صندوق إستثمار بنك الدلتا الاستثمار	١٧٦,٨٤	[illegible]	١٧٥,٥٠	[illegible]	١٧٥,٥٠	[illegible]

ملحوظة: تمثل البيانات المنشورة لكل ورقة اخر تداول للورقة مع تحديد تاريخ هذا التداول إذا اختلف هذا التاريخ عن تاريخ الأمس.

تعريفات الأسهم
اعلى سعر (٥٢): هو اعلى سعر وصل اليه السهم خلال الـ٥٢ اسبوع الماضية. ادنى سعر (٥٢): هو ادنى سعر وصل اليه السهم خلال الـ٥٢ اسبوع الماضية. تاريخ اخر تداول: هو تاريخ اخر حركة تداول للسهم. قيمة الكوبون: نصيب السهم من توزيعات الارباح حسب توزيع اخر سنة مالية ولايشمل توزيعات الاسهم المجانية. عائد الكوبون: (صافي اخر الكوبون تم توزيعه / سعر الاقفال) × ١٠٠. مضاعف السعر: سعر الاقفال / ربحية السهم. ربحية السهم: صافي الربح القابل للتوزيع حسب اخر ميزانية منشورة / كمية الاسهم المصدرة والمكتتب فيها على قدر المدفوع من رأس المال. عدد العمليات: عدد العمليات التي تم تداولها على سهم معين. كمية التداول: عدد الاسهم التي تم تداولها على سهم معين بالمائة سهم. قيمة التداول: هي قيمة العمليات التي تمت على سهم معين. سعر الفتح: سعر إقفال اليوم السابق. أعلى سعر: أعلى سعر عملية فعلية تمت على السهم. أدنى سعر: أدنى سعر عملية فعلية تمت على السهم. سعر الإقفال: اخر سعر عملية لكمية أوراق فيها أكبر من أو تساوى ١٠٠ سهم. مقدار التغير: هو الفرق بين سعر الإقفال وسعر الفتح ويقدر بالقرش (بالسنت في حالة الدولار). اليوم السابق: اخر يوم تداول. حدود قصوى/ دنيا جديدة: تمثل عدد الشركات التي شاهدت أسهمها أسعار إقفال وصلت إلى أسعار قصوى أو دنيا جديدة منذ بداية تداولها. عمليات كبيرة: هي العمليات التي يصل فيها عدد الاسهم المتداولة الى ٥٠٠٠ سهم او اكثر لكل عملية.

تعريفات السندات وصناديق الاستثمار
عائد الإستحقاق: هو متوسط نسبة العائد الفعلي على السند إذا تم شراؤه بسعر إقفال اليوم والاحتفاظ به حتى تاريخ إستحقاقه ويؤخذ أخر سعر فائدة معلنة من المصدر في حالة السندات ذات الفائدة المتغيرة ويستخدم سعر السند بعد استبعاد الفائدة المتراكمة من تاريخ توزيع اخر كوبون حتى تاريخ اليوم. العائد الجاري: الكوبون المدفوع كنسبة من سعر إقفال السند. كمية التداول: إجمالي عدد السندات المتداولة يومياً من هذه الإصدارات بالالف. اعلى سعر (٥٢ اسبوع): هو اعلى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. ادنى سعر (٥٢ اسبوع): هو ادنى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. مقدار التغير: = اعلى سعر - ادنى سعر بالقرش. القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١ مطروحا منها توزيعات الصندوق حسب ميزانيته في نفس التاريخ.

تعريفات القطاعات في مؤشرات الأهرام
قطاع الصناعات التحويلية يشمل: المنتجات الغذائية وفروعها، التبغ، الغزل والنسيج، الملابس، الاخشاب، الاثاث، الورق، الكيماويات، تكرير البترول الخام، المطاط والبلاستك، الجلود، منتجات الاحجار الطفلة، الصناعات المعدنية، الالات والمعدات والمستلزمات، معدات النقل، أدوات القياس والتحليل والتحكم والأدوات الطبية. قطاع التمويل والتأمين والعقارات يشمل: البنوك، سمسرة تداول الأوراق المالية والنقد الأجنبي، تداول العقارات، الشركات القابضة والإستثمارية. المؤشر العام يشمل: كل الشركات المقيدة في البورصة.

الرموز
× : بيان غير متوفر
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر أكثر من مائة
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر أو انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
(/) : تم تجزئة السهم.
ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

نائب السفير الأمريكي:

واشنطن لم تتخذ قرارا باستقطاع مبلغ من معونة مصر

نفى فانستت باتل نائب السفير الامريكى بالقاهرة، ما أثير أخيرا عن استقطاع مبلغ من المعونة الأمريكية لمصر لإعطائه لغيرها من الدول.. وقال: إن الإدارة الأمريكية لم تتخذ قرارا فى هذا الشأن.

وأوضح الدبلوماسي الأمريكي - فى مؤتمر صحفى عقده أمس بمناسبة تفقده عددا من المشروعات الاستثمارية السياحية التى يسهم فى تمويلها برنامج الاستيراد السلعى التابع لهيئة المعونة الأمريكية فى شرم الشيخ - أن الإدارة الأمريكية قد ناقشت إسرائيل وغيرها من الشركاء الآخرين فى المنطقة حول هذه المسألة، إلا أنها لم تتخذ بعد قرارها ولم يقع الاختيار على أي من البدائل المطروحة.وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية تبحث الآن فى كيفية مساعدة مؤيدى عملية السلام فى المنطقة ومن بينهم الأردن.وأكد نائب السفير الأمريكي بالقاهرة حرص هيئة المعونة الأمريكية على دعم المشروعات التى ينفذها القطاع الخاص في منطقة جنوب سيناء، وذلك من خلال القروض والتسهيلات الائتمانية التى يقدمها برنامج الاستيراد السلعى للقطاع الخاص.وأوضح فانستت باتل فى المؤتمر الصحفى، أن برنامج الاستيراد السلعى - منذ بدايته - قد وضع قيودا على استيراد السلع التى لا تخدم عملية التنمية في مصر وهى السلع الاستهلاكية.

وقال: إن البرنامج يمول استيراد المواد التى لها طابع الاستمرارية والتأسيس بهدف خدمة الاستثمارات فى المجالات السياحية وغيرها من الأنشطة، ولذلك لا يسمح البرنامج بتمويل سلع استهلاكية والسلع المتعلقة بالمعدات العسكرية، حيث إن هذا ليس جزءا من برنامجنا واستبعد نائب السفير الأمريكي في مصر، إمكانية حدوث تغيير لقائمة السلع التى يمكن استيرادها من خلال هذا البرنامج فى المستقبل القريب.. موضحا أنه يمكن اللجوء إلى وزارة الاقتصاد الأمريكية إذا كانت هناك رغبة في استيرادها وأشار إلى أن هناك ٣٦ سلعة يحظر استيرادها من خلال هذا البرنامج، وينفذ هذا الحظر بالنسبة لجميع الدول وليست مصر وحدها.

وزير المالية فى تصريحات حول قانون الاستثمار الجديد

القانون يرسى قواعد الانطلاق نحو الاستثمار من أجل التنمية

كتبت ـ أما ل علام:

اكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن اصدار قانون الاستثمار الجديد رقم «٨» لسنة ١٩٩٧ يأتى فى إطار توجهات المرحلة الراهنة من مراحل الاصلاح الاقتصادى وما استهدفته من ارساء قواعد الاستثمار بهدف تحقيق التنمية الشاملة وزيادة الانتاج والدخل القومي وفتح ابواب العمل امام الشباب وزيادة امكانات التصدير.

وقد حرص القانون الجديد على أن يؤكد عدم اخلاء احكامه بالمزايا والاعفاءات الضريبية وغيرها من الضمانات والحوافز المقررة للشركات والمنشآت القائمة وقت العمل به، وأن تظل هذه الشركات والمنشآت محتفظة بتلك المزايا والاعفاءات والضمانات والحوافز إلى ان تنتهى المدد الخاصة بها وذلك طبقا للتشريعات والاتفاقيات المستمدة منها.

وأدلى وزير المالية فى تصريحات صحفية ان القانون الجديد حرص على التأكيد على سريان احكامه على جميع الشركات والمنشآت أيا كان النظام القانوني الخاضعة له التى تنشأ بعد تاريخ العمل به وقد حدد القانون الانشطة التى يسرى فى شأنها.

وأكد الوزير ان القانون قد أعطى لمجلس الوزراء الحق فى اضافة أنشطة جديدة إلى تلك الواردة فى المادة الأولى منه.

وبذلك فإن أى نشاط لم يرد ضمن القائمة الواردة فى المادة الأولى لايعنى انه لن يضاف مستقبلا اذا ما رأى مجلس الوزراء أهميته بالنسبة للاقتصاد القومي.

وأوضح وزير المالية ان القانون الجديد حرص على وضع ضمانات قوية للمستثمرين تؤكد حرص مصر على تشجيع الاستثمار فى مناخ يضفى الطمأنينة والأمان للمستثمرين.

وتبعا لذلك فقد تعددت الضمانات التى احتواها القانون وتشمل:

عدم جواز تأميم الشركات والمنشآت أو مصادرتها، وعدم جواز فرض الحراسة على الشركات والمنشآت أو الحجز على اموالها أو الاستيلاء أو التحفظ عليها أو مصادرتها، وأنه لايجوز لأية جهة ادارية التدخل فى تسعير منتجات الشركات والمنشآت أو تحديد ربحها. وأنه لايجوز لأية جهة ادارية الغاء أو ايقاف الترخيص بالانتفاع بالعقارات التى رخص بالانتفاع بها للشركة او المنشأة كلها أو بعضها الا فى حالة مخالفة شروط الترخيص.

إنه لايجوز الالغاء أو الايقاف الابقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الجهة الادارية المختصة مع اعطاء صاحب الشأن الحق فى الطعن فى هذا القرار، امام محكمة القضاء الادارى خلال ثلاثين يوما من تاريخ اعلانه أو العمل به.

اما عن حوافز الاستثمار فقال الوزير: تناول القانون بالتفصيل الاعفاءات الضريبية التى تمنح للشركات والمنشآت والمشروعات، كما اجاز تخصيص الاراضى المملوكة للدولة او للاشخاص الاعتبارية العامة للشركات والمنشآت التى تقام فى مناطق معينة، وذلك دون مقابل وطبقا للإجراءات المنصوص عليها فى اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

وهنا لابد من الاشارة إلى الترتيبات التى تكفل تحقيق الاتساق والملاءمة فى تنفيذ القانون الجديد بوصفه قانونا شاملا للاستثمار، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، تنظيم تقرير الضمان الحكومى للقروض التى يحصل عليها القطاع الخاص من المؤسسات الدولية بحيث لايتم ذلك الا بموافقة من مجلس الشعب، تنظيم حصول الاستثمارات الجديدة للمشروعات القائمة على الاعفاءات التى كان منصوصا عليها فى القوانين السابقة.

ويمكن للشركات الاستثمارية القائمة ان تلجأ إلى انشاء مشروعات جديدة تشارك فى راسمالها بأى نسبة تراها وتحصل على الاعفاء العشرى كاملا.

الخدمات المساعدة فى المناطق النائية والمدن الجديدة لا تستحق اعفاءات المشروعات الاستثمارية

عدم منح الخدمات المساعدة فى المناطق النائية والمدن الجديد انشئت الاعفاءات نفسها التى تحصل عليها المشروعات الاستثمارية فى هذه المناطق.

هذا واذا أخذنا فى الاعتبار اتساع حالات التهرب ومخالفة القواعد الاساسية التى تحكم العمل فى انشطة التجارة والتوزيع والوساطة للحصول على الاعفاء، أضاف ان القانون الجديد قد الغى القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ الذى انشئت الهيئة العامة للاستثمار فى ظله، إلا انه يجرى العمل الآن لاستصدار القرار الجمهوري الخاص بانشاء الجهة الادارية التى تحل محل الهيئة العامة للاستثمار، ولن تكون هذه الجهة سوى الهيئة نفسها تحت شكل جديد يتفق والفكر الذى ورد فى القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ ليحدد دور هذه الجهة بما يتمشى مع متطلبات هذه المرحلة.

ومن الطبيعي أن تتم الاستفادة من الخبرات التى تتوافر فى الهيئة حاليا، وهى خبرات تم تدريبها على مدى سنوات طويلة.

هذا واذا كان القانون القديم كان سمح باعادة استثمار فوائض وأرباح الشركات العاملة فى مصر، وأن ذلك لم يرد فى القانون الجديد، إلا انه ينبغى الاشارة إلى ان القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ قد منح حوافز اضافية مثل الاعفاء الضريبى لمدة عشرين عاما للمشروعات التى تنشأ خارج الوادى القديم.

الناس والاقتصاد

ضرب الفواتير وحرق الاسعار

التحرير له حدود مثله مثل الحرية تماما فإذا خرجت الحرية عن الحدود لتضر المجتمع فهى غير مقبولة لانها في هذا الوقت لا تعتبر حرية بل تعتبر فوضى .. هذه الفوضى حدثت الآن فى سوق السيارات فالسوق مفتوحة لكل من «دب ونب» واصبحت تجارة السيارات يبحث عنها كل من دخل حديثا قطاع «البيزنس».

المهندس سعيد النجار رئيس شركة النصر لصناعة السيارات والتى تقوم الآن إلى جانب عدد من شركات القطاع الخاص بصناعة تجميع السيارات حاولت مناقشته فى هذا الموضوع، قلت له انني اسأل المنتجين المحليين و الموزعين الاصليين عن ما يجرى فى السوق فيقولون.. نحن لا نعلم ولا نفهم حتى الآن ما يجرى .. السوق دخلها انواع متعددة ومصادرها متعددة وتنافس الانتاج المحلى ، والمخزون زاد والاسعار تهاوت .. صحيح أن ذلك فى مصلحة المستهلك ولكن ذلك فى الأجل القصير ،ففى الاجل الطويل عندما تغلق مصانع تجميع السيارات المحلية ابوابها .. سوف يؤدى انهيار هذه الصناعة الى آثار عكسية على المستهلك.

ونتفق مع المهندس سعيد النجار فى رصده للظواهر التى تجرى فى سوق السيارات ، وأهمها «ضرب الفواتير» او «الفواتير المضروبة» ، وتلك هى الفواتير التى يأتى بها المستورد ولا تمثل الاسعار الحقيقية وهذه مسائل ليس من الصعب تحديدها لان التكلفة العالمية معروفة . ثم ان التخفيضات المتتالية للضريبة الجمركية جعلت المصنع المحلى ليس على مستوى القدرة التنافسية ولا يمكن أن نطلب من صانع محلى ان ينافس سيارات بفواتيرمضروبة، وبالتالى تداعت سوق السيارات وظهر فى السوق ما يسمى «حرق السعر» والذين يحرقون الاسعار يخفضون الاسعار بنسب وصلت فى بعض الاصناف الى ٢٥٪ والذين يقومون بذلك يخسرون فى سعر السيارة مقابل سيولة يحتاجون اليها لتوجيهها الى نشاط آخر يكسب بمعدلات عالية.

الرؤية غير واضحة لهذه السوق المهم، والموضوع خطير ولابد من تدخل سريع، كيف يمكن احكام ضبط الاسعار الحقيقية للفواتير، وحماية الصناع .فترك السوق للآليات لا تعنى الفوضى

الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس جمعية المستثمرين فى مدينة ٦ اكتوبر قال فى مناقشة إذا أستمر الحال على ما هو عليه ستتحول الى «تجار عربيات» بدلا من «صناع سيارات»

عبدالرحمن عقل

في مدريد:

افتتاح ندوة الاستثمار والخصخصة فى مصر

ابراهيم فوزى

افتتح الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار أمس بالعاصمة الاسبانية ندوة الاستثمار والخصخصة والغرف التجارية فى السوق المصرية والسياحة والتى حضرها نائب رئيس المجلس الاسبانى الأعلى للغرف التجارية والصناعية والملاحية وكبار المسئولين فى وزارات التجارة والاقتصاد والمالية الأسبانية، بالاضافة الى مسئولين حكوميين ورجال أعمال فى البلدين..

وقال د. ابراهيم فوزى أن الحكومة فتحت جميع المجالات امام القطاع الخاص للاستثمار فى مصر وفى مقدمة المجالات قطاع البنية الأساسية مثل الطرق والمطارات ومحطات الكهرباء، ومحطات تحلية المياه وإنه يجرى دراسة خصخصة احد البنوك الرئيسية فى مصر.

وقال محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان المستثمرين يحققون فى مصر معدلات ربحية تزيد عن ٤٠٪ سنويا ومعدلات تطوير تزيد عن ٣٠٪.



رئيس هيئة معارض ميونخ يزور مؤسسة الاهرام

قام الدكتور بواخيم انسلن المدير التنفيذى ورئيس هيئة معارض ميونخ بزيارة مؤسسة الاهرام امس يرافقه السيد جورجين فوجل رئيس الادارة الدولية بمعرض ميونخ والسيدة هبة عازر مسئولة معارض ميونخ بالغرفة التجارية الالمانية العربية حيث تم بحث التعاون المشترك بين مؤسسة الاهرام وهيئة معارض ميونخ وقد رحب السادة على غنيم مدير عام مؤسسة الاهرام ومدير عام مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية « اماك » و حسن حمدى مدير عام الاعلانات بالمسئول الالمانى والوفد المرافق له

عبيد فى اجتماعه مع رؤساء الشركات القابضة

طرح المشروعات العامة الجديدة للاكتتاب العام امام القطاع الخاص

كتبت ـ سلوى غنيم:

تقرر اتباع اسلوب جديد لخصخصة شركات قطاع الأعمال العام يقضى بطرح المشروعات العامة الجديدة التابعة للشركات للاكتتاب العام لمشاركة القطاع الخاص، وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال بانه قد تحولت ١٦ شركة متعثرة إلى الربحية، وسوف يبدأ طرح اسهمها فى البورصة اعتبارا من يوليو القادم بعد ان تم تنفيذ برنامج للاصلاح العلمى والفنى بها وانه تقرر فتح باب التصدير للأسمنت بعد توقف استمر عشر سنوات وان مشكلة تلوث منطقة حلوان سوف تنتهى بالكامل فى نهاية العام الحالى.

واضاف الدكتور عاطف عبيد عقب اجتماعه مع رؤساء الشركات القابضة انه تمت مراجعة تنفيذ برنامج الخصخصة عن الستة شهور الماضية واظهرت المراجعة تحقيق للمستهدف بنسبة ١٠٠٪ حيث تم بيع شرائح تتراوح بين ٤٠٪ و٦٠٪ من أسهم ١٩ شركة في البورصة بقيمة إجمالية ١٧١٦ مليون جنيه كما أظهرت المراجعة ان ١٦ شركة متعثرة سوف تتحول إلى الربحية ويبدأ طرح أسهمها فى البورصة اعتبارا من يوليو القادم بعد أن تم تنفيذ برنامج للاصلاح شمل تسوية كامل بنيانها وتطبيق مشروع المعاش المبكر للعاملين، ورفع مستوى الأداء الفنى لتحسين جودة المنتجات

..و فى مؤتمر الترويج للصادرات المصرية فى الاسواق العالمية

مصر تسعى لجذب الاستثمارات العالمية المهاجرة

كتب ـ عبدالناصر عارف:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال أن مصر تتحرك لجذب الاستثمارات الدولية المهاجرة عن طريق توفير مناخ الاستثمار الجيد ومقومات السوق الحرة وتكنولوجيا المعلومات وقال الوزير فى مؤتمر التواجد المصرى فى الاسواق الأوروبية الذى نظمته أمس غرفة التجارة العربية الالمانية بالقاهرة أن الحكومة المصرية تنتهج فى الفترة الحالية أسلوب تحديث التكنولوجيا الصناعية المصرية لزيادة قدتها التنافسية.

وقال الدكتور بواخم انسلن مديرهيئة معارض ميونيخ الألمانية أن مشاركة الشركات المصرية فىمعارض ميونيخ تتيح لها فرصة كبيرة للترويج وعقد الصفقات ، حيث تلتقى ٢٤ ألف شركة من ٧٠ دولة فى العالم فى هذا المعرض كما يزوره مليون زائر سنويا مؤكدا أن التواجد المصرى فى المعارض الألمانية يعتبر وسيلة فعالة لتعريف الشركات الأوروبية بمستوى الانتاج المصرى ودعا الشركات المصرية إلى المشاركة الفعالة فى هذا المعرض.وأوضح الدكتور بيترجويفريش المدير التنفيذى للغرفة التجارية الألمانية العربية بالقاهرة أن هذا المؤتمر يأتى فى سلسلة مؤتمرات تزمع الغرفة تنظيمها فىالفترة القادمة للترويج للصادرات المصرية فى الاسواق العالمية ، مشيرا إلى أن مشاركة رئيس هيئة معارض ميونيخ فى هذا المؤتمر تعكس الاهتمام الألمانى بالانتاج المصرى. شهد المؤتمر رؤساء الشركات المصرية وبعض السفراء العرب

وزير التجارة والتموين:

٢٠٪ زيادة فى الرسوم الجمركية على بعض أنواع الحديد لمواجهة الاغراق

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن مصر تولى أهتماما كبيرا لقضية الاغراق وأوضح أنه تم بالفعل رفع الجمارك على الحديد المستورد أى زيادة الرسوم الجمركية عليهم بغرامة مؤقتة بنسبة ٢٠٪ على الحديد الصاج والمسحوب على البارد والساخن لمواجهة الاغراق من الحديد من بعض دول اوروبا الشرقية.

واضاف أنه تم اتخاذ هذا الاجراء بناء على الشكوى المقدمة من شركة الحديد والصلب المصرية بهذا الصدد اما بالنسبة لحديد التسليح فيقوم جهاز مكافحة الدعم والاغراق بوزارة التجارة والتموين بإعداد البيانات المكتملة عن الاغراق فى هذا النوع والضرر الواقع حيث لا توجد بيانات مكتملة حول هذا الموضوع.

تشكيل المجلس القومى للتدريب الصناعى

برنامج وطنى لرفع الأداء الفنى للأنشطة الصناعية

كتب ـ أحمد العطار:

اصدر المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، قرارا بتشكيل المجلس القومى للتدريب الصناعى.. وتضمن القرار ان يرأس وزير الصناعة المجلس، ويعين رئيس مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهنى نائبا للرئيس، كما يضم المجلس نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع ورئيس وحدة المشاركة مع أوروبا بوزارة الصناعة. كما يضم المجلس عددا من وكلاء أول الوزارة، ورؤساء الشركات القابضة، ورؤساء جمعيات المستثمرين، ورؤساء المجالس الإقليمية، بالإضافة إلى ٣ أعضاء ذوى الخبرة ويضع المجلس السياسات اللازمة للتدريب لتغطية احتياجات الصناعة من خدمات التدريب الفنى والإدارى لجميع مستويات العاملين بالمشروع الصناعى. كما يضع المجلس برنامجا وطنيا دائما وتشكيلاته اللازمة لرفع مستوى الأداء الفنى للأنشطة الصناعية يشمل تصنيف المهن، واعتماد الجهات القائمة بالتدريب طبقا للتصنيف الصادر من المجلس، واعتماد الجهات المصدرة لشهادات اهلية مزاولة المهن الصناعية

المؤتمر الدولى السابع لحماية البيئة

الأسكندرية عروس البحر الابيض المتوسط سابقا

– المؤتمر المناسب فى البيئة المناسبة.

ماهر داود

اجتماعيات

دكتور ثروت عبدالرحيم يهنىء ابنه

دكتور على ثروت

بافتتاح عيادته لطب وجراحة الفم والاسنان ٧٥ ش محيى الدين ابوالعز بالدقى ت ٣٦٠٢٤٣٠ / ٣٤٩٦٥٣٥

الاستاذ ابراهيم نافع

نقيب الصحفيين

واعضاء مجلس النقابة

يتقدمون بخالص التهنئة

للاستاذ عصمت الهوارى

المستشار القانونى للنقابة لشفائه ويتمنون له دوام الصحة والعافية

مستشفى أطفال الانفوشى

تهنىء الدكتور محمود خضر وكيلا لوزارة الصحة بالإسكندرية

د . فتحى صالح

والاطباء والعاملون

بمستشفى الثغر التخصصى

يهنئون

د . محمود خضر

وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية ويتقدمون بالشكر لكل من

الدكتور وزير الصحة

والمستشار محافظ الإسكندرية

مستشفى الصفا

عيادة الامراض الصدرية

أ.د أشرف حاتم

العيادة : السبت ـ الإثنين ـ الخميس

ت العيادة ـ ٤ ـ ٣٦١٠٩١٥

المستشفى ٣٣٦١٠١٠

الجمعية المصرية لأمراض الكبد والجهاز الهضمى والأمراض المعدية بالإسكندرية

يسر مجلس إدارة الجمعية دعوة السادة الأطباء لحضور ندوتها العلمية الأولى التى ستقام ببارادايز ان بالمنتزه يوم الخميس ١٩٩٧/٥/٢٢

من التاسعة حتى الثالثة مساء

رئيس شرفى الجمعية

أ.د رفيق زاهر

رئيس الجمعية

أ.د حلمى أباظة

سكرتير عام الجمعية

أ.د يسرى طاهر

مقرر الندوة

أ.د. سهام عبد الرحيم

مع تحيات شركة سيد للأدوية

مصطفى درويش

مدير عام جمارك الاسواق الحرة

والسادة مديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ

سيد سيد أحمد

رئيس مصلحة الجمارك

على ثقة السيد رئيس الوزراء والسيد وزير المالية بسيادته

مستشفى صدر المحلة

والجمعية العلمية لتطوير أبحاث الصدر والقلب تقيمان مؤتمرهما السنوى الأول بنادى غزل المحلة يومى الخميس والجمعة ٢٢، ٢٣مايو تحت رعاية

المستشار محافظ الغربية

PULM. TB . PRESENT & FUTURE

مقرر المؤتمر ـ د. زين العابدين عوض رئيس الجمعية ـ أ.د وجيه الحسينى

مع تحيات شركة فاركو للأدوية

هاتكو ميد إنترناشيونال

١٥٣ش رمسيس ت ٥٨٩٩١٧٩

يهنىء

قسم الغدد الصماء

بمستشفى الزهراء الجامعى بتركيب الجهاز الفرنسى (UBIS)لقياس كثافة العظام بالموجات الصوتية والذى لختارته وكالة الفضاء لإجراء ابحاثها بواسطته لدقته وخلوه من الإشعاع

المهندسان إبراهيم نسيم وجورج جندى المقاولان

يسجدان لله شكرا ويشكران القضاء المصرى العادل ونابغة المحاماه الإستاذان

سلامة ناشد وناشد سلامة المحاميان بالمنيا

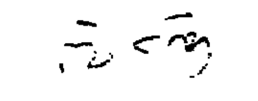
لجهودهم الوافر فى كسب قضاياهما بالإستئناف من مصلحة ضرائب المبيعات

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

الجمعية التعاونية لبناء المساكن بزهراء حلوان

يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٦/٦ الساعة السابعة مساء بمقر الجمعية الكائن ١٢ ش ٢٣ زهراء حلوان وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور أى عدد من الاعضاء









بعد مباراة مثيرة وقوية فى كأس العالم لليد باليابان

أسبانيا تتعادل مع مصر ١٩/١٩ وتؤجل حسم صراع قمة المجموعة!

حقق المنتخب الوطنى لكرة اليد نتيجة طيبة فى الجولة الثانية لمباريات المجموعة الثالثة بنهائيات كأس العالم المقامة حاليا فى اليابان (كوماموتو) حيث تعادل مع المنتخب الاسبانى امس ١٩/١٩ وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح مصر ١٠/١١. وصف المراقبون هنا المباراة بأنها أقوى وأكثر المباريات اثارة حتى الآن، ولم يكن بوسع أحدهم التنبؤ بنتيجتها حتى الثانية الاخيرة.

وبهذه النتيجة يتأجل حسم صراع قمة المجموعة والمركز الاول فيها بين مصر واسبانيا حتى إشعار آخر، حيث تساوى الفريقان فى رصيد ٣ نقاط من فوز مصر على التشيك، واسبانيا على تونس فى الجولة الاولى ثم تعادلهما امس، وإن كان فارق الاهداف حتى الآن لصالح اسبانيا لانها فازت على تونس بفارق ١١ هدفا بينما فازت مصر على التشيك بفارق هدفين. وغدا تلتقى مصر مع تونس والتشيك مع البرتغال.

ويرغم تقارب النتيجة معظم فترات مباراة مصر واسبانيا، فإن الفرصة سنحت للمنتخب الوطنى المصرى لكى يحقق أول فوز له فى تاريخ لقاءات الفريقين فى اخر دقيقتين من المباراة عندما تم طرد افضل لاعبى اسبانيا ثالاتت لكن التوتر ادى الى اهدار فرصتين لمصر كانت احداهما فقط كفيلة بتحقيق الفوز وضمان المركز الاول فى المجموعة وهو ما يتيح لصاحبه لقاء رابع المجموعة الرابعة فى دور الـ ١٦ وبالتالى ضمان التأهل لدور الثمانية.

كوستا: نسعى لتحقيق نتيجة أفضل فى كل مباراة والدور قبل النهائى هدفنا

لكن الفرصة لاتزال قائمة بالطبع لتحقيق هذا الهدف، وفريقنا البطل قادر عليها بإذن الله، وحتى المركز الثانى يعد نتيجة طيبة فى المجموعة حيث يلتقى صاحبه بثالث المجموعة الرابعة. وفى كل الاحوال فان التعادل مع اسبانيا نتيجة طيبة، فهى من الفرق التى تتنافس دائما على الكأس وقد فازت على مصر من قبل ٤ مرات فى ٤ لقاءات!

رسالة اليابان



عصام عبدالمنعم

وعلى مدى المباراة تقدمت مصر ١٤ مرة ـ منها مرتان بفارق هدفين ـ بينما تقدمت اسبانيا ٩ مرات، منها ٨ مرات فى الشوط الثانى ومرتان ايضا بفارق هدفين. سجل اهداف الفريق الوطنى: شريف حجازى (٥) أهداف، وكل من اشرف عواض وعمرو الجيوشى ومروان رجب (٣) اهداف) وكل من مجدى ابوالمجد واحمد بلال هدفين، واحمد العطار هدف.

وللمباراة الثانية على التوالى يتألق الدفاع المصرى ويظهر بحالة افضل تنظيما من الهجوم، بينما كان حراس المرمى خاصة ايمن صلاح فى حالة افضل كثيرا من المباريات السابقة، سواء فى بطولة الاهرام الدولية الثانية او فى الكأس الحالية. ويبقى عيب عدم استغلال الفرص السهلة، خاصة خلال فترات النقص العددى للفريق المنافس بسبب الطرد دقيقتين.

رومان: التعادل نتيجة عادلة.. والدفاع المصرى أرهقنا لكن المشوار طويل

المؤتمر الصحفى

فى المؤتمر الصحفى الذى أعقب المباراة قال كوستا المدرب (الاسبانى) للفريق الوطنى المصرى: إن المباراة كانت جيدة المستوى، ومثيرة فى كل فتراتها، كما شهدت ارتفاعا ملحوظا فى المستوى التكتيكى لأداء الفريقين، واضاف انه راض تماما عن اداء فريقه الذى قدم مباراة قوية بكل المقاييس.

وقال رومان سيكو المدرب (الاسبانى) ايضا للمنتخب الاسبانى: إنه يتفق مع كوستا فى ان المباراة كانت ممتازة، واضاف ان التعادل كان النتيجة العادلة على ضوء الندية التى شهدها اللقاء، وان هناك أخطاء فى فريقه سيعمل على علاجها.

وردا على الاسئلة قال خافير كوستا: ان الفريق المصرى كانت لديه فرصتان وهو يلعب ٦ أمام ٥ لاعبين اسبان فى آخر دقيقتين لكننا فى الاولى هاجمنا بتكتيك خطأ، وفى الثانية اهدر شريف فرصة التسديد المتاحة. كما قال كوستا ان المنتخب المصرى لم يحضر هنا لمجرد الاستعداد لكأس العالم ٩٩ التى ستقام بمصر، بل نحن نسعى لتحقيق افضل نتائج ممكنة فى كل بطولة تشارك فيها وهنا فى اليابان هدفنا هو الوصول الى دور الاربعة (قبل النهائى) واللعب على الميداليات. واعترف كوستا بأن ذلك هدف ليس سهلا لكنه ايضا ليس سهلا بالنسبة لأى فريق من فرق المقدمة فى العالم ومنها مصر.

وقال رومان إنه واجه صعوبة تكتيكية كبيرة جدا فى مواجهة الاسلوب الدفاعى المصرى المعقد والذى يتغير باستمرار، مما يصعب جدا مهمة اختراقه، واتفق رومان معى فى ان ثالاتت مفتاح لعب الفريق ليس فى حالة ذهنية طيبة وانه لم يفلح فى قيادة الفريق هجوميا بسبب صرامة الخطة الدفاعية المصرية التى شلت حركته وأفقدته أعصابه!



منتخبا مصر واسبانيا تعادلا ١٩ / ١٩ وأجلا الصراع على بطولة المجموعة الثالثة

حول البطولة

■ سبق مباراة مصر واسبانيا، لقاء سهل للتشيك مع البرازيل فى المجموعة الثالثة اسفر عن فوز التشيك ١٠/٢٤، أما المفاجأة الاكبر فى البطولة حتى الآن، فهى فوز كوريا الجنوبية امس على فرنسا بطلة العالم ٣٦/٢٧ فى المجموعة الثانية، وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/١٨ لصالح فرنسا!!، وفى نفس المجموعة فازت السويد على النرويج ١٧/٢٤.

■ عقدت على هامش البطولة دراسات للمدربين والحكام، افتتحها د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى، وحاضر فيها عن تطوير كرة اليد فى العالم على ضوء التجربتين المصرية واليابانية.

■ تم تغريم اسبانيا ١٥٠٠ فرنك سويسرى لان فريقها استخدم خلال المباراة الاولى مع تونس مشروبات مرطبة بخلاف المشروب الرسمى للبطولة.

■ فكرة جميلة لجأ اليها منظمو البطولة لاحيائها جماهيريا من ناحية ونشر اللعبة من ناحية أخرى، حيث تحضر مجموعات كبيرة من تلاميذ وتلميذات المدارس للمباريات التى لا يكون فريق اليابان طرفا فيها، تحمل كل مجموعة منها اعلام احد الفرق المتبارية ويشجعونها بحماس طوال المباراة.

فى الدور قبل النهائى لكأس الأمم الإفريقية للناشئين:

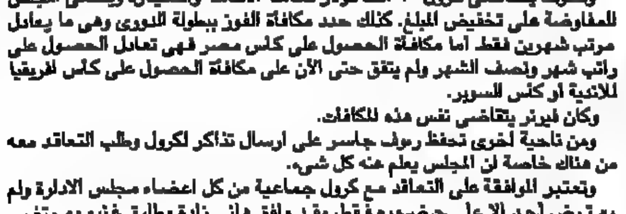
براعم مصر يواجهون التحدى الإثيوبى للكرة المصرية.. والمباراة مذاعة تليفزيونيا!

طلب الفريق الاثيوبى بارتداء فانلة مصر.. يكشف حقائق جديدة فى قصة تلاعبه بأعمار لاعبيه

قبل ساعات قليلة من اقامة مباراة مصر واثيوبيا فى الدور قبل النهائى لبطولة الامم الافريقية للناشئين تحت ١٧ سنة التى ستبدأ فى الرابعة عصرا بتوقيت بتسوانا (الخامسة بتوقيت القاهرة) تصاعدت بالمصادفة البحتة ازمة تلاعب الفريق الاثيوبى فى أعمار لاعبيه.

وتكشفت حقائق جديدة فى المشكلة التى بدأت قبل انطلاق البطولة فى سرية تامة بعدم اعتراف الاتحاد الافريقى بجوازات سفر ٥ من لاعبيه جاءت ارقامها مخالفة للارقام التى تم ارسالها الى الاتحاد الافريقى من قبل.. وبسبب تصاعد الازمة طلب استفزازى لادارة البعثة المصرية بالتخلى عن لونها الاساسى الاحمر للفريق الاثيوبى المقيد باللون الاخضر كلون اساسى له طبقا لاعلام الدول المشاركة فى البطولة بحجة ان الفريق الاثيوبى لا يملك سوى هذا اللون.. وقد كان من الممكن ان يكون الطلب عاديا وتتم الاجابة الفورية عليه، إلا أن ربط الاحداث ببعضها البعض جعل الكابتن محمد السياجى رئيس البعثة يتشدد ويلوح برفع الامر الى الاتحاد الدولى لحفظ حق مصر من جهة وتعرية التلاعب فى اعمار بعض لاعبى الفرق الاخرى من جهة ثانية، ذلك ان الفريق الاثيوبى لعب بالفعل باللون الاخضر فى أولى مبارياته بالدور الاول امام غانا وخسر ٤/١ بعد ان قام بمداراة بعض الارقام بالبلاستيك فى موقف اثار بعض الغموض، وهى المباراة التى لم يشارك فيها اى من اللاعبين الخمسة سبب الازمة، ثم عادوا واشترك ٤ منهم فى المباراتين التاليتين وفازت بهما اثيوبيا على انجولا ٣/٤ وزيمبابوى ١/٥، بعد ان تم تغيير الفانلات بارقام معدلة حسب الموقف الجديد الذى يعد الرجوع عن ارتدائها كشفا واثباتا لما تم من تلاعب وعلى ما يبدو لم يشأ الاتحاد الافريقى تفجيره وقد بدأت البطولة فى الانطلاق حفاظا على نجاحها ورهانا لعدم وصول اثيوبيا الى الدور الثانى، واخذ بقيد اللاعبين الخمسة بالقائمة بموجب شهادات ميلادهم التى قامت ادارة البعثة الاثيوبية باستقدامها من بلادها ووصلت بعد المباراة الاولى.

وعقد ظهر امس بمقر البطولة بالفندق الذى تقيم فيه البعثات اجتماع لبحث هذه المشكلة، وصرح الكابتن محمد السياجى بأنه متمسك تماما بحق مصر فى الا تتنازل عن أحد حقوقها تمسكا بنص اللائحة، فى الوقت الذى اعطى فيه تعليماته بتجهيز طاقم ملابس بديل، على اعتبار ان الفريق المصرى سيؤدى المباراة تحت اى ظرف، ذلك انه من الممكن ان تجرى قرعة بين الفريقين فى هذا الشأن، بعد ان اكتشفنا ان الاتحاد الافريقى لوسل خطابا من قبل للبعثة الاثيوبية بارتدائها الزى الاحمر بعد المباراة الاولى حلا لمشكلة الفانلات الاساسية المطبوع عليها اسماء غير اسماء اللاعبين الحاليين.



اشرف عبدالجليل — اشرف أبوزيد — عمرو الدسوقى — محمد أبوالعلا — احمد بلال — هانى سعيد

فى نفس الوقت تعمد الجهاز الفنى بقيادة د. محمد على المدير الفنى ومساعديه شوقى غريب وحسن مختار مدرب حراس المرمى عدم التدخل فى الموضوع ولو حتى بإبداء الرأى للتركيز فى مباراة اليوم التى تعد من اكبر التحديات التى تواجه فريق الامل فى البطولة نحو الصعود الى المباراة النهائية واستكمالا لحلقات اللعب مع فرق كبيرة السن بالاضافة الى التحدى المعنوى المتمثل فى كسر جدار التفوق الاثيوبى على المنتخبات القومية بهذه العناصر التى تعادلت مع المنتخب الاول ١/١ وفازت على منتخب الشباب ٥/صفر.

الاستعدادات الفنية للمباراة تمت من خلال تدريبى الامس وامس الاول اللذين شهد تركيزا على خطة المباراة وكيفية مواجهة للفريق الاثيوبى الذى يجيد التنوع الهجومى من خلال سرعة انطلاق لاعبيه وتبادل مراكزهم فيما بينهم، ويظهر فيه جميع اللاعبين بروح معنوية عالية ساهم فيها اشتراك محمد السياجى وعلى أبوجريشة «فاكهة الكرة المصرية» الموجود مع البعثة فى مهمة البحث عن لاعبين افارقة للنادى الاسماعيلى بالاضافة الى د. محمد على وشوقى غريب وحسن مختار، مما وفر جانبا ترويحيا للاعبين. اما عن تشكيل المباراة، فمن المقرر الا يشهد أى تغيير عن المباراتين السابقتين ممثلا فى احمد اكرامى وهانى سعيد وعمرو الدسوقى واشرف عبدالجليل (للدفاع) ومحمد جمال والخطيب مصلح وياسر على (خط الوسط) واشرف ابوزيد واحمد بلال وعربى السيد ومحمد ابوالعلا (للهجوم).

رسالة بتسوانا:
أسامة اسماعيل

الجهاز الفنى لمنتخبنا استهدف من خطته عدم امتداد عمر المباراة الى وقتها الاضافى او ضربات الجزاء، حيث ان لعب وقت اضافى يعد فى صالح الفريق الاثيوبى لطبيعة لاعبيه الذين تعودوا العيش فوق سطح الماء بمسافة لعلى على ما هو عليه الامر فى بتسوانا. وسوف ينقل التليفزيون المصرى المباراة على الهواء مباشرة بعد ان تم ابرام اتفاق مع احدى الشركات الخاصة بنقل المباراة الى جنوب افريقيا ومنها الى القاهرة مباشرة مقابل ٣٨ الف دولار، ولم يعلن بعد عن طاقم التحكيم المكلف بادارة المباراة، وإن كان قد تم استبعاد اسم الحكم التونسى مراد الذهبى ليس لانه عربى، ولكنه كمرشح لادارة المباراة النهائية يوم السبت القادم، بعد ان اكد فرح ادو رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الافريقى انه افضل حكام الدورة يليه كل من روبن ويليامز حكم جنوب افريقيا وعبدالحميد رضوان الحكم المصرى.

وبعيدا عن كل هذه الاجراءات.. يتوقع الجميع أن تشهد المباراة اثارة وقوة وندية من خلال المهارات العالية التى يتميز بها الفريقان، حيث يعتمد الفريق الاثيوبى فى هجومه على افضل لاعبيه حيتشاد (رقم ١٥) واوريجبيه (١١)، والانطلاقات الجانبية لعمر ابراهيم (٧) وديبيشت (٩) بالاضافة الى جناحه الثابت فيشا (٨)، فى حين يلتزم خماسى الدفاع كثيرا بأماكنهم الخلفية بقيادة الليبرو تاريكو (٥) والياس ميامسون (٤) وبأنيسا تاميرو (١٤) وميلو ابيب (١٦)، ومن امامهم ساحل كولتا (رقم ٢) ويعيب الفريق الاثيوبى حارس مرماه «المتهور» سيوم فاسيل الذى يشبه أداؤه الى حد بعيد هيجيتا حارس مرمى كولومبيا الشهير.

يعقب المباراة لقاء غانا ومالى فى نفس الدور وتبدأ للمباراة فى السادسة والنصف (السابعة والنصف فى القاهرة).

كرول يحضر إلى القاهرة للتعاقد مع الزمالك

كتب ـ عمرو الدردير:

يصل يوم الجمعة القادم رود كرول المدير الفنى الهولندى الى القاهرة لاستكمال المفاوضات والتعاقد مع نادى الزمالك بعد ان أوسل مجلس الادارة تذاكر السفر للمدرب.

وكانت لجنة التعاقد مع المدرب المكون من المهندس هانى زادة وطارق غنيم ورءوف جاسر قد وافقت على التعاقد مع كرول، كما عقد مجلس ادارة النادى اجتماعا وديا حضره ٧ اعضاء واتفقوا على التعاقد واجرى مرتضى منصور عدة اتصالات بالاعضاء الذين لم يحضروا لاقناعهم بالموافقة ونجح فى ذلك. كما اجرى د. كمال درويش اتصالا بالمهندس نور الدالى المشرف العام على الكرة الذى وافق ايضا.

وسوف يشاهد كرول يوم السبت لقاء الزمالك مع الالومنيوم باستاد القاهرة للوقوف على مستوى اللاعبين بالفريق.

وعلم مندوب «الأهرام» أن كرول سوف يستمر لمدة اسبوع يوقع خلاله العقد مع النادى، كما انه سوف يتولى عمله الفعلى اعتبارا من اغسطس القادم مع بداية الموسم وان الفترة الحالية سيقوم باعداد تقارير عن كل لاعب بالفريق.

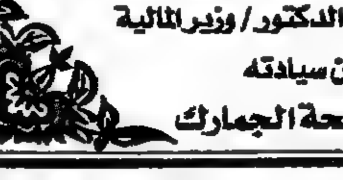
وسوف يتقاضى كرول ١٥ ألف دولار شاملة الاقامة والسيارة ويسعى المجلس للمفاوضة على تخفيض المبلغ، كذلك حدد مكافأة الفوز ببطولة الدورى وهى ما يعادل مرتب شهرين فقط أما مكافأة الحصول على كأس مصر فهى تعادل الحصول على راتب شهر ونصف الشهر ولم يتفق حتى الآن على مكافأة الحصول على كأس افريقيا للاندية او كأس السوبر.

وكان فيرنر يتقاضى نفس هذه المكافآت.

ومن ناحية أخرى تحفظ رءوف جاسر على ارسال تذاكر لكرول وطلب التعاقد معه من هناك خاصة أن المجلس يعلم عنه كل شىء.

وتعتبر الموافقة على التعاقد مع كرول جماعية من كل اعضاء مجلس الادارة ولم يعترض أحد إلا على حضوره فقط وقد وافق هانى زادة وطارق غنيم ومرتضى منصور ورءوف جاسر وعزمى مجاهد من خلال مكالمة تليفونية وياسر ادريس واحمد جلال بجانب د. كمال درويش رئيس النادى ود. اسماعيل سليم الوكيل ومحمود بدر الدين امين الصندوق.













الشمس يواجه اسطنبول سبور بعد الاعتذار المفاجيء لجالاتا سراي

اسطنبول - من عزالدين الكلاوي :

الساعات الاولى من صباح امس حملت مفاجأة للفريق الاول لكرة القدم بنادي الشمس والذي كان ينتظر اليوم بفارغ الصبر مواجهة فريق جالاتا ساراي، بطل الدوري التركي لهذا الموسم، ولكن ادارة النادي اعتذرت في اللحظة الاخيرة لهشام الخطيب قنصل مصر في اسطنبول من عدم لعب المباراة بعد الموافقة المبدئية التي كان قد اعطاها المدير الفني للفريق والذي تراجع حتى لا يشوش على تركيز فريقه استعدادا للمباراة الاخيرة في الدوري.

وتعويضا عن هذه المباراة فقد سارع قنصل مصر في اسطنبول باجراء اتفاق سريع مع ناد آخر من اندية القمة في اسطنبول عاصمة الكرة التركية وهو نادي «اسطنبول سبور» وهذا النادي أحد المزاحمين لعمالقة الكرة التركية الثلاثة جالاتا ساراي» «فنربخشة» و «بيشكتاش» الذين احتلوا المراكز الثلاثة الاولى هذا الموسم في الدوري وتراجع «اسطنبول سبور» للمركز السادس في البطولة التي يشارك فيها ١٨ ناديا. وقد رحب المدير الفني لفريق اسطنبول باقامة المباراة أمام فريق الشمس مطالبا بتبادل الزيارة مع النادي المصري.

فاروق السيد مدرب الزمالك

فرصتنا في الدوري متساوية مع الاهلي ولاتهمني مبارياتنا الخارجية!

بعد الفوز على فريق موفيليرا .. تخلص فاروق السيد المدرب العام للزمالك من صداع في راسه اسمه دور الـ ١٦ في البطولة الافريقية - وبدأ يجهز نفسه للتعامل مع صداع من نوع آخر اسمه النقطة وبطولة الدوري .. وبعد ان زالت حالة التوتر والقلق كان لي معه حوار طويل حول فرصة الفوز بالدوري والناشئين الجدد والكبار المستبعدين ومجلس الادارة والمدرب الاجنبي الجديد.. وبعيدا عن التفاصيل كان هذا ملخص اجابات فاروق السيد:



لن أكون «السكين الذي يذبح اللاعبين الكبار..

وأرحب بالعمل مع كرول فقط!

اجرى الحوار :

محمد سيف الدين

■ التغيير الذي حدث في الجهاز الفني رغم انه كان وسط الموسم الا انه جاء في الوقت المناسب .. والجهاز الجديد نجح في تخطي مرحلة مابعد مباراة القناة وكانت مرحلة صعبة للنادي وللاعبين وللجمهور .. ولقد حققنا الفوز في كل مباريات الدوري التي خضناها ، صحيح هناك أخطاء لكن الفوز في حد ذاته يعطي دفعه ويساعد على تجاوز العقبات وينزع اليأس .

■ صحيح أن الأهلي وحتى بداية الدور الثاني مر بظروف صعبة وفقد ١١ نقطة إلا انه لم يصل الى مرحلة اليأس التي وصل اليها الزمالك.

■ هناك من اصدقائي من نصحني بعدم تولي المهمة في هذا التوقيت ولكن وجهة نظري ان المدرب الذي لايستطيع ان يفعل شيئا في الوقت الصعب والظروف الحرجة ليس مدربا !.. كما انها كانت نوعا من التحدي بيني وبين نفسي

■ لايعنيني ان مبارياتنا القادمة خارج القاهرة او داخلها مادمت استعد بشكل جيد للمباراة ، وأي مباراة نخوضها بتركيز وجدية تكون سهلة ، والعكس صحيح.. والمطلوب مني أن اتعامل في الفترة القادمة مع كل مباراة على حدة .

■ فرصة الزمالك في الفوز بالدوري ليست ضعيفة .. كما أن فرصة الأهلي للفوز ليست كبيرة .. فرصتنا متساوية مع الأهلي بنسبة ٥٠٪ لكل منا ومبارياتنا مع الاهلي لن تحسم البطولة ولكنها من الممكن أن يكون لها تأثير في تحديد البطل.

■ لا لم اسرف في الدفع بالناشئين .. كان لدى عدد من اللاعبين المصابين وأخرون خارج الفورمة وكان لابد من الدفع بالناشئين ليحلوا محل هؤلاء .. وعموما انا مسئول عن مستوى اى لاعب اشركه في المباريات!!

■ رايي والذي عملت على تنفيذه هو أن يلعب كل لاعب في مركزه الاساسي الذي يجيد فيه وليس اشراكه في مكان آخر لمجاملة لاعب يلعب في مركزه!!

■ أنا لا احصل على تعليمات من احد ولن اكون السكين الذي يذبح به الكبار.. وليس صحيحا ان مجلس الادارة جاء بي لاستبعاد النجوم الكبار وهذا ليس من اخلاقياتي واسمي وتاريخي لايسمحان لي بذلك .. ولم يحدث ان مجلس الادارة طلب مني ذلك لاصراحة ولا تلميحا .. ومسئوليتي أن أهتم بكل اللاعبين المقيدين في القائمة فنيا وبدنيا. أما مسألة اختيار التشكيل فهي مسئولية الجهاز وليس لاي فرد مهما كان أن يتدخل فيها.

■ الافضل هو الذي يلعب .. لايهمني اسم أو سن أو جماهيري اللاعب .. ولن اجامل او اظلم احدا لانني لن اغامر بسمعة النادي وسمعتي كمدرب

■ بجانب المهارة واللياقة تهمني الروح أولا وفي هذا الشأن اضرب مثلا بحمد الكاس فهو كابتن منتخب مصر ومع ذلك قبل أن يجلس احتياطيا دون أن يغضب، بالعكس فإن اخلاصه وروحه العالية أسعدتني كمدرب

■ نعم .. أعترف بانه في الفترة الماضية كان عدد اللاعبين في التدريب كبيرا ولكن عذري وجود اصابات وابتعاد عن الفورمة لعدد كبير من الأساسيين واختلاف قائمة الدوري عن القائمة الافريقية .. ولكن في الفترة القادمة سيتم التركيز على عدد معين من اللاعبين في التدريب الأساسي ، وبقية اللاعبين سيتدربون ايضا معي ولكن قبل أو بعد التدريب الرئيسي.

■ اعد بثبات التشكيل في المباريات القادمة .. وسأسعى لأن يكون البديل جاهزا في أي وقت وعلى نفس مستوى اللاعب الأساسي.

■ طبعا أوافق على أن أعمل مع كرول ، فقد عملت معه من قبل وهو يعرف شغلي ويثق في ولذلك لو جاء فسوف يبدأ من النقطة التي وصلت اليها .. أما أي مدرب آخر غيره فسوف يبدأ من جديد. وهذا ليس في صالح الفريق واللاعبين وهذا ما ارفضه . لذلك أوافق على العمل مع كرول ولا اوافق على العمل مع غيره للأسباب التي ذكرتها !

تعادل المصري والمنصورة ١/١

اقتنص فريق كرة القدم بنادي المصري نقطة غالية من فريق المنصورة «الافريقي» وذلك بتعادلهما امس ١/١ في المباراة التي اقيمت باستاد المنصورة. احرز هدف المنصورة ابراهيم حسن من ضربة جزاء في الدقيقة الـ ١٦ من الشوط الاول واحرز هدف التعادل للمصري موفق الباشا في الدقيقة الـ ٣١ من الشوط الثاني وبهذه النتيجة يرتفع رصيد المصري الى ٣٠ نقطة ويحتل المركز التاسع بينما يصبح رصيد المنصورة «٣٧» نقطة ويحتل المركز الرابع.

عن: الجسد، والموت، والحمار!




بقلم:
أحمد عبدالمعطي حجازي

هاهي النهضة المصرية التي انطلقت شرارتها في نهايات القرن الأسبق تتم مائتها الثانية. وها نحن نحتفل بالذكرى المئوية الأولى لميلاد الجيل الثاني من روادها الذين ابتدأوا المائة الاخيرة واتموها. فهم ابناء النهضة وأباؤها، وهم بعد رحيلهم خالدون!

قبل بضع سنوات احتفلنا بطه حسين، وعباس محمود العقاد، ثم احتفلنا بابراهيم عبدالقادر المازني، ومحمد حسين هيكل، ومحمود مختار. واليوم نحتفل بالمصور الملون محمود سعيد الذي ولد في مثل الشهر الماضي في عام ١٨٩٧، وتوفي في ابريل أيضا في عام ١٩٦٤، وإذن فقد حلت الذكرى المئوية الأولى لميلاده، وحق علينا أن نحتفل بها ونجتمع عليها، فهي يوم عزيز من أيام النهضة المصرية التي لم تكن إحياء لغويا وشعريا فحسب، كما كانت في أقطار عربية أخرى، وإنما كانت انبعاثا شاملا، أو ميلادا جديداً بتعبير أصح، لأن مصر في نهضتها الحديثة لم تقلد مصر القديمة، ولم يكن حاضرها مجرد تكرار لماضيها، بل كانت مصر خلقا جديدا، وكانت وفية لنفسها ولمطالب عصرها وشروطه، كما كانت وفية لتراثها في آن.

ولأن النهضة المصرية كانت بهذا الشمول وهذا العمق، بهذه العراقة وهذا العطش للتجدد، فقد كان من روادها شعراء وكتاب ومفكرون من طراز محمد عبده، وأحمد شوقي، وطه حسين، كما كان من روادها ملحنون ونحاتون ومصورون ومسرحيون، من طراز سيد درويش، ويوسف وهبي، ومحمود مختار، ومحمود سعيد.

لم تكن النهضة عند هؤلاء مجرد خروج سلبي من ركاكة العصور المظلمة وفكرها الخرافي وزخرفها الهش السقيم، وإنما كانت بحثا إيجابيا دائبا عما يجمع المثقفين المصريين، ويعزز توقهم للحياة، ويثير خيالهم ويخصبه ويغذي عواطفهم ومداركهم، ويفجر فيهم الشعور بالكرامة والمسئولية.

كانت النهضة عندهم بحثا عن حياة جديدة ووعي جديد، عن ابداع حقيقي وفكرة جامعة، فكرة تلهم الابداع، وإبداع يجسد الفكرة ويهبها حياة خالدة، هكذا ارتبط البحث عن الفن بالبحث عن مصر.

لا أقصد المعنى القريب الذي قد يتبادر الى ذهن السامع أو القارئ، فيظن أني أتحدث عن أدب وفن يكون الوطن موضوعا لهما، كما يمكن أن تجد في الاناشيد الحماسية، والملصقات السياسية، لا أقصد مصر كموضوع وطني أو سياسي، بل أقصد مصر كفكرة جمالية.

والفرق بينهما أن الموضوع السياسي مباشر يخاطب فيك عاطفتك السياسية، ولا يلتفت الى حاستك الجمالية، فاذا لم تكن متعاطفا منذ البداية مع الموضوع، فالعمل الذي يدور حوله لاقيمة له. فضلا عن أن الموضوع السياسي ظرفي يعالجه الفنان في مناسبة معينة وفي بعض أعماله فحسب، أما حين يصبح الموضوع السياسي فكرة جمالية، فهو يتحول الى قصائد حب، وتراتيل صوفية وابنية فنية، رموز، وظلال، وأضواء، وألوان.

ولاشك أن الأحداث السياسية ألهمت محمود مختار عددا من أروع منحوتاته كنهضة مصر، وتمثالي سعد زغلول في القاهرة والاسكندرية. لكن مختار قدم لنا أيضا إيزيس، والخماسين، وكاتمة الأسرار، والحزن، والمفاجأة. وهي في تعبيرها عن روح مصر وعن جمالها لا تقل بلاغة وروعة عن تماثيله السياسية.

ولقد لحن سيد درويش عددا من الاناشيد التي لهجت بها حناجر الجماهير، لكن أدوار سيد درويش وألحانه المسرحية ليست أقل وطنية. وأنا أجد مصر في المحاورة المشهورة «على قد الليل مايطول/ مسترضي بسهري ونوحي/ في حبك ياللي من اول / ماشوفك تترد روحي».

أقول إنني أجد مصر في هذه المحاورة الغنائية أكثر مما أجدها في بعض ألحان سيد درويش السياسية الصريحة.

وهكذا أقول عن محمود سعيد الذي لم تلهمه السياسة شيئا، اللهم الا لوحته العملاقة عن افتتاح قناة السويس، وإنما انفعل محمود سعيد بمصر انفعالا جماليا عبر عنه في معظم لوحاته إن لم يكن فيها جميعا.

يقول الناقد بدر الدين أبو غازي عن محمود سعيد «كان الموت محورا من محاور فنه، يقابله محور الجنس، ومحور العبادة» وهذا تلخيص جامع، لأن لوحات محمود سعيد لاتخرج بالفعل عن هذه المحاور الثلاثة، فقد ألهمه الجسد الأنثوي كاسيا وعاريا عدداً كبيرا من لوحاته مثل زوجة الفنان، وحاملة الجرة، وحياة، وذات الرداء الأزرق، وذات الثوب الوردي، وشقيقة الفنان، وكريمته، وعروس البحر.. إلى آخره. كما كان الموت موضوعا للوحات أخرى منها «الرجل بالرداء الأسود»، و«الرسول»، ومايدور من أعماله حول المقابر وشعائر دفن الموتى. أما مشاعر الفنان الدينية فتتجلى في لوحاته: الصلاة، والمقرئ، في السرادق، والذكر، ورقص الدراويش، وصلاة.

لكننا نلاحظ أن الوجوه في لوحات محمود سعيد وجوه مصرية، سواء كانت لرجال أو لنساء، في لحظات شبقهم، وتحفزهم، وانهماكهم في العمل، واستغراقهم في التأمل والتفكير. بل إن هذه الوجوه في لوحات محمود سعيد لاتزال تتشبث بمصريتها وتقترب من أصلها النموذجي حتى تصبح شبيهة بوجه أخناتون، بعينيه الواسعتين الناعستين، وشفتيه الغليظتين، وأنفه الكبير، كما نشاهد في لوحات «الدعوة إلى السفر» وذات «الثوب الوردي» وحاملة القلل، وعلى الأريكة الخضراء. ماهي دلالة هذا العنصر الثابت في أعمال هذا الفنان؟

دلالته أن هذه الوجوه هي وجه مصر في لحظاتها المختلفة التي نستطيع أن نلخصها في تلك اللحظات الثلاث التي أشار إليها بدر الدين أبوغازي، وهي تعد بالفعل أكثر لحظاتها عمقا وحميمية. نعم، فالجسد الأنثوي في أعمال محمود سعيد يرمز للخصوبة، للجنس والشهوة والحياة.

والخصوبة بالنسبة لمصر ليست مظهراً، وليست موسماً يبدأ وينتهي. الخصوبة بالنسبة لها طبيعة ثابتة، كما أن الجفاف طبيعة في الرمال، فليس غريبا أن يتعبد المصريون لثالوث الخصوبة إيزيس وأوزوريس وحورس، وأن يقدموا بناتهم - ولو في الأسطورة - عرائس للنيل الذي يستعيد فحولته في موسم الفيضان، ويتلون ماؤه العارم بالألوان!

وأكثرنا لايزال يسيء الظن بالجسد العاري وبتصويره ودراسته، لأن أكثرنا لايزال يخلط بين الفن وموضوعه. فاللوحة التي تصور جسداً عاريا تعد في نظرنا لوحة عارية، ونعامل معاملة المرأة التي تسير عارية في الطريق العام.

ولقد كان أكثر الأوربيين إلى أواخر القرن الماضي يتحرجون أيضا من رسم الجسد العاري، إلا إذا كان لفينوس، أو ديانا أو سواهما من ربات اليونان الجميلات، ثم أدركوا شيئا فشيئا أننا لانرى في اللوحة حقا إلا خطوطا وألوانا وظلالا، أما الجسد فلا تظهر منه إلا صورته. ونحن لانرى صورة الجسد بقدر مانرى انفعال الفنان بهذا الجسد. فاذا كان هذا الانفعال مشوبا بالتهتك والفحش، فالصورة فاحشة ولو كانت لا مرأة محجبة، اما إذا برئ الانفعال من هذه الشوائب فالصورة بريئة نقية.

والحقيقة أننا ننظر إلى المرأة نظرة مريضة هي التي تحكم نظرتنا لأعمال الأدب والفن التي تدور حول الحب والجسد. فإذا عالجنا أنفسنا من هذا المرض الوبيل ظهرت لنا براءة هذه الأعمال، وأدركنا مافيها من جمال.

وكيف تكون النهضة نهضة دون أن تكون شفاء لنا من هذه الأمراض، وإعادة اعتبار للانسان عقلاً وقلباً وجسداً؟ بعد أن دمرته العصور المظلمة عقلا وقلبا وجسداً. إن لم ترد النهضة للانسان اعتباره رجلاً كان أو امرأة، فهي إذن نهضة زائفة، وهي إذن شكل من اشكال الانحطاط.

والذين يظنون أن تصوير الجسد العاري عمل من أعمال المجون لا يعرفون التصوير علي حقيقته. تصوير الجسد العاري يتطلب علما واسعا ومعرفة عميقة بالنفس والجسد معا، فاللمحة او الإيماءة التي تراها في العين أو زاوية الفم المنفرجة لابد أن يكون لها ترجمة في وضع الجسم وحركة أطرافه.

والعارية قد تظن أنها تبطن مالا يراه الفنان، لكنها تفاجأ به وقد قرأ أفكارها، وكشف أسرارها في لوحته.

هكذا تكون الصورة العارية عملا من أعمال النهضة، وتكون كذلك محورا من محاور محمود سعيد، ولحظة جوهرية في لحظات الروح المصرية.

وأنا رأيت عاريات كثيرات في متاحف باريس، ومدريد، وأثينا، وروما، وأمستردام، ولينينجراد، لكن لم أر عريا يتأجج برائحة الشمس والخضرة، بالأنفاس الواثقة المتحفزة والشباب العارم الغض، كما رأيت في لوحة محمود سعيد «عروس البحر» التي نرى فيها فتاة في زورق تمددت فيه عارية تماماً، وإن احتفظت بأساورها الزجاجة وشعرها المعقود، وغطت ماتحت سرتها بغلالة خفيفة وضعت عليها كفيها متصالبين.

قد تذكرني هذه اللوحة بلوحة ادوار مانيه «أوليمبيا» التي أثارت موجة عارمة من الاستنكار في باريس، حين عرضت لأول مرة في صالون ١٨٦١ بسبب ما اتهمت به من الفحش والخلاعة، حتى اضطر وزير الفنون الجميلة الى تعيين حرس خاص لحمايتها من عدوان أدعياء الفضيلة المتزمتين الذين كان من بينهم الامبراطور نابوليون الثالث نفسه. وهي تمثل فتاة مضطجعة في فراشها، متجردة من ملابسها، إلا من الحذاء العالق بأصابع قدميها، ومن شريط يلتف حول رقبتها. وقد وقفت الى جانبها وصيفة زنجية تحمل باقة من الزهور.

هذه اللوحة أثارت ما أثارته حين عرضت لأول مرة، لأن النقاد المتزمتين الذين كانت ترشوهم الكنيسة، حين رأوا عارية لم تتخلص من حذائها تذكروا العاريات الحقيقيات اللائي عرفوهن في المضاجع فاتهموا لوحة مانيه بالخلاعة، وهم الأحق بهذه التهمة، واللوحة منها براء.. ولو أنهم رأوا صورة محمود سعيد لوصفوها بأشنع مما وصفوا به صورة مانيه، ففي لوحة الفنان المصري رغبة حية عارمة تخلو منها تماما لوحة الفنان الفرنسي. ومع ذلك فنحن لانملك أن نصف لوحة محمود سعيد بالفحش، فزرقة البحر والسماء المحروقة بالنور الناصع المتدفق في تيارات متقاطعة، تخفف من إحساسنا بوهج الجسد المشتعل كأنه شمس في التاسعة عشرة.

لكن العرامة لاتتمثل في موضوع اللوحة فحسب، وانما تتمثل في بنائها المتين، وحبكتها القوية التي تمت بسبب قوي للنحت والعمارة، فتستدعي التراث المصري في أروع صوره. هذا المعمار الراسخ المتين المشدود بعضه الى بعض له طابع حسي بغير شك، مع ذلك فأعمال محمود سعيد مهما يكن موضوعها تتفجر بنور يشع من داخل العناصر الحسية، ويكشف من سورتها، ويسمو بها في وجد صوفي قد يبلغ حد الفناء، وعندئذ تتجلى اللحظتان الاخريان: لحظة الموت، ولحظة الاستغراق في التعبد. تجليات مختلفة لحقيقة واحدة، فمصر هبة النيل هي مصر الموحدة بانية الأهرام. وأوزوريس إله الخصب هو قاضي القضاة يوم الحساب.

واللحظات الثلاث التي نجدها في لوحات محمود سعيد نجدها في تماثيل محمود مختار أيضا. بل أظن أن النحات كان يعارض المصور، على نحو ما يعارض الشاعر الشاعر، فينظم من البحر الذي نظم فيه ومن القافية التي اختارها. تمثال إيزيس لمختار يحاور وجه اخناتون في لوحات سعيد، وتراتيل مختار الماء، أقصد تماثيله «الى الترعة» و«نحو ماء النيل» و«على شاطئ الترعة» و«على شاطئ النيل» و«الفلاحة والماء» تحاورها لوحات محمود سعيد «حاملة الجرة» و«الشواديف»، «حاملة القلل».

والعلاقة التي تربط بين محمود مختار ومحمود سعيد هي العلاقة التي تربط بينهما معا وبين عدد من أبناء النهضة ومفكريها. فالجسد، والموت، والدين هي المحاور الأساسية في عدد من أهم أعمال توفيق الحكيم مثل: روايته «عودة الروح» ومسرحيته «أهل الكهف»، ومسرحيته الأخرى «شهرزاد».

لقد استوحى الحكيم روايته الأولى «عودة الروح» من نص في كتاب الموتى يقول: عندما يصير الوقت خلودا، سوف نراك من جديد. لأنك صائر الى هناك، حيث الكل في واحد.

ولقد كان الحكيم ينوي أن يحول «عودة الروح» الى ثلاثية يبدأها بجزء عن مصر الميتة، تليه «عودة الروح»، ثم تختتم الثلاثية بجزء عنوانه «نحو السماء». فالجزء الأول إذن عن لحظة الموت، والثاني عن الجسد الذي عادت له الحياة، والأخير عن الروح التي انطلقت نحو السماء.

و«أهل الكهف» تدور حول الموت والبعث المستحيل. أما «شهرزاد» فهي امرأة واحدة تمثل المحاور الثلاثة، لأنها بالنسبة لشهريار عقل صرف، وبالنسبة للوزير عاطفة محتدمة، وبالنسبة للعبد جسد جميل!

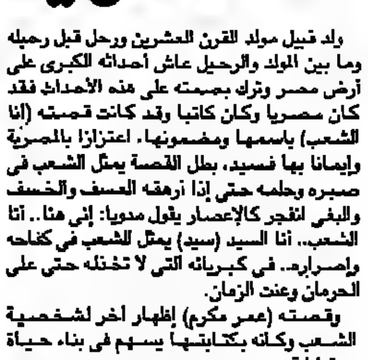
ليس عجيبا إذن والالهام واحد، أن تكون المحاور الأساسية لدى رواد النهضة المصرية من الكتاب والفنانين متماثلة أو متشابهة.

وهل هي مجرد صدفة أن يكون الحمار الذي كتب عنه يحيى حقي صفحات من أجمل ما كتب، واستلهم الحكيم صورته في كتابين اثنين - هل هي مجرد صدفة، أم نجد هذا الكائن الطيب الذكي الوديع موضوعا أساسيا أيضا في لوحات محمود سعيد؟

هل يكون هذا الحمار نفسه وجها من وجوهنا؟!

حصاد القرن العشرين

١٥ - فريد أبو حديد



بقلم:
د. نعمات أحمد فؤاد

ولد قبيل مولد القرن العشرين ورحل قبل رحيله وما بين المولد والرحيل عاش أحداثه الكبرى على أرض مصر وترك بصمته على هذه الأحداث فقد كان مصريا وكان كاتبا وقد كانت قصته (أنا الشعب) باسمها ومضمونها، اعتزازا بالمصرية وإيمانا بها فسيد، بطل القصة يمثل الشعب في صبره وحلمه حتى إذا أرهقه العسف والخسف والبغي انفجر كالإعصار يقول مدويا: إني هنا.. أنا الشعب.. أنا السيد (سيد) يمثل الشعب في كفاحه وإصراره.. في كبريائه التي لا تخذله حتى على الحرمان وعنت الزمان.

وقصته (عمر مكرم) إظهار آخر لشخصية الشعب وكأنه بكتابتها يسهم في بناء حياة ديمقراطية.

يقول أستاذنا الجليل الدكتور أحمد أمين (عنى أكثر ما عنى، لا بالملوك والأمراء، كما فعل أكثر مؤرخينا - بل بالشعب وحركاته ونفسيته وحياته الاجتماعية وآماله الوطنية «واتخاذه السيد عمر مكرم محورا لكتابته أكبر دليل على هذا فهو ليس ملكا ولا أميرا، ولكنه أحد أفراد الشعب اتخذه المؤلف نواة نسج حولها تاريخ مصر في هذا العصر).

أضيف، حيا الأستاذ فريد أبو حديد في طريقه إلى لقاء عمر مكرم، أعلاما مصرية ارتفعت على طول الطريق: الشيخ الحفني، وابن النقيب، والشيخ على الصعيدي والشيخ الدرديري.. هذه الأصوات المصرية ارتفعت في مجلس الحاكم فانتصت، وحاجته فعدل، وعارضته فذعن، وتحدته فنزل على حكمها وأمن على رأيها.. وأصبح (الأمراء) يحسبون للشعب الذي خرج منه العلماء ونبغوا فيه، الحساب كل الحساب.

بل حيا (رجل الشارع) المصري ممثلا في قصة القصاب أحمد سالم.

سألت الأستاذ (فريد أبو حديد) يوما: ما أعز كتبك عندك؟ فقال: ثلاثة في مرتبة واحدة: «زنوبيا» - «أنا الشعب» - «جحا في جامبولاد» ومما يسترعى النظر أن ليس بينها كتابة (الوعاء المرمري) الذي نال به جائزة الدولة ولهذا عندي دلالة كبيرة فإن مقاييسه لا تخضع للجزاء أو المال وانما لأسباب فوق هذه الاعتبارات التي تكيف أحكام الكثيرين.

وقد نهل الأستاذ محمد فريد أبو حديد من عدة منابع ثقافية ففي مرحلة التكوين انطبعت نفسه على الكتب العربية القديمة، كما ورد تمثيليات شكسبير ومقطوعاته الشعرية وقصص والترسكوت التاريخية.. ومن قراءاته الأولى أعمال ديكنز وثاكري.. لقد عرف الأدب الانجليزي في عصر ازدهاره من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر وقد أفاده اطلاعه الواسع فيه.

والأستاذ فريد أبو حديد في قصصه إذا أعجبته شخصية مشى وراءها في الحياة وتركها تتصرف وهو يسجل فقط بدون خطة.. بدون بداية.. بدون نهاية.. وقد اتبع هذا الأسلوب الطبيعي في (أنا الشعب) فإن شخصية (سيد زهير) نحس معها أن الكاتب قد تقمصها انه يعيش في شخصيات قصصه وفي عصورها التاريخية ويعيشها وهو يفكر بتفكيره الخاص الحاضر.

وبعض الناس يظنونه يفسر لاتاريخ ولكن الحقيقة شيء مختلف جدا إن أغلب كتبه ملون بالتاريخ، ولكن التاريخ فيها لم يقصد لذاته، بل كان وسيلة إلى غاية أكبر.. إلى هدف أبعد.. أن القصة التاريخية الخالصة عنده هي (ابنة الملوك) وحتى هذه لو تأملناها من ناحية التأليف نجد انه كتبها وعاش احداثها في الوقت الذي كتب فيه أيضا سيرة عمر مكرم وعاش فيها.

كان متعدد الثقافات بحكم إجادته عدة لغات فإلى جانب العربية والانجليزية درس الفرنسية وتعلق بالإيطالية ومع هذا كان أسلوبه عربيا فصيحا لا عجمة فيه وهو على سلامته سهل واضح شفاف يعتمد على الصورة، كما يعتمد الرسام على الألوان في إظهار الأضواء والظلال والأطياف والجو كله.

وقد تأثر بكتاب عيسى بن هشام وهو نظرات في الحياة المصرية في غاية العمق وفي غاية الوضوح يشيع فيها روح من الفكاهة عذبة كأعذب ما تكون الفكاهة في الأدب العربي.

لقد ألف الأستاذ فريد أبو حديد كثيرا وبعض هذا:

ابنة الملوك ١٩٢٥ - مقتل سيدنا عثمان ١٩٢٥ - ميسون الغجرية (اوبريت شعرية) ١٩٢٧ صلاح الدين الأيوبي ١٩٣٠ - خسرو وشيرين (تمثيلية من الشعر المرسل ١٩٣٢ - عمر مكرم ١٩٣٧ الملك الضليل ١٩٤٣ - جحا في جامبولاد ١٩٤٣ - مع الزمان ١٩٤٤ - المهلهل بن أبي ربيعة ١٩٤٤ زنوبيا ١٩٤٤ - الام جحا ١٩٤٤ - عهد الشيطان (تمثيلية) ١٩٤٥ - أبو الفوارس عنترة ١٩٤٧ عمرون شاه ١٩٤٧ - كريم الدين البغدادي ١٩٤٧ - أزهار الشوك ١٩٥٠ - الوعاء المرمري ١٩٥٢ أنا الشعب ١٩٥٤. كما ترجم سهراب ورسم (ملحمة) ١٩١٨ - فتح العرب لمصر ١٩٣٢ - معالم السلام ١٩٤٧ آلة الزمان ١٩٤٨ - نبوءة المترجم ١٩٤٩ - فن التعليم ١٩٥٤ - ماكبث لشكسبير ١٩٥٨.

ولكن أعز كتبه عندي كتابه (الأم جحا) فقد حمل هذا الكتاب من القيم والمفاهيم والدعوات الجادة ما يشكل مادة خصبة للدراسة والفن.

في غضون هذا الكتاب كثيرا من آرائه في الأدب والمجتمع والحكم والحياة والناس ففي الام جحا يسخر أديبنا من أدعياء الأدب والشعر ويسخر من الرمزية المغرقة مثل (السحر الذي يتموج فوق مجالي النبضات اللانهائية) ص ٣٥ - ٣٦ ويسخر من التشدق والتقعر ويضرب أمثله قمة في الفكاهة.. ويسخر من شعر المديح فقد كان تيمورلنك كما وصفه جحا له جبهة ناتئة وحاجبان ماثلان صعدا وفمه أشدق يكاد اللعاب يسيل من جانبيه ومع هذا تتغنى الشعراء بجماله.. وما أطرف، بل ما أجمل وصف جحا لهؤلاء الشعراء. والحق أن تيمور كان ذكيا - ولعلها الصفة التي لم يتنبه إليها الشعراء البلغاء فقد طلب إلى جحا أن يعرفه حقيقة قدره فأجابه الشيخ الحكيم بعد تردد (لا تصدق حرفا واحدا مما يقوله هؤلاء الذين يمدحونك فإنهم إنما يبيعون لك سلعة يعرفون أنك تحبها) ص ١٦٩.

في الكتاب الوان من السخرية.. سخرية من مجتمع للوظائف (الذي يضع الأذناب في القمة) ص ١١٢ سخرية من الجبروت وعبادة الطاغوت.

وفي الكتاب ضحكة حزينة من (صمت العارفين) ذلك الصمت الثقيل الذي رأى جحا عذاب الجحيم أهون منه، ومع هذا يثني جحا على (حماره) الذي يسميه «البطل الصامت».

وبهذا يكون الأدب المصري أنصف هذا الحيوان المسكين في كتابات ثلاثة من أعلامه توفيق الحكيم - يحيى حقي - «فريد أبو حديد».

لا أخفي أن ايثاري كتاب (الام جحا) يرجع إلى جامبولاد وماهوش في هذا الكتاب ترمزان إلى مصر.. إن ماهوش هي مصر ذات النهر الذي تخفق له قلوب الموتى بل الأحياء وقصة جحا مع صاحب البستان قصة الكثيرين في مصر ذات الجنات والعيون، وأهل ما هوش هم أهل مصر الذي يصفهم كاتبنا (هم إذا حزنوا غنوا وإذا فرحوا غنوا وإذا باعوا أو اشتروا غنوا.. كل من أراد أن يعرض سلعة جعل عرضها غناء، وكل من أراد نداء جعل ندائه غناء) ص ٦٠ يقول (هذه ما هوش لذة العين وبهجة القلب وشفاء الصدر أغادرها وأهاجر منها لأضرب في الآفاق فتاديت من أعماق قلبي «يانفسي تجلدي ويا عين أغمضي ويا فؤاد التمس النسيان) أقول هذه مصر إنها مصر التي نسيته زمنا وهو مع النسيان (يستقبل السماء في الصباح والمساء من أجلها بدعائه).

فإذا انتقل إلى جامبولاد ابتسمت انها أيضا مصر.. إن مصر تملا عليه نفسه والا فهل هذا الوصف يصدق على غير أهل مصر (إن لأهل «جامبولاد» عادة في تسمية حكامهم أسماء يخترعونها أو يحرفونها عن أسمائهم أو يفيضون عليها بعض أفاويه من فكاهتهم.. وأهل جامبولاد من أحلى الناس فكاهة ((والفكاهة أولى علامات الإنسانية وهم يجدون في فكاهتهم ترفيها :كثيرا مما يعانون من مشقات الحياة وخواص جامبولاد لا يخشون من عامتها شيئا هو أشد عليهم من هذه الفكاهة الحلوة اللاذعة) ص ١٠٢.

وبعد فقد قلت فيه قليلا من كثير هو به جدير.. تحية للإنسان الفنان الأديب محمد فريد أبو حديد.

رؤية ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

التفكك الأسري.. و«مين السبب»؟

حالات التفكك والتمزق التي تعيشها بعض الأسر المصرية وتأثيراتها السلبية على الأبناء، كانت موضوع القضية التي طرحها للمناقشة البرنامج التليفزيوني «مين السبب؟» في حلقته مساء الجمعة الماضي على القناة الثانية وأحدث تقديمها ردود فعل غير طيبة بين الخبراء والمشاهدين.

■ وحسنا فعل مقدم البرنامج طارق علام عندما أعلن من البداية أمام جمهور الحاضرين والنقاد، «أن هذه الحالات - رغم أنها صارخة - إلا أنها فردية وسط نسيج مجتمعنا المصري القوي والتماسك، وأنها لا تمثل ظاهرة». ونحن نؤيده في هذا القول لأن الأسرة المصرية في مجملها أسرة متماسكة يحكمها الترابط الفطري الذي تدعمه روح الانتماء إلى العائلة الكبيرة المسلمة والمسيحية التي تعلمت منها الأجيال ضرورة احترام الأبناء للآباء، وكانوا أمثلة مشرقة لما يجب أن يكون عليها الأب في رعاية لأبنائه.

■ والحالات الثلاث التي عرضها البرنامج تمثل قمة الانهيار والتفكك الذي أصاب هذ ه الأسر نتيجة عوامل متعددة، قد يكون سببها الزوج في المقام الأول، وعلى ذلك فقد استقبل جمهور الحاضرين والمشاهدين هذه النوعية من الآباء بكل الاستياء والألم النفسي، لأنها في نظرهم صورة غريبة على مجتمعنا المصري الأصيل ودليلنا على ذلك هو أننا إلى عهد قريب كنا نشاهد «البيت الكبير» الذي يعيش فيه الأب والجد والأبناء و الأحفاد تحت سقف واحد في تماسك عظيم يمتد من الأسرة الواحدة إلى العائلات المتقاربة، وفي شعور قوي يفيض بالاحترام المتبادل بين الأجيال، فالصغير يحترم الكبير، والكبير يرعى الصغير ويحنو عليه، بل ومازال يوجد في حياتنا - خاصة في الريف - الابن الذي لا يستطيع أن يجلس ووالده واقف، وكذلك الابن الذي لا يمكن أن يدخن سيجارة في وجود والده، وفي بعض الأحيان في وجود عمه أو خاله لأنهما في مرتبة والده، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أصالة وعمق الاحترام للتبادل بين أفراد الأسرة المصرية، وأن مئات الألوف من أفراد هذا المجتمع يستنكرون بل وينفرون من مجرد التفكير في أن يودع الابن والده أو أمه في دار المسنين، رغم وجود دور مؤسسة على أرفع وأعلى مستوى من حيث الإمكانات والتجهيزات والإقامة وكل الوسائل التي تحقق للمسنين راحتهم النفسية.

■ عرض البرنامج حالة الأب الذي أحيل إلى المعاش وكان يشغل منصبا مرموقا في الدولة، وترك أبناءه وعاد إلى قريته ليتزوج هناك، ورغم ما يملكه من إمكانات مادية وعقارية إلا أنه لم يفكر في المصير الذي يمكن أن يلقاه أبناؤه الثلاثة وهم في سن خطرة ليتركهم مع والدتهم بمعاش لا يزيد على ستين جنيها لكل واحد منهم، ولم يفكر كيف يواجهون الحياة بهذا المبلغ الضئيل، أو أنهم من الممكن أن يتلقفهم بعض الأشرار فينخرطوا معهم في طريق الانحراف نتيجة الحاجة، أو يقعوا صيدا ثمينا لإغراءات الإرهاب والتطرف كغيرهم من بعض شبابنا البريء ويتحولوا إلى أعداء لهذا المجتمع الطيب، كل ذلك لم يفكر فيه الأب الذي تجرد من كل ألوان الرحمة بأبنائه الثلاثة الذين كانوا يذهبون إليه في قريته بعد أن يكون الجوع قد قطع أوصالهم فيرفض مقابلتهم ويضع لهم الطعام أمام الباب كما يفعل البعض بالنسبة للقطط او الكلاب، ولم يقف ظلم الأب لأبنائه عند هذا الحد، بل راح يطالبهم بترك الشقة هم وأمهم ليصرخ الابن الأكبر ويراه الجميع على الشاشة متسائلا : «أين أذهب أنا وأمي وأخوتي، إحنا عملنا له إيه، وبيعمل فينا كده ليه؟!» والألم يعتصر كل المشاهدين، وتكون المفاجأة العظيمة عندما نقرأ على الشاشة وسط هذا المشهد الدرامي الخطير، أن محافظ القاهرة عمر عبدالآخر كان يتابع البرنامج ليتحرك على الفور بقلب الأب معلنا استعداده لتخصيص شقة للشاب تامر وإخوته ووالدتهم، ليثلج هذا القرار الإنساني صدور الجميع، ويعطي الدرس قاسيا لهذا الأب الذي تجرد من كل ألوان الرحمة لأبنائه، مؤكدا أن قلب الوطن الممتلئ بالرحمة يتسع لكل الأبناء برغم جحود بعض الآباء.

■ أما حالة الطبيب الذي وضع ابنه الصغير في رعاية الأحداث، فأمره أكثر غرابة وموقفه يندى له الجبين، خصوصا أنه يحمل شهادة الطب ولم يتعلم أنها مهنة إنسانية تجسد كل معاني الرحمة التي تجرد هو منها، فراح يكوي ابنه الصغير بالنار ويلقى به في مراكز الأحداث والمشردين، وهو يعلم تماما من هم الصغار الذين تضمهم هذه الدار، ما الذي سيتعلمه ابنه هناك، الأمر الذي جعل الكاتبة الكبيرة حسن شاه ضيفة البرنامج تستنكر تصرفه المشين دون مجاملة لتقول له: إذا كنت قد فعلت ذلك بفلذة كبدك ابنك الصغير الذي لم ترحمه، فكيف تؤتمن على رعاية مرضاك، ولم تقف حسن شاه في هجومها على هذا الطبيب عند هذا الحد، بل طالبت بأن يسحب منه بكالوريوس الطب وأن يشطب اسمه من نقابة الأطباء، فصفق الحاضرون لها وأشادوا بموقفها العظيم تجاه هذا التصرف الغريب من الطبيب.

■ إن طارق علام بهذا البرنامج ، وإن كان قد أعلن كما قلت أن هذه الحالات استثنائية ولا تؤثر في نسيج هذا المجتمع المتماسك، إلا أنه يدق ناقوس الخطر لضرورة التصدي لها ووضعها تحت دائرة الضوء، لأن تركها دون تشخيص من علماء النفس والاجتماع وتقديم العلاج الفوري لها ربما يؤدي إلى استفحالها وخطورتها.

■ وفي المقابل المشرف كانت حالة الأم المثالية التي فقدت زوجها وتحملت مسئولية مستقبل أبنائها ليتصدروا قوائم المتفوقين في جميع المراحل التعليمية ويصبحوا رموزا نافعة في المجتمع، بفضل إعدادها السليم لهم ووقفتها معهم وتفانيها في الحياة من أجلهم، لتؤكد لنا أن المرأة تستطيع أن تفعل ما يفشل فيه الرجل، وتعوضنا عن الحالات الثلاث الفاشلة والمخزية التي عرضها البرنامج، فهي في الحقيقة امرأة.. ولا كل الرجال.

نيرمين البيطار.. الكفاءة والموهبة

كانت الإذاعية الشابة نيرمين البيطار مفاجأة لنا منذ بداياتها الإذاعية وقراءاتها للنشرة ثم انضمامها إلى أسرة «صباح الخير يامصر» وقراءاتها لحلقات برنامج «حدث في مثل هذا اليوم» ثم إلحاقها بفريق قراءة نشرة الأخبار في التليفزيون وأخيرا سفرها إلى الصين مع الوفد التليفزيوني المرافق للدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لقد تابعتها بنفسي في كل هذه المراحل لأجدني أمام إذاعية متمكنة تمتلك ناصية اللغة وتحترم قواعد الظهور على الشاشة من حيث بساطة المظهر وعدم الوقوع في أي خطأ لغوي بالإضافة إلى براعتها في الإلقاء فاستطاعت ان تلفت إليها الأنظار وتفرض نفسها بكفاءتها وموهبتها وتذكرنا بجيل الإذاعيات العظام في تاريخ الإذاعة والتليفزيون، زينب الحكيم وسميرة الكيلاني وهمت مصطفى لينطبق عليها المثل القائل «ابن الوز عوام» فهي إبنة الإذاعي الكبير كامل البيطار.

اعلان كوبنهاجن الرأى والرأى الآخر

يتباين الرأى فى مقالى اليوم حول «اعلان كوبنهاجن» من ناحيته يدعو سمير معوض إلى تفهم الاعلان فى ضوء بواعثه العملية وأهدافه السياسية ويطرح من خلال وجهة نظره فى التطورات الجارية، أهمية الحاجة إلى «أقيسة جديدة» أكثر ملاءمة. وهو يرى أن التاريخ لاتصنعه الأمنيات أو المخاوف، وانما تصنعه الرؤى الشجاعة والفهم العميق لهذه التطورات. أما د. ابراهيم عيد، فيركز على مايسميه «البعد النفسى» مستشهدا ببعض الأدبيات الاسرائيلية ويخلص منها إلى أن تكوين الشخصية الاسرائيلية لايقود إلا إلى الحرب. ومن ثم يدعو إلى أن من يطلب السلام عليه أن يستعد للحرب. □

ثقافة الحوارات السياسية

سمير معوض

تبدو خريطة تفاعلات ثقافة الحرب وثقافة السلام، فى المنطقة الان فى حالة هيولية تبحث عن صورة أكثر تبلورا حتى تدرك الأطراف الضالعة فى المناقشات والحوارات السياسية، على نحو أكثر خلوا من الميل الى تبنى مفهومات ومعتقدات ذات رؤى تنتمى الى مراحل وأوضاع مضت، أنها ازاء حقائق مصيرية لم تعد فى حاجة الى شق نهر من الخلافات. لتوزيع مواقف الفرقاء المتحاورين هنا والآن على ضفتيه. فيما أن لكل قضية عدة أوجه فلابد ان يعنى بقضية الحوار مع مثقفى الجانب الاسرائيلى فى سياق التنقيب عن ماهية الآخر، فكرا وسلوكا. ومكامن قوته، وعوامل ضعفه تصبح أكثر ضرورة عما كانت عليه من قبل فى مرحلة جعلت من ترتيبات السلام عمليات أكثر عبئا ومسئولية من ترتيبات الحرب.

ومن الأمور التى تدعو الى التأمل، ان الحسابات الختامية للصراعات العربية الاسرائيلية الممتدة، مازالت فيها خانات لم تحلل بعد، كما ان الحصاد النهائى مايرح متأرجحا مابين سجالات الهزائم والانتصارات. ومن ثم يصبح من اللازم ابتكار (تقنية الحوار الفكرى) من موقع الحركة، اذ ان مسيرة البناء الحضارى لابد ان تستخدم أقيسة جديدة، ومعايير اكثر ملاءمة لسد الظواهر والاوضاع لاستجلاء ماسيحدث فى المستقبل. بعد ان برهن الواقع على ان المستقبل يحتاج الى قدر كبير من الشجاعة والجسارة الفكرية فى اطار الواجبات الاخلاقية وللمسئوليات السياسية، لتجنيب شعوب المنطقة ويلات حروب اخرى ذات تقنيات فاتكة.

هذا المنطق فى اعتقادى ليس فى معناه او مبناه ادنى دمغ لاى حوار يدار او وسم اى تبادل للآراء بأنه مقدمة طبيعية للاعتراف للطرف الاخر بالتفوق السياسى او السيطرة الدبلوماسية. فالحوارات الدبلوماسية - على المستوى الرسمى والشعبى - ليس من مهامها صياغة قوانين، او صناعة قرارات ملزمة مالم تكتسب القبول الرسمى والشعبى وتدخل فى نطاق الاتفاقات او المعاهدات، او المواثيق الدولية. فكل هذه التدابير تتحرك صوب بناء وسائل موازية او متقدمة على متساوية وسائل اخرى تحاورت فيها المنطقة بلغة الحروب الساخنة. ومافتئت تراكمات اخفاقاتها العسكرية والتنموية على الجانبين تمثل تجارب شديدة الوقع على البنى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ولعل تساؤلا مركبا من قبيل ولماذا حوارات كوبنهاجن الآن؟ وماهى بواعثه ونتائجه؟ والى اى حد يمكن للمتحاورين تغيير تراكمات وقائع مريرة تموج بسيكولوجيات متصادمة ومتنافرة؟ ان يقود خطانا ورؤيتنا الى مرحلة مغايرة او محطة تاريخية مختلفة، تفتح للفكر افاقا مترعة بمتغيرات لكثر تجاوبا مع مالدى الأطراف المعارضة للحوار والأطراف المشاركة فيه. فقديما قال احد الفلاسفة (تكلم حتى اراك)، هذه الرؤية الحوارية لاتعدو كونها مدخلا لاستكناه مجالات تضع أمامنا جميعا سؤالا ينفتح على مقارنات منطقية فحواها: اذا كانت الحروب جميعها لم تسفر عن غالب ومغلوب، فلماذا لاندع للسلام فرصة للافصاح عن ابعاد اخرى تنطوى على مفاهيم وتجليات لايهدر فيها المتحاورون ثروات الأمم، ولايبددون فيها امكانات الانتعاش الاقتصادى.

يتصل بتحليلنا هذا، ان اقتصادات انتاج الاسلحة قد دخل بالفعل فى مرحلة الافول. ذلك لأن اقتصادات صناعة التقانة الحيوية والمعلوماتية، والمواد المستحدثة سيكون لها السيادة وشيكا. حيث انها ستحقق قيما مضافة تناهز - ان لم تتفوق على - دخول مبيعات السلاح. ويذكر احد التقديرات انه بحلول نهاية القرن العشرين ستتجاوز مبيعات الهندسة الوراثية، مبيعات الاسلحة. ويشير ذلك الى ان الالتزامات الايديولوجية ستخلى مكانها للالتزامات الاخلاقية المتهمة برفاهية الشعوب بعد ان تورطت الأولى فى تأريث نيران حروب عرقلت فاعليات النماذج والقوى التنموية. فهل يبقى الشرق الاوسط جهنم تتدلع فيها السنة الحروب الماحقة، والعالم ينتج من التنميات ثروات جديدة ومتجددة؟ فالحوارات اذن استثمارات من نوع مختلف عما الفناه من اهدارات سيطرت على مناخ العلاقات والنمو الحضارى فى المنطقة. ان حكومة الليكود ليست هى التى ستصنع تاريخ المنطقة سيما اذا كانت هناك قوى شعبية ترجح كفة السلام، فحقائق التاريخ والجغرافية والمنطق الاستراتيجى لايمكن ان ترقص على انغام هذه الحكومة. فالتاريخ بوقائعه وتحوراته فيما يتعلق بقوى التوازنات الحضارية فى المنطقة لاينصت حصرا لجانب واحد، ومن ثم فان التاريخ - هنا او هناك - لاتصنعه الامنيات والتوجسات والمخاوف. وانما تصنعه الرؤى الشجاعة والفهم العميق للأمور والمسارات، والقدرة على صياغة معادلات حضارية تحمل فى صميم مركباتها القدرة على ترسيخ اسس جديدة للتقدم.

واعتقد ان محاورات كوبنهاجن التى اثارت ردود افعال غير متوازنة ومتسمة بالتعجل لها ملامح ثلاثة:

الملمح الاول: انها تدور فى مناخ لم تعد فيه الكتلة العربية مفتقرة الى روح التضامن، وادراك مدى وطبيعة تحديات المستقبل ومتطلبات الالتحاق بعصر جديد يتشكل ومعادلات حديثة تتخلق

الملمح الثانى: ان المتحاورين يسعون بنيات صريحة لاثبات ان دور الحكومات فى تقرير المفاهيم والرؤى لما ينبغى ان يحدث فى المنطقة، لم يعد مطلقا، بل ان الشعوب صارت تملك بقوى الدفع الديمقراطية ان تكون شريكا فى صياغة ملامح جديدة لاقامة علاقات متوازنة على اسس اكثر توطدا

ان هذه المقدمات الحوارية فتحت الابواب على معرفة (الآخر للآخر) فبعد ان سقطت اسطورة الجيش الذى لايقهر، ينبغى ان تنهض حقائق تقوم على الاطلالة على ثقافة الآخر، وثقافة الآخر بحيث لا تملأ الفجوة فيما بيننا وبينهم ببلاوى الخرافات، وهواجس الخيالات الهائمة فى سديم التكهنات

بقيت مقطتان، الأولى ان الذين أمطروا المتحاورين فى كوبنهاجن بألسنة حداد، لم يطلب احد منهم ان يتعاطفوا معهم. لكن كان حريا بهم ان يتفهموا موقفهم فى ضوء البواعث العملية والاهداف السياسية. والثانية، ان سوريا ولبنان اللتين مازالتا التزاما اخلاقيا وسياسيا فى عنق الدبلوماسية العربية، ينبغى الايتركا بمفردهما الى ان تكتمل دائرة السلام العادل والشامل والدائم فى الشرق الاوسط وتلك قضية - فى يقينى - تشكل هما مهما للقيادة السياسية فى مصر، فالسلام واقع متعدد الالتزامات. □

كاتب هذا المقال المستشار الاقتصادى السابق للمنطقة الحرة - بورسعيد □

البعد النفسى فى إعلان كوبنهاجن

د. إبراهيم عيد

لم يكد يمضى على إعلان كوبنهاجن اقل من شهر، حتى شرعت جرافات اسرائيل تجرف الجغرافيا والتاريخ والدين والقومية، لتبنى فوق جبل «أبوغنيم» فى القدس الشرقية مستوطنة جديدة، تمهيدا لهدم المسجد الاقصى وبناء هيكل سليمان.

وهنا نثير عددا من التساؤلات:

لماذا إذن كان «إعلان كوبنهاجن»؟ وماهى أهدافه؟

إن الهدف المعلن من الاعلان هو تعبئة القواعد الجماهيرية لمناصرة السلام ولكن أى سلام هذا؟ انه فى رأيى سلام على الطريقة الاسرائيلية، أو أن شئنا الحقيقة. استسلام يضاف الى قوائم الاستسلام العربية للغطرسة الاسرائيلية، والهيمنة الكونية الأمريكية.

وليلوغ هذا الهدف الاستراتيجى، وهو السلام على الطريقة الاسرائيلية كان لابد من وسائل، لعل من أهمها نسج خيوط العنكبوت الاسرائيلى حول المثقفين العرب والمصريين وليمض كل الى غايته. اسرائيل تحقق ما تستطيع بلوغه هنا والآن والمثقفون عليهم أن يقوا الجماهير حتى الكلمات انتظارا لسلام عادل أشبه مايكون بانتظار «جودو» صمويل بيكيت، الذى لن يأتى أبدا. خاصة أن الشخصيات العربية والمصرية المشاركة تتسم بالوطنية، ولها مواقف مشهودة ومؤثرة، وتحيا نابضة فى وعى الجماهير ووجدانهم. ومن ثم يكون لكلماتهم وقع الحذر على الجماهير، وتتحول بهم القضية الى قضية سلام تنشده اسرائيل، وليست قضية اغتصاب وطن وتشريد شعب عربى، واحتلال جولان سوريا، وجنوب لبنان، وتهديد مصر بترسانة نووية وغير نووية.

ألم يهدد رجل للوساد السابق ديفيد كيمحى الذى شارك فى الاعلان، بأنه سيفتح ابواب الجحيم ضد أى حكومة تقف فى طريق السلام؟ فماذا هو فاعل اليوم، وبلده تجرف الارض والتاريخ، وتخرق المعاهدات والمواثيق، لتبنى الهيكل مكان الأقصى الشريف. يقينا سيفتح نيرانا تكون بردا وسلاما على اسرائيل. وثانى السبعة الاسرائيليين الحاخام مالكى أور، ألم يتحفظ ضد الفقرة الخاصة بقيام الدولة الفلسطينية. وايضا ضد الفقرة الخاصة بالقدس. وهما جوهر الصراع العربى الاسرائيلى. ونسأل لماذا كان اللقاء إذن، وما نوعية هذا السلام؟ وياتيل ابنة ديان (صقر صقور اسرائيل) أين دورها الآن، واسرائيل تعربد وتخرق اتفاقات تعطى لاسرائيل اكثر بكثير مما تعطى للعرب والفلسطينيين إنه فخ خداعى، نصب ببراعة لنا.

أى انقلاب نفسى هذا الذى حول ديفيد كيمحى من النقيض الى النقيض، هل بشر بنبوءة جديدة تجعله فى مصاف الرسل والانبياء؟ أم أن الخديعة يلزمها غطاء كثيف، يحجب الرؤى ويعطل العقل، تحت وهم يوتوبيا سلام لن يتحقق ابدا بهذه الطريقة.

إن مفكرى اسرائيل بارعون فى استخدام الشعارات الكبرى المفرغة من كل محتوى حقيقى فهاهو رولو ماى أحد رواد النزعة الانسانية فى علم النفس، يحذر - فى مفتتح كتاب عن «القلق والتوتر» - بنى اسرائيل من الركون الى رومانسية السلام ونبذ الحرب بقوله «إن السلام مطلب لامناص منه لاسرائيل، وإنه لمطلب أمله من كل اعماقى (الصراع أب للاشياء جميعا) يمكن اعادة صياغتها لتكون الحرب أب للاشياء جميعا».

وهذا فهم خاطئ جدا لداعية النزعة الانسانية لفلسفة هيرقليطس التى تنظر الى الصراع كمعنى انطولوجى، يعبر عن جوهر الوجود والحركة فى الكون وفى عالم الانسان وسائر الموجودات، وأن الصراع بين الاضداد من شأنه أن يحقق التوازن فى الوجود الكونى والانسانى وسائر الموجودات وهذا الكتاب عبارة عن ثمانية مجلدات، تضم مجموعة من البحوث النفسية التى أجريت على أفراد من الشعب الاسرائيلى يكابرون مشاعر قلق وخوف وانكسار واستسلام مهين، من جراء حرب «يوم كيبور» أو حرب اكتوبر المجيدة. واستخدموا فى علاجهم وسائل علاجية شتى. ثم بعد الجلسات العلاجية كانت تعقد لهم لقاءات جماعية، تذكرهم بحلم اسرائيل الكبرى وبتهويد القدس وبناء الهيكل والدياسبورة (وهم اليهود المشتتون فى ارجاء العالم بعد الاسر البابلى).

وكان لكلمة الدياسبورة وقع السحر فى نفوس المرضى من الشباب. فهى كلمة معبئة وشاحنة للمشاعر، تجعل كل يهودى يشعر بانه يحمل تاريخه فوق كتفه، وأنه مسئول عن تيه واغتراب الشعب اليهودى، وأن عليه أن يحارب وأن يكون عدوانيا، فظ المشاعر، غليظ القلب، حتى لايعود مرة أخرى للدياسبورة.

كلماتهم أسرة، وشعاراتهم متواصلة الوجود، وشخصياتهم خليط عجيب من الخوف والاضطهاد والاستعلاء والكراهية والتآمر.

فماذا نحن فاعلون ازاء كل ذلك؟ لقد دمرنا كل شعاراتنا وكل المعانى. وحولنا أحلامنا الى كوابيس، وبدأنا نعيش ويلات قلق الانتظار لسلام لايتحقق ابدا بهذه الطريقة. فالسلام توازن للقوى، ووسط فعال بين القدرة على الحرب والاعداد لها وبين التحرك الفعال لاستخلاص الحق والأرض والعرض والكرامة.

وحينما يكون الاختيار واحدا ولاشئ سواه، فهذا ليس اختيارا بل هو قهر واستسلام. فالاختيار لايكون إلا بين اضداد وممكنات. فدعونا نردد كلمة «اسبينوزا» المأثورة، وهو فيلسوف يهودى، قتله متطرف يهودى، لأنه تجرأ وقال قولة حق ضد كتابه المقدس، «إذا أردتم السلام فاستعدوا للحرب». □

كاتب هذا المقال أستاذ بقسم الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة عين شمس □

تعليق

بين ثقافة الإدانة ومنطق الحوار

لا يكاد يختلف اثنان على مدى الخدمة التى اسداها الحوار القومى، لقرائه بتكريس معظم مساحته منذ عدة أسابيع لمختلف الآراء المتصلة باعلان كوبنهاجن، والتى عبر عنها أفراد ينتمون إلى فئات اجتماعية متباينة وتيارات فكرية وسياسية متعددة.

وتنصب هذه المساهمة ليس على مضمون اعلان كوبنهاجن او محتوى التعليقات التى دارت حوله، بل سيقتصر على ابداء بعض الملاحظات بشأن طبيعة بعض التعليقات ومنطلقاتها ولغتها.

وما نعنيه ونقصده تحديدا هنا هو إتصاف لغة الخطاب السياسى لبعض منتقدى اعلان كوبنهاجن ولبعض من دافعوا عنه بلهجة إدانة ومحاولة استبعاد الآخر أو نفيه دون تحملهم مشقة البحث فى جوهر الآراء التى يختلفون معها ومحاولة تفنيدها بشكل علمى وموضوعى وطبقا لمنهج قائم على أسس منطقية. ويشكل هذا التوجه مصدر قلق شديد خاصة إذا ادركنا انه يعكس استمرارية فى ممارسات العديد من التيارات الفكرية والسياسية فى مصر منذ عقود. فقد كان المنطق الحاكم للأدبيات السياسية للكثيرين من أتباع هذه التيارات والسمة الأساسية لكتاباتهم عن المختلفين معهم فى الرأى، هو الحرص على نعت أولئك بالتهم بما بالخيانة للوطن والعمالة لدولة او قوى اجنبية والانتهاء بالرمى بالالحاد وتكفير المخالفين فى الرأى.

ورغم أن لكاتب هذه الكلمات تقييمه الخاص لاعلان كوبنهاجن بما لا يتفق بالضرورة مع كل ما ورد فيه، فإن ما نسعى للتأكيد عليه هنا، أن المشاركين المصريين والعرب فى تبنى صيغة إعلان كوبنهاجن قد مارسوا حقهم فى الاجتهاد بشكل فردى - وطبقا لقناعاتهم الشخصية - دونما ادعاء من جانبهم بأنهم يمثلون الحركات السياسية او الاحزاب أو الفئات الاجتماعية والمهنية أو الاتجاهات الفكرية التى ينتمون إليها أصلا. ويدخل اجتهادهم هذا من وجهة نظرنا - ورغم الاختلاف معه - فى النطاق الذى ينطبق عليه الحديث النبوى الشريف: «من اجتهد وأخطأ فله أجر، ومن اجتهد وأصاب فله أجران». كما أن للمشاركين المصريين والعرب لم يلزموا أبدا غيرهم كأفراد بما وافقوا عليه. بما فى ذلك بالطبع حكومات الدولة التى جاء منها هؤلاء المشاركون.

واذا كانت بعض المداخلات والتعليقات أو حتى البيانات التى صدرت بمناسبة اعلان كوبنهاجن ومنها ما أخذ صبغة جماعية - قد التزمت بمبادئ الحوار على أساس أن كل طرف يمتلك جزءا من الحقيقة دون أن يزعم احتكاره لها ومن منطلق أن الخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية، فإن مداخلات أخرى قد اتصفت بقدر من التشنج والتركيز على تجريح اشخاص المخالفين فى الرأى والتشكيك فى وطنيتهم أو قوميتهم او لانتمائهم الدينى وأحيانا فى ماضيهم الفكرى والعملى ومواقفهم السابقة. وفى اطار سعى هؤلاء لاقصاء الآخر - بدلا من التحاور معه - وصل الأمر إلى إتهام مؤيدى اعلان كوبنهاجن بالخيانة واتخاذ اجراءات عقابية ضدهم تخرج عن نطاق النقاش الموضوعى. وكذلك اتهام بعض منتقدى الاعلان وأصحابه بالتطرف والجمود. والأمران يثيران قلقا صادقا لدى كل معنى بتدعيم وتعميق روح الحوار على كافة المستويات وفى كل المجالات فى المجتمع المصرى بشكل خاص - وكافة المجتمعات العربية بصفة عامة بهدف حشد كل الطاقات والاستفادة من جميع الآراء والخبرات لتحقيق التقدم المنشود والعمل لايجاد الحلول لقضايا المصيرية المتعلقة، وفى مقدمتها الصراع العربى الاسرائيلى

د. وليد عبدالناصر
كاتب وباحث مصرى فى العلوم السياسية

رسائل

أهمية المشاركة

ان اجتماع مفكرين وسياسيين ومثقفين من مصر واسرائيل وفلسطين والاردن ومحبى السلام من جميع انحاء العالم، لتكوين تحالف دولى من اجل السلام العربى الاسرائيلى، يمثل اتجاها لدفع عملية التسوية السياسية للصراع العربى الاسرائيلى إذ لابد من النظر الى معطيات الواقع الحالى بعيدا عن الخطب والشعارات، وذلك بهدف اقامة السلام القوى الثابت على أسس من العدل وفق قرارات الشرعية الدولية والتطلع الى حياة يسودها السلام الذى يحقق الامن والرخاء لشعوب المنطقة، ولايتأتى الا بتوافر وبناء قاعدة شعبية كبيرة محبة للسلام تدفعه للامام وللاسهام فى تقدمه والضغط من أجله والغاية من ذلك كله تجنب ويلات الصراع والقتال المستمر. ولقد تضمنت وثيقة كوبنهاجن التطبيق الكامل للاتفاقات للبهرة بنصها وروحها وحق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة والتوقف عن بناء مستوطنات جديدة وعدم مصادرة الاراضى الفلسطينية الخاصة والعامة ودفع عملية السلام على المسارين السورى واللبنانى واخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وايقاف سباق التسلح. من منا لايريد هذا، ونأمل ان يتحقق ماجاء بالوثيقة لأن مانراه على أرض الواقع يخالف ذلك والدليل هو اصرار مجلس الوزراء الاسرائيلى بدء أعمال البناء فى مستوطنة جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية المحتلة، بالرغم من صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة. لذلك فان تكوين راى عام عالمى مساند للسلام هو الغاية من الوثيقة للضغط على حكومة اسرائيل لتطبيق الاتفاقيات الموقعة وحماية عملية السلام. ولقد شهدت مدينة الناصرة بشمال اسرائيل مظاهرات شارك فيها اسرائيليون ومواطنون من عرب اسرائيل لدعم المسيرة السلمية والاحتجاج على مشروع جبل ابو غنيم(١٦/٣/١٩٩٧) وهذا هو المطلوب من مشاركة الرأى العام وكذلك مانشر عن قيام اللجنة التوجيهية للتحالف الدولى من اجل السلام العربى - الاسرائيلى بمظاهرة جماهيرية فى جبل ابو غنيم بالقدس احتجاجا على سياسة حكومة نيتانياهو الاستيطانية والمعادية لاسس واتفاقيات التسوية السياسية الشاملة العادلة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢١/٣/١٩٩٧

وقد استندت هذه المظاهرة الى مانص عليه اعلان كوبنهاجن لانشاء التحالف الدولى من ضرورة وقف عمليات مصادرة الارض الفلسطينية

لذلك اعتقد ان ما تضمنته الوثيقة مهم للغاية خاصة فى ظروف توجيهات حكومة اسرائيل الحالية.

حسن محمود خليل
محام ومؤلف

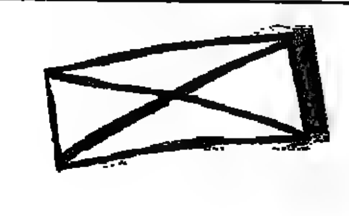
لابديل عن الحوار العربى - العربى

إذا كانت الأمة العربية قد اتخذت من السلام منهجا استراتيجيا لمسيرتها، فماذا يمنع من عقد وإجراء الحوارات العقلانية بين المفكرين والمثقفين العرب والإسرائيليين التى تفكر فى السلام وتدعو له على أساس قرارات مجلس الأمن أرقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومقايضة الأرض بالسلام على أن يسبقه حوار عربى - عربى مفتوح يشترك فيه المفكرون والمثقفون تطرح فيه الشروط والتحفظات والفوائد.. وهذا ما لم تنتبه إليه المجموعة العربية التى ذهبت لمؤتمر «كوبنهاجن» أما الأمر الثانى فما هى جدوى هذه الحوارات إذا كان «بيتانياهو» مصرا على لاءاته المعروفة التى تهدم جميع قرارات مجلس الأمن واستبداله مبدأ مقايضة الأرض بالسلام بمبدأ «السلام من أجل السلام» و «الأمن مقابل الأمن».. وتتعارض مع توجهات وضمانات «مؤتمر مدريد» .. وما التزمت به إسرائيل تجاه اتفاقات «أوسلو».. وقناعاته الكاملة بأن الأسلوب الأمثل للتعامل مع العرب هو استخدام أسلوب القوة والقمع والردع والتى طالما رددها أثناء دعايته الانتخابية «أنا أعرف العرب جيدا إذا رأوا أنك مستعد للتنازل يطلبون منك أكثر. وإذا رأوك قويا صلبا مصرا على رأيك وحقوقك يتنازلون» . ويزيد عليها انحياز الولايات المتحدة الكامل لممارسات إسرائيل الديكتاتورية التعسفية مما ينفى عنها صفة عدم الإنحياز والوسيط المقبول لدى للدول العربية والإسلامية لإحلال السلام فى منطقة الشرق الأوسط وإنقاذ المقدسات الإسلامية والقبطية من عبث الانتهاكات الإسرائيلية..

وعليه فقد فقد «إعلان كوبنهاجن» تأثيره وفاعليته.. ولن يمنع شيئا من فوضى وصلف الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية.. ويفتح الأبواب واسعة لتبادل ولصق الاتهامات ما بين جمرع المثقفين والمفكرين العرب بدلا من توحدهم فى الراى والفكر فى هذا الوقت «بالذات» لإنقاذ عملية السلام والوصول إلى الغايات المطلوبة. وهنا يأتى التساؤل وماهى الوسيلة والكيفية للخروج من هذا المأزق الصعب؟

كل ما نحتاجه حاليا هو التركيز على الحوار العربى - العربى لسرعة جمع التمزق والشتات العربى وبناء التجمع العربى القوى اللذين يعتبران من أهم أساسيات وضروريات الأمن القومى العربى.. وهما السبيل لدفع الولايات المتحدة والدول الأوروبية والقوى الدولية العظمى لإيجاد الحلول المتوازنة العادلة للقضايا المصيرية العربية بعد أن أصبح المال والإقتصاد القوى الأسلحة فى ميدان السياسة.. ونحن نملك جميع المقومات والإمكانات والضغوط والقوة البشرية والمادية والطبيعية والأولية والإستخراجية التى تمكننا من استرداد حقوقنا لو أحسن استغلالها واستخدامها بشرط أن تعتمد وترتكز افعالنا وخططنا المستقبلية على بيانات وإحصاءات ومعلومات دقيقة وتحاليل إستراتيجية لجميع الأحداث والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.. بجانب دعم جميع علاقاتنا بجميع المنظمات الإقليمية والدولية والتمسك بالشرعية والإلتزام بالقوانين والوثائق الدولية وإجراء التعديلات اللازمة فى معاهدة الدفاع المشترك وإقامة السوق العربية المشتركة ومحكمة العدل الدولية.. مع حتمية الالتزام بعدم تطبيع العلاقات مع إسرائيل ومقاطعة الشركات الأجنبية التى تتعامل معها إلا بعد التوصل إلى حلول عادلة للقضايا العربية المصيرية.. والاستعداد القتالى الكامل لمواجهة أى مخططات عدائية

لواء (م) رشاد إبراهيم محجوب
الحاكم العام الأسبق لقطاع غزة





هل تصمد موارد الموازنة أمام نفقاتها؟

هل تصمد موارد الموازنة أمام نفقاتها. انه سؤال يطرح نفسه ومن المرجح أن يردعلى لسان قطاع عريض من نواب الشعب عند بدء مناقشات الخطة والموازنة تحت قبة مجلس الشعب.

السؤال مرجعه أن الحكومة اعلنت مرات ومرات أنها لن تفرض رسوما جديدة ولن تحمل المواطن مزيدا من الاعباء وفي الوقت نفسه فانها خصصت في مشروع الموازنة زيادات في اجمالي الاجور يصل معدلها إلى حوالي ١٤٪ وخصصت مايجاوز ٢٩ مليار جنيه للمتطلبات الاجتماعية. في حين أنها عازمة على تحجيم العجز بحيث لايتخطى نسبة الـ١.٢ ٪ من الناتج المحلي بأي حال من الاحوال.

شريف العبد

الحكومة قدرت أنها سوف تحقق، رغم عدم تحميل المواطن اعباء اضافية - موارد تسمح لها بتنفيذ مشروع الموازنة وفقا للصورة والهيكل الذي قدمته به.

كيف يتأتى للحكومة أن تفعل ذلك مع تسليمنا، أنها تبذل مساعيها لزيادة مواردها وايضا خفض نفقاتها.

الأمر المؤكد أن الحكومة الحالية ماكان لها أن تتحرك وبكل حماس في هذا الاتجاه إلا إذا كانت تقف على ارض صلبة وماكان لها ان تفعل إلا إذا كانت الحكومة التي سبقتها قد ادت مهامها ونجحت في ملء الخزانة بعد أن كانت خاوية ونجحت في استئصال داء العجز الذي لازم الموازنة واقترن بها وبلغ ارقامه القياسية في سنوات مضت.

من المؤكد أن مهمة وزير المالية الحالية محيي الغريب كانت تصبح صعبة وشاقة للغاية لو تسلم خزانة الدولة خاوية، لو حدث ذلك بالفعل لما تمكن ان يعلن على الملأ انه لن يفرض رسوما جديدة أو يحمل محدودي الدخل باعباء اضافية. لقد استطاع الدكتور محمد الرزاز وزير المالية السابق ان ينتزع بمهارة واقتدار موارد عديدة بكل اشكالها لم تكن في الحسبان وتحمل الرجل وحده مشقة هذه المهمة ونفذ بشجاعة وعزم يحسبان ويسجلان له على مدى التاريخ نفذ هذه السياسة الصعبة وتحمل الاهوال من أجل ان يعظم موارد الدولة ويحطم العجز المستعصي تحطمه.

نجح الرزاز في ان يملأ الخزانة الخاوية التي اعتدنا ان نراها قبل ان يشغل منصبه خاوية يلازمها عجز متعاظم يمثل وحد ورما سرطانيا يصعب بل يستحيل استئصاله.

استطاع الرزاز ان يؤدي المهمة الصعبة ويستأصل الورم واستطاع ايضا ان يعظم الموارد ويملأ الخزانة.

علينا ان نسأل انفسنا لو لم يكن الدكتور الرزاز قد نجح باقتدار وبدرجة امتياز في اداء هذه المهمة التي كثيرا فاستعصت أمام حكومات متعاقبة هل كانت الحكومة الحالية وهل كان وزير خزانتها الدكتور الغريب يمكنه ان يتحرك كما يتحرك اليوم ويلقى سيل التصريحات الواحد وراء الآخر، وجميعها تقضي بعدم فرض رسوم جديدة هل كان في استطاعته أن يتقدم بهذا السيل من التنازلات والتضحيات بموارد هي بالفعل في متناول اليد.

نستطيع القول انه لو لم يكن الاساس صلبا وقويا ومتينا لما كان المبنى قد ارتفع وارتفع وظهر امام اعيننا متماسكا بهذه الصورة دون أن يعاني تشققات وتصدعات. ونحن جميعا نعلم جيدا ان أي خطة اقتصادية تصبح مثل قصاصة الورق لو لم ترتكز على خطة تمويلية ويتكنوت يجري تدبيره وعلى الفور من هنا أو هناك.

علينا أن نسجل للحكومة الحالية هذا الجهد المشرف الذي حققت من ورائه شعبية ممتدة متسعة لكن علينا ايضا ان نضع النقاط فوق الحروف ونبحث بين اوراقنا وملفاتنا عمن كان له الفضل ايضا واسهم بالفعل في تشكيل وتعاظم هذه الشعبية.

كل التحية والتقدير للدكتور محمد الرزاز الذي نجح في الاختبار الصعب بدرجة امتياز وجمع هذا الكم الهائل من الاموال. تلك الاموال التي اخذت طريقها المباشر دائما إلى خزانة الدولة دون أن يضل منها ولو الفتات طريقه ويتخذ أي مسار آخر.

□ قضية أمام البرلمانيين العرب:

الصحوة العربية الكبرى!

عبدالجواد علي

تحت سقف جامعة الدول العربية بيت العرب، استضافت مصر المؤتمر السابع في أعمال الدورة الثامنة والعشرين للاتحاد البرلماني العربي، والذي شاركت فيه ١٨ شعبة برلمانية تمثل جميع الشعوب العربية.

وتنبع أهمية هذا المؤتمر من كونه تمثيلا لبرلمانات الدول المشاركة، عبرت من خلاله الشعوب عن موقفها من التطورات الجارية على الساحة السياسية في منطقة الشرق الأوسط ومن الأحداث والتطورات المتلاحقة على الساحة الدولية، وهو موقف اتسم في عموميته باليقظة والصحوة السياسية والاقتصادية، تمثل هذا في إجماع كل المشاركين على ضرورة تحقيق التضامن العربي الشامل والكامل على المستويين السياسي والاقتصادي لأن أخطار التحدي للأمة العربية أعتى وأشد من أي خلافات عارضة على الحدود أو المذهب السياسي.

لقد أدرك مجلس الشعب المصري برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور المغزى السياسي العميق من انعقاد المؤتمر البرلماني العربي بالقاهرة. فكان الاهتمام الجيد بتنظيمه وتهيئة كل الأجواء المناسبة ليحقق النجاح المنشود من أجل دعم الموقف السياسي للملوك والرؤساء العرب في سعيهم الدءوب لمواجهة التصلف الإسرائيلي الرامي إلى ضرب مسيرة السلام وتعطيل خطوات اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد أشادت جميع الوفود بالدور الحيوي الفعال للوفد البرلماني المصري الذي ضم خمسين عضوا من مجلسي الشعب والشورى برئاسة الأستاذ كمال الشاذلي، كما أدت الأمانة العامة لمجلس الشعب برئاسة المستشار سامي مهران دورا فنيا أساسيا في تنظيم واعداد وثائق المؤتمر الأمر الذي سهل على المشاركين ممارسة نشاطهم في هدوء ونظام.

وقد أشادت الوفود العربية بدور مصر الرائد وكتعبير عاطفي عن هذا فقد أجمعت الوفود على اتفاق واحد بينها تمخض عن انتخاب الدكتور فتحي سرور رئيسا للمؤتمر ثم رئيسا للاتحاد البرلماني العربي ابتداء من يناير ١٩٩٨ حتى ديسمبر ١٩٩٩ خلفا للدكتور محمد جلال السعيد (للمغرب) التي تنتهي مدة رئاسته للاتحاد في آخر ديسمبر ١٩٩٧، ولم يكن هذا الاختيار إلا دليل ثقة مطلقة من ممثلي الشعوب العربية في مصر ودورها الرائد بين اخوتها العرب قيادة وشعبا وحكومة على حد تعبيرهم.

والحقيقة أن هذا المؤتمر لممثلي الشعوب العربية قد كشف عن مدى الهم الشاغل والمشترك للشعب العربي كله من المحيط إلى الخليج، فكانت الصيحة الواحدة لن توحدي يا أمة العرب، وكوني على قلب رجل واحد حتى لاتذروك الرياح العاتية على الساحة الدولية، وليكون بقاؤك بقاء إيجابيا وفاعلا لابقاء هامشيا ضعيفا.

وإذا كان مؤتمر البرلمانات العربية قد صاغ قراراته بحنكة سياسية عالية حازت محل تقدير واتفاق جميع الأطراف، الأمر الذي جاء من ممثلي الشعوب تتويجا لجهود جميع القادة العرب بدءا من مؤتمر القمة العربي الأخير بالقاهرة، والذي اثبتت فيه مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك انها فعلا قلب العروبة النابض بالحياة والحيوية الفاعلة عند مواجهة الأزمات، فإن هذه القرارات البرلمانية تحتاج من نواب الشعب إلى متابعة ودعم لتكون محل اهتمام القادة العرب وحكومات توجهم في اتجاه دعم الموقف العربي الشامل على طريق وحدة الصف وبذلك ينفي العرب عن أنفسهم تهمة أنهم «ظاهرة صوتية» وعليهم إزاء هذا أن يثبتوا للعالم كله أنهم أمة عمل وعلم وانجاز على أرض الواقع وتحويل الأقوال إلى أفعال تثمر خيرا للإنسانية كلها تأكيداً لدورهم الحضاري الطويل في هذا الميدان.

وفي هذا المقام فإن هذا المؤتمر البرلماني قد اكد حقائق أساسية لو تم تطبيقها على أرض الواقع فإنها الخير كله للعرب أجمعين ولصالح الأجيال القادمة وفي مقدمة ذلك التأكيد على ضرورة تحقيق الحلم العربي الذي ولد في عام ١٩٦٤، والقاضي بإنشاء السوق العربية المشتركة وهو مايعني حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال، والاقامة والعمل وممارسة النشاط الاقتصادي وتبادل البضائع والنقل والترانزيت، وهذا الأمر يتطلب توافر الإرادة السياسية اللازمة لدفع العمل العربي المشترك وإعلاء التعاون الاقتصادي العربي فوق الخلافات السياسية حتى تتحقق الإستفادة من الإمكانات والموارد الطبيعية والبشرية والمالية الضخمة لدى العالم العربي، وأساس ذلك تحقيق التكامل الاقتصادي والترابط بين مهام التنمية المشتركة، وتطوير التشريعات الاقتصادية في اتجاه اقامة السوق العربية المشتركة.

وحول السلام بالشرق الأوسط يؤكد المؤتمر تمسك الدول العربية بمواصلة عملية السلام، إنما هو على أساس يتحقق مصدر رزق السلام العادل والشامل باعتباره خيارا استراتيجيا يتحقق في ظل الشرعية الدولية، وهو مايقتضي انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأن تقوم الدول العربية بإيقاف خطوات التطبيع مع إسرائيل حتى تعود إلى مسار السلام وتنفذ جميع الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي تم التوصل إليها، كما يعلن المؤتمر رفضه التام لجميع السياسات والإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني والسكاني لمدينة القدس بهدف تهويدها، ووقف هذه الاجراءات فورا حفاظا على عروبة القدس.

كما أقر المؤتمر حزمة من القرارات المهمة بشأن لبنان وليبيا والعراق والكويت والجزر العربية في الخليج العربي والسودان والصومال، وسبتة ومليلة المغربيتين، والعلاقات مع دول الجوار إيران وتركيا بالذات، والعلاقات العربية الأفريقية وقضايا الإرهاب.

وبعد.... فإن الأمر جد خطير، ونحن في حاجة إلى عمل حقيقي يحول هذه القرارات إلى أمر واقع وذلك بالتضافر القوي والمتين بين الدول العربية قادة وحكومات بعد أن قال ممثلو الشعوب كلمتهم وأجمعوا أمرهم على ضرورة تحقيق التضامن سياسيا واقتصاديا لحماية مستقبل الأمن العربي.

المحافظ المسيس!

مازالت قضية الصراع على السلطة بين المحافظين والنواب تمثل مأزقا سياسيا في المحليات، وقد ظهرت بوضوح خلال انتخابات المحليات التي كانت أزمتها الوحيدة هي الخلاف على «الكوتة» المخصصة لكل نائب في أن يختار من يشاء في ظل سلطات المحافظ الكبرى، باعتباره المسئول قانونا عن اختيار اعضاء المحليات باعتبارهم جزءاً من الجهاز التنفيذي بالقانون.. وفي ظل تجربة محافظة الدقهلية التي يرأسها المحافظ المسيس فخر الدين خالد تكشفت مجموعة من الحقائق.

فخر الدين خالد

● قضية طلبات النواب التي دائما ما تكون عاجلة خرج منها المحافظ بقواعد صارمة لا تعرف الاستثناءات فعلا على أرض الواقع.. وبدأ بنفسه فقد رفض ٣ طلبات مقدمة من النواب لإنشاء ٣ مخابز بقريته، وهو من أبناء الدقهلية لأنه قرر عدم فتح مخابز جديدة في القرية لأن اثرها سلبي على الفلاح، فضلا عن أن حصة الدقهلية من الدقيق تكفي الحاجة بالكاد.

وفي قضية إعفاء الفلاحين من غرامات بسبب مخالفات ارتكبوها، وهو احد المطالب الدائمة لأعضاء مجلس الشعب كان قرار المحافظ هو الرفض أيضا.

ويضيف فخر الدين خالد أن هنالك مبدأ لا يمكن الحياد عنه، فلا عودة في أي قرار حفاظا على هيبة الدولة وحتى لا يكون هناك فرد أقوى من الدولة.. وهذا لا يعني انفراد الدولة فنحن نفتح الباب أمام الأحزاب الشرعية للمشاركة في القرار وكل ما هنالك انه لا مكان بيننا للتنظيمات غير الشرعية.. ونحن سعداء بأن قيادات أحزاب المعارضة التي فازت في الانتخابات أصبحت الآن تملك مواقع قيادية في المجالس المحلية للمحافظة.

ولعل ذلك - والكلام للمحافظ - هو السر في ارتفاع أرقام الجهود الذاتية في المحافظة، وهي الأولى على جميع المحافظات لتصل إلى ٣٥ مليون جنيه، ويبقى على رجال الأعمال أن يؤدوا دورهم الاجتماعي من خلال نظام جديد للتكافل الاجتماعي والانساني بعد أن نجحوا في التنمية الاقتصادية.

ونحن قد أرسينا قواعد تطبق على الجميع تقوم على مبدأ لا استثناء على الإطلاق، القرية التي تريد أن تسبق غيرها في الحصول على الكهرباء أو الطرق تتحمل التكلفة كاملة، ولو انتظرت دورها فالحكومة هي المسئولة وينفذ المشروع مجانا.

لذا كان طبيعيا أن تضيق فجوة الخلاف بين السياسيين والتنفيذيين لأن الكل يشارك في القرار قبل أن يصدر، وعليه أيضا أن يتحمل المسئولية بعد الصدور.

عفواً .. موازنة البرلمان لاتكفي!

نحن نواب الشعب.. لانريد أن نستجدي او ان تمتد ايدينا للعبث بغية تحقيق مكاسب خاصة.. فالكثير منا مازال يأتي الى المجلس في المواصلات العامة.. والكثير منا يعاني واسرته اشد المعاناة نتيجة الانفاق المتزايد عن حدود الدخل المتاح. فلسنا نواب تسهيلات.. ولانعرف معنى الارتزاق. فالالتزامات كثيرة.. والمظهر العام مطلوب وكل مانحصل عليه شهريا لايتجاوز الالف جنيه وهو مايقل عن راتب موظف صغير في احدى الشركات الجديدة.

أحمد البطريق

فقط نريد ان نخرج مثلما دخلنا.. نريد ان نحافظ على ميراثنا أوما لأولادنا. فالغالبية العظمى منا من الطبقة الوسطى.. وليسوا من رجال الاعمال أو المال الذين لايعنيهم مثل هذا الامر.. ولانريد ان تتغيب عن قاعة المجلس لتوفير متطلبات العمل النيابي.. ولانريد ان يلجأ أي منا إلى طرق ملتوية لتوفير دخل مناسب له ولاسرته «فالكمال لله وحده» فالتزاماتنا كثيرة.. وبيوتنا مفتوحة .. ولانملك ان تغلقها في وجه من اعطانا ثقته منذ البداية ولسنا بهذا نسوق اعذارا لنواب سابقين غلبوا مصالحهم على مصالح الوطن والمواطنين او توجد مبررا للآخرين... فإن هيبة النائب من هيبة البرلمان... وأن هيبة النائب مرهونة بما يجب ان يكون عليه.. كانت هذه بعض كلمات نواب الشعب التي ترددت بشدة في أعقاب مطالبة احد أعضاء المجلس بضرورة اعادة النظر في المكافآت أسوة بما هو متبع مع معظم برلمانات العالم شرقه وغربه فالنائب أحمد عبدالواحد رسلان قال: مخطيء من يتصور ان موازنة مجلس الشعب كافية.. فهي تحمل في طياتها هموما كثيفة لكل العاملين في المجال البرلماني.. وأن مايتردد عن ضغط الانفاق وترشيده في المجلس النيابي أمر غير منطقي فتبعات هذا العمل كثيرة .. وهيبته مرهونة بوضعه المادي فلتكن مخصصات مجالسنا التشريعية مثلما هو الحال عليه في الدول الاخرى بداية من اليمن ونهاية بأمريكا.

وقال رسلان أن غالبيتنا ليسوا من رجال المال أو الاعمال أو مثل من يستبدلون سياراتهم يوميا بلون ملابسهم.. فهم في الأغلب الأعم من محدودي الدخل لايملكون ماينفقونه على عملهم النيابي بصفة يومية وتتحمل اسرهم ضغوطا شديدة. وعليهم التزامات كثيرة فالعمل السياسي مكلف لأصحاب الايدي النظيفة مما يتطلب اعادة النظر وبشكل فوري فيما يحصلون عليه.

وقال أحمد رسلان: كان من المفروض أن يوفر المجلس اجهزة معاونة للنواب ويتحمل أجورهم يساعدونه في عمله ويوفرون له البيانات المطلوبة فليس من المعقول ان يتحمل النائب مبالغ طائلة لكي يحصل على بيانات أو معلومات من أجل تقديم استجواب أو طلب احاطة لايمكن لن يحصل عليها إلا بهذا الأسلوب!!

اذا كان مجلس الشعب فيما مضى قد وفر لنوابه سيارات... فإن هذا الامر غير متاح الان فالغالبية العظمى منا تأتي في المواصلات العامة ونواب الاقاليم يعانون بشدة من جراء نفقات الاقامة خلال أيام عمل المجلس.. فهم لايملكون شققا في القاهرة ولايستطيعون الاقامة في الفنادق الكبرى او الاقل منها!!

موازنة التعليم تقضي على الدروس الخصوصية

لأول مرة تناقش الخطة والموازنة العامة للدولة في مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس، وقد تحدث ٨٠ عضوا من اعضاء المجلس الذي يضم ٦ احزاب سياسية تمثل جميع القوى الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقد استمع المجلس على مدى عشر جلسات لمختلف الاتجاهات واستمع المجلس أيضا إلى بيانات وتعقيبات من رئيس الوزراء ووزير الدولة للتخطيط ووزير المالية ووزير مجلسي الشعب والشورى ووزير القوى العاملة ووزير الصحة.

مصطفى كمال حلمي

وقد أبرزت الموازنة اهتمام الدولة بالبعد الاجتماعي الذي خصصت له ٣٦٪ من إجمالي الموازنة وفي ذلك دلالة كبيرة منها ١٣.٧ مليار جنيه للتعليم.

وإذا كانت الدولة تنفق كل هذه المبالغ الكبيرة للتعليم والرعايا الاجتماعية بصفة عامة وقد أثير رقم كبير وهو عشرة مليارات جنيه تنفق سنويا في بند واحد وهو الدروس الخصوصية وقد أثير هذا الرقم اثناء مناقشة مجلس الشورى ميزانية التعليم، ولذلك كان اللقاء والدكتور مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى لإلقاء الضوء على تلك الموضوع وكيفية القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية وكيف تواجه مصر القرن الـ ٢١ وفي ظل المنافسة الدولية هل تستطيع المدرسة المصرية أن تنافس المدارس الأجنبية القائمة في ظل اتفاقية الجات؟

يقول الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ان الفضل يرجع للرئيس مبارك الذي أكد في خطابه أمام مجلسي الشعب والشورى منذ ٤ سنوات أن التعليم هو مشروعنا القومي الأول في مصر حتى نهاية هذا القرن، ومما يذكر أن الميزانية في منتصف السبعينيات كانت ٤٠٠ مليون جنيه.

تحققت الانطلاقة الكبرى في التعليم ونحن نجد الموازنة الحالية رصدت اعتماد ١٣.٧ مليار جنيه في الموازنة ١٩٩٧ - ١٩٩٨ وليست بقصد بناء المدارس فقط رغم اهميتها ورغم اننا نبني بمعدل غير مسبوق في تاريخ مصر وهي ١٥٠٠ مدرسة سنويا على أحدث التصميمات الحديثة والتي تسمح بجانب النشاط التعليمي ليس فقط النشاط الرياضي والفني والثقافي وانما تشمل اصلاح المناهج وطرق التدريس والتقويم.

وجدير بالذكر انه يوجد في مصر ٨٠٠ ألف معلم وينص قانون التعليم الصادر عام ١٩٨١ على أن يكون جميعهم من حملة المؤهلات العليا التربوية وهذا هو العنصر الاساسي في إصلاح العملية التعليمية وهنا توجد مسئولية كبرى على كليات التربية وهي قادرة عليها دائما ثم يأتي التدريب الخارجي وهي البعثات الخارجية ويقوم وزير التعليم بإرسال من ٥٠٠ إلى ٧٠٠ مدرس سنويا للخارج وكذلك إدخال شبكة المعلومات لوزارة التعليم ولها فعالية كبيرة في عمليات التدريب ورفع كفاءة الاداء في العملية التعليمية.

على مستوى الجمهورية وقد تم إدخال الكمبيوتر والانترنت في أكثر من عشرين مركز في مختلف المحافظات حتى الآن.

ولاتزال الدولة تبحث كل السبل للرعاية الكاملة للمعلمين تقديرا لرسالتهم الوطنية الكبيرة ودورهم الكبير في النهوض بالتعليم وهناك أرقام تتكرر في بعض المناقشات دون دراسة متأنية مثل ١٠ مليارات جنيه تنفق على الدروس الخصوصية، الدولة حريصة كل الحرص على السلام الاجتماعي وعدم اضافة أي اعباء على المواطنين ولذلك فقد تم بناء ٦ الاف مدرسة جديدة بمعدل ١٥٠٠ مدرسة سنويا والدولة مستمرة في بناء المدارس بنفس المعدل أويزيد وذلك للقضاء على تعدد الفترات وخفض كثافة الطلاب وتوفير الفرص الكاملة للمعلمين من حيث التدريب ومتابعتهم للمناهج الجديدة ونظم الامتحانات وإرسال البعثات للدول المتقدمة علميا للإطلاع على أحدث المناهج الدراسية وطرق التدريس وكذلك الرعاية المادية للمعلم الرعاية الاجتماعية والأدبية كل ذلك سيؤدي بالتأكيد إلى قضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية والنهوض بالمدرسة المصرية التي ستواجه وبقوة المدارس الأخرى.

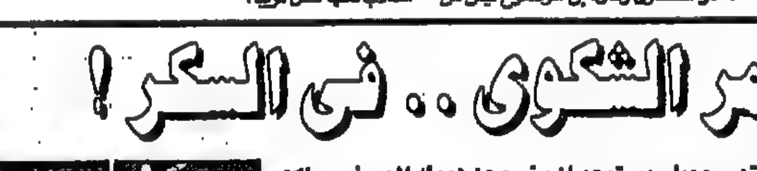
وأضاف الدكتور مصطفى كمال حلمي أنه قد تم خفض كثافة الفصول والغاء الفترات المتكررة في اليوم الواحد وذلك بانشاء المدارس الكافية لتحقيق ذلك (في اطار ماهو مقرر من انشاء ١٥٠٠ مدرسة سنويا ودعوة القطاع الخاص الى الاسهام في بناء مدارس اضافية).

● تحسين أحوال المعلمين ماديا واجتماعيا وأدبيا وهناك جهود قد بذلت في هذا الاتجاه ويرجى الاستمرار فيها، والعناية بتدريب المعلمين في الداخل والخارج، وتطوير المناهج وتطوير الكتب المدرسية بحيث تتسم بالوضوح مما ييسر على الطلاب استيعابها وأن يتضمن الكتاب بعض نماذج للاسئلة.

واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة واستكمال ادخال الكمبيوتر في المدارس، وتوفير كتاب المعلم خاصة بالنسبة للمناهج الجديدة وتدريبهم على تلك المناهج قبل التطبيق، واستخدام الطرق الحديثة في عمليات التدريب للمعلمين عن طريق شبكات الإنترنت الداخلي ومراكز الاعلام التربوي واستكمال توفيرها على مستوى الجمهورية، ذلك بالاضافة الى البعثات الخارجية، وقيام المركز القومي للبحوث التربوية ومركز الامتحانات بوضع نماذج للاسئلة وتوزيعها على المعلمين والمدارس والطلاب.

كما تم الاستفادة من البرامج التعليمية التي ينظمها التليفزيون والتي تبلغ عدة الاف من الساعات والاستعانة بالكاسيت والفيديو كاسيت التعليمي لمن يرغب من الدارسين وأن تكون متاحة بأسعار مناسبة، وتوفير فرص مجموعات التقوية في المدارس لمن يرغب فيها من الطلاب مقابل اشتراكات مناسبة وغير مرهقة، والتوسع في القبول في الجامعات والمعاهد العليا لتتناسب ورغبات الطلاب وأولياء أمورهم في استكمال الدراسة بالتعليم الحالي.

أحمد الغمري



لم يرتفع مؤشر الوجود الوزاري خلال الأسبوع الحالي أيضا داخل صالونات الحزب الوطني، واستقر المؤشر على رقم ٤، مسجلا ارتفاعا حادا لنسبة الوجود لنواب الحزب، وهم يحيطون بكتائب وكلاء الوزارات الذين انتظموا بالحضور مع غياب وزرائهم مع استقرار واستمرار الوجود القيادي للحزب المتمثل في الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب والسيد كمال الشاذلي ديناموا الحزب.

نهال شكري

ووسط موجة هائلة متدفقة على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فرضت قضية طلاب الطب بإحدى الجامعات الخاصة نفسها وتدفقت الأسئلة:

ما هو مصير الطلاب مع إلغاء كلية الطب؟ ومن هو صاحب القرار؟ ولماذا الانتظار؟ وإلى متى؟

وقد واجه وزير التعليم القلق الجماهيري مجيبا:

إننا في وزارة التعليم مازلنا في انتظار وصول منطوق الحكم، ولكن بدون شك فإن هؤلاء الطلبة أبناء مصر، وإننا نتعهد بإيجاد حل لهم في حدود القانون.

ويسأل الأعضاء: وكيف يحدث هذا الأمر بعد انتظام الكلية في العمل؟

ويجيب الوزير: لقد تشكلت هذه الكليات في ظل ضوابط وضعها القانون ولم تظهر الضوابط الأخرى إلا مع اللائحة الأخيرة للقانون. وقد أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - في البداية - أننا سنرى مدى توفيق الأوضاع بحيث لا يقبل طلبة جدد إلا بعد البت في هذا الموضوع.

ويؤكد وزير التعليم بقوله: سوف يصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء يحسم الموضوع، وذلك نظرا لأن اللائحة تعطي الحق لمجلس الوزراء والسلطة لاتخاذ قرارات من شأنها تصحيح الأوضاع.

وعندما عرضت القضية ذاتها على وزير الصحة متسائلين عن مصير طلبة الطب، استنكر التساؤل وقال: إن الموضوع ليس من اختصاصي، وهو من اختصاص وزير التعليم ولاشك في أن الدولة سوف تجد حلا لهذه القضية المهمة.

وهنا اتخذت القضية مقعدا منزويا في انتظار حضور رئيس مجلس الوزراء، أو في انتظار أن يتذكره أحد بأن هناك مجموعة من طلاب كلية الطب بإحدى الجامعات الخاصة ينتظرون مصيرهم في موعد الامتحانات، وأنهم صرفوا الأموال وانتظموا في الكلية بقرار من الدولة فمتى تحسم القضية؟

وعلى جانب آخر اتخذت مجموعة من نواب مطروح موقعها يحملون قضية تبدو ملامحها على وجوههم السمراء وبدأوا يتحدثون عنها قائلين: إننا جميعا ملتزمون بقرارات الحزب الوطني، ولكننا لدينا طبيعة مختلفة حيث إنه يوجد لدينا اتفاق قبلي بين قبائل مطروح حول توزيع المقاعد في المجالس المحلية والشعب والشورى، ولكن كانت المفاجأة لنا في انتخابات المحليات، تجاوز أمين الحزب الوطني لمحافظة مطروح دون النظر إلى الاتفاقية القبلية، مما أدى إلى خلل في الاتفاق بنقل قبائل مطروح، وأدى ذلك إلى مشاحنات بين القبائل، مما يعد تخريبا للاتفاق، وكما يقول النواب - وهم أحمد عاصي مغيب عضو الشورى وخليل عطية شوقي عضو مجلس الشعب وعوض حسن عوض عضو مجلس الشعب وادريس هيبة عضو المجلس المحلي وسعد خليل المحامي عضو المجلس المحلي وجمعة أصريحي المحامي عضو المجلس المحلي - وأدى هذا التخريب إلى دخول ٢٢ عضوا في المجالس المحلية للمحافظة، وهي سابقة أولى من نوعها داخل المحافظة وتخلخلت قاعدة الوجود الحزبي الوطني بالمحافظة وأدى الأمر إلى مطالبتنا بضرورة تغيير أمين الحزب بالمحافظة، ولقد توالت مذكراتنا المرفوعة إلى القيادات الحزبية بالقاهرة، وذلك بهدف إنقاذ التسكين الحزبي في محافظة لا تعرف إلا الحزب الوطني في ظل اتفاق قبلي لايمس.

وقد انتظرت أيضا قضية مطروح الحزبية إلى جانب قضية الطلاب لعلها تحل قريبا.

● حياتنا السياسية ●

● يبدو أن نائب الشورى جلال غراب يهوى الأرقام ويعشق تحليلها بصورة تفوق عشقه للدواء.. قال غراب: إن الخطة العامة السنوية والخمسية طموحة للغاية، وقال: إن متوسط حجم الاستثمار سنويا سوف يبلغ حوالي ١٠٠ مليار، بينما في السنوات السابقة لن يتعدى ٢٠ مليارا سنويا، وأن الادخارات المحلية وحدها غير كافية ولا بديل عن جذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف غراب أن اتجاه الدولة إلى الصحراء سوف يحقق جدوى بلا حدود، ولو كان ذلك قد روعي منذ سنوات سابقة ما ظهرت العشوائيات أو الاعتداء على الأرض الزراعية.. أيد جلال غراب أيضا الاتجاه إلى استثمار القطاع الخاص أمواله في المرافق من طرق وكهرباء وما إلى ذلك، وقال إنه قد آن الأوان أن تكون هناك علاقة واقعية بين الأجور والأسعار، وأن الأوان أيضا أن تؤدي العمالة واجبها قبل أن تبحث عن حقوقها.

● الدكتور محمود محفوظ أعرب عن انزعاجه الشديد في أثناء حديثه في مناقشات الخطة والموازنة تحت قبة الشورى قائلا ومتسائلا: هل من المعقول أن يحصل البحث العلمي على هذا النصيب الهزيل بين أرقام الموازنة والبالغ ٧٠٠ مليون جنيه فقط في وقت يتعاظم فيه الحديث عن دور العلم والمعلومات في اقتحام الصحراء وخفض تكلفة الإنتاج.. العجيب أن النائب العالم محمد القصاص لم يتعرض لهذه الجزئية في حديثه من قريب أو بعيد.

● ثروت أباظة وكيل مجلس الشورى تحدث مرارا عن وجوبية حضور الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء منذ بداية مناقشات مشروعي الخطة والموازنة وليس في نهايتها، العجيب أن الوكيل لم يطرح أبدا هذا المطلب حينما كان د. الجنزوري نائبا ووزيرا للتخطيط.. هل هناك سبب!

● انحياز التليفزيون لنائبات الشورى يبدو واضحا، فالنائبة تحظى بمساحة زمنية على الشاشة الصغيرة قد تصل إلى ضعف نصيب النائب.. رئيسة التليفزيون سهير الأتربي يجب أن تسارع بمعالجة الأمر.. هذا إذا أرادت بالفعل معالجته!

جلال غراب — ثروت أباظة

مر الشكوى .. في السكر!



من يعرف الدكتور جويلي يستبعد ان يخرج عن هدوئه المعروف - ولكن اغلب الشواهد داخل قاعة الدستور بمجلس الشورى كانت تؤكد قدوم العاصفة اثناء مناقشة لجنة الصناعة بالمجلس برئاسة محمد فريد خميس لقضية السكر في مصر وتأثر الاسواق بعمليات الاغراق، ففي السابعة من مساء الأحد الماضي اكتظت القاعة عن آخرها بالنواب وكل أطراف القضية، ولأول مرة جلس على المنصة الرئيسية للقاعة ٨ من الوزراء والمحافظين يتوسطهم الدكتور مصطفى كمال حلمي الذي استشعر بخبرته وحكمته أن شيئا ما سيحدث فحرص على الحضور .. وتلطيف الجو من أن لآخر لنزع الفتيل الذي بدأ في الاشتعال..

وفي البداية تحدث الدكتور جويلي وقال لتنا ملتزمون بشراء انتاج شركة السكر ونحسب سعر التكلفة عن طريق الجهاز المركزي ونضيف هامش ربح والذين يتحدثون عن الاغراق نقول لهم اننا - ومن خلال دراسة - وجدنا ان اسعار السكر تتراوح من ١٦٠ - ١٨٠ قرشا في المحافظات ونحن نشتري من الشركة بسعر ١٥٠٠ جنيه وهو سعر مرتفع وليس من مصلحتي ان احمي التجار ولكن يعنينا المستهلك الغلبان الذي يتحمل كل زيادة ويتمنى ان نخفف عنه. وقال المهندس سليمان رضا وزير الصناعة إنتي اري أرباح شركة السكر تتناقص والشركة لها حرية الحركة والاستفادة بالاسعار والقضية تحتاج لدراسة وحل وقال المهندس احمد عبد الآخر رئيس لجنة الزراعة بالمجلس إن انتاج القصب يبلغ ٣٠٠ ألف فدان سنويا يستخدم ٢٥٠ ألفا في صناعة السكر والباقي في العصير ولابد ان نستورد لأن الكمية غير كافية.

علق فريد خميس قائلا: لابد من حماية المنتج المحلي لأن كل كيلو سكر يوفر فرصة عمل، وطالب صفوت شاكر محافظ قنا بضرورة سداد مستحقات للزارعين وتشجيعهم حتى لا يبتعدوا عن هذا المحصول الذي بدأ يحقق نجاحا يصل إلى ٧٧ طنا للفدان.

وقال محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ ان المحافظة بدأت في زراعة البنجر بمساحة ٢٧ ألف فدان ستصل إلى ٦٠ ألف فدان ويقوم بها حوالي ٤٥ ألف مواطن.

وشدد المهندس عادل السماحي على أن صناعة السكر في محنة والدليل على ذلك ان مستحقات للزارعين لم تصلهم والمخزون وصل إلى ٦٠٠ ألف طن ورد الدكتور على لطفي بأن على الوزير أن يقطع في مسألة الاغراق هل هو موجود أم لا؟ والمشكلة ببساطة ان شركة السكر تبيع للحكومة وتتأخر مستحقاتها لديها ثم يبيع الفلاح انتاجه للشركة فلاتستطيع ان تمنحه حقوقه.

ثم فتح عبد العال خليف رئيس شركة السكر النار على الدكتور وزارة التموين وقال ان الاسواق تعاني من حالة اغراق بالفعل وموقفنا في غاية الصعوبة.

وقد سبق لوزارة التموين ان اتفقت معنا على شراء ٥٠٥ ألف طن ثم تراجعت واخذت ٢٧٨ فقط لانها لن تستطيع ان تبيع الكمية كلها باعتبار ان اسعار السوق أقل. ووصلت المديونية للبنوك ٣٢٦ واكبنك الائتمان الزراعي ١٩٠ مليون والموردون لهم عندنا ٢٩٠ مليونا والشركة القابضة لها ٢١٩ مليونا ولم تعد البنوك تمنحنا أي مبالغ وبدأنا السحب على المكشوف وان ادفع شيئا.

رد الدكتور جويلي: بلاش تهديد لانه مش مستفك.

رد خليف: ما انا عارف يا مصنع الشعب، ثم تدخل الدكتور مصطفى كمال حلمي وفريد خميس لنزع الفتيل الذي بدأ في الاشتعال.

ثم قال خليف انا لا أعرف ما الشعب وكيف تستورد الوزارة ٩٨٥ ألف طن وعندنا الانتاج المحلي وكل دول العالم تدعم انتاج السكر، ثم صاح النائب سيد حساد وقال ان مزارعي القصب لم يتسلموا مبالغهم منذ العام الماضي .. كما ان عمليات نقل القصب تتعرض للسرقة ويتحملها المزارع ويجب ان نحقق فيما قاله عبد العال خليف من ان الوزارة استوردت من الخارج كميات من السكر.

ثم قال الدكتور أحمد جويلي ان عملية الاغراق ليس من السهل اكتشافها وعلينا ان نتساءل هل ارتفاع السعر عن اسعار التصدير يعد اغراقا أم لا وقد أبلغت المهندس عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة بأنني مسئول عن سعر التموين ونحن لا نقبل أي ضرر أو تهديد لشركات السكر وانا لا استطيع ان اشتري مقدما من أحد لأن دي موازنة دولة وعندما تأتي لي المبالغ أدفعها على الفور وعقب انتهاء الاجتماع قال الدكتور مصطفى كمال حلمي انه لا توجد مشكلة يصعب حلها ونحن ندعو جميع الاطراف إلى اجتماع آخر وسوف نتوصل إلى حل من اجل مصرنا ومن اجل المواطن المصري.

عدت لأسأل الدكتور علي لطفي هل بالفعل يوجد اغراق أم لا؟ رد قائلا لابد ان يكون لدى الوزارة جهاز على درجة عالية من الكفاءة.

وهل هذا موجود بالفعل؟ هكذا سألته ابتسم ولم يعلق.

أخيرا يطرح السؤال نفسه هل سيطول حسم هذه المشكلة خاصة وأننا قد توصلنا للداء وستكشف المواجهة القادمة ماخفي؟ أعتقد ان المواطن المصري الغلبان - كما وصفه وزير التموين يجب ان يكون دائما هو الاكثر استحقاقا للرعاية والاهتمام.

خالد لبيب

تزاوج المشروعات .. العملاقة!

رصدنا من قبل كيف يفكر الشباب في مشروع القرن.. توشكي.. وكيف أصبحت تملأ قلبه وعقله، وكيف أصبحت حلمه الاكبر.. الذي يتمنى ان يراه واقعا ملموسا.. هذا الحماس الذي يزيد يوما بعد يوم.. والذي نؤكد انه لم يأت من فراغ وتلك الالتفاف الشعبي حول مشروعاتنا القومية ليس محض للمصادفة.. في عهد يتسم نظام الحكم فيه باحترام الرأي والرأي الآخر.. وهو ما يؤكد أن حكومة الدكتور الجنزوري وهي حكومة الحزب - الوطني - والتي استوعبت فكر الرئيس مبارك في كيفية تنمية وتطوير سيناء من خلال سلسلة القرارات والقوانين التي ازالت جميع المعوقات أمام المستثمرين نجدها قد نجحت عن جدارة واستحقاق في الترويج الجيد لتوشكي ذلك المشروع القومي العملاق لدى الشارع المصري واصبح المواطن المصري على ثقة بأن الأمل هناك.. وهذا تحد في حد ذاته والبعد الآخر انها نجحت في إيجاد نوع من التزاوج بين المشروعات العملاقة وهذا هو الطريق الصحيح نحو المستقبل.. نجد ايضا ان الحزب الوطني وبتفكير منهجي ايقن جيدا ان أهم استثمار في هذين المشروعين العملاقين هو الشباب.. فالدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني حريص على كثرة مشاغلة على توفير الزيارات الميدانية للشباب لوضع تصوراتهم على الطبيعة وتنظيم مسابقة تشرف عليها الأمانة العامة لشباب الحزب الوطني برئاسة الدكتور نبيه العلقامي حول أفضل الأبحاث المقدمة لتنمية وتطوير توشكي ودعمه الدائم لخطط عمل الأمانة العامة للشباب ثم يأتي السيد كمال الشاذلي أمين تنظيم الحزب الوطني الذي يؤكد ان أفضل وسيلة لجذب الشباب هي العمل والمشاركة في مشروعاتنا القومية لأن هذا في حد ذاته هو قمة الانخراط الحزبي في الممارسة السياسية الفاعلة ثم يأتي دور الاعلام المصري بقيادة السيد صفوت الشريف والذي نجح في ربط المواطن بأهدافنا القومية من خلال نقلة مباشرة إلى قلب الحدث ليرى حجم الانجاز لتبقى الأمانة للشباب برئاسة الدكتور نبيه العلقامي والتي قامت بتشكيل مجموعة من اللجان وفرق العمل من أمناء شباب المحافظات لتتولى كل مجموعة عمل اعداد قوافل مؤهلة من الشباب للذهاب إلى مواقع العمل والمشاركة الجادة واعداد الدراسات والابحاث، ايضا يجري حاليا تصميم لزي موحد ترتديه جميع قوافل الشباب المشاركة في التعمير.

● تقيم الأمانة العامة لشباب الحزب الوطني الديمقراطي برئاسة الدكتور نبيه العلقامي في السادسة مساء اليوم الأربعاء بمقر الأمانة العامة للشباب ندوة حول تسويق معارض الشباب في الداخل والخارج والطرق العلمية في تسويق المنتجات يحاضر فيها الدكتور أحمد شحاتة رئيس جمعية تكنولوجيا التسويق

أكرم عيسوي

رئيس لجنة الاسكان يقدم لمجلس الشعب أول مشروع قانون موحد للعلاقة بين المالك والمستأجر

قدم المهندس محمد محمود علي حسن رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب إلى المجلس اقتراحا بمشروع قانون جديد ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر في المساكن وقد ارتكز التشريع - كما جاء في مذكرته الايضاحية على أن الانحياز لأي طرف من طرفي العلاقة أمر غير دستوري ويؤدي إلى تفاقم أزمة الاسكان وعدم حلها.

وقال رئيس اللجنة انه بالرغم من مرور أكثر من ١٤ شهرا على صدور القانون الذي ركز في المرحلة الأولى على الاماكن التي لم يسبق تأجيرها والأماكن التي انتهت أو تنتهي عقود إيجارها دون أن يكون لأحد حق البقاء فيها انه بالرغم من ذلك فإن التطبيق العلمي لم يأت بالثمار المرجوة ومازال التمليك هو السائد في المساكن لفقدان الثقة بين الملاك والمستأجرين خلال جيل بأكمله علاوة على وجود خمسة تشريعات حاكمة في العلاقة بين الطرفين.

لذا كان ضروريا ان يصدر قانون يحافظ على حقوق والتزامات جميع الاطراف خاصة بعد صدور حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية المادتين ٢٥ و٣٦ والفقرة الثانية من المواد ٢٩ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧.

وفيمايلي أهم النصوص الواردة في مشروع القانون الموحد الذي تقدم به رئيس لجنة الاسكان.

● اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون تزاد في أول يناير من كل سنة الاجرة الشهرية للأماكن المؤجرة خالية زيادة دورية لمدة خمس سنوات وذلك للأماكن المستخدمة لأغراض السكني، وذلك بواقع نسبة ثابتة من القيمة الايجارية القانونية السارية من تاريخ العمل بهذا القانون - دون ملحقاتها.

على أن تسري الزيادة في السنة الأولى اعتبارا من أول يناير التالي لتاريخ العمل بهذا القانون.

وتكون الزيادة المشار اليها وفقا للنسب الآتية:

أ - الوحدات السكنية المنشأة قبل أول يناير ١٩٤٤ الزيادة السنوية بواقع ٤٠٪ والوحدات السكنية المنشأة منذ أول يناير ١٩٤٤ وقبل ٥ نوفمبر ١٩٦١ الزيادة السنوية بواقع ٣٥٪ والوحدات السكنية المنشأة منذ ٥ نوفمبر ١٩٦١ وحتى ٦ من أكتوبر ١٩٧٣ بواقع ٣٠٪ والوحدات السكنية المنشأة منذ ٧ أكتوبر ١٩٧٣ وحتى ٩ سبتمبر ١٩٧٧ بواقع ٢٥٪ والوحدات السكنية المنشأة منذ ٩ سبتمبر ١٩٧٧ وحتى تاريخ نفاذ القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ بواقع ٥٪ وتزاد الاجرة الشهرية للوحدات السكنية بعد انتهاء المدد المبينة في المادة (١٥) بنسبة ١٠٪ سنويا مهما كانت سنة الانشاء.

النيابة تطالب بتوقيع أقصى عقوبة على الحباك
المتهم نهب المال العام بالغش واكتنزه في بنوك أوروبا

كتب - خالد أبو العز:

استمعت محكمة أمن الدولة العليا أمس إلى مرافعة النيابة في قضية الحباك، والمتهم بالاستيلاء على ٩١ مليون جنيه، مستغلا في تلك وظائفه التي كان يشغلها قبل إحالته للتقاعد، وطالبت بتطبيق النيابة بتوقيع اقصى عقوبة على المتهم. وقالت إنه نهب بلا رحمة في أموال عامة، وليكن في الحكم عبرة لمن يعتبر، فلا يتجرأ أحد على معاودة هذا الجرم، كما أعادت المحكمة مناقشة اللواء فهمي عبداللطيف وكيل الرقابة الإدارية، وعصام عبدالهادي عضو الرقابة، حيث أوضحا في شهادتيهما الطريقة التي تم بها تحويل المبالغ من الخارج، وحجم تعاملات الحباك بالبنوك الأجنبية، وقدما الأدلة التي تؤكد مبلغ العشرين مليون دولار، التي تم تحويله من الخارج من حسابات المتهم في تلك البنوك، وأن له العديد من الودائع والأوراق المالية في بنكي (مادى ميتيش) و (أمريكا إكسبريس)، وأن اصدار تلك البنوك بطاقات الفيزا كارت تؤكد أن له ودائع وحسابات ضخمة. وقررت المحكمة تأجيل القضية لليوم للاستماع لمرافعة الدفاع وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة من صباح أمس برئاسة المستشار محمود رفقي، وعضوية المستشارين الدكتور أبوالمجد علي عيسى، ومحمد فتحي صادق وحضور عمر مروان رئيس النيابة، وسكرتارية إليا رزق الله وحضر المتهم في حراسة برئاسة المقدم عماد قنديل قائد حرس المحكمة، والرائد ميشيل رشدي قائد حرس التأمين، وأودع قفص الاتهام، وكانت تبدو عليه علامات الإرهاق والهزال، وأعاد الدفاع مناقشة عضوى الرقابة الإدارية، ثم بعد ذلك رفعت المحكمة الجلسة للاستراحة، وبدأت في الاستماع إلى مرافعة النيابة التي استهلها عمر مروان رئيس النيابة بالمكتب الفني قائلا: إن المتهم الذي نحن بصدده عبد للمال وراح يطلبه من كل صوب، ووصل إليه بالغش والضلال، ثم انتقل ممثل النيابة إلى بيان وظائف المتهم التي كان يشغلها الحباك والأموال التي أخذها. فأوضح أنه تم تعيينه بشركة النصر للأجهزة الكهربائية والالكترونية «فيليبس» عام ٩٦٢، وفي عام ١٩٧٥ أي بعد ١٣ عاما كان قد وصل إلى منصب رئيس مجلس الإدارة، ومنذ عام ٧٥ وحتى ٩٦ كان على قمة الهرم الإداري لجهة عمله، وكانت جملة دخله من ٥٦ حتى عام ١٩٩٦ حوالي ٧٢٥ الف جنيه دون احتساب أو خصم أي مصاريف من هذا الدخل، وأوضح ممثل النيابة أن هذه المبالغ التي كونها الحباك نتيجة عمولة ٢٪ يأخذها من جميع الطلبيات المنفذة لشركة فيليبس العالمية مع شركة فيليبس المصرية، وفي نهاية المرافعة طالبت النيابة باسم المجتمع بتوقيع أقصى عقوبة على المتهم حتى يكون عبرة للآخرين.

الحباك

التحقيق مع رجل أعمال احتجز ابنته الجامعية لمدة شهر وعذبها لتقويم سلوكها

كتبت - سناء عبدالعاطي:

تحقق نيابة الساحل في بلاغ طالبة جامعية ٢٣ سنة.. ضد والدها رجل الأعمال اتهمته فيه باحتجازها بمنزل مهجور لمدة شهر ببلدته بالقليوبية بعد توثيقها بجنزير حديدي. وكان خليل مصطفى رئيس نيابة الساحل قد فوجيء بالطالبة تدخل مكتبه وبها آثار جروح شديدة بيديها وقدميها، وتطلب التحقيق مع والدها بتهمة احتجازها بدون وجه حق بمنزله القديم بالقليوبية بعد توثيقها بجنزير حديدي، واضافت انه حرمها من الطعام والشراب إلا من القليل الذي كان يزودها به من حين لآخر وارفقت تقريرا طبيا بوجود آثار ضرب وتعذيب بجسدها

تم استدعاء والد المجني عليها وأمام عمر الجلعان وكيل اول النيابة الذي تولى التحقيق بإشراف المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة اعترف والد المجني عليها باحتجازها وبرر فعلته بأن ابنته سيئة السلوك وقد حاول تقويمها عدة مرات دون جدوى فقرر تأديبها حتى يصلح من سلوكها في الوقت الذي اعترفت فيه الفتاة بما قرره والدها، فأمرت النيابة بإخلاء سبيل الاب.

١٠٠ جنيه غرامة لرئيس تحرير جريدة الشعب السابق ومحرر بها لسب وزير البترول السابق

قضت محكمة امن الدولة العليا امس بتغريم عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب السابق ومحمد طالب زارع الكاتب الصحفي بالجريدة ٢٠٠ جنيه لكل متهما، وبرأت الدكتور محمد حلمي مراد، وشعبان عبدالرحمن، وابراهيم شكري في قضية السب والقذف التي اقامها المهندس عبدالهادي قنديل وزير البترول السابق ضد رئيس تحرير جريدة الشعب السابق

التحفظ على أموال عضو سابق بمجلس الشعب عن بني سويف

كتب - محمد شعير

أصدر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي قرارا بالتحفظ على اموال عضو سابق بمجلس الشعب عن محافظة بني سويف لامتناعه عن سداد مايقرب من نصف مليون جنيه إلى بنك فيصل الإسلامي مماترتب عليه الإضرار بأموال البنك، كشفت تحقيقات المستشار احمد نصار مساعد المدعي العام الاشتراكي بإشراف المستشار سعيد جمال البكري مدير إدارة التحقيق والإدعاء والتي استمرت على مدى عام كامل ان المتهم ويدعي قاسم عبدالحكيم معوض جاد المولى كان قد ابرم عقد مرابحة قبل نجاحه في انتخابات مجلس الشعب مع بنك فيصل الإسلامي لتمويل صفقة شراء ٣٠ سيارة نصف نقل بمبلغ ٤٤٣ الف جنيه سدد منها الدفعة المقدمة وقيمتها ٤٠ الف جنيه وتم تقسيط المبلغ المتبقي على فترة ٣٦ شهرا بضمان شيكات بنكية إلا انه قد توقف عن السداد. كما تبين ان الشيكات بدون رصيد. وفي اثناء انتخابات مجلس الشعب قدم المتهم طلبا إلى البنك بجدولة مديونيته في محاولة منه للمراوغة وعدم استغلال القضية ضده اثناء قيامه بعمل الدعاية الانتخابية. وقد تأكد سوء نيته عندما نجح في دخول المجلس حيث توقف مرة أخرى عن السداد مستغلا في ذلك الحصانة التي تمنحها له عضوية المجلس، وبعد انتهاء الدورة البرلمانية وخروج المتهم من مجلس الشعب تقدم البنك ببلاغ إلى جهاز المدعي العام الاشتراكي للتحقيق في القضية، حيث قام المستشار أحمد نصار بإرسال العديد من طلبات الحضور إلى المتهم لمناقشته في البلاغ إلا أنه كان يتهرب دائما بصور وأشكال مختلفة حيث يدعي أقاربه عدم وجوده في عنوان منزله كما أنه كان يدفع شقيقه إلى التقدم بطلب تسوية المديونية مع البنك ثم يقوم هو بعد ذلك بإنكار صلته بهذا الطلب والإدعاء بأنه لايعلم عنه شيئا. وفي نهاية التحقيقات بعد حوالي عام أصدر المدعي العام الاشتراكي قراره بالتحفظ على أمواله وأمر المستشار مصطفى عبدالعال مدير إدارة الأموال بتشكيل لجان التحفظ على اموال وممتلكات العضو السابق بمجلس الشعب.

حملات مكثفة لإعادة الانضباط إلى المنافذ الرئيسية بالجيزة
تنظيم مواقف السيارات وإزالة ٩٠ كشكا والقضاء على بؤر البلطجة

كتب - محمد شمروخ ومحمد شومان:




مدير الأمن يقود الحملة لاعادة الانضباط الى منافذ الجيزة
[تصوير : عبد العزيز النمر]

استمرارا لمخطط وزارة الداخلية لإعادة الانضباط إلى الشارع المصري وملاحقة الخارجين على القانون، شنت صباح أمس أجهزة الأمن بمديرية أمن الجيزة، عدة حملات أمنية مكثفة شاركت فيها جميع قطاعات الأمن، حيث اشترك فيها ١٥٦ ضابطا. واستهدفت الحملة منافذ محافظة الجيزة التي تفاقمت فيها المخالفات المرورية مما أثر بشكل سلبي على حركة المرور وانضباط الشوارع، كما قامت أجهزة الأمن بتنفيذ ٣ قرارات إزالة للمنشآت التي أقيمت داخل كردون المناطق الأثرية دون الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة. وصرح اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية ومدير امن الجيزة، بأن أجهزة الأمن بصدد إعداد عدة دراسات عن أسباب تكرار المخالفات وتنظيم حركة سير سيارات الأجرة التي تكاد تكون من أصعب المشكلات التي تواجه أجهزة المرور، وسوف يتم عرض هذه الدراسات على أجهزة المحافظة لوضع حلول جذرية لها وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى عدة تقارير من ضباط المباحث الجنائية حول أسباب ارتباك حركة المرور في منافذ الجيزة خاصة المدخل الجنوبي للمنيب، الذي يعد المنفذ الرئيس القاهرة ومحافظات الوجه البحري للقادمين من محافظات الصعيد، وتم عقد اجتماع بين قيادات الأمن حضره اللواءات: أحمد شفيع وشفيق فهيم نائبا مدير أمن الجيزة وفيليب عبدالملاك مساعد مدير الأمن للأمن العام، حيث تم وضع خطة شاملة للقضاء على المخالفات التي تسببت فيها القرارات الإدارية المتضاربة من مستولي الشئون المحلية والخاصة بتنظيم المواقف الخاصة بسيارات الأجرة، وكذلك منح تراخيص بناء منازل وأكشاك للبيع دون مراعاة اللوائح والقوانين، حيث تكاثرت الأكشاك المخالفة في الشوارع الرئيسية وعلى الأرصفة، مما يشوه المظهر الحضاري ودون الحاجة إليها. وقد قاد اللواءان مجدي عثمان مدير الإدارة العامة لمرور الجيزة وإبراهيم جمعة، حملة مكثفة على المنيب عززتها اللوادر المخصصة لإزالة الأكشاك، حيث تم اقتلاع ٩٠ كشكا تجاريا بعضها بدون ترخيص والآخر حصل على تراخيص بطرق ملتوية، وتم تحرير محاضر لأصحابها. وأعد العميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية والعقيد محمد القاضي وكيل المباحث، تقريرا عن التسيب الذي يتسبب فيه موظفو الأحياء لإقامة المنشآت المخالفة بتراخيص بناء وهمية، وقد تمت إزالة ٣٠ منزلا وعددا من المنشآت الأخرى بالمناطق الأثرية بالهرم

فقد تم ضبط ١٥٦ بلطجيا و٧٧٥ هاربا من أحكام جنائية مختلفة و٤٠ قضية مخدرات مابين تعاط ولتجار، حيث تم توزيع عدة أكمنة بإشراف العقداء حسن ناجي وعادل الألفي ومحمد شكري وحسام عبدالمنعم لضبط مشيري الشغب في المنيب والمناطق النائية المتاخمة للمنفذ الجنوبي. كما تم تحرير محاضر لـ ٣٥٦ مخالفة مرورية بإشراف المقدم يسري خليفة رئيس مباحث المرور.

حبس مخرج ومعد برامج ومدير إدارة بالقناة الثانية بالتليفزيون لاتهامهم بتقاضي ١٠ الاف جنيه رشوة

كتبت - سهام عبدالعال:

القت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على مخرج ومعد برامج ومدير ادارة بالقناة الثانية بالتليفزيون لاتهامهم بتقاضي رشوة ١٠ الاف جنيه من رجل أعمال مقابل تسجيل حوار معه بالقناة الثانية عن الاستيراد والتصدير وكانت قد وردت معلومات الى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن قيام موجه بالتربية والتعليم ومعد لبرامج التليفزيون بنظام القطعة بالتوسط لبعض المديرين والمخرجين بالإذاعة والتليفزيون لدى رجال الأعمال الذين يرغبون في إجراء حوار تسجيلي معهم في بعض البرامج بقصد الدعاية والإعلان عن نشاطهم. تأكد ذلك ببلاغ احد رجال الأعمال الى اللواء طلعت منصور نائب المدير العام عن طلب معد برامج بالتليفزيون لمبلغ ١٠ الاف جنيه مقابل لاجراء حوار معه بالقناة الثانية واكدت تحريات العميد جمال الجوهري مدير مكافحة جرائم الرشوة واستغلال النفوذ صحة ماورد من معلومات تم استئذان المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا حيث تمكن العقيد محسن اليماني والرائد نبيل حسن من ضبط معد البرامج متلبسا بتقاضي مبلغ الـ ١٠ الاف جنيه وبعد إجراء تسجيلات في اطار الاجراءات القانونية تمكن المقدمان محمد قاسم وعصام سعد من ضبط المخرج ومدير الادارة على مقهى بجوار التليفزيون اثناء اقتسامهما مبلغ الرشوة مع معد البرامج وتولت النيابة بإشراف المستشار ابرهيم عبد الخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة لوحسين فخري وكيل اول النيابة التحقيق حيث امرت بحبسهم ١٥ يوما.

كفيف يروج الأقراص المخدرة داخل الحجز بقسم الأزبكية

كتبت - فاطمة الدسوقي:

تحقق نيابة الأزبكية مع كفيف لاتهامه بترويج الاقراص المخدرة داخل حجز قسم الأزبكية مستغلا حبسه الاحتياطي بالقسم على ذمة قضية نصب وأشراف على التحقيقات للمستشار عادل السعيد للمحامي العام لنيابات شمال القاهرة

وكان الرائد باسم عطية قد ارتاب اثناء تفتيشه الدوري على المساجين المحتجزين داخل قسم الأزبكية على ذمة القضايا في امر سجين فاقد لبصر وبتفتيشه عثر داخل جيوبه على ١٠ شرائط من الاقراص المخدرة فاحيل الى محمود التركاوي رئيس نيابة الازبكية حيث كشفت التحقيقات التي باشرها محمد لطفي حرحش وكيل اول النيابة ان المتهم واسمه احمد صبحي ٣٧ سنة، كان محبوسا احتياطيا داخل قسم الازبكية لاتهامه في قضية نصب حيث استغل حالته وسار في الشوارع مدعيا انه فقد أمواله لابتزاز المواطنين وتمكن من النصب على صاحب محل أجهزة كهربائية واستولى منه على جهاز تليفزيون دون ان يسدد ثمنه وعندما القي القبض عليه واقتيد الى قسم شرطة الازبكية واحتجز على ذمة القضية واستغل فرصة وجوده بالحجز وطلب من احد اقاربه احضار اقراص مخدرة له وبدأ في ترويجها على المحجوزين داخل القسم واحيل الى النيابة التي تولت التحقيق.

المؤتمر الدولي لمكافحة الإدمان يطلب:
استراتيجية لمحاربة المخدرات وتحسين وسائل المواجهة

كتب - عماد حجاب :

طالب المؤتمر الدولي لمكافحة الادمان عالميا المجتمع الدولي بوضع استراتيجية جديدة لمكافحة انتشار المخدرات والكحوليات والتدخين تتناسب مع القرن الحادي والعشرين، وتعتمد على المقومات الحقيقية الموجودة داخل كل مجتمع، والاتفاقيات الموقعة بين الدول بعد أن ثبت فشل بعض البرامج القديمة في مواجهة إغراق السوق وارتباط تجارة المخدرات بعصابات الإرهاب الدولي التي تهدد استقرار العالم. كما طالب المؤتمر - في اليوم الرابع لاعماله بالقاهرة - بتحسين أحوال أجهزة مكافحة المخدرات في معظم دول العالم، وزيادة أعداد العاملين بها ورفع اجورهم للحد من الإغراءات المالية التي يتعرضون لها. ودعت الدكتورة فادة حافظ مديرة قسم الوقاية بمنظمة الصحة العالمية بمنطقة الشرق الأوسط إلى إشراك المرأة بقوة في برامج مكافحة الإدمان. وقال الدكتور ابراهيم العواجي رئيس المجلس العالمي لمكافحة الادمان إن المؤتمر سوف يصدر غدا بيانا عنوانه - «إعلان القاهرة» وسيعد الوثيقة الاساسية للعمل في مؤتمر الامم المتحدة الذي سيعقد في يونيو ١٩٩٨.

ضبط ٤١٧ قضية في حملة أمنية على جميع موانى البلاد

كتب - خالد الأصمعي:

شنت مصلحة أمن الموانى حملة مكبرة على جميع الموانى البحرية والجوية والبرية التابعة لها بمحافظات الجمهورية أسفرت عن ضبط عدد كبير من قضايا التهريب وعدد آخر من القضايا في مجال الأمن الجنائي بالاضافة الى عدد كبير من المخالفات بلغ مجموعها ٤١٧ قضية وأشرف على تنفيذ الحملة اللواء ابراهيم عبدالرازق مساعد الوزير لأمن الموانى تم تنفيذ الحملة في إطار توجيهات وزير الداخلية بالقيام بحملات تفتيشية بمختلف المواقع الشرطية لاعادة حالة الانضباط إلى الشارع المصري وضبط كل صور الخروج على القانون والشرعية حيث أعد اللواء حمدي أبوهشيمة مدير مباحث الموانى ترتيبات الحملة وتم تجهيز غرفة عمليات مركزية بالمصلحة لتلقي الاخطارات وإعداد النتائج والتنسيق مع قطاع الأمن العام والجهات المعنية. وشارك في تنفيذ الخطة العمداء الحسين طه ومحمد صبري ومحمد نجيب وأسفرت عن ضبط ٩٩ قضية تهريب بضائع بلغت قيمتها مليوني جنيه، وقضية آثار عبارة عن عملات ذهبية وفضية وأحجار كريمة ترجع للعصرين الاسلامي والعثماني. و٣ قضايا تهريب شرائط فيديو كاسيت منافية للآداب، وقضية إحراز كمية كبيرة من نبات البانجو المخدر، كما أسفرت الحملة في مجال الأمن الجنائي عن ضبط ٣ قضايا تهريب أسلحة نارية وذخيرة وقضيتي تهريب أسلحة بيضاء و١٣٨ محكوما عليهم هاربين في جنايات وجنح

تأجيل قضية منى الشافعي لاصابتها بانهيار عصبي

قررت محكمة أمن الدولة العليا تأجيل قضية منى الشافعي صاحبة شركة مصر للشرق الأقصى والمتهمة بالاستيلاء على ٥٥ مليون جنيه من أموال شركة النصر للاستيراد والتصدير بمساعدة ٤ من كبار موظفي الشركة لجلسة ٦/١٤ لمرض المتهمة لورود تقرير طبي من مصلحة السجون يفيد بأنها تعاني من غيبوبة نتيجة انهيار نفسي وعصبي عقدت الجلسة برئاسة المستشار د.عماد النجار وعضوية المستشارين عبدالعظيم عزام وعطية قنديل وحضور لاشين ابراهيم رئيس النيابة وسكرتارية شعراوي عباس وعبدالله لاشين.

مصرع نزيل بمستشفى الصحة النفسية بحلوان
قتله مريض نفسي بالمستشفى بعد اصابته بحالة هياج

كتب سمير حلمي

شهدت منطقة حلوان جريمة قتل بشعة راح ضحيتها مريض نفسي بمستشفى الصحة النفسية حيث إنهال عليه مريض اخر بنفس المستشفى بمقعد ولم يتركه الا جثة هامدة.

وكان اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالحادث فانتقل الى المستشفى اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد عبدالواحد إمام رئيس مباحث جنوب القاهرة للتحري عن ظروف الحادث وملابساته ودلت تحريات المقدم محمود خلاف رئيس مباحث حلوان ان مريضا بالمستشفى اسمه أحمد عبدالمنعم (١٩ سنة) اصابته حالة هياج شديدة فانهال على مريض اخر اسمه فاروق ابراهيم (٥٢ سنة) بمقعد ولم يتركه إلا جثة هامدة وتمكن الأطباء والعاملون بالمستشفى من إعطاء حقنة مهدئة للمريض القاتل والتحفظ على جثة المريض القتيل وتم إبلاغ نيابة حلوان لمباشرة التحقيق.

مزارع ببني سويف يسرق عمود كهرباء لإنارة حظيرة ماشية !
واخر بأسوان يستخدم عمودين مسروقين كمجرى للمياه في ارضه

كتب - ناجي الجرجاوي

في واقعتين طريفتين سرق عامل زراعي ببني سويف عمود كهرباء اثناء عملية احلال وتجديد شبكة الكهرباء بالقرية واستخدمه في إنارة حظيرة الماشية المملوكة له وفي اسوان سرق مزارع عمودين إنارة مملوكين لشركة كهرباء جنوب الصعيد واستخدمهما كمجرى للمياه في ارضه الزراعية المملوكة له. تم القبض عليهما وبعرض المضبوطات على الفنيين بهندسة الكهرباء اقروا بأنها غير متداولة بالاسواق وملك الشركة، فأحيلا الى النيابة التي أمرت بحبسهما

تمت عملية الضبط في ضوء توجيهات اللواء السيد هارون عبدالوهاب مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء بتكثيف الجهود لحماية وتأمين ممتلكات قطاع الكهرباء، وضبط العابثين منهم حيث أسفرت تحريات العميد عصام نادي مساعد المدير لشمال الصعيد بأن المدعو على عوض على ٣٥٠ سنة، عامل زراعي ومقيم بعزبة سعودي سرق عمود كهرباء واستخدمه في إنارة حظيرة الماشية الخاصة به وذلك اثناء عملية احلال وتجديد شبكة الكهرباء بالقرية وتم استئذان النيابة العامة وتمكن العقيد محمد يوسف مفتش المباحث بإشراف العميد عماد نازك مدير المباحث من ضبط عمود الكهرباء و٨ أمتار سلك نحاس مربوطة على العمود وفي أسوان تمكن المزارع نور الدين محمود ٦٠٠ سنة، من الاستيلاء على عمودين من الاعمدة السابق زرعها لانارة الطريق واستخدمهما كمجرى للمياه في أرضه الزراعية فالقي القبض عليه وامام العميد عاطف الدشناوي مساعد المدير لجنوب الصعيد اعترف المتهم وقرر انه عثر عليهما بالطريق العام !!.

نصف مليار دولار خسائر برامج الكمبيوتر المقلدة
القرصنة فى الشرق الأوسط من أعلى المعدلات فى العالم

كشف تقرير حول قرصنة برامج الكمبيوتر عن تقديرات الخسائر فى هذا المجال تبلغ ١١٫٢ مليار دولار أمريكى لعام ١٩٩٦ وهى ثانى دراسة مستقلة يتم نشرها من قبل اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارية BSA وجمعية ناشرى برامج الكمبيوتر SPA وهما الجمعيتان التجاريتان الرائدتان فى مجال صناعة برامج الكمبيوتر وتشير أيضا الدراسة إلى أن من أصل ٥٢٣ مليون برنامج تطبيقى عملى جديد مستعمل عالميا فى عام ١٩٩٦، ٢٢٥ مليونا أى ما يوازى برنامجا من أصل اثنين هو غير شرعى مما يشكل زيادة نسبتها ٢٠٪ فى عدد البرامج المقرصنة بالمقارنة مع تقديرات عام ١٩٩٥ والتى أفادت عن ١٨٧ برنامجا.

عاطف عبد الله

وحسب التقرير يبقى مستوى القرصنة فى الشرق الأوسط وافريقيا من أعلى المستويات فى العالم إذ تقدر الخسائر على العائدات بـ ٥١١ مليون دولار أمريكى لعام ١٩٩٦ ولاتزال سلطنة عمان تسجل أعلى نسبة قرصنة هى ٩٥٪ وتليها البحرين (٩٠٪) ثم قطر (٨٩٪) فالكويت (٨٩٪) كما ارتفعت نسبة القرصنة فى المملكة العربية السعودية ومصر إلى ٧٩٪ و ٨٨٪ على التوالى بينما شهدت دولة الإمارات تدنيا فى مستوى القرصنة قدره ١٩ نقطة مئوية إذ انخفض مستوى القرصنة من ٨٨٪ إلى ٧٢٪.

وقدرت الخسائر الناتجة عن القرصنة ضمن عائدات صناعة برامج الكمبيوتر عالميا بـ ١١٫٢ مليار دولار أمريكى لعام ١٩٩٦ وهو انخفاض قدره ١٦٪ بالنسبة للخسائر التى قدرت لعام ١٩٩٥ والتى بلغت ١٣٫٣ مليار دولار ويرجع السبب فى ذلك عامة إلى انخفاض أسعار البرامج أكثر مما هو إلى انخفاض نسبة القرصنة.

وإن الدراسة الثانية التى أجريت بتكليف من جمعيتى BSA و SPA ـ كما هو الحال بالنسبة للدراسة الأولى أجريت من قبل شركة الأبحاث والتخطيط العالمية IPR وقد تم فى دراسة شركة IPR تقييم بيانات المبيعات ومعلومات السوق التابعة لـ ٨٠ بلدا فى ست مناطق أساسية عالميا، وقد بنيت على ٢٦ برنامجا تطبيقا عمليا ونشرت نتائج الدراسة الأولى فى ديسمبر من عام ١٩٩٦ حيث كشفت عن تقديرات شاملة حول القرصنة لعامى ١٩٩٤ و ١٩٩٥ أما تقرير اليوم فقد كشف عن تقديرات القرصنة لعام ١٩٩٦ فى المقارنة مع العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥

ومن النقاط الأساسية فى الدراسة أوروبا الشرقية لاتزال تسجل أعلى نسبة اجمالية فى القرصنة قدرها ٨٠٪ وأما أقل نسبة قرصنة فتسجل فى أمريكا الشمالية، حيث هى ٢٨٪ وهو ارتفاع قدره ١٪ فى المقارنة مع نسبة عام ١٩٩٥ انما تعرف أمريكا الشمالية من ناحية أخرى أعلى خسارة بالدولارات فى العالم من جراء قرصنة البرامج، والتى تقدر بـ ٢٫٧ مليار دولار أمريكى لعام ١٩٩٦ ومن البلدان الغربية التى تسجل نسب قرصنة عالية نذكر فيتنام (٩٩٪) والصين (٩٦٪) وعمان (٩٥٪) وروسيا (٩١٪) وفى المقابل نذكر من البلدان الغربية التى تسجل أقل نسبة فى القرصنة الولايات المتحدة الأمريكية (٢٧٪) واستراليا (٣٢٪) والمملكة المتحدة البريطانية (٣٤٪) والدنمارك (٣٥٪) زيلاندا الجديدة (٣٥٪) والمانيا (٣٦٪).

إيهاب مصطفى

وعلى الرغم من أن جميع المناطق ما عدا أمريكا الشمالية تسجل تحسنات متواضعة فى مجمل نسب القرصنة بالمقارنة مع نسب عام ١٩٩٥ تحافظ قرصنة البرامج على مستويات عالية عالميا غير مقبولة وأن المنطقة التى تسجل أعلى نسبة انخفاض فى نسبها الاجمالية هى منطقة آسيا على المحيط الهادى، حيث انخفضت نسبة القرصنة بمقدار ٩٪ بالمقارنة مع نسب عام ١٩٩٥.

يقول كين واش رئيس جمعية SPA تشير أرقام عام ١٩٩٦ إلى أن قرصنة البرامج مازالت تشكل مشكلة شاملة كبيرة، فإنها تلحق الضرر مباشرة بجميع شركات برامج الكمبيوتر، مهما كان حجمها ويضيف تشكل صناعة الكمبيوتر وتشكل النمو الصناعى الأساسى لسنوات أخرى بعد وبالتالى فإن خسارة عائدات بقيمة ١٢ مليار دولار أمريكى تقريبا فى السنة هى بمثابة ربط يد وقدم متسابق ومن ثم تتوقعون منه أن يركض فى سباق مسافات.

ويقول روبرت دوليمان رئيس اتحاد BSA لاتزال قرصنة البرامج واسعة النطاق، حيث إنها سجلت زيادة بنسبة ٢٠٪ وقيم هائلة فى المبيعات ـ ولضحة موضع الخطر التطويرات المستقبلية فى مجال صناعة الكمبيوتر وتعتبر سرقة البرامج مؤذية بشكل خاص لأنها تخلف وراءها خسارة وظائف وأجور قد تبدأ القرصنة على جهاز كمبيوتر واحد. إلا أن مخلفاتها تبلغ ناشرى البرامج وبائعيها فى جميع أنحاء العالم.

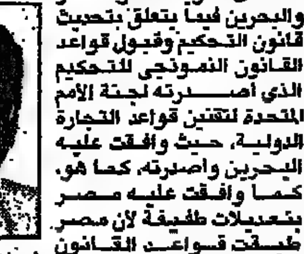
وفى تعليقه على حجم القرصنة بالسوق المصرية قال إيهاب مصطفى مدير مبيعات ميكروسوفت مصر إن وجود ضوابط تحد من عملية القرصنة سيرفع من إنتاج حجم البرامج فى مصر الذى يصل إلى ٢٥٠ مليون دولار سنويا.

وأضاف أن هذا الحجم من الإنتاج متدن للغاية إذا ما قورن بحجم السوق فى بلدان اقليمية مجاورة، حيث يقدر حجم البرامج والبى سى بنحو أربعة مليارات دولار.

وذكر أن مصر لديها من الامكانيات البشرية والفنية لزيادة حجم الانتاج من الهاردواير والسوفت واير وبالتالى زيادة الدخل القومى. وأشار إلى أن فى مصر قانونا ولكنه غير مطبق فى الوقت الراهن، مؤكدا أن تطبيقه فى صالح مصر والشركات العاملة فى السوق المصرية. ونوه إلى أن خسائر ميكروسوفت فى مصر تصل إلى ٨٠٪ بسبب قرصنة برامج الكمبيوتر.

توحيد قواعد التحكيم التجارى بالمنطقة العربية

طالب د. برهام عطا الله أستاذ القانون المدنى بحقوق الإسكندرية وخبير التحكيم بضرورة أن تحتذى الكويت حذو مصر والبحرين فيما يتعلق بتحديث قانون التحكيم وقبول قواعد القانون النموذجى للتحكيم الذى أصدرته لجنة الأمم المتحدة لتقنين قواعد التجارة الدولية، حيث وافقت عليه البحرين وأصدرته، كما هو، كما وافقت عليه مصر بتعديلات طفيفة لأن مصر طبقت قواعد القانون النموذجى للأمم المتحدة فى التحكيم على التحكيم الداخلى والتحكيم الدولى معا.


د. برهام عطا الله

وكانت توصية المشتركين فى الندوة ـ والتى حضرها كبار المهتمين بالتحكيم التجارى الدولى التى أقيمت بالكويت أواخر الشهر الماضى ـ أن تحتذى الكويت حذو مصر والبحرين لتوحيد قواعد التحكيم فى المنطقة العربية، ذلك لأن قانون التحكيم الأخير الذى صدر فى الكويت انما صدر لينظم بعض المسائل الجزئية التى تتعلق ببعض المنازعات الإدارية ويقترب إلى حد قريب ببعض التنظيمات التى تعطى بعض الاختصاصات القضائية ولا يمكن بحال من الأحوال أن يعتبر ذلك تحكيما بالمعنى المقصود فى التحكيم الدولى. والواقع أن قبول الكويت لقواعد القانون النموذجى للأمم المتحدة للتحكيم سيكون سهلا لأن قانون المرافعات الكويتى يتضمن كثيرا من قواعد القانون النموذجى.

ثانيا كان واضحا لدى المنظمين لهذه الندوة إقامة مركز عربى وإسلامى للتحكيم التجارى وإن كان لوحظ أنه لم يلق العناية التى كان يستحقها، بل لا أغالى أن الكثيرين الذين تحدثوا فى الندوة لم يشيروا إلى هذا الموضوع من قريب أو من بعيد ويحمد للندوة أخيرا أنها أكدت ضرورة أن تتضمن مناهج كليات الحقوق دراسة التحكيم حتى ينشب خريجو الحقوق وهم على دراية بمبادئ التحكيم وأسسه وأنه يمثل طريق المستقبل لحل كثير من المنازعات المدنية والتجارية.

وأيضا ضرورة التنسيق بين مراكز التحكيم المختلفة التى بدأت تظهر على الساحة العربية ويا حبذا لو تم التنسيق من خلال جهة تكون متحررة من القواعد الروتينية.

فى المؤتمر الثانى بالقاهرة:
دور أكبر للمنظمات الأهلية لدعم الاقتصاد العربى

تتجه الجمعيات الأهلية العربية فى الفترة المقبلة إلى لعب دور اقتصادى أكبر فى دعم الناتج القومى الاجمالى، وذلك من خلال إنشاء مشروعات تدار بشكل اقتصادى توفر فرص عمل من جهة وتوجد سلعا وخدمات تسهم بشكل مباشر فى الدخل القومى العربى ولتحسين مستوى التنمية الشاملة للقطاعات الاقتصادية فى الوطن العربى.

محمد عبد الرشيد

العديد من مسئولى الجمعيات الأهلية العربية اجتمعوا بالقاهرة هذا الأسبوع ليقرروا الشكل الذى يجب أن تكون عليه خطط العمل المقبلة للوصول إلى التنمية المستهدفة من خلال برامج محددة، وذلك من خلال المؤتمر الثانى للجمعيات الأهلية العربية.

طالب المشاركون بضرورة التوصل إلى حلول ايجابية لما يعانيه المجتمع العربى فى شتى قطاعاته وتعزيز قدرات المنظمات الأهلية العربية لتستطيع القيام بدورها فى التنمية وتوسيع وتوثيق علاقات المشاركة وتبادل الخبرات بين المنظمات الأهلية والجهات الحكومية العربية ومنظمات ومؤسسات وصناديق التمويل سواء العربية أو الدولية والقطاع الخاص العربى أكد سمو الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المؤتمر ضرورة دعم الجمعيات والمنظمات غير الحكومية وزيادة دورها فى دعم الاقتصاد العربى ومن جانبه حث الأمير الذى يشغل فى الوقت نفسه رئاسة برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية رجال الأعمال المستثمرين العرب بتمويل المشروعات التى تعدها الجمعيات الأهلية خاصة ما يثبت جدواها الاقتصادية ولدعم العمل العربى بشكل عام وقال إن المؤسسات الأهلية تتجه الآن إلى إنشاء مشروعات تدار بشكل اقتصادى وتقوم بتوفير الاف من فرص العمل وتسهم بشكل فعال فى الناتج القومى وتمويل الأنشطة الاجتماعية، وأضاف أن القطاع الخاص العربى له دور اجتماعى بارز فى الحقبة الأخيرة، حيث كان له جهده فى دعم التنمية الاجتماعية.

أكد د. عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية أهمية تفاعلية الجامعة مع الأنشطة الأهلية العربية باعتبارها أحد مراكز التقدم والتنمية، بالإضافة إلى ما أكدت عليه د. آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن الإنسان العربى هو محور الجهود التى تبذل لتحقيق التنمية الشاملة، وأنه من خلال عمل ١٤٦٠٠ جمعية أهلية فى مصر يبلغ عدد المستفيدين منها أكثر من ١٤ مليون مواطن نرجو أن تتحقق التنمية الشاملة وترى التجربة المصرية اهتماما عربيا وعالميا.

أكثر الحاضرين والذى وصل عددهم إلى أكثر من ٧٥٠ مشاركا من ٢٢ دولة عربية بالإضافة إلى مسئولين من صناديق التمويل العالمية ذات العلاقة المباشرة مع المنظمات غير الحكومية لما لها من تأثير على المواطنين فى أغراض التنمية، حيث يتعاون للصندوق الدولى للتنمية الزراعية (إيفاد) والذى يتخذ من روما بإيطاليا مقرا له ويرأسه فوزى حمد السلطان من الكويت مع المنظمات الأهلية عبر العالم إذ تتمتع بعدد من المزايا النسبية خاصة فيما يتعلق ببرامج التخفيف من وطأة الفقر بسبب مرونتها وسرعة استجابتها للاحتياجات المحلية وهذا ما يمكنها من تقديم الخدمات والمساعدات إلى مجموعات الفقراء المستهدفة فى المناطق الريفية بطريقة فعالة ويولى الصندوق اهتماما خاصا للمزايا النسبية كمعرفة الظروف المحلية والصلة الوثيقة بالسكان والخبرة الميدانية والابتكار والمرونة.

الأمير طلال بن عبد العزيز

من جهته يقول الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية إن العالم شهد تحولات كثيرة خلال السنوات الأخيرة تغيرت أثرها معالم ومبادئ، وسياسات ظلت راسخة لعقود طويلة من الزمان ولابد من مواكبة ظروف هذا التغيير وقد كانت فكرة إنشاء مؤسسة أو هيئة لتمويل المشروعات الإنسانية والإغاثة فى دول العالم الثالث من خلال منظمات الأمم المتحدة الأثر الواضح على التنمية وقد تركزت نشاطات البرنامج خلال الفترة التى يغطيها حتى عام ١٩٩٥ حول محاور أساسية تمثلت فى ١٤٠ مشروعا ساهم بتمويل ١٣ مليون دولار فى معظم الدول العربية. وقال الأمير إن المؤتمر الأخير والذى تحول إلى تظاهرة ضخمة من أجل التوصل إلى برنامج يجسد كل الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الأهلية العربية لبلورة صيغ جديدة للمشاركة بين المنظمات الأهلية والحكومات والقطاع الخاص ومضاعفة الخدمات للمستهدفين والنظر فى ممارسات المنظمات الأهلية بما يتفق مع مبادئ الديمقراطية والشفافية والمحاسبة والرقابة وطرح ومناقشة تصور مشروع ميثاق شرف أخلاقى للعمل الأهلى العربى.

مشروع قانون للمصارف الإسلامية بالكويت

الكويت ـ تهانى البرتقالى :

انجزت اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية مشروع قانون بشأن المصارف والشركات الاستثمارية والمالية الخاضعة لأحكام الشريعة الإسلامية. وقد رفع مشروع القانون إلى أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح لاحالته إلى مجلس الأمة الكويتى لإصداره كقانون بعد مروره بالقنوات الدستورية. صرح بذلك رئيس فريق العمل للمشروع د. خالد بودى، مشيرا إلى ما تضمنه القانون من أنه ينظم أعمال شركات الاستثمار، كما يحددها البنك المركزى إضافة إلى الأنشطة الاستثمارية الأخرى وينص القانون على أن تكون المصارف الخاضعة لأحكامه على هيئة شركات مساهمة تطرح أسهمها للاكتتاب العام، وذلك دعما لكيان هذه المؤسسات وحفاظا على استقرارها.

وقد أتاح القانون للمصارف وشركات الاستثمار الإسلامية مجالات متعددة للاستثمار مع النص على أن تتبع هذه المؤسسات سياسة استثمارية تتلاءم مع طبيعة مصادر أموالها. وأتاح القانون للشركات والمؤسسات الاستثمارية والمالية غير الخاضعة لأحكامه أن تزاول بعض الأنشطة الاستثمارية الإسلامية بشرط أن تكون هذه الأنشطة ذات كيان مالى مستقل وأن تخضع للرقابة الشرعية

ونظم القانون عملية تحول شركات قائمة إلى شركات تعمل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية وحدد القانون إطارا واضحا لأعمال هيئة الرقابة الشرعية، حيث أكد وجودها ووضع القرار النهائى للتعيين أو العزل لدى الجمعية العمومية للمساهمين. كما نص على الدور الرقابى للبنك المركزى على الشركات الخاضعة لأحكامه. وأكد رئيس فريق العمل د. خالد بودى أن المصارف تمثل الشريان الأساسى للحركة الاقتصادية والمالية فى المجتمعات الحديثة، حيث تستقطب هذه المؤسسات معظم المدخرات والفوائض النقدية للدول والشركات والهيئات الأخرى والأفراد وتوجيهها إلى مجالات مختلفة للتمويل، وذكر أن عدد المصارف الإسلامية وشركات الاستثمار فى الكويت ١٥٠ مصرفا ومؤسسة وتقدر الأموال التى تديرها بنحو ٣٠٠ بليون دولار.

ندوة مصرية تونسية لدفع الشراكة بين البلدين

تعقد بالقاهرة يوم ٢٤ مايو الجارى بفندق هيلتون رمسيس ندوة تونسية ـ مصرية حول حوافز الاستثمار والفرص المتاحة لدفع مشاريع الشراكة بين البلدين ينظمها مجلس رجال الأعمال التونسى المصرى والغرفة الاقتصادية المشتركة، ويشارك فى هذا اليوم الإعلامى الاقتصادى وفد تونسى برئاسة السيد الهادى الجيلانى رئيس الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة ويضم حوالى خمسين من رجال الأعمال والمسئولين فى وكالة النهوض بالاستثمار الخارجى ووكالة النهوض بالصناعة. كما يشارك فى هذا اليوم ممثلون عن رجال الأعمال المصريين ورئيس الهيئة العامة للاستثمار د. إبراهيم فوزى وعدد من كبار المسئولين.

مركز معلومات لتنشيط الاستثمارات المصرية ـ اللبنانية

عقدت جمعية الصداقة المصرية ـ اللبنانية لرجال الأعمال جمعيتها العمومية مؤخرا. وأسفرت الانتخابات عن دخول خمسة وجوه جديدة بمجلس الادارة وهم: المهندس فتح الله فوزى رئيس فرع الاسكندرية وغازى ناصر مديرا للعلاقات والاعلام وغياث الرفاعى منسقا العلاقات المصرية اللبنانية وسهيل شملى وحيازى السعدى لعضوية مجلس الادارة. وقال بدران كامل رئيس مجلس الادارة أن الجمعية قررت زيادة عدد أعضاء مجلس الادارة الى عشرة أعضاء بدلا من سبعة لاعطاء فاعلية أكثر للجمعية. وأضاف أن تشكيل مجلس الادارة يتكون من: بدران كامل رئيسا وفؤاد حدرج نائبا للرئيس وحسن شاش أمينا عاما وعصام خرما أمينا للصندوق وتوفيق صافى بالاضافة الى الاعضاء الجدد ومن جانبه قال الأمين العام للجمعية السفير حسن شاش أن الفترة المقبلة ستشهد تطورا كبيرا ودفع العلاقات الاقتصادية (على المستوى التجارى والاستثمارى) بين مصر ولبنان وقال أمين صندوق الجمعية وعضو مجلس الادارة عصام خرما أن الجمعية تجرى حاليا تشكيل لجان متخصصة من أعضاء الجمعية فى المجالات والتخصصات المختلفة لبحث وعرض مشاكل المستثمرين من أعضاء الجمعية ومناقشة الاقتراحات والحلول وتصعيدها الى الجهات المسئولة لبحثها. وأكد أن هذه الأنشطة ستسهم الى حد بعيد فى توطيد علاقة الجمعية مع الحكومات المصرية واللبنانية وتعمل على تذليل أى صعوبات تصادف الأعضاء.

السفير حسن شاش — عصام خرما

كذلك تحاول الجمعية فى الفترة القادمة تنفيذ أمثل الطرق لزيادة وتكامل العلاقات الصناعية والتجارية بين مصر ولبنان وسوف يتم وضع استراتيجية محددة لكيفية الوصول الى نموذج أمثل لهذه العلاقات.

خلال أيام:
تدشين بورصة قطر

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر:

يفتتح وزير المالية والتجارة والاقتصاد القطرى الشيخ محمد بن خليفة آل ثانى يوم ٢٦ مايو الحالى سوق الدوحة للأوراق المالية، وتأتى هذه الخطوة فى سياق الخطوات التى يقودها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى باتجاه أحداث نقلة نوعية فى الأداء الاقتصادى وإضفاء الطابع الديناميكى عليه خاصة مع بدء مشروعات الغاز الطبيعى التى صاحبتها تطورات مالية وصناعية واقتصادية وتجارية كبيرة، وهو الأمر الذى استدعى. كما يؤكد الدكتور حسن العبد الله مدير السوق ـ استكمال البنية الاقتصادية والمالية من خلال تأسيس سوق للأوراق المالية. وذلك بموجب القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٥ وتتمثل الأهداف الأساسية لهذه السوق ـ كما شرحها الدكتور العبد الله مؤخرا فى ندوة موسعة بالدوحة، فى تشجيع المواطنين على استثمار مدخراتهم فى المشاريع التى تخدم تنمية الاقتصاد الوطنى وتوفير فرص الاستثمار للمدخرين وحماية المستثمرين والشركات المساهمة وتشجيع وتسهيل عملية تحول المؤسسات والشركات إلى شركات مساهمة، ورغم محدودية السوق (١٨ شركة مساهمة ستتداول أسهمها بشكل يومى ما عدا الجمعة والسبت) إلا أن شركات عدة بدأت فى التنافس لتكون ضمن شركات الوساطة بالسوق وحيال اشتداد حالة التنافس قررت إدارة السوق وضع شروط وضوابط صارمة نوعا ما للشركة التى تتقدم للعمل كوسيط بالسوق أهمها إلا يقل رأسمالها عن ٢ مليون ريال (الدولار يعادل ٣٫٦٥ ريال) وأن تدفع ضمانا قدره نصف مليون ريال، وهو الأمر الذى جعل معظم الشركات المتقدمة تتجمع فيما بينها لتلبية هذه الشروط وحتى الآن لم يتم اختيار أى منها، ولكن تم اختيار ثلاثة بنوك قطرية للعمل كبداية فى مجال الوساطة والمطلوب ٦ شركات فقط

وفى المرحلة الأولى من عمل السوق لن يسمح لغير القطريين بالتداول أمامها، وذلك تخوفا من هيمنة الشركات والأفراد من منطقة الخليج غير أنه سيسمح تدريجيا لغير القطريين بالاستثمار فى صناديق الاستثمار التى ستكون ضمن السوق وفى المرحلة الثالثة سيسمح للخليجيين والعرب.

ويبدو أن نظرة المستثمرين فى قطر للسوق على أنها مكان ملائم لتداول أسهم الشركات لتحقيق قدر من الأرباح غير أن الدكتور حسن العبد الله يؤكد أن ذلك ليس هو الهدف الجوهرى من إنشاء السوق وإنما هو التركيز على تشجيع المستثمرين القطريين على إنشاء شركات جديدة لاضفاء حالة من الزخم على الاقتصاد الوطنى وهو ما يمثل الاتجاه الصحيح.

وأثير فى الندوة امكانية وقوع تجاوزات من جراء الارتفاع المبالغ فيه لأسعار الأسهم فطمأن الدكتور العبد الله المستثمرين بأن هناك سقفا محددا للأسعار لا يمكن تجاوزه، وفى ضوئه لن يسمح بارتفاع الأسهم أكثر من ١٠٪ فى اليوم الواحد وإذا تجاوز الارتفاع هذه النسبة سيتم وقف التعامل على الفور، ونفس الأمر سيحدث فى حالة انخفاض الأسهم بأقل من ١٠٪ مؤكدا أن السوق ستحكم بقوانين وإجراءات معينة لحماية المستثمر وتوفير جميع المعلومات له.

مليار ريال مشروعات القطاع الخاص فى الخطة الخمسية لسلطنة عمان

يعتبر التخصيص فى سلطنة عمان جزءا من السياسة الاقتصادية للسلطنة والركيزة الأساسية لمحور استراتيجية تحقيق التوازن الاقتصادى والنمو المتواصل الرامى إلى تطوير دور الحكومة فى مجال الهياكل الأساسية مع الحد من دورها فى مجالات الإنتاج السلعى والخدمى، وفى المقابل تعزيز إسهامها فى التوجه الاستراتيجى.

وتتمثل الأهداف العامة للتخصيص فى: توسيع نطاق الخدمات التى درجت الحكومة على توفيرها فى السابق بأسرع وقت ممكن لتعميم خدماتها على مستوى المناطق التخطيطية المختلفة. وتعزيز مستوى وكفاءة هذه الخدمات. وإيجاد فرص استثمارية مناسبة للقطاع الخاص.

وتشمل مجالات التخصيص مجالين أساسيين هما بيع الأصول الحكومية. والتخصيص من خلال افساح المجال للقطاع الخاص للمساهمة فى إنشاء وتشغيل وتمويل المشاريع الحديثة الخدمية المعتمدة فى الخطة الخمسية الخامسة والتى تتسم بانتمائها إلى الشق الثانى من سياسة التخصيص.

حيث تمت صياغة البرنامج على ضوء تقديرات الطلب على الخدمات المختلفة. وكذلك للموارد المتاحة للاستثمار الحكومى. بالاضافة إلى الموارد الادخارية للقطاع الخاص. ويتوزع اجمالى استثمارات برنامج التخصيص فى الخطة الخمسية والبالغ نحو ١٠٠٨ ملايين ريال عمانى على أحد عشر مشروعا كبيرا ويسهم القطاع الخاص بالمساهمات التالية فى هذه المشروعات وهى: الصرف الصحى بمسقط بمبلغ ٤٥ مليون ريال والصرف الصحى بصلالة بـ ١٨ مليون ريال وكهرباء صلالة بقيمة ٦٤ مليون ريال ومحطة تحلية المياه وتوليد الطاقة فى بركاء بـ ١٠٤ ملايين ريال ومشروع محطة التحلية بالاشخرة (المرحلة الأولى) بـ ٣٤ مليونا ومشروع استغلال مياه حوض المسرات بـ ٣٥ مليون ريال وطريق قريات صور وطريق العامرات بوشر بمساهمة ٣٦ مليون ريال وطريق دوار القرم/ دوار بيت البركة بـ ٢٦ مليون ريال ومشروع البولى أوليفين بقيمة ٢٧٥ مليون ريال ومشروع كهرباء منطقتى الداخلية والشرقية بـ ٦٥ مليون ريال.

مشروع التكافل الاجتماعى للمصريين بالإمارات يزيد رأسماله وأعضاءه

دبى ـ فريد وجدى:

أكثر من ٥٤ ألف دولار امريكى قدمها مشروع التكافل الاجتماعى للجالية المصرية فى دبى والامارات الشمالية مناصفة لورثة اثنين من المصريين الاعضاء بالمشروع والذين قفز عددهم من ١٠٠ إلى ٤٠٠ عضو بينما وصل حجم وديعة المشروع فى حسابه المصرفى إلى ٤٣ ألف دولار وبلغت حصيلة صندوق التبرعات مساعدة الحالات الانسانية إلى ٦٢٫٢ ألف دولار تم صرف ٧٫٨ ألف دولار منها لست حالات انسانية بين أبناء الجالية.. كانت هذه أبرز مؤشرات الأداء فى المشروع الذى مر عام على ولادته حيث عقدت اللجنة الرئيسية للمشروع اجتماعا بالنادى المصرى بدبى حضره نحو ٦٠٠ من الاعضاء بالمشروع والنادى وأبناء الجالية لعرض مسيرة المشروع.

وقدم أعضاء اللجنة السادة. أحمد بشر ود. فتحى عمارة ومحمد زكريا وصفى الدين حمودة وشريف أبو النجا بجميع المعلومات الخاصة بمسيرة المشروع والتى تضمنت توفير أساس اجتماعى وتكافلى قوى لحماية مصالح ـ ذوى الدخل المحدود فى حالة تعرضهم أو عائلاتهم لأى أزمة طارئة حيث بدأ تشغيل المشروع فى مارس ٩٦ وتنامت العضوية من ١٠٠ شخص عند البدء إلى ٢٠٠ بعد ٣ شهور إلى ٤٠٠ عضو فى العام الأول بينما تم استبعاد ١٨ عضوية لمغادرة أصحابها الامارات و٣٢ عضوية لعدم استكمال أصحابها أوراق الانضمام أو تأخرهم فى سداد الاشتراكات لمدة ٤ شهور ويحق لكل مصرى يقيم بالامارات الاشتراك بشرط ألا يقل عمره عن ١٨ سنة ويدفع ٢٧ دولارا رسم عضوية و١٦٣ دولارا اشتراكا سنويا على مرة واحدة أو بالتقسيط ويحق للعضو أن ينضم لنظام التأمين الجماعى بشرط تقديم اقرار بالحالة الصحية بحيث ترتفع قيمة تعويض الوفاة من ٥ الاف و٤٣٤ دولارا إلى ٢٧٫١ ألف دولار.. كما يحق للعضو استرداد قيمة الاشتراك السنوى عند انتهاء عضويته بالمشروع دون الاستفادة من خدماته مخصوما منها المصاريف الادارية ومضافا اليها عوائد استثمار قيمة الاشتراكات السنوية.

وتغطى خدمات المشروع حالات الوفاة والعجز الكلى أو الجزئى.. وحصل المشروع خلال عامه الأول على دعم وتأييد وزارتى القوى العاملة والخارجية المصريتين وتطورت خدماته ليضاف اليها انشاء صندوق للتبرعات وتعويض المصرى العامل فى الامارات ويقل مرتبه عن ٤٠٨ دولارات عند استغناء العمل عنه برد الأقساط التى دفعها للمشروع كاملة دون خصم ومبلغ موازى لقيمة الأقساط.كما تقرر سريان بوليصة التأمين الجماعية على الأعضاء المشتركين فى حالة وجود العضو خارج الامارات لفترة لاتزيد على ٦ شهور بشرط صلاحية تأشيرة الاقامة على جواز سفر العضو. ولاعتراض بعض أبناء الجالية على شرعية عملية التأمين على الحياة تقرر تخيير كل عضو بالمشروع فى الانضمام لنظام التأمين أو رفضه وفتح حساب لاستثمار أموال هؤلاء الأعضاء فى البنوك الإسلامية بدبى.. وأكدت اللجنة للأعضاء أنها تخطط لزيادة عدد الأعضاء بالمشروع إلى ألفى عضو من نحو ٧٠ ألف مصرى يقيمون بدبى والامارات الشمالية بما يسهم بصورة مباشرة فى توفير تعويض قيمته ٢٧٫١ ألف دولار لكل عضو فى حالة الوفاة دون اللجوء لنظام التأمين الجماعى مع اتاحة الفرصة لزيادة التعويض للمشاركين فى نظام التأمين.

عقب زيارته للمصنع الحربي رقم ٢٠٠

المهندس ماهر أباظة يدعو المستثمرين للاستفادة بإمكانات المصانع الحربية في مجال إنتاج المعدات الكهربائية



وزير الكهرباء والطاقة يؤكد: نسبة مكونات التصنيع المحلي لمعدات شبكات ومحطات المحولات الكهربائية ترتفع إلى ٩٠٪ مما خفض أسعار تكاليف إنشائها بنسبة ٤٥٪

د. أحمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربي: خطوط الإنتاج الحربي يمكن أن توجه لتوفير الاحتياجات من معدات توليد الكهرباء العملاقة

عقب زيارة المهندس ماهر اباظة للمصنع الحربي رقم ٢٠٠ واجتماعه بالدكتور احمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربي، دعا وزير الكهرباء المستثمرين للاستفادة بالامكانات المتاحة بالمصانع الحربية والشركات المصرية المتخصصة في مجالات انتاج المعدات الكهربائية خاصة التوربينات والغلايات مع قبول هذه الجهات الدفع بالعملة المحلية.

واكد على توافد العمالة الفنية المصرية المدربة على تشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء بكفاءة عالية وفي نفس الوقت اكد المهندس اباظة على توفير كافة الامتيازات الممنوحة للمشروعات الاستثمارية لإقامة محطات توليد الكهرباء بنظام «B.O.T» للمصريين والاجانب وقال ان البنك وافق على توفير كافة الضمانات للمستثمرين مع امكانية المشاركة في التمويل واضاف ان البنك المركزي سيصدر صك ضمان للمستثمرين في مجال الطاقة الكهربائية.

وكان المهندس اباظة قد استعرض خلال الزيارة الانشطة التصنيعية للوحدات الانتاجية التابعة لوزارة الانتاج الحربي خاصة في مجال المهمات والمعدات الكهربائية لمحطات توليد الكهرباء العملاقة في ضوء خطط الوزارة حتى ٢٠١٧ ووضع هذه الامكانيات امام مستثمري القطاع الخاص المصري والاجنبي لاقامة محطات لتوليد الكهرباء بنظام الـ Bot الذي سيقوم بمقتضاه القطاع الخاص باقامة المحطات وتشغيلها وبيع انتاجها لهيئة كهرباء مصر على ان تؤول ملكيتها للهيئة بعد فترة زمنية يتم الاتفاق عليها.

وقال الوزير سيتم الاستفادة بالقدرات والامكانيات الهائلة والتكنولوجيا المتقدمة بالمصانع الحربية المصرية لانتاج وحدات متكاملة لتوليد الكهرباء من النوع سريع التركيب بقدرة ٢٠٠٠ كيلو وات/ ساعة للوحدات وذلك لتوفير احتياجات ٩ مجتمعات عمرانية جديدة من الكهرباء يجرى اقامتها على طريق درب الاربعين جنوب الوادي.

وأضاف ان الوحدات الجديدة ستوفر ايضا الطاقة لرفع المياه الجوفية من ٨٥ بئرا لوتوازيا لعمليات استصلاح واستزراع ١٠ الاف و٣٠٠ فدان وانشاء صناعات زراعية وبيئية في المناطق الجديدة.

وقال انه تقرر تشكيل لجنة فنية تضم خبراء من هيئة كهرباء الريف المسند اليها تنفيذ مشروعات الطاقة لمنطقة درب الاربعين وفنيين من وزارة الانتاج الحربي لوضع البرامج الزمنية والتنفيذية لتوريد وحدات التوليد الكهربائية الجديدة.

وصرح د. الغمراوى ان المصانع التابعة للوزارة والحاصلة على شهادة الجودة العالمية الايزو يمكن ان توجه خطوط انتاجها الحربي لتوفير احتياجات القطاعات الحديثة من المعدات والمهمات الثقيلة والخفيفة وبصفة خاصة معدات توليد الكهرباء العملاقة وذلك بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة فضلا عن توفير خدمة معادلات المعايرة الفنية والعلمية والاختبارات لمعدات المهمات الكهربائية التي يتم تصنيعها في الشركات والورش والمصانع المصرية.

وردا على سؤال للصفحة في ختام زيارة الوزير المهندس اباظة للمصنع الحربي رقم ٢٠٠ عن مسيرة مكونات التصنيع المحلي لمعدات شبكات ومحطات المحولات الكهربائية على الجهود العالية والمتوسطة

اجاب قائلا: ان نسبة هذه المكونات قد ارتفعت الى ٩٠٪ مما ادى الى انخفاض اسعار تكاليف انشائها بنسبة ٤٥٪

واضاف الوزير انه تم الاتفاق مع عدد من الشركات المحلية والعالمية لتزويد المصانع المحلية بالمعرفة اللازمة للحصول على أحدث التكنولوجيا في تصنيع المعدات ومشروعات الكهرباء مشيرا إلى أنه يجرى حاليا انشاء ٣٢ محطة محولات جهد ٦٦ كيلو فولت عن طريق الشركة الوطنية «اجيماك» التابعة للوزارة وتضيف طاقة كهربائية جديدة تصل إلى ١٦٠٠ ميجافولت لتدعيم البرنامج القومي لكهربة الريف وخدمة المشروعات الصناعية والزراعية واستصلاح الاراضي بالطاقة الكهربائية وذلك لتوفير فرص عمل جديدة للشباب بمناطق جنوب الوادي والمدن الجديدة وجذب المستثمرين وأصحاب المشروعات الصغيرة.

وأكد اباظة أن مصر اصبحت مركزا هاما لتصنيع محطات توليد الكهرباء بمنطقة الشرق الأوسط والبلدان العربية والافريقية وان هناك برنامجا للتوسع في هذا المجال لرفع نسبة التصنيع المحلي للمهمات والمعدات الخاصة بالتوليد من ٤٠ الى ٨٠٪ لتصبح مصر الدولة الخامسة عالميا في هذا المجال.

وأوضح اباظة انه تم توفير ٢٠٠ مليون دولار في العقود التي تم توقيعها لاقامة المرحلة الأولى لمحطتي توليد كهرباء سيدى كرير غرب الاسكندرية وعيون موسى في جنوب سيناء بسبب تكوين الشركة المصرية الالمانية المشتركة التي تساهم فيها «سيمنس» الالمانية بنسبة ٣٠٪ وشركة فيرومتالكو.. التابعة لقطاع الاعمال بنسبة ٧٠٪ لانتاج وتصدير التوربينات المختلفة لهيئة كهرباء مصر والدول العربية والافريقية والشرق الاوسط وانه تم اعداد برنامج محدد لتنفيذ مشروعات التصنيع المحلي لمعدات ومهمات توليد الكهرباء بعد اجراء مسح شامل للمصانع المحلية مشيرا الى انشاء بيت خبرة مصرى امريكي ليقوم بأعمال الخدمات الهندسية والتصميمات والاشراف على تصنيع واقامة محطات التوليد الكهربائية المصرية وتطبيق احدث التكنولوجيا العالمية في هذه الصناعة.

أحمد هاشم

اشادة افريقية ونشاط عالمي مرموق لقطاع الكهرباء المصري

في شهادة دولية، اشاد بنك التنمية الافريقية بسياسة قطاع الكهرباء المصري في تنويع مصادر الطاقة وتوفيرها لكافة المشروعات التنموية خلال السنوات الخمسة عشرة الماضية خاصة مشروعات انتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية باعتبارها حجر الزاوية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالسياسة التي ينتهجها القطاع لتنفيذ عدد من المشروعات لتأمين التغذية الكهربائية للمشروعات الانتاجية والخدمية الحالية والمستقبلية على مستوى محافظات الجمهورية.

صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة وأضاف قائلا أن قطاع الكهرباء انتهى من اعداد التفاصيل النهائية للخريطة الاستثمارية لمشروعات الطاقة الحالية والمستقبلية حتى عام ٢٠١٧ ومواقعها بجميع المحافظات لخدمة المشروعات الانتاجية الاستثمارية القومية.. وانه تم اعداد خرائط تفصيلية لمشروعات الطاقة بكل محافظة كل على حدة لتكون جاهزة أمام جميع المستثمرين بعد ان تم التنسيق بين قطاع الكهرباء وكافة الجهات المعنية وذات الصلة بالنشاط الاقتصادي وطبقا لدراسات التنبؤ قصير وطويل الأجل للاستهلاك الذي أوضح أن انتاجنا من الطاقة الكهربائية عام ٢٠١٧ سيصل الى ١١٨ مليار كيلووات ساعة مقابل ١٨ مليار كيلووات عام ١٩٨١ وأن جملة مايمكن توليده حاليا ٨٢ مليار كيلووات.

وأوضح الوزير أن قطاع الكهرباء لديه حاليا الخطط والمشروعات الموازية اللازمة لتزويد المجتمعات العمرانية والمدن الصناعية بمحافظات جنوب الوادي والمناطق الصناعية والحرة الجديدة بكل احتياجاتها من الكهرباء عن طريق تشغيل وحدة توليد اضافية بمحطة اسيوط الجديدة لتوفير ٣٢٥ ألف كيلووات وتشغيل المرحلة الاولى من المشروع العملاق لمحطة توليد كهرباء الكريمات خلال النصف الثاني من العام الحالي بطاقة ١٣٠٠ ميجاوات.

نشاط عالمي مرموق

وفي اطار النشاط الدولي لقطاع الكهرباء ذكر المهندس أباظة أنه نجح في فتح أسواق الدول العربية والافريقية أمام شركات الانشاءات والصناعات الكهربائية المصرية رغم المنافسة العالمية القوية حيث تقوم الشركات المصرية حاليا بأعمال تنفيذ شبكة خطوط كهرباء جهد متوسط ومنخفض في مختلف مدن الجمهورية اليمنية وتنفيذ شبكة خطوط جهد متوسط في سلطنة عمان. وكذلك تعاقدت الكويت على استيراد ٤٠٠ محول كهربائي مصري لتوزيع القوى الكهربائية من انتاج شركة النصر لصناعة المحولات (الماكو) في اطار مناقصة عالمية بين الشركات المتخصصة.. وتقوم شركة (كهروميكا) بتنفيذ مشروع لصيانة الشبكات الكهربائية في الكويت وانشاء وحدة كهربائية لتقطير الزيت الثقيل بقيمة ٨ ملايين دولار. كذلك تم تصدير ماقيمته ١٥ مليون جنيه معدات كهربائية العام الماضي الى دول الخليج وسوريا واليمن والأردن وكينيا ونيجيريا ونجحت الشركات المصرية في ادراج منتجاتها لأول مرة في سجلات الموردين في جميع مناطق الكهرباء بالسعودية

واشار الوزير الى ماتقوم به الشركات المصرية حاليا في تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين مصر وليبيا ذات الجهد العالي سواء داخل الأرض المصرية أو الليبية دون الاستعانة بأية خبرات أجنبية. حيث تقوم شركة كهروميكا بتنفيذ الخط الكهربائي بين السلوم وطبرق بطول ١٧٠ كيلو مترا وبتكاليف تبلغ ٣٦ مليون دولار وقيام خبراء قطاع الكهرباء المصري بتنفيذ مشروع لاصلاح المحولات الليبية ذات الجهد المتوسط والمنخفض في المصانع المصرية وتركيب أجهزة تحكم في ١٣ محطة محولات كهربائية في ليبيا وردا على سؤال حول مسيرة مشروع الربط الكهربي لدول المشرق والمغرب العربي قال الوزير ان المرحلة الأولى سيتم تشغيلها في نهاية العام الحالي حيث تتضمن ربط شبكة مصر الكهربائية بشبكة الأردن عن طريق كابل بحري يعبر خليج العقبة بطول ١٣ كيلو مترا وعمق ٨٥٠ مترا وبتكلفة ٨٠ مليون دولار بعد أن انتهى تنفيذ واقامة الخط الكهربائي العملاق ذى الجهد ٥٠٠ الف فولت في سيناء وجاري العمل في تنفيذ محطة محولات طابا العملاقة جهد ٥٠٠ و٤٠٠ الف فولت بطاقة اولية ٢٥٠ الف كيلو فولت ومحطة محولات السويس المماثلة كما يجرى العمل في تنفيذ ٤ ابراج بارتفاع ٢٢٠ مترا مجهزة بمصاعد وعلامات ارشادية وتحذيرية للطائرات والسفن لعبور القناة وربط الشبكة الموحدة للجمهورية بشبكة سيناء الكهربائية.. اما بالنسبة لمشروع الربط بين الشبكة الكهربائية المصرية الليبية فسيتم تشغيله خلال احتفالات الفاتح من سبتمبر القادم.

وأشار الوزير إلى أن الأرباح التي تجنيها مصر من وراء مشروع الربط الكهربائي مرتفعة ومتعددة مشيراً إلى ان مصر ستصدر الطاقة الكهربائية لأول مرة لأوروبا اعتباراً من العام القادم بماقيمته ٣٦ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧ وذلك عقب انتهاء مشروع الربط الكهربائي للشبكة العربية الموحدة بالشبكة الاوروبية عن طريق تركيا شرقا والمغرب غربا وتونس او ليبيا في الوسط.

الأولوية للدلتا الجديدة في المرحلة الثانية لأطلس مصادر الرياح بمصر

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب لجتماعه برئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بأن هيئة التنمية الدانمركية وافقت على تقديم ٩ ملايين كرونة منحة لاترد لوزارة الكهرباء لتنفيذ المرحلة الثانية لاعداد أطلس شامل لمصادر طاقة الرياح في مصر لاستغلالها في أغراض توليد الكهرباء وضخ المياه الجوفية اللازمة لعمليات استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة وتوفير المياه العذبة بالمحافظات النائية.

وقال أباظة ان المرحلة الأولى للأطلس شملت جميع تفصيلات بيانات الرياح بمنطقة خليج السويس.. وتقرر إعطاء الأولوية خلال اعداد المرحله الثانية لمنطقة العوينات بجنوب الوادي الجديد باعتبارها تأتي في اطار المشروع القومي لاقامة الدلتا الجديدة مشيرا إلى أن الأطلس يغطي أيضا منطقتي جنوب البحر الأحمر حتى رأس بناس والساحل الشمالي الغربي لمصر.

ولختتم الوزير تصريحه بأن اعداد الأطلس بمعرفة خبراء مركز تكنولوجيا الرياح المصري بالتعاون مع مركز زيرو لتكنولوجيا الرياح الخاص بتقديم الاستشارات الفنية لدول غرب أوروبا مشيراً إلى أن المركز المصري هو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا ويعتبر محوراً لبحوث ودراسات تطوير نظم استخدام طاقة الرياح واختيار هذه النظم وتقييم أدائها وإصدار شهادات الصلاحية للنظم ومكوناتها وتقديم خدمات التدريب للمهندسين والفنيين في مصر ومنطقة الشرق الأوسط

زيادة استهلاك الكهرباء الأسبوع الماضي بسبب موجة الحر

تسببت الموجة الحارة التي تعرضت لها محافظات مصر إلى زيادة استهلاك الطاقة الكهربائية طوال الايام الثلاثة الماضية ترجع الزيادة في الاستهلاك والتي وصلت إلى ٣٠٠ الف كيلو وات يوميا نتيجة استخدام المواطنين اجهزة التكييف لمواجهة الحر.

وهذه الزيادة تمثل وحدة توليد كهربائية ضخمة تبلغ تكلفتها ٣٠٠ مليون جنيه وصرح بهذا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وقال ان قطاع الكهرباء استعد لمواجهة هذه الظواهر بتوفير فائض احتياطي دوار من الطاقة الكهربائية للشبكة الموحدة كما ان كميات الصيانة الدورية والوقائية التي يقوم بها خبراء القطاع واجراؤها بصفة دورية واستبدال معدات الشبكة وتطويرها بمعدات حديثة لمواجهة ظروف التشغيل المختلفة جعل الشبكة لا تتأثر بهذه الموجه الحارة. واكد الوزير ان التغذية الكهربائية متوافرة لجميع الاستخدامات الصناعية والانتاجية والمرافق والخدمات دون انقطاع كما ان فرق الطوارئ موجودة طوال ٢٤ ساعة بالمحطات ومراكز التحكم لمواجهة أى طارئ

للاعلان في هذه الصفحة الخاصة ت: ٥٧٨٦١٠٠

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

القلب الأخضر

طبعا.. لايمكن ان يكون القلب لونه اخضر مثل لون الخيار او الملوخية.. لكنه تعبير جميل يقصد به أن يظل القلب احساس بالنضارة والحياة والنقاء وهى كلها معانى يحملها اللون الاخضر.

والقلب الاخضر هو القلب الذى لايحمل كراهية ولا حسدا ولا حقدا.. إنما يحمل الأمل والحب والخير.. يتمناه لصاحبه ولغيره من الناس.. وصاحب القلب الاخضر يتمنى ان يسود العالم الحب والسلام.. ويتمنى ان يرى كل الناس اصحاء أغنياء سعداء.. واذا قابل انسانا حرمته الظروف من هذه النعم فانه يبادر الى مساعدته على تجاوز أزمته وفى رحلة الحياة قد تقابل هؤلاء الذين منحهم الله هذه القلوب التى تعشق العطاء.. كما قد تقابل - وربما اكثر - اصحاب القلوب السوداء التى أعماها الكره والحقد عن أن ترى أن خير الله كثير وانه يكفيهم ويكفى غيرهم.. هؤلاء لايستطيعون أن يروا السعادة إلا وهى ملك لهم.. ويفتقدون حاسة الشعور بسعادة الآخرين وهم غافلون عن المعنى الحقيقى للسعادة.. وهى أن ترى من حولك سعداء.

.....

.....

فتش ياصديقى فى قلبك عن النبت الاخضر - وهو موجود دائما - وداوم على رعايته حتى يكبر ويزدهر وتزداد خضرته نماء فيعم قلبك كله.. وابحث فى قلوب الآخرين عن هذا اللون وتعامل معه.. اقم معه حوارا طويلا - فالقلوب الخضراء لغة واحدة.

صدق أو لا تصدق

أبيجال سيدة أمريكا الأولى فى عهد الرئيس الأمريكى الأسبق جون آدمز اعتادت نشر ملابس العائلة داخل القاعة الشرقية للبيت الأبيض بعد غسلها!

تحتوى الشرنقة الواحدة لدودة الحرير على خيوط حريرية يبلغ طولها ٢ر٥ ميل.

حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣: ٢٠/٤	قد يتحقق اليوم حلم قديم طالما راودك
الثور ٢١/٤: ٢١/٥	اعتن بمظهرك وتصرفاتك اثناء حفل اليوم
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦	اليوم استفد من الظروف والمناسبات
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧	اليوم عليك ان تضحى ببعض مكتسباتك
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨	لاتهمل طوال اليوم الهامك فى العمل
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩	فكر جيدا فقد تحقق عملية ناجحة وممتازة
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠	تضطر اليوم الى اتخاذ مجازفات لم تتوقعها
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١	اليوم لاتدع التصفيق الخارجى يؤثر على اترائك
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢	فى المساء اياك وعقدة احلام العظمة
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١	اليوم لاتخلط بين العلاقات المهنية والخاصة
الدلو ٢١/١: ١٩/٢	لاتدع أصدقاءك يتدخلون فى شئونك المالية
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣	حاذر الخلافات وعالج اسبابها مع اى كان.

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٢٧ - اول طيران عبر المحيط يقوم به طيار منفرد (شارلز لينبرج).
● ١٩٥٩ وفاة رائد المسرح العربى جورج ابيض
● ١٩٨٠ الصين تطلق ثانى صاروخ عابر للقارات
● ١٩٨٣ وفاة الشاعر امل دنقل عن ٤٣ عاما
● ١٩٨٤ وفاة محمد شوقى آخر ممثلى مسرح الريحانى عن (٦٥ عاما)

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مجاهد ليبى قاوم الاستعمار الإيطالى لبلاده.
٢ - عاصمة كوريا الجنوبية/ شعاع الشمس (معكوسة).
٣ - لبس اللجام / كاتبه.
٤ - يصعب ويشتد / عاد.
٥ - قرن (معكوسة) / جمعة / هاج الدم.
٦ - للسؤال عن المكان (معكوسة) مدينة بلجيكية (معكوسة).
٧ - كاتب وشاعر مصرى.
٨ - لادغ/ درب...اه (معكوسة).
٩ - الصدق المخلص/ طقس.
١٠ - لقب للمرأة/ تركن سدى.

الكلمات الرأسية:

١ - سائل حلو لزج ينتجه النحل.
٢ - طائرة روسية مقاتلة/ أحد آلهة المثلث الهندى.
٣ - نوع من الجبن/ بشر.
٤ - بيض النعام/ يعرف.
٥ - عاصمة الاردن.
٦ - زلولة/ للترحيب.
٧ - من خضراوات السلطة/ موضع فيه الجص.
٨ - وكالة انباء روسية/ (ونستن ---) وزير خارجية بريطانى قتل فى عقد معاهدة مع مصر ٤٦/ ٤٧.
٩ - مالايعتد به/ قديم.
١٠ - ساكن الدير/ من المواقع.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الخامسة لحبيبنا الغالى

مجدى نمر عبد الشهيد

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٥/٢٢ بالكنيسة البطرسية برمسيس

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الرياضة

الكابتن صلاح ابو جريشة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى الاسرة الذكرى السنوية الاولى لفقيدها الغالى غدا الخميس ٥/٢٢ بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بالاسماعيلية امام الجامعة القديمة

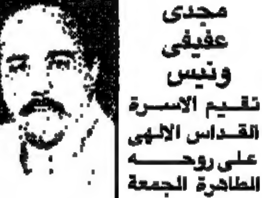
وبعد الى مجد تلخنتى
الذكرى السنوية الاولى للمهندس



ميلاد زكى بطرس

تقيم الاسرة القداس الالهى غدا الخميس ٥/٢٢ الثامنة صباحا بكنيسة البطرسية الرسولين بطرس وبولس بالعباسية

صمت لا افتح فمى لانك انت فعلت
الذكرى السنوية الاولى لزهرة الشباب المهندس



مجدى عفيفى ونيس

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ٥/٢٣ بكنيسة السيدة العذراء بالفكرية. عتابى عليك يا قبر طويت اغلى زهرة تمر الايام بطيئة وكئيبة وتحل الذكرى لفراقك ورحلت بهجة حياتنا برحيلك فقد تركت نارا لاتزيد مع الايام وفراغا لا يملؤه انسان عزاؤنا انك فى احضان القديسين والدتك الحزينة - مدحت - ماجدة

الذكرى السنوية الثالثة للسيدة حرم المرحوم الدكتور محروس لوقا

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة بكنيسة الانبا مقار بالبلينا السابعة صباح الجمعة ٩٧/٥/٢٣

الذكرى السنوية الرابعة للمرحوم الغالى مراد فهمى مشرقى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه السابعة صباح باكر الخميس ٥/٢٢ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الدكتور مدحت ابراهيم بكير

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزل العائلة بعزبة بكير شبرا زنجى مركز الباجور غدا الخميس

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس المعمارى الكبير

على نور الدين نصار

تحيى اسرة المرحوم المهندس على نور الدين نصار الذكرى السنوية الاولى بمنزله (١) شارع البطل احمد عبد العزيز يوم الخميس الموافق ٥/٢٢ ١٩٩٧

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم ماهر ادوار عزيز

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٥/٢٣ - ٨ صباحا بكنيسة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة لا اركم مكروها

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى المرحوم

عزيز عوض الوحش

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الخميس ١٩٩٧/٥/٢٢ الثامنة والنصف صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس ببيا

شكر وذكرى الاربعين للفقيدة الغالية محاسن ايوب خليل

حرم الاستاذ فؤاد عبدالملاك تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم قداس الاربعين الجمعة ٥/٢٣ الثامنة صباحا بكنيسة مارى جرجس الجيوشى
تلغرافيا: ٤ ش يلبغا شبرا

شقيقتى الانسانة الغالية الاستاذة الدكتورة عواطف محفوظ ساظل على عهدك وذكراك ولن تجف دموعى حتى لقاؤك حسن محفوظ وحرمه راجية فهمى وابنك وحبيبك المهندس احمد حسن محفوظ

شكر وذكرى الاربعين للاستاذة الدكتورة

أوركديه حسن حشمت

حرم المرحوم الاستاذ الدكتور محمد رفعت شلش

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها فى الفقيدة سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وشيخ الازهر ووزيرى الداخلية والبترول ومدير ونواب المركز القومى للبحوث بالدقى ونادى اعضاء هيئة التدريس ورئيس اكاديمية البحث العلمى وعمداء واساتذة كليات العلوم وزملاء وتلاميذ الفقيدة وتحيى العائلة ذكرى الاربعين غدا الخميس - العنوان ٢٠ شارع لبنان بالمهندسين

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى والاب الحنون المرحوم





المهندس عبدالله شكرى

تشكر الاسرة المتفضلين بالحضور والبرق وتخص بالشكر كهنة كنائس الاسكندرية ورهبان دير مارمينا وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ٥/٢٣ التاسعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بمصطفى كامل اسكندرية

زوجى وحبيبى ورفيق عمرى - اليوم عرفت معنى اليتم الحقيقى والوحدة ولكنك ستكون معنا دائما بصورتك وصوتك وضحكتك الحلوة - زوجتك انجيل

بابا الحبيب - يا اغلى نداء واحن قلب فقدناه كيف نرثيك وكلمات العالم لاتكفى ستظل فى قلوبنا حتى نلقاك - مارينا وكريستينا

اخى وحبيبى عبدالله - بفقدك حرمنا الحب والحنان عزاؤنا انك مع المسيح - اختك سميرة واولادها

شقيقى - ياينبوع الحياة لن ننساك مدى الدهر - نادية وفايز

اخى الغالى - صدمنا لرحيلك المفاجىء ونحن فى الغربة لك الرحمة ولنا العزاء - مارى وانور وانجالهم

عبد الله الغالى - افتقدنا بهجة لقاؤك سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك - اختك عايدة ورامز

اخى الحبيب - كنت لى نعم الأب والأخ حنانك فاق كل حنان فيكتوريا وموسى ونشوى وسامى

خالى الحبيب - الححت علينا لزيارتك بالاسكندرية ويوم أن جئنا ودعناك لاحضان القديسين - داليا وحلمى

شكر وذكرى الأربعين

تتقدم اسرة المغفور له المرحوم الدكتور

مصطفى محمد على

رئيس القطاع الطبى بشركة الكوك وصاحب ومدير مستشفى مكة بخالص الشكر وعميق العرفان لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو النشر أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزراء القوى العاملة والداخلية والعدل والصحة والكهرباء والنائب العام وعمداء واساتذة كليات طب بنها والقاهرة وعين شمس وصيدلة القاهرة وتجارة المنصورة وقسم الفارماكولوجى ببنها والمركز القومى للبحوث ورؤساء الشركة القابضة للصناعات المعدنية وشركة توزيع كهرباء القاهرة والعاملين ومباحث كهرباء ورؤساء القطاعات والعاملين بشركة الكوك ومستشفى المطرية ومرفق مياه القاهرة ومصر الجديدة وتتقدم الأسرة بشكر خاص للسادة المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية والمهندس جميل حبشى رئيس شركة الكوك والأستاذ عادل عبدالله بلندن وستحيى الأسرة ذكرى الأربعين مساء يوم الخميس ٢٢ مايو بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ونسالكم قراءة الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للغالية الدكتورة





نادية دميان اسكندر

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهى التاسعة والنصف الجمعة ٥/٢٣ بكنيسة العذراء بمسرة

حبيبتنا الغالية فارقت عيوننا ولن تفارقى قلوبنا يا اغلى حب افتقدناه واحن قلب خسرناه زوجك مكرم واولادك شيرين وسالى

وإن تألمنا فالرب يجرح ويعصب ويسحق ويداه تشفيان اخوك نبيل وانجيل وفادى وملجى

اختى الحبيبة تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها م نوال وانسى وماجد ومنال

حبيبتنا نادية تركت فراغا هائلا ووحشتينا جدا جدا صلى لاجلنا اخوك د. نشأت ونادية وماجد وميرا

تمنيت لك الشفاء فاخترت السماء اخوك نادى وسهير وفيكتور وفيليب

اختنا الحبيبه افتقدنا بهجة لقائك سريعة لحظة فراقك
اخواك نائان وناهد

اختى نادية تحملت الالام الجسدية فانعمى بالامجاد السماوية لخوك د. ناصر وسلوى وبيشوى وبيتر

رعاية طفل شبرا ثان
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الدكتورة نادية دميان اسكندر نياحا لروحها الطاهرة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين لاعز الناس المرحومة

السيدة سهام داود «سيزا»

إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وانا لفراقك يا احن الاشقاء واخلص الزوجات واحن الامهات لمحزونون
ويقدم ضياء الدين داود واخوته عصام الدين والمعتز بالله وشقيقتيهم سناء وفاطمة الزهراء ومحمد رأفت الصديق واحمد رفعت الصديق وشقيقته بسمة والرياؤهم واصهارهم اجزل الشكر لكل الذين تفضلوا بمواساتهم داعين ان يجزل لهم المثوبة ويعظم لهم الاجر ويجنبهم المكروه ويحيون ذكرى الاربعين بالروضة بمياط غدا الخميس ٢٢ مايو

ذكرى الاربعين بسوهاج للحبيبة الغالية زاهية مسيحة حنا

سيقام القداس الالهى صباح الجمعة ٥/٢٣ بكنيسة مارجرجس بسوهاج

زوجتى الحبيبة كنت شمعتنا المضيئة لحياتنا لن ننساك - زوجك فتحى

ماما الحبيبة صورتك بعينى وصوتك باذنى لن انساك - ابنتك شادية

ماما الحبيبة كنت ملاك علمتينا الحب والتسامح - نشأت ومارى والاولاد

ماما الحبيبة بدموعنا تمنينا شفائك عزاؤنا ايمانك - رأفت وسناء والاولاد

ماما الحبيبة فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك بالفردوس - صفوت ونبيلة

ماما الحبيبة بهدوء الملائكة رحلت فانعمى مع القديسين - مدحت ونادية

ماما الحبيبة افتقدنا محبتك بدموعنا لن تجف - عصمت وناتى والاولاد

ماما الحبيبة فارقت عيوننا ولم تفارقى قلوبنا - بهجت وسناء والاولاد

بكينا لآلامك وصلينا لشفائك ولكنك فضلت احضان القديسين - صدقى والعائلة

افتقدناك يا اعز الاحباب فصلى لاجلنا مع القديسين - اختك اميرة

اختى الحبيبة بالمحبة عشت ولله للمحبة ذهبت - يوسف وعواطف واسامة

اختى الحبيبة الغالية زاهية مسيحة نبع الحنان والحب كنت شمعة مضيئة بحياتنا بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت بالدموع نبكيك وحزن العمر لايكفيك عزاؤنا انك بقلوبنا وامام عيوننا وباحضان القديسين فهنيئا لك بالفردوس فصلى لاجلنا رمزى مسيحة وايفون وامير ونبيل

شكر وذكرى الاربعين للراحلة الغالية المرحومة فوزية حبشى

زوجة الاستاذ سليم نسيم مشرقى وتشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور او بالبرق ويقام القداس الالهى الخميس ٥/٢٢ السابعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا

شكر وذكرى الاربعين يتقدم الدكتور ياسين عبدالغفار

والاسرة باوفى آيات الشكر والعرفان لكل من احمل عزاءهم وتفضل بمواساتهم فى مصابهم الجلل فى فقيدتهم العزيزة حرمه

المرحومة السيدة رجاء عبدالخالق مصطفى

سواء بالحضور او البرق او النشر خاصة السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء واساتذة الجامعات ورجال الصحافة ورجال الدين والمجتمع الطبى واحباءه من مصريين وعرب ويسالون الله ان يتولى حسن جزائهم
ويحيون الاربعين الخميس ٥/٢٢ صباحا للسيدات ومساء للرجال بمسجد اسد بن الفرات بشارع التحرير

دكتور مجدى حنا ندا واسرة المرحومة

سونيا يوسف اسعد

يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس واعضاء مجلس الوزراء ومجلس الشعب ومجلس الشورى والاطباء والصيادلة والشكر والتقدير لقداسة البابا شنوده والاباء الاساقفة والكهنة ورؤساء الطوائف والجمعيات الانجيلية والمسيحية وخدام الانجيل وتحتفل الاسرة بذكرى الاربعين لرحيلها الساعة التاسعة صباح الجمعة فى القداس الالهى بكنيسة العذراء محرم بك تلغرافيا صيدلية مريديان محرم بك

كم تضرعنا اليك يا الهنا ان تحفظها ولكنها مشيئتك
دكتور مجدى حنا وماجد مجدى

يارب افتح لها ابواب ملكوتك فايمانها بك كان مطلقا وحبها وعطاؤها كان بلا حدود
دكتور عاطف ندا وعايدة فهمى

المسيح يمنح روحك السلام ويطرح فى قلوب احباؤك الصبر والعزاء
حنا ندا وجواهر منصور

عبدالملك رياض السبكى وسيسيل واولاده اصحاب شركة السبكى درج لك وشركة رياض وبول انكوربوريشن يودعون للسماء عزيزتهم الغالية المرحومة

سونيا يوسف اسعد

ويقدمون العزاء لاقربائهم واصدقاء عمرهم دكتور مجدى ندا والدكتور عادل السبكى والدكتورة سناءاسعد والمهندس سمير اسعد والاخ سامح اسعد

يارب اعبر عنا هذا الكاس وليكن لا كما نريد نحن بل كما تريد انت
دكتور عادل السبكى دكتورة سناء اسعد ميريت وجورج عادل السبكى

شكر وذكرى الاربعين للمربى الفاضل الاستاذ

وليم فيليب لطوف

مدير مدرسة الروم الكاثوليك بالاسكندرية

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتدعوكم لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٢٣ مايو الساعة الحادية عشرة صباحا بكنيسة العذراء الطاهرة للروم الكاثوليك ٥ شارع على عباس الحلوانى - الابراهيمية العزاء بعد القداس بالدار المصاحبه للكنيسة

شكر وذكرى الاربعين تتقدم اسرة المغفور له المرحوم

المهندس انور حافظ نصر

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ووزير العدل واعضاء الهيئات القضائية ورئيس هيئة قناة السويس ومرشديها واعضاء هيئة التدريس بالجامعات واعضاء هيئة الشرطة واسرة القطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون وهيئة التدريس والعاملين بالتربية والتعليم بالاسكندرية والاسماعيلية واعضاء نقابة المحامين والمهندسين وكلية النصر والسادة المديرين والعاملين بوكالة الاهرام للاعلان بالاسكندرية وقد اقيمت ذكرى الاربعين يوم الاثنين بمنزل الفقيد وله الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور محمد شاكر عزاز

الاستاذ بكلية الهندسة جامعة قناة السويس تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز وستحيى ذكرى الاربعين الخميس ٥/٢٢ بمنزلها بالاسماعيلية

ذكرى الاربعين باسيوط للملاك الطاهر جورج سامح كريم

يشكر كميل مشرقى اسحق وعائلته كل من واساهم بالبرق او النشر او الحضور وسيقام القداس الالهى الخميس ٩٧/٥/٢٢ السابعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل باسيوط والقاهرة

شكر وذكرى الاربعين

بصادق الشكر والامتنان تتقدم اسرة المرحوم

بهاء الدين انيس

للمتفضلين بمواساتها فى فقيدهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب واسرة الشركة التجارية لتنمية الصادرات واسرة مكتب الشلقانى وشركة بتروجيت وتحيى ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة ٣ شارع الجيش غدا الخميس ٢٢ مايو

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان واخيرا قد وضع لى اكليل البر

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى والاب العظيم

حسنى رزق الله

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق وندعوهم لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٩٩٧/٥/٢٣ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بكورنيش النيل بالمعادى

شكر وذكرى الاربعين للام القديسة

منيرة مجلى يوسف

ارملة المرحوم جرجس ميخائيل اسكاروس تشكر الاسرة المتفضلين بالمواساة خاصة سيادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والانبا دوماديوس والانبا فيلبس والانبا بسنتى والقس منيس عبدالنور والقس صاروفيم ونبيع وكهنة كنيسة السيدة العذراء بالدقى سيقام بها القداس الالهى الجمعة القادمة ٥/٢٣ الثامنة صباحا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الحاج امير خليل النمر

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء ورئيس هيئة قناة السويس ورئيس شركة النصر للبترول ورئيس شركة جابكو ومدير الشئون الاجتماعية بالغريقة وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل العائلة ٥٩ ش صلاح الدين بالسويس

إعلانات مبوبة

ممارسـات

جامعة الإسكندرية - كلية العلوم

تعلن الكلية عن طرح ممارسة جلسة يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٦/٨ الساعة ١٢ ظهرا وذلك لشراء
عدد ١ سيارة جيب شيروكى ٤ سلندر بنزين
عدد ١ سيارة نصف نقل بيك اب كابينة مفرده - ديزل
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة توريدات الكلية بمحرم بك - اسكندرية على طلب مدموغ مقابل سداد قيمة النسخة ٥٠ جنيها.
- وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى القيمة لن يلتفت إليه ٩٧/١٠٢٧

الهيئة الزراعية المصرية

تشهر الهيئة بالممارسة أعمال النقل الداخلى ومشالات لمحاصيل بمحطات اعداد التقاوى بدمنهور والمنصورة والمنيا.
طبقا للشروط بالادارة التجارية ٩ شارع الجامعة مدخل بحوث البساتين بالجيزة نظير ٣٠ جنيه للنسخة مع سداد تامين ابتدائى ٢٥٠ جنيه لكل محطة يزاد الى ٥٠٠ جنيه عند الرسو.
واخر موعد لتلقى العطاءات الثانية عشر ظهر الاربعاء ١٩٩٧/٦/٤ حيث تفتح المظاريف ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا.

عطاءات ومناقصات

جامعة الاسكندرية

الادارة العامة للمشتريات والمخازن
تعلن عن طرح:
١ - ممارسة توريد جميع اصناف الاغذية لافواج معسكر الجامعة بباغوش وقد تحددت جلسة الممارسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٩ الساعة الثانية عشر ظهرا.
٢ - ممارسة تاجير عدد ٦ اتوبيس لنقل افواج المشتركين الى معسكر الجامعة بباغوش ولعدد تسعة افواج وقد تحددت جلسة الممارسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٦/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا.
وذلك بادارة جامعة الاسكندرية بالشاطبى فعلى من يرغب الاشتراك فى هاتين الممارستين شراء كراسة الشروط والمواصفات لممارسة توريد الاغذية بمبلغ ثمانون جنيها وتاجير الاتوبيسات بمبلغ عشرون جنيها.
- وتقدم العروض مقرونة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العملية يزاد الى ١٠ عند الترسية مع سابقة اعمال.
- والممارستين خاضعتين لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية. ١٠٢٨/ ٩٧

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
٤ شارع الطيران - مدينة نصر - القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح المناقصتين التاليتين لعام ١٩٩٧/٩٦:
رقم ٤٤: توريد عدد ٢٠ بلدوزر هيدروليكى على كاتينة قيمة الكراسة خمسمائة جنيه فض مظاريف جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٦/٤ الساعة الثانية عشر ظهرا
رقم ٤٥: توريد عدد واحد لودر مفصلى على كاوتش قيمة الكراسة مائة وخمسون جنيها لا غير.. فض مظاريف جلسة الخميس الموافق ١٩٩٧/٦/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالعنوان اعلاه على طلب مدموغ باسم المهندس/ مدير عام الشئون التجارية مقابل سداد قيمة الكراسة قرين كل مناقصة اعلاه
ويشترط بضاعة حاضرة او التوريد قبل ١٩٩٧/٦/٣٠ وعلى ان يصحب كل عطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مستوفاه للشروط.

عطاءات ومناقصات

منطقة الاصلاح الزراعى بكفر الشيخ

إعلان

تعلن الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعى بكفر الشيخ عن اجراء مناقصة عامة لتوريد عن ٤٥٠ اربعمائة وخمسون طن اذرة صفراء
عن ١٢٠ مائة وعشرون طن مركزات تسمين مستورده لمصنع اعلاف ميت علوان
وتحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٢ موعدا لفتح المظاريف بمقر المنطقة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ٢٠٠ جنيه مائتان جنيه

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة

قطاع التسويق
الادارة العامة للمشتريات المحلية
ت ٥٨١٧٠٠١
تنوية عن اعلان
تعلن شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة ٣٦٦ ش الملك فيصل - الطالبية - الهرم عن تاجيل جلسة فض مظاريف المناقصة العامة رقم «٤١» والخاصة بمشروع دراسة انشاء صوامع معدنية من ٤ - ٥ خلايا بموقع امبابة الالمانى والتشيكى وتشمل الدراسة التصميم والتصنيع والتوريد والتركيب واجراء التجارب والمحدد لها جلسة فض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٥/٢١ الى جلسة يوم السبت الموافق ٩٧/٦/٢١ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وبذات الشروط والمواصفات السابق الاعلان عنها لذا وجب التنويه

عطاءات ومناقصات

محافظة البحيرة
مشروع إنتاج البيض والعلف بشبراخيت

يعلن المشروع عن الاتى:
١ - مناقصة عامة لتوريد: ادوية بيطرية وفيتامينات
■ الجلسة فض المظاريف ١٩٩٧/٦/٢١
قيمة النسخة ٥٠ جنيه خمسون جنيها لاغير.
٢ - مناقصة عامة لتوريد: (بريمكسات بياض+ ميثونين+ كولين كلوريد
■ الجلسة فض المظاريف ١٩٩٧/٦/٢٢
قيمة النسخة ٥٠ جنيه خمسون جنيها لاغير.
٣ - مناقصة عامة لتوريد:
٣٠٠٠٠٠ صينية.
■ البيض كرتون فارغة.
■ سعة ٣٠ بيضة.
■ مقاس ٢٠.
١٠٠٠٠٠ صينية.
■ البيض كرتون فارغة.
■ سعة ٣٠ بيضه.
■ مقاس ١٧.
■ جلسة فض المظاريف ١٩٩٧/٦/٢٤
قيمة النسخة ٥٠ جنيه خمسون جنيها لاغير.
تطلب كراسة الشروط من المشروع - قرية بشارة حنا. شبراخيت بحيرة.
على أن يسدد تامين إبتدائى ٢٪ من قيمة العطاء.
او خطاب ضمان بنكى يكمل إلى ١٠٪ عند رسو العطاء وتعقد جلسة فض المظاريف الساعة ١٢ ظهراً.

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

كورنيش النيل / طرة / كوتسيكا
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٥٤ / ٩٦ / ٩٧ عن عملية تعلية سور مصنع مسطرد جلسة الخميس ٩٧/٥/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا تسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ فئة جنيها باسم السيد رئيس قطاع الاحتياجات مقابل مبلغ عشرون جنيها من قطاع الاحتياجات حيث سيتم فض المظاريف

محافظة جنوب سيناء
الديوان العام
الشئون المالية - المشتريات

تعلن عن المناقصة العامة رقم ١٨ لسنة ١٩٩٧/٩٦ بخصوص شراء عدد ٦ مكنسة هيدروماتيكية جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/٦/٧ سعر الكراسة ٥٠ جنيها (فقط خمسون جنيها لاغير) يزاد خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد.
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب المحافظة بالقاهرة على العنوان التالى مدينة نصر - الحى السابع - شارع جمال الشيال - بلوك ١١٥ عمارة ١٠ - الدور الاول.
يسدد تامين ابتدائى قدره ٢٪ من الاجمالى يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء وستعقد جلسة فض المظاريف بمكتب المحافظة على العنوان السابق الساعة الثانية عشر ظهرا.
وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ويعتبر مكملا لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لصرف الصالحية بالزقازيق

تعلن الادارة العامة لصرف الصالحية بالزقازيق - محافظة الشرقية عن طرح عمليتى :
١ - عملية انشاء عدد ٣ «ثلاثة» كبارى خرسانة مسلحة على خوازيق خراسانة مسلحة بحمولات مختلفة على مصرف بحر البقر كيلو ٩٩ وكيلو ٩٤ وكوبرى مصب مصرف العزازى كيلو ٩٣ بر ايمن مصرف بحر البقر
٢ - عملية انشاء عدد ٣ «ثلاثة» كبارى خرسانة مسلحة على خوازيق خرسانة مسلحة بحمولات مختلفة على مصرف بحر البقر كيلو ٨٤ وكيلو ٨٦.٢٠٠ وكيلو ٣٠
وذلك فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين الاعمال والخاص وستعقد جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٦/٢٨م للعملية الاولى والساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٣٠م للعملية الثانية

عطاءات ومناقصات

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة بتقديم طلب مدموغ برسم السيد المهندس المدير العام نظير مبلغ ٢٥٠ جنيها (مائتان وخمسون جنيها) يضاف اليها (خمسة جنيهات) فى حالة ارسالها بالبريد ويمكن الاطلاع على الرسومات بالادارة خلال اوقات العمل الرسمية ويسرى على هذه المناقصة كافة احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية وعقد وزارة الاشغال العامة والموارد المائية (٢٢٢٣ ب لجنة)
وعلى المتقدمين مراعاة مايلى :
١ - ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدرة ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء سواء كان المتقدم قطاع خاص اوقطاع اعمال.
٢ - يجب على مقدمى العطاءات ارفاق الاتى
١ - صورة البطاقة الضريبية موضحا اخر بها اقرار ضريبى لسنة ١٩٩٦م
٢ - صورة السجل التجارى
٣ - صورة سجل مقاولى القطاع الخاص
٤ - صورة بطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مدونا بها الشعبة والتصنيف
٥ - سابقة اعمال معتمدة من جهات الإسناد فى نفس مجال

عطاءات ومناقصات

المناقصة
٦ - يجب ان يكون العطاء غير مقترن باية شروط مخالفة لشروط العقد وكل شرط مادى مقترن بالعطاء يقيم ماليا
٧ - ان تكون اسعار العطاءات شاملة ضريبة المبيعات
٨ - اى شرط مخالف للشروط الواردة بالعقد للادارة الحق فى استبعاد العطاء المخالف
٩ - غير مسموح بترسية اكثر من عملية واحدة على اى من المقاولين المتقدمين

مستشفى الحسينية المركزى

تعلن عن اجراء مناقصة عامة لتوريد اغذية مرضى مستشفى الحسينية المركزى التابع لمديرية الشئون الصحية بالشرقية عن العام المالى ١٩٩٨/٩٧ وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٦/٢١م ميعاد فتح مظاريف العطاءات المقدمة بمقر الادارة الصحية بالحسينية فعلى من يرغب الدخول فى توريد الاغذية ان يتقدم بعطاءه مصحوب بتامين ابتدائى قدرة ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويمكن شراء كراسة الشروط والمواصفات الى خزينة المستشفى مقابل سداد خمسة جنيهات

صمت يارب لم افتح فمي لانك انت فعلت

ينعى المستشار
حنا عطاالله

نائب رئيس محكمة استئناف الاسكندرية سابقا
زوجته وشريكة كفاحه الام البارة السيدة

ايزيس فؤاد مقار

كريمة المرحوم المستشار فؤاد مقار والدة المهندسة سميحة بهيئة الميناء حرم العميد فارس فهمي والمحاسبة سهير بانجلترا حرم الاستاذ الدكتور تيموثاوس ريتشتج والدكتور امير بجامعة بافالو بامريكا وشقيقة المرحوم حمدى فؤاد مدير مكتب الاهرام بامريكا سابقا زوج الاستاذة هدى توفيق بامريكا والدكتور فاروق بانجلترا والدكتورة فيوليت مقار بالكوسرفاتوار حرم صبحى رزق المحامي وجدة سالي فارس بطب الاسنان وريم فارس بالهندسة ونهى ونهال فيلبس بمانشستر وعمة وخالة المرحوم أسامة واشرف فؤاد مدير رويتر بالكويت وماجدة ومرفت وشيرين ونيفين مقار بانجلترا والمهندسة نيفين حرم مجدى سيداروس بامريكا وشريف صبحي بالامريكان اكسبريس وزوجة شقيق المرحوم قزمان البرامويسي وملكة عطاالله المحامية والمهندس سعد بكندا والمرحوم تادرس والدكتورة سارة حرم المرحوم دكتور داود سليمان والدكتورة ليلى باداب اسكندرية وزوجة عم وخال المهندسين ايهاب وسامر تادرس ودكتور طارق ودكتورة ليلى سليمان وقريبة ونسيبة عائلات فهمي وفايز مقار ونبيل اسكاروس والقمص نزيه اسكاروس وحرم جبرة يسى واخوتهم ويوسف نصري واخوته والانبا كيرلس مطران الكاثوليك باسيوط والموجه انيس بخيت وميخائيل صموئيل رجل الاعمال واخوته وعائلات مقار بصدفا وبنيامين وشيعت الجنازة امس وتقبل الاسرة العزاء من الساعة السادسة مساء اليوم بقاعة كاتدرائية الاقباط الكاثوليك بشارع كلية الطب بالاسكندرية
تلغرافيا حنا عطاالله الشاطبي

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيد عائلة بقية بالشنطور والقاهرة والفيوم

توفي لرحمة الله امس
المرحوم الحاج
صالح علي بقية

بالشنطور مركز سمسطا بني سويف والد المهندس صلاح الدين بشركة لوتس للمقاولات وعلي نور الدين بشركة كير سرفيس والمهندس احمد بالسعودية وعلاء المقاول بالشنطور والمهندس اشرف مدير ري القشن وشقيق احمد علي بالمعاش وحسن علي وعم اللواء خلف رياض والعقيد عصمت رياض مأمور قسم مصر القديمة والاستاذ مجدي رياض بجريدة الاهرام وعمر بقية المحامي بطبهار الفيوم وقريب ونسيب جميع عائلات الشنطور والعزاء وتلغرافيا الشنطور

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

عنايات مهني جندي

ستقام بمشيئة الرب صلاة قداس الاربعين بكنيسة العذراء جاردن سيتي يوم الخميس ٥/٢٢ الساعة٧ صباحا

امي الغالية
برحيلك المفاجيء انطفأت بسمتي فقد كنت لي الحب والحنان والكلمات لاتوافيك حقك صلي من أجلي - ابنك شريف عيد

طنط الغالية
كنت المثل العطاء الحب معا عزاؤنا انك في احضان القديسين منال رشدي

ماما عنايات
قصرت مدة مكوثنا سويا كنت الحب في احضان يسوع انت ابنتك بانسي شريف

امي الحبيبة
كنت مثالا للمحبة والعطاء والتضحية والآن تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها فلن انساك حتى القاك اما الآن فليس بيدي إلا ان اقول صمت لأن الرب فعل - أولادك ندى وصفوت

طنط وامنا الغالية
حب كبير افتقدناه بانتقالك فارقت عيوننا ولن تفارقي قلوبنا لانك مثلا للحب والوفاء والتضحية والاخلاص صلي لأجلنا - أولادك صفوت ومجدى ورضا ونبيل وهاني وزوجاتهم وأولادهم

تنت عنايات الغالية
عشت كما وصفت قارورة طيب انسكبت حتى نهايتها في محبة للجميع اكرمك الله بانطلاقك مثل حمامة اطلبي لنا تعزيات السماء نادية ومنال وسامح سمير

عمتنا الغالية
فقدنا قلبك الحنون وايامنا معا لن تطويها السنون
تريزا سامر وساهر صبرى

توالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

فقيدة عائلة سلام والفقي بالمنوفية

توفيت الى رحمة الله
حرم المرحوم
عوض الله سلام

والدة كل من الدكتور محمد سلام أستاذ الباطنة بجامعة عين شمس والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والأستاذ محمود سلام مدير البنك العقاري العربي والمهندسة سناء سلام مدير عام البحوث الزراعية بالمعاش والسيدة عزيزة سلام حرم المستشار علي بدر وقريبة ونسيبة جميع عائلات زاوية رزين ومنوف ومحاريق وعتيبة وحمودة وسعفان وبكر وشاهين والسيدي والفيشاوى وبدر والخمرى وحسان وشومان والجمل وفرج وجمعة وعلام

وقد شيعت الجنازة وتقام ليلة المأتم بجامع عمر مكرم مساء اليوم الأربعاء ٢١ مايو ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا سلام القاهرة

الدكتور
مصطفى كمال حلمي
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة
الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
وعضو مجلس الشورى
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته وللاسرة صادق العزاء والمواساة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

دكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
يشاطر السيد الأستاذ
الدكتور اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
في وفاة والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كمال الشاذلي
وزير شئون مجلسي الشعب والشورى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة
الأستاذالدكتور إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

دكتور
محمد زكي أبو عامر
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الدكتور اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الصحة والسكان
وكلاء الوزارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالوزارة ينعون بمزيد من الحزن والأسى
والدة
الأستاذالدكتور
إسماعيل سلام
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور سمير ثابت
رئيس شركة نوفارتس والعضو المنتدب
وجميع العاملين بشركة نوفارتس - مصر
يشاطرون الأستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
في وفاة السيده والدته للفقيده الرحمه وللأسرة خالص العزاء.

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
مارسيل صبحي الجاولي

كريمة المرحوم صبحي الجاولي والمرحومة بهجة عبدالملك حرم المرحوم عدلي جندي عبدالملك والدة المهندس مجدي عدلي جندي بالسفارة الامريكية زوج السيدة ميرا جورج غالي والسيدة سهير عدلي جندي بكلية النصر فيكتوريا حرم المرحوم الدكتور فكري صادق بساندة وشقيقة المرحوم الدكتور رشدي صبحي الجاولي زوج المرحومة ماري جرجس يوسف وجدة الانسات نهى واميرة مجدي عدلي بمدرسة سانت كلير والمهندس ايمن فكري والانسة شهيرة فكري بكلية التجارة خطيبة المهندس فكري كامل فرج وعمة المهندس رضا رشدي الجاولي زوج السيدة روزيت كمال والسيدة اماني رشدي الجاولي بمدرسة العائلة المقدسة زوجة الدكتور سمير وهبة ميخائيل وزوجة خال المهندس سمير صبحي قسطندي زوج السيدة عايدة خنيصر والمرحوم المحاسب كمال شكري قسطندي زوج السيدة نادية كحالة والسيدة مارسيل شكري قسطندي زوجة المحاسب عزت مفتاح وقريبة ونسيبة عائلات عبدالملك والجاولي وغالي وبساده ويوسف وقسطندي وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الساعة السابعة بكنيسة مارى مينا فلمنج الإسكندرية تلغرافيا جندي والجاولي جليم

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس
يسرى محمد البيومي
مدير عام الطرق بشركة حسن علام وزوج السيدة سمية انور مرزوق المستشار ووكيل عام النيابة الادارية ووالد محمد يسرى بالثانوى وشقيق كل من العميد عباس البيومي ومصطفى البيومي مدير الادارة القانونية بالبنك الاهلي والدكتور عادل البيومي واشرف البيومي تلغرافيا ١٥(أ) شارع الميدان حدائق حلوان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
العقيد شرطة بالمعاش
عبد الرحمن متولى

شقيق المرحومين اللواء شرطة محمد متولي والأستاذ عبدالعزيز متولي وحرم كل من المرحومين اللواء شرطة محمد ايوب والمستشار الدكتور عبدالرحمن عياد والأستاذ عثمان طحيمر وعم الأستاذ متولي محمد المحامي باسيوط والعقيد شرطة محمد مختار والأستاذ محمد ماهر باسمنت اسيوط وحرم الدكتور ممدوح كامل والدكتور احمد السعيد والدكتور نشأت قنديل والعزاء تلغرافيا ٣٥٣ طريق الحرية اسكندرية ونسألكم قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيد آل مرعي
اشراف القاهرة والسويس وقنا والسعودية
يحتسبون عند الله فقيدهم
السيد
محمد حسين مرعي
صاحب ومدير شركة الحرية للتجارة الخارجية والمدير السابق لشركة النصر للتصديروالاستيراد فرع زامبيا

زوج السيدة امينة حمدي ووالد المحاسب شريف والمحاسب حسين وخالد المحامي وحرم العميد ماهر ربيع وشقيق المهندس احمد والمحاسب عبدالمنعم وحرم المرحوم عبدالفتاح الزواوي بالاسكندرية والمرحوم الحاج محمد الكلية والاستاذ حسين الكلية نقيب المحامين بالاسماعيلية والمهندس محمد السويسي وجد رانيا وهبة وعم وخال القبطان يحيى الزواوي واخوته والسيد مجدى الكلية واخوته ومحمد الكلية المحامي واخوته والمهندس ايهاب السويسي واخوته والسيد محمد احمد واخوته والسيد مصطفى عبدالمنعم واخوته وزوج شقيقة الاستاذ سليمان حمدى والمحاسب يسرى والمحاسب شمس والمحاسب ممدوح والمحاسب طاهر والاستاذ صفوت وحرم المرحوم عطية خضر وحرم المرحوم سامي عبده وابن عم السيد حسين عبدالرحمن واخوته بالسعودية والسيد عبدالله مرعي واخوته بالسويس والسيد خيري محمد واخوته والسيد محمود حسن والسيد سالم وابنائه والسيد محمد حمزة واخوته وابن خال الدكتور جلال امين واخوته وقريب ونسيب عائلات مرعي وحمدي بحلوان والزواوي بالاسكندرية والكلية بالاسماعيلية والسويسي والرملي بالمطرية ورشوان وربيع بالسويس وعادل حسن واخوته بالقاهرة والفولي وطاهر وخضر وستشيع الجنازة من جامع يوسف الصحابي بميدان الحجاز بمصر الجديدة غدا الخميس الساعة التاسعة صباحا والعزاء بدار المناسبات بالميريلاند مساء الخميس تلغرافيا مرعي ٦ شارع ابن الوردي ميدان الحجاز مصر الجديدة

المحاسب القانوني محمود مراد
مدير عام شركة النصر للاستيراد والتصدير سابقا ينعي بمزيد من الحزن اخاه وصديق عمره
الحاج محمد مرعي
سائلا المولى عز وجل ان يلهم اسرته الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنه ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
لبت نداء ربها الام الحنون الغالية الحاجة المرحومة
فتحية محمد ابراهيم دويب
بصفت ابو جرج
ببني مزار

حرم المرحوم الاستاذ محمد عبد الله خليفة دويب الناظر بتعليم الثانوى سابقا ووالدة كل من رفعت المدرس المساعد باداب اسيوط والاستاذة الدكتورة فاطمة الزهراء استاذ الروماتيزم والتاهيل بطب اسيوط حرم الاستاذ الدكتور سمير سيد عبد القادر استاذ القلب والباطنة بطب اسيوط ولحمد محفوظ المدرس بالامارات ومصطفى النحاس المدير بوزارة التربية بالامارات ويحيى محمد المحاسب ببنك الامارات والدكتور عصام الدين خليفة مدرس النساء والتوليد بطب اسيوط وشقيق المرحوم انور محمد ابراهيم ببني مزار والمرحومة بولت والسيدة سميحه بأولاد الشيخ بمغاغة وعمة حسين انور واخوته وخالة نبيل ياسين واخوته والمرحوم حسن احمد واخوته وقريبة كل من السيد بكير عبد الوهاب والد كل من الأستاذ الدكتور علي عبد الوهاب استاذ جراحة القلب والصدر بطب اسيوط والدكتور سيد عبد الوهاب واخوتهما ببني مزار والسيد عزت صلاح واخوته وعائلات عويس والجارحي ببني مزار والخطيب بالنخيلة وفرغلي باسيوط والمرحوم حسن صالح بالقاهرة وسالم بالمنصورة والاستاذ جاد المولى باسيوط وجميع عائلات صفط ابو جرج ببني مزار ومن يقرا هذا النعي يقرا الفاتحة على روح الفقيدة
والعزاء تلغرافيا بني مزار

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
انتقل إلى رحمة الله اثر حادث اليم المغفور له
محمد عبدالله محمد يحيى رشدان
الطالب بكلية السياحة والفنادق
نجل الاستاذ عبدالله يحيى رشدان رجل الاعمال والسيدة اميرة رشاد عبدالعزيز وحفيد المرحوم فضيلة الشيخ محمد يحيى رشدان والمرحوم عبدالعزيز بك احمد حسن

وشقيق النقيب عماد عبدالله رشدان والسيدة عبير حرم رجل الاعمال ايهاب عزالدين والانسة شاهيناز بالقلب المقدس الثانوية وابن شقيق المرحوم الاستاذ عبدالعزيز رشدان والاستاذ محمود رشدان رجل الاعمال والمستشار محمد يحيى رشدان نائب رئيس النقض والمحاسب عبدالرحمن رشدان رجل الاعمال والمهندس علي رشدان وابن شقيقة الاستاذ محمد رشاد عبدالعزيز رجل الاعمال وحرم كل من المهندس اسماعيل عبدالسميع والدكتور صبري زغلول والاستاذ فتح الله يوسف بملوي وابن عم الاساتذة محمد محمود رشدان ورشدان عبدالعزيز واحمد محمود رشدان رجال الاعمال والمهندس حسن رشدان وابراهيم محمود رشدان رجل الاعمال وماجد رشدان بالمصرف العربي الدولي وعمرو عبدالعزيز والمهندس ممدوح رشدان ومحمود رشدان وكيل النائب العام وعادل عبدالعزيز ومجيب عبدالرحمن وشريف محمود ومحمد عبدالرحمن ويحيى محمود ومحمد علي رشدان وابن عم حرم كل من المرحوم احمد عبدالنبي والمستشار فاروق كامل مرسي نائب رئيس مجلس الدولة واللواء كمال قاسم مساعد وزير الداخلية السابق والمهندس عبدالعزيز عبدربه والعميد عطية جودة والمستشار سيد جمعة نائب رئيس هيئة قضايا الدولة والدكتور حسين زين العابدين والمحاسب عادل يونس غانم والمحاسب محمد إمام جبر والانسات رضوى ومروة ورولا رشدان ونجل ابن عم المرحومين عبدالعزيز ورشاد وطلعت وعبدالسميع وفوزي يحيى رشدان والاستاذين فؤاد ومحمد عبدالسميع رشدان رجال الاعمال والمرحوم حلمي علواني واخوته والعميد عزت عبدالتواب واخوته والسيدات محاسن ودرية عبدالسميع رشدان ونجل بنت شقيق المرحوم احمد انور عبدالعزيز والاستاذ حسنين عبدالعزيز عضو مجلس الشعب السابق واللواء شرطة عزالدين عبدالعزيز مستشار وزير الصناعة وحرم كل من المرحومين محمد الشوكي والمهندس محيي الدين فرج وربيع اباظة وعبدالغني مطاوع واللواء شرطة احمد شمس الدين وقريب ونسيب عائلات رشدان بالقاهرة وبيروط وشلبي والوكيل بالمنوفية وعبدالعزيز ببني مزار والعطار بالقاهرة وقيسون والسنباطي بدمياط وابوشعير بالقليوبية وادريس وثروت عبد القادر بملوي ومحمود مصطفى وقاسم وكامل مرسي بمطاي والشيخ عبدالرحمن صبيح والليودي بالقاهرة وسحت الشوربجي واخوته وعائلة عبدالجواد بك محمد ويونس غانم وجبر وعائلة ابراهيم بك حسين والدكتور اسماعيل رمزي بالقاهرة والمناوي بلبنان والاساتذة طه شلبي وطه الوكيل وسيد عبدالغفار واخوتهم وشيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد آل رشدان امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر وتلغرافيا ١٧ شارع الشهيد محمد الشيباني تقاطع النزهة والحرية مصر الجديدة

فقيد قبيلة الفرجان بالفيوم وبني سويف والبحيرة والمنيا وعائلة فراج بجبلة المهندس
عبد المنعم مصطفى
أحمد عويس فراج

باثار الفيوم نجل المرحوم مصطفى احمد عويس عمدة جبلة وقريب ونسيب عائلة الشيخ وجميع عائلات جبلة وطحاوى وصالح بنقاليفة والهوارى بترسا وصمينة بكفر فزارة والجاحد بالعجميين وعليوة والماوى والزغبي بسنهور والأخن والشاهد بفيديمين ونوح بجرنو ومحفوظ ونصر ببني عثمان وطنطاوى وضاوى وعبدالهادى ودلة بسنورس والجبالي بقصر الجبالي وفراج والجبالي ببني سويف وحمد ببني حمد وربيع بابشنا والوشاحي بالفيوم وجادالله ونوير بالسيلين وغيضان بالمشرك وصاوى والعمرانية ومفتاح بمعصرة ضاوى وابوبكر وسعد وابوالعيد بدار السلام والشايخ والبوابة بمطر طارس وعبدالواحد بكفر عميرة وخاطر بفرقص والجمال بالروضة والجداوى بقلمشاة ومحجوب باصلان وعبدالجليل بالعزازية والقذافي بالصبيحات ووالي بالنزلة وعيسوى بكفر محفوظ وموسى وفيصل بابوجنشو وابوطالب وحطبان الفرجان وعموم فرجان الفيوم وحمزاوى بطامية واسماعيل بالاخصاص

والعزاء وتلغرافيا
بجبلة سنورس الفيوم

انتقل الى رحمة الله
شهيد العلم
الطالب طارق فؤاد
عبدالمقصود
اثر حادث اليم داخل مدرسته نفرتاري للغات والعزاء تلغرافيا ١٣٢ مدينة المبعوثين

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى لرحمة مولاه
اللواء طبيب
نبيل حافظ حسن
بالقوات الجوية سابقا

شقيق المهندس الزراعي حسن حافظ مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي سابقا والفريق عبد رب النبي حافظ رئيس الاركان الأسبق والعميد سمير حافظ بهيئة كهرباء مصر والدكتور سامح حافظ الاستاذ بعلوم المنصورة والمرحوم المهندس الزراعي صلاح الدين حافظ والسيدة ناهد حافظ حرم المهندس فائق سعود والمرحوم محمد جعارة وعم المحاسب ياسر حسن بالسعودية وحرم محمود عبدالعزيز بشركة فاين سيد للتقاوي وتامر سمير بتجارة القاهرة وايهاب سمير بكلية الشرطة والصيدلانية غادة سامح بصيدلة المنصورة وهند سامح بتجارة المنصورة وخال هشام سعودي بالكلية الفنية ورانيا سعود بالثانوي وابن عم وعمة وخال وخالة المرحوم المهندس اسماعيل شافعي واخوته ورجل الأعمال يحيى فؤاد واخوته والمرحوم المهندس عبدالعزيز احمد واخوته ومحمد اللاذقي واخوته والمرحوم محمد الطيناوي واخوته وحرم الدكتور سعد عبدالجواد وقريب ونسيب عائلات عبداللاه والطيناوي واللاذقي والالفي وخليفة وحلمي عبيد وسعود وستشيع الجنازة اليوم ٥/٢١ بعد صلاة الظهر من جامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس حيث تقام ليلة العزاء
تلغرافيا
حلمية الزيتون مدينة زهراء الحلمية ٢٨ دار العز
ولا عزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
توفى الي رحمة الله تعالى
الحاج
علي محمود ضفدع

رئيس النقابة العامة للغزل والنسيج وعضو مجلس الشورى سابقا وحامل وسام الجمهورية من الطبقة الاولى زوج المرحومة الحاجة حكمات الخوالقة ووالد محمود والمقدم نصر وحرم المهندس محمود السنهوري والقبطان عبدالمنعم جلال والمهندس محمد عبدالستار وشقيق الحاج سعد والمرحوم كمال وحرم المرحوم حسن سيد احمد وعبده عبدالواحد والاستاذ ابراهيم حسيب وابن خالة الدكتور سعد الخوالقة عضو مجلس الشعب واخوته وقريب ونسيب عائلات حمادة وعبدالواحد والسنهوري بكفر الدوار والخوالقة وهنهد وقرقور ومتولي والقحاوي بمنهور وبلال بالمنوفية والخريوطلي بالمنصورة والعزاء تلغرافيا كفر الدوار

البقاء لله
شيعت أمس جنازة
المرحومة
حرم المرحوم الحاج
يوسف العاصي
صاحب مصانع النسيج بشبرا الخيمة

والدة الدكتورة ثناء الأستاذ بتربية طنطا حرم الحاج احمد القاضي بشبرا الخيمة والسيدة فايزة والسيدة ثريا حرم الكابتن يوسف بودة بمصر للطيران والدكتور احمد الاستاذ المساعد بهندسة عين شمس زوج السيدة فاتن رمضان شحاته والمهندس طارق صاحب شركة الصباح للنسيج زوج السيدة سارة يوسف سليمان وشقيقة الحاج مصطفى محمد قشطة التاجر بالاسكندرية والمرحوم احمد قشطة وحرم المرحوم السيد عثمان بالسكة الحديد وحرم الاستاذ محمد كمال السيد وجدة كل من هشام القاضي بسيراميكا كليوباترا ومحمد القاضي بجيليت مصر ويوسف القاضي بتوماس كوك وحسام حسني المهندس بأبي ظبي وخالد حسني بشيندلر جروب والدكتور هاني بودة بجامعة قناة السويس والدكتور عمر بودة بمستشفى مصر للطيران ومصطفى العاصي بتكنولوجيا العاشر وهند وعلى العاصي بالـ BBC وهبة وميا العاصي بمدرسة الراعي الصالح ومحمود العاصي بدى لاسال وعمة وخالة حمدي قشطة واخواته ومحمد احمد قشطة واخوته والمقدم اسامة السيد عثمان واخوته وحازم وجيهان محمد كمال وزوجة عم المقدم محمد العاصي بالوفاء والامل واخته وزوجة خال الحاج فوزي بدر واخوته بشها بقهلية وقريبة جميع عائلات الرمادي والمصري والصفتي والسمرة وقشطة بالمحلة الكبرى ونسيبة عائلات القاضي والحملي وبودة ورمضان شحاته وسليمان رزق وشيحة والنشا وحسان ورياض وعبدالصمد وعمارة وابوزيد
والعزاء اليوم الاربعاء بدار المناسبات بالميرلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ٢٣ ش المعهد الاشتراكي مصر الجديدة

انتقلت إلى أحضان القديسين امس
سميرة جبران صليب
حرم نجيب عوض الله بالمعاش والدة نجاتي الموجه الأول بادارة بيت غمر زوج امال بسطا والدكتور نبيل زوج الدكتورة عايدة مسعد والدكتور ميشيل زوج شبة رياض وسمير المدرس الأول بالزراعة الثانوية زوج حنان شفيق وأوبيت حرم المرحوم رزق عزيز ونادية حرم ابراهيم باسيلي وايلين حرم جلال فوزي وشقيقة رأفت وايلين حرم وشبة والد القمص شنودة والقس مينا بامريكا ورفيق وكمال وقريبة ونسيبة عائلات بهمان وسمعان ورياض ومصري وباسيلي ومعوض تلغرافيا نجيب عوض الله بميت غمر

البقاء لله
توفيت لرحمة الله الحاجة
سعاد مصطفى فريد
والدة العميد
سرى الدين الصاوى
واللواء شرطة
سراج النيل الصاوى

والمرحومة سهير الصاوي والمرحوم سمو الدين الصاوي عيسى
وشقيقة
المرحوم محمد مصطفى فريد واخوته
وجدة
المرحوم حسام حامد وياسر سمو الدين بشركة العامرية للادوية وباسم وسمر سراج النيل بالثانوى وقريبة ونسيبة عائلات محمود غنيمة ومصطفى النسر وابراهيم السيد بالمنصورة واللواء شرطة سيف النصر حمدي وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات جامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا ٤ شارع رياض زيزينيا - اسكندرية

شيعت أمس جنازة
حرم المرحوم المهندس
ابو العينين احمد

كريمة المرحوم محمد حسن بدوي والدة محمد بالتربية والتعليم بالمنصورة وعبدالحميد مدير العلاقات العامة بادارة شرق المنصورة التعليمية ومراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بالمنصورة وعبداللطيف محاسب زوج امينة زغلول وكريمان حرم أحمد صالح بالتربية والتعليم بالمعاش ووداد حرم عبدالوهاب طعيمة مدير عام مالي بالدقهلية والمرحومة فاطمة حرم عميد حاتم الدياسطي بالمعاش والمرحومة زينب حرم ابراهيم بلشة رجل اعمال بالسنبلاوين ومنى حرم عوضين عوض مدير مالي بالمنصورة وحرم مصطفى الشرباصي محاسب بالكويت وشقيقة المرحوم عقيد ماهر بدوي وسامي بدوي والمرحوم حشمت بدوي ومحمد بدوي ودكتور فتحي بدوي وحرم المرحوم حامد فرج وحرم حلمي خال وحرم المهندس صلاح شهاب وحرم المهندس صلاح طوبار وابنة شقيق المرحومين عبدالحليم بدوي واحمد بدوي وطه بدوي ومحمد عبدالمنعم بدوي وكل من المستشار وهبة بدوي والدكتور عبدالرحمن بدوي والدكتور عبدالحميد بدوي والمهندس صدقي بدوي والدكتور ثروت بدوي والمستشار عبدالجليل بدوي وحرم المرحومين محمد حواس واحمد النجار وعبدالرزاق الحديدي واحمد المناوي وعلي توفيق وعبدالهادي المناوي وابراهيم سليم وعبدالرحمن ابوسمرة واسماعيل ابوالعز وعبدالوهاب الحطاب وقريبة عائلات صالح بكفر الدوار وطعيمة بالسمارة وعوضين بسندوب والشرباصي بكفر ابوتكري وبلشة بميت غراب والدياسطي بديسط ولاعزاء للسيدات ويقام العزاء الاربعاء بدار مناسبات جامع النصر بالمنصورة تلغرافيا ٥ شارع ابن طولون المختلط المنصورة

البقاء لله
فقيدة آل الطحاوى
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
سميرة محمد الطحاوى

حرم الاستاذ عبدالعزيز الشيمي بالتربية والتعليم بالمعاش ووالدة كل من عادل الشيمي مدير عام فندق جزيرة ايزيس اسوان وعاطف الشيمي المدير المالي بشركة باهي ترافل وشاديه الشيمي مأمورة ضرائب بالمنيا حرم المهندس احمد مخلوف وخالة كل من المهندس ممدوح والدكتور اسماعيل والمحامي فوزي فتحي وخالد وهاني ومجدى جمال مدير السجل التجاري ببني سويف والمهندسة احلام قطب والدكتورة امينة جمال ونسيبة كلا من عائلات الشيمي ومخلوف بالمنيا والعديسي بالاقصر وشيعت الجنازة امس الاول ٩٧/٥/١٩ بالمنيا تلغرافيا ١٢٢ ش التجارة بالمنيا

الادارة المالية بشركة باهي ترافل تشاطر بمزيد الحزن والاسى المدير المالي للشركة السيد/ عاطف الشيمي لوفاة والدة سيادته وللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد آل دراز
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج عبدالونيس دراز
شقيق السيد المستشار صبحي دراز رئيس محكمة الاستئناف بطنطا والعزاء تلغرافيا الاشهب ادفينا وله الفاتحة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة
رحمة موسى غبريال
حرم المرحوم عمانوئيل ابراهيم ووالدة كل من الاستاذ صبري عمانوئيل ابراهيم رجل الاعمال ببورسعيد والاستاذ ابراهيم عمانوئيل ابراهيم والمحاسب عادل عمانوئيل ابراهيم وعبدالمسيح عمانوئيل ابراهيم وحرم كل من عدلي جاد عيسى ووليم ابراهيم بشارة وعادل سامي معلوك ومجدى صليب معلوك والاخت بشرى موسى وبهنان موسى التجار بجرجا ونسيبة عائلات المقدس زخاري عبدالملك والمقدس عبدالملاك وهيب وعائلات هارون وابراهيم بشارة ويوسف ابيب والمقدس رضانة ببورسعيد وسمير اسكندر بالقاهرة وشيعت الجنازة من كنيسة ماري جرجس ببورسعيد تلغرافيا صبري عمانوئيل والاسرة ببورسعيد

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
فقيد مهندسي سيناء
توفي الى رحمته تعالى
المهندس
كريم سعيد كريم

مدير مساعد فرع حلوان المقاولون العرب والد كوثر واحمد بالابتدائية وزوج المهندسة سمية عدلي كريم وشقيق سالم خيرى بقطر وناصر رجل الاعمال وابراهيم السوقي بالقوى العاملة وحرم المهندس سليمان موسى عثمان وحرم مجدي خليل رجل الاعمال وسمير صالح بسيناء للفحم وقريب ونسيب جميع عائلات العريش - وشيعت الجنازة الاثنين والمأتم بالعريش - تلغرافيا آل كريم - العريش

المهندس عدلى
عبد الشافي كريم
يحتسب عند الله ابن عمه وصهره
المهندس
كريم سعيد كريم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المهندس فؤاد كريم
المهندس أحمد عدلي
يحتسبان عند الله عزيزهما
المهندس
كريم سعيد كريم
المهندس
سليمان موسى عثمان
المهندس أشرف سليمان
المحاسب أحمد سليمان
يحتسبون عند الله حبيبهم
المهندس
كريم سعيد كريم

المهندس ثابت رفاعي
والمهندس سعيد ثابت
والأسرة ينعون بمزيد الحزن والأسى
الفقيد المهندس
كريم سعيد كريم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أسرة تكنو إيجيبت
ميرفت عبد الحميد
تشاطر
م/ عدلي كريم
م/ فؤاد كريم
في وفاة ابن عمهما
كريم سعيد كريم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مركز تسويق المعادن
طارق أبو العلا
يشاطر
آل كريم بالعريش
لوفاة خيرة الشباب المهندس
كريم سعيد كريم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس محمد عبد الحميد
عميد محسن عبد الحميد
الأستاذ مختار عبد الحميد
لواء احمد ناجي علي
يشاطرون
المهندس فؤاد كريم
الأحزان في وفاة ابن عمهما
كريم سعيد كريم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة
الدكتور وليم سيدهم
بالإسكندرية

زوج الدكتورة أمال زكي شكرالله مدير إدارة الصيدلة بالإسكندرية سابقا والد الدكتور ابراهيم سيدهم بأمريكا زوج الدكتورة ديزي بهمان كريمة الدكتور منقريوس بهمان والمهندس مينا سيدهم بشركة منتراك وجد جون وايريني وشقيق المرحوم الأستاذ موريس سيدهم المحامي والكيميائي متري سيدهم رئيس مجلس إدارة شركة تكنولوجيا النسيج المتطورة سيتكو زوج المحاسبة زينات زكي فام مدير إدارة مراقبة النقد بالبنك الوطني للتنمية والمرحومة انجيل حرم المرحوم المهندس باسيلي سوريال والسيدة ماري حرم المرحوم الأستاذ كمال جرجس والسيدة صوفي حرم المرحوم الأستاذ شوقي عزت وعم المهندسة منى موريس حرم دكتور مهندس فؤاد بخيت وخال المهندس جورج باسيلي والدكتور عادل سوريال بأمريكا والمرحومة ايفون باسيلي حرم المحاسب سعيد أسكندر والدكتورة نادية باسيلي حرم الدكتور شحاته حبيب وقريب ونسيب المرحوم الأستاذ زكي شكرالله والدكتورة ايزيس شكرالله حرم الدكتور مهندس طلعت ابراهيم وانجالهم المهندس اشرف طلعت والدكتورة المهندسة أمل طلعت والأستاذ زهير فام نائب رئيس مجلس إدارة سبانكر والأستاذ سعيد سيدهم المحامي والأستاذة مريم سيدهم حرم الأستاذ وديع منقريوس والأستاذ جمال جرجس عمدة كفر سلامة ابراهيم واخوته والمهندس عزت لبيب بالكويت واخوته والأستاذ رامي رشدي واخيه والمرحوم العميد نبيه غبور واخوته والأساتذة ادوارد وموسى حليم ومتري نصيف واخوته ومجدى وليم جندي واخوته والمهندس عزت زكي واخوته والمرحوم القمص يوسف أسعد واخوته والأستاذ جورج حنا واخوته والأستاذ رياض نجيب واخوته والأستاذ أسعد وليم وشيعت الجنازة أمس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف مصر الجديدة تلغرافيا
٥ شارع الأسقفية الشبية الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله المرحومة
فتحية اسماعيل لطفي
كبيرة مدربات الضيافة الجوية بشركة مصر للطيران
حرم
المحاسب محمد مختار عبده مدير عام شركة ثرى إم للتجارة
والدة
مروة مختار ورضوى مختار الطالبتان بكلية البنات جامعة عين شمس
شقيقة
المهندس محمود حاتم لطفي مدير شركة سانيتير للمقاولات وحرم المرحوم عبدالحميد حسين وحرم الأستاذ الدكتور أحمد جاد وحرم المهندس خليفة حتاتة وسلوى الأستاذة بآداب الاسكندرية حرم الأستاذ الدكتور عبدالفتاح الموصلي بهندسة الاسكندرية ومنى مدير الإدارة بالبنك العقاري المصري حرم المحاسب محمد فتحي محمود المدير العام بمراقبة النقد سابقا
وزوجة شقيق
المهندس سمير عبده بامريكا والمحاسب ماجد عبده ببنك أمريكان إكسبريس والمحاسبة ماجدة عبده بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة حرم الاستاذ سمير يوسف رئيس الهيئة العامة للأبنية التعليمية
وابنة عم وخال
محمد منير لطفي المحامي والسيد احمد عزالدين لطفي وشقيقته والمرحوم محمد عبدالمنعم بكرى واخوته والأستاذ سمير لطفي وحرم الأستاذ أحمد الموصلي
وابنة عمة وخالة
المرحوم محمد حسين الكرداني واخوته والسيد بهيج الكرداني واخوته والأستاذ الدكتور محمد فتحي الكرداني وشقيقته والأستاذ حسن المرسي واخوته والمرحوم اسماعيل الكرداني وشقيقتيه
وعمة وخالة
المهندس عبدالرؤوف عبدالحميد حسين وكيل الوزارة بالحديد والصلب وشقيقته والأستاذ الدكتور عمرو جاد بطب القاهرة وشقيقيه والأستاذ خالد حتاتة المحامي بالبنك الاهلي وشقيقته والدكتور مهندس زياد الموصلي بامريكا وشقيقته والمحاسب هشام فتحي ببنك القاهرة باركليز وشقيقه وشريف حاتم لطفي بهندسة عين شمس وشقيقه
وقريبة ونسيبة عائلات
الكرداني والصر والبكري وعكا وجاد وحتاتة والموصلي وعبادة وعبده وتشيع الجنازة اليوم عقب صلاة الظهر من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر حيث تقام ليلة المأتم وعزاء السيدات بمنزل الفقيدة ٢٨ شارع الدكتور البطراوي
تلغرافيا
عبده ولطفي - مدينة نصر
ونسألكم قراءة الفاتحة

فقيد عائلة البيلي والشيخ بالاسكندرية
شيعت امس جنازة
المرحوم نبيل البيلي
نجل المرحوم انور البيلي
والسيدة سعاد محمود الشيخ

زوج السيدة ماجدة مصطفى شكري ووالد الطفلين محمد ويحيى وشقيق كل من شريف وشوكت وصفوت رجال الاعمال والسيدة مرفت البيلي واشرف جلال توفيق وعم وخال كل من جيهان جمال حرم احمد شوقي رجل الاعمال وفريدة فهمي ولؤى وهاني شوكت البيلي وعمرو وعصام شريف البيلي وتامر ومحمد صفوت البيلي وزوج شقيقة عميد منحت شكري والدكتور فؤاد شكري والدكتورة مديحة شكري حرم نبيل صادق والسيدة منى شكري حرم مجدي صادق رجال الاعمال وابن شقيق احمد البيلي وابن عم اللواء شرطة محمد البيلي والقبطان عادل البيلي والسيدة وفية البيلي والعقيد عزالدين البيلي وعادل وعبدالقادر واماني احمد البيلي ورافت البيلي رجل الاعمال والدكتور ثروت البيلي وحرم الاستاذ محسن الشافعي بمصر للتعدين وحرم الاستاذ نبيل سعد بالبحرين وحرم المرحوم خميس سلامة وحرم المرحوم حسن غازي وحرم احمد عادل الشريف وابن عمة ابراهيم يوسف واخوته صفر رشيد واخوته واللواء شرطة رؤوف علي حسن واخوته والقبطان عبدالرازق ابو شبانة واخوته وقريب ونسيب عائلات الصحن وشكري وفاضل وتوفيق وصادق بالاسكندرية ووهبي والبرنس وسليم ومحمود سعد بالمنيا ومحمود السيد بالقاهرة
واقيمت ليلة العزاء امس
تلغرافيا ٢٤ شارع محمد فريد الاسكندرية

شيعت امس جنازة المرحوم
جلال فوزى عباس
المراقب ببنك اسكندرية زوج سلوى النخيلي بسام مارك والد حازم وحسام بالفراعنة ونجل فوزي عباس ببنك اسكندرية سابقا والمرحومة نعمات النيال وشقيق مصطفى عباس بالمصري الأمريكي سابقا وابن شقيق محمد عباس بشركة طلعت حرب للاقطان واحمد عباس بالمعاش وقريب ونسيب عائلات عباس والنيال والنخيلي والعزاء اليوم بجامع ابراهيم تلغرافيا ٣٤ شارع اريستوفان بالشاطبي

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر
١



حقائق

التلبية الفورية لكل مايطلبه منك طفلك حتى ولو كان شيئا بسيطا قد تدمر داخل الطفل مايسميه عالم النفس الامريكى بيتر سالوفى الآن بالذكاء العاطفى، وهو قدرة الإنسان على فهم مشاعره، وتنظيمها وفهم أهمية احترام مشاعر الآخرين. فقد قام باحث امريكى بإجراء تجربة بسيطة على مجموعة من الأطفال في الرابعة من عمرهم، وجاءت النتائج غريبة ومدهشة. وكانت التجربة قد بدأت بأن يدعو الباحث الأطفال إلى الدخول واحدا بعد الآخر إلى حجرة خالية تماما إلا من مائدة عليها بعض أكواب الآيس كريم.

ثم يخبر الباحث كل طفل على حدة بأنه يمكنه أن يأخذ كوبا واحدا في الحال، وإذا انتظر الطفل حتى يقضي الباحث بعض الأمور في غرفة أخرى فمن حق الطفل أن يأخذ كوبين. وخرج الباحث من الغرفة تاركا فيها الأطفال ومائدة الآيس كريم، فكانت ردود أفعال الأطفال إزاء ذلك متباينة. فقد اندفع بعضهم إلى المائدة مباشرة بعد خروج الباحث. وقاوم بعضهم الإغراء لبضع دقائق، وانتظر البعض الآخر حتى عاد الباحث متغلبين على هذا الإغراء الصغير إما بتغطية أعينهم أو بخفض أعينهم إلى الأرض، أو بالغناء على أنفسهم أو حتى بالنوم. وفاز من انتظر الباحث بكوبين من الآيس كريم، بدلا من كوب واحد.

وانتظر الباحث بضع سنوات حتى وصل هؤلاء الأطفال إلى المرحلة الثانوية وكانت نتائج ملاحظاته على تطور شخصياتهم غريبة. فقد وجد الباحث أن الأطفال الذين كانت لديهم القدرة على الانتظار للحصول على كوبين يتمتعون الآن في مرحلة المراهقة بقدرة أكبر على التكيف مع زملائهم في الدراسة، وبقدر أكبر من الثقة بالنفس والاستقلالية والقدرة على القيادة وتحمل المسئولية. أما الأطفال الآخرون الذين استسلموا لإغراء الآيس كريم فيعانون في مراهقتهم من الانطواء والتوتر والإحباط السريع في مواجهة أي موقف صعب والهروب من أي تحد أو مسئولية والعناد غير المبرر في تعاملاتهم مع زملائهم في الدراسة!

ومغزى التجربة واضح ولايحتاج لتفسير، ونتائجها أيضا مفهومة وصادقة.

إبراهيم نافع

مواقف

٢ – والعرافة الفرنسية (اليزابث ميسيبه) قد كانت لها جلسات طويلة مع الرئيس ميتران.

وهو رجل فرنسي مائة في المائة .. أي ذئب مدرب تدريبا جيدا في الغزل والغزو.

وفي أول لحظة من اللقاء السري بينهما قال لها : ألم يقل لك أحد أنك شبيهة بافا جاردنر ؟!

فدخل قلبها ولم يخرج.

ولها صور حميمة في بيتها مع الرئيس ميتران.

وقد تنبأت : بانهيار الشيوعية وسقوط حائط برلين وغزو العراق للكويت وموت سيدة جميلة جداً كان يحبها في حادث سيارة في جنوب ايطاليا، وقالت للرئيس ميتران : أن صدام حسين لن يموت الآن.

وقالت لميتران : هل تعرف لماذا انت على خلاف دائم مع السيدة مرجريت تاتشر.. لأن برجك هو العقرب بينما الميزان في الصاعد.. وبرجها الميزان بينما العقرب في الصاعد.. ويجب الايكون عندك أمل في صداقة أو مودة ! وميتران هو الذي وصف مرجريت تاتشر بأن لها شفتي مارلين مونرو وعيني الطاغية نيرون.. ولم تتضايق مرجريت تاتشر من هذه السخرية مادامت لها شفتا مارلين مونرو..

والعرافة الفرنسية هي التي اشارت على الرئيس الفرنسي : لقد آن الأوان لأن تعترف بابنتك غير الشرعية فهي نكية ومن أكثر الناس حبا لك وتفانياً في الحفاظ على تراثك.. وتقول العرافة ان ميتران لم يدفع لها فرنكا واحدا!

فأبناء هذا البرج بخلاء جدا !

وقد ترجم كتابها إلى ١٥ لغة وهو الآن في متناول ستين مليون نسمة.

وهي أشهر عرافة في تاريخ فرنسا بعد (نو ستر داموس) الذي هو عراف العرافين في التاريخ !

أنيس منصور

من غير عنوان

أوبرا غنائية عن «حتشبسوت» في كندا لصالح مدرسة سكندرية

مونتريال ـ من محمد صالح :

★ أحيت المطربة والممثلة الكندية مارتين ميشو الحفل السنوي لجمعية سان مارك الكندية على مسرح قصر الفنون بمدينة مونتريال حيث قامت ببطولة أوبرا غنائية عن الملكة المصرية «حتشبسوت» إلى جانب مجموعة من الأغاني تعبر عن حضارة مصر الفرعونية.. وذلك في نطاق المهرجان الثقافي الفني الذي يحمل اسم مصر واسهمت فيه وزارة الثقافة المصرية وكانت بدايته افتتاح معرض صور عن الاسكندرية في منتصف القرن الماضي وحتى الربع الأول من القرن الـ ٢٠ ثم عرضين قدمتهما فرقة رضا للفنون الشعبية.

رغم مرور أكثر من ١٠ أيام على افتتاح معرض صور الاسكندرية بمبنى البلدية في مدينة مونتريال فان عشرات الزوار من المصريين المقيمين في كندا يترددون عليه يوميا، لاشباع حنينهم إلى مصر وللتزود منه بنظرة ولو من خلال صور فوتوجرافية تعبر عن الاسكندرية من منتصف القرن الماضي وحتى عام ١٩٢٥.

والمعرض كان قد نظمه المهندس محمد فؤاد عوض رئيس مجلس ادارة مركز الحفاظ على تراث الإسكندرية بالاتفاق مع العلاقات الثقافية الخارجية وجمعية خريجي كلية سان مارك بالثغر المصري والعاملين في كندا والمقدر عددهم بنحو ثلاثمائة مصري.

والجدير بالذكر أن المعرض وحفلتي فرقة رضا في مونتريال وتورنتو سيخصص دخلهما للانفاق على علاج طلبة كلية سان مارك المعاقين.

وهو نفس الشيء بالنسبة للحفل الذي أحيته مارتين ميشو.



مارتين ميشو: تلقي كلمة قبل تقديم أوبرا «حتشبسوت».

اليوم: تكريم حسين كمال وغدا: صلاح التهامي

★ أمس : احتفل المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية بتكريم الفنانة الكبيرة عقيلة راتب . و٧ مساء اليوم سيتم تكريم المخرج حسين كمال .

وغدا يكرم صلاح التهامي .. حيث يتحدث عنه ٩ شخصيات هم : د . منى الحديدي من كلية الاعلام ود . يحيى عزمي وكيل المعهد العالي للسينما والمخرجون هاشم النحاس وحسين الطيب وفؤاد التهامي وخيري بشارة، وداود عبد السيد، والناقدان حمدي عبد المقصود وعبد الحميد سعيد .ويوم السبت يتم تكريم كمال الشناوي حفلات التكريم جميعها تقام ٧ مساء على المسرح الصغير بالأوبرا .

أخبار الصباح

● الحملة القومية لمكافحة حوادث الطرق التي ترعاها السيدة سوزان مبارك موضوع ندوة تقام ٩ صباح اليوم بمركز النيل للإعلام بسوهاج وتديرها سوزان عبدالحميد الغريب مدير المركز.

● د . ممدوح البلتاجي وزير السياحة يتحدث ٨ مساء اليوم في صالون احسان عبدالقدوس بمؤسسة روزاليوسف عن السياحة المصرية ، يدير الحوار طارق حبيب

● مسرحية طقوس الاشارات والتحولات يتوقف عرضها الليلة بالمسرح القومي للإحتفال بيوم الوفاء للمسرح المصري ويستأنف غدا وحتى الأحد القادم.

● اجلال خليفة استاذ الصحافة بكلية اعلام القاهرة ترقد حاليا في مستشفى السلام بالمعادي بعد اجراء عملية جراحية خطيرة

● النظام السياسي وحرب يونيو ١٩٦٧ موضوع رسالة للماجستير اعدها د . ممدوح انيس فتحي رئيس وحدة الدراسات العسكرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، تناقشها لجنة بآداب عين شمس صباح اليوم تضم الدكاترة رؤوف عباس وعاصم الدسوقي وعبدالخالق لاشين.

●حفل موسيقى غنائي شرقي يقوده ياسر معوض ٨ الليلة بالمركز المصري للتعاون الثقافي الدولي للدبلوماسيين بالزمالك .

● عميد المعهد العالي للغات بمصر الجديدة د. محمود السيد علي اقام حفلا بفندق موفنبيك المطار لتوزيع جوائز التفوق على طلبة الاقسام المختلفة بالمعهد وقد فاز الطالب الأول على المعهد بتذكرة سفر الى اسبانيا.

اهداء درع «الاقصر» للرئيس الفنلندي

الاقصر ـ يحيى توفيق :

★ اهدى محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر درع المدينة الى مارتي اهتيساري رئيس جمهورية فنلندا خلال توقف طائرته امس الاول بمطار الاقصر الدولي لتزويدها بالوقود.

واكد الرئيس الفنلندي أنه يتطلع الى زيارة المعالم الأثرية بالبرين الشرقي والغربي للمدينة قريبا



محافظ الإسكندرية يفتتح معرض مقتنيات محمد رشيد

★ يفتتح محافظ الإسكندرية المستشار الجوسقي ٧ مساء غد معرضا لمجموعة من مقتنيات رجل الاعمال الراحل محمد رشيد والتي كان قد تعاون معه في جمعها الفنان د . فاروق شحاته وتبدأ من الرعيل الأول للفنانين: الحسين فوزي وعبد الله جوهر وينتهي بجيل الشباب.

المعرض سيقام في المركز الثقافي الاسباني بالثغر ويحضر افتتاحه الفنان الكبير بيكار ومجموعة من السفراء والقناصل منهم حسني رشيد قنصل المكسيك ورشيد محمد قنصل البرازيل ومحمد ربيع قنصل باكستان

محمد رشيد

سمعت: أن ..

□□□ نقيب المهن السينمائية يوسف عثمان يقول إنه ليس صحيحا بانه اعترف خلال انعقاد الجمعية العمومية للنقابة بان الخطاب الذي أرسله الى النيابة الإدارية بخصوص ممدوح الليثي ومسلسل (شقة الحرية) حدث من باب الخطأ ويقول انه ليس هناك خلافات بالمعنى الشخصي بينهما وكل ما تم في الجمعية العمومية انه بناء على اقتراح من الأخ حسين حلمي المهندس قبلنا احالة الموضوع برمته الى القضاء : .

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠ـ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ـ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠